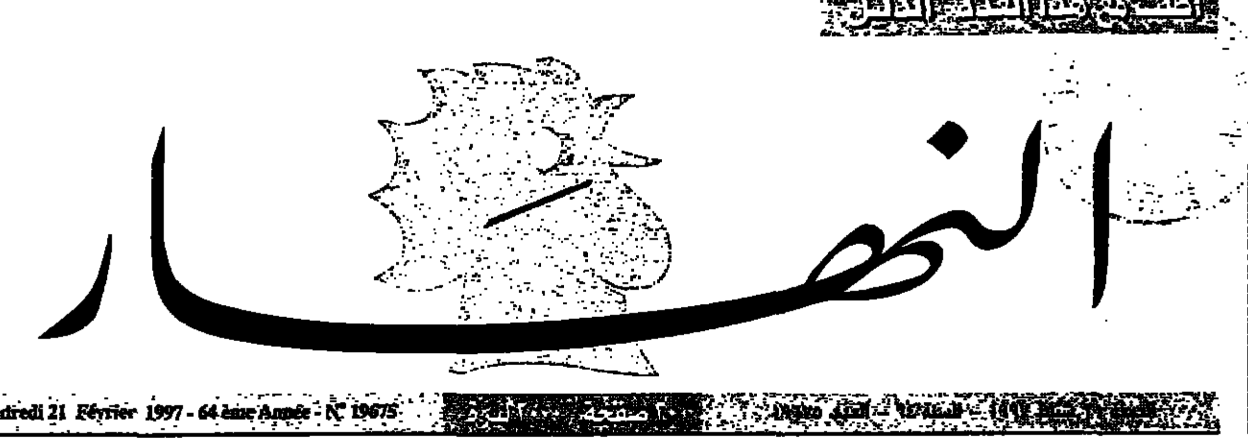


Vendredi 21 Février 1997 - 64ème Année - N° 19675

A N - N A H A R

"كلمة السر" أطلقها بري ودمشق تؤيد الخطوة

الانتخابات البلدية باجماع المجلس والحكومة الهراوي يرحّب ويشرف على التحضيرات

بلجماع مفاجىء شمل بنعمته الرؤساء والنواب والوزراء ونال كل العقبات المعلنة والمكتومة، اقر مجلس النواب امس مشروع التمديد للمجالس البلدية والاختيارية حتى حزيران المقبل مما يعني حسم موضوع الانتخابات البلدية التي بات اجراؤها امرا اكيدا وثابتا.

هذا الاجماع عزاه مطلعون الى جملة اسباب ابرزها انه لم يكن معقولا ان يسقط قرار اجراء الانتخابات البلدية في مجلس النواب تحديدا بعدما ادت الخلافات الرئاسية الاخيرة الى اشاعة مناخ "اتهامي" لرئيس المجلس نبيه بري بانه يعارض الانتخابات. وقد دفع ذلك بري الى اتخاذ مبادرة لافتة في بداية مناقشة المشروع امس باعلانه ان المجلس والحكومة يريدان اجراء الانتخابات، وجاء موقفه مثابة كلمة السر التي استبقت اجماع النواب على التصويت على المشروع، فالتفت على الاثر السجالات وسلم الجميع بالتمديد للمجالس البلدية والاختيارية الى حزيران على ان تجرى الانتخابات في الاول من حزيران والثامن منه كما تعهدت الحكومة.

اما السبب الآخر غير المعلن فكان الانطباع النيابي والحكومي العام ان سوريا تدعم هذه الخطوة، بدليل ان الرؤساء الثلاثة، على رغم ما بينهم ثلاثيا وثنائيا وافراديا، تخلوا عن تحفظاتهم عن الانتخابات ومضوا فيها.

وهذا الموضوع كان محور اجتماع مسائي في قصر بعبدا بين الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري واعقب استقبال رئيس الجمهورية عددا من النواب شدد امامهم على جدية اجراء الانتخابات في موعدها. ونقل هؤلاء عن الهراوي ترحيبه بقرار مجلس النواب التمديد بالاجماع للمجالس البلدية والاختيارية الى حزيران، وتأكيده ان لوائح الشطب الممكننة باتت جاهزة، واشار الى انه اشرف شخصيا على هذا الامر بغية انجاز اللوائح في اسرع وقت. وقال ان اصراره على ذلك هو جزء من الجو الديموقراطي السليم في البلاد ولا يجوز بعد الآن حرمان القرى والبلدات مثل هذا الجو الديموقراطي الذي افتقدته طويلاً. كذلك نقل النواب عن الهراوي ترحيبه بمشروع تشديد العقوبات على سرقة الكهرباء والمياه والتعديات على الاملاك العامة.

ويشار الى ان القمة اللبنانية – السورية التي كانت مقررة امس بين الرئيسين الهراوي وحافظ الاسد قد ارجئت. وقالت مصادر ان الهراوي تلقى اتصالا من الاسد الذي اعتذر عن ارجاء الموعد لانشغاله بالتحضير للقاء الرئيس المصري حسني مبارك الذي سيزور دمشق غدا. واتفق الرئيسان على التحضير للقاء في موعد يتفق عليه لاحقا (ص٤).

مجموعة المراقبة: ادانة "بالاجماع" للقصف الاسرائيلي!

بعد اجتماعها الذي استمر يومين في مقر القوة الدولية في الناقورة للنظر في شكويين لبنانية واسرائيلية، دانت مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب "بالاجماع" القصف الاسرائيلي لقرى جنوبية في ١٨ شباط والذي ادى الى مقتل امرأة.

واصدرت المجموعة بيانا بعد ظهر امس اعلنت فيه مسؤولية اسرائيل عن القصف وهي المرة الاولى تتخذ موقفا مماثلا منذ تأليفها. وجاء في البيان: "دانت المجموعة بالاجماع القصف الذي تعرضت له قرى حبوش وعربصاليم وكفررمان. وعبرت عن قلقها العميق لمقتل امرأة لبنانية نتيجة الاعمال العسكرية التي قامت بها القوات الاسرائيلية او القوات المتعاملة معها، واعتبرتها مسؤولة عن الاسلوب الذي وجهت به نيرانها.

اعلنت البعثة الاسرائيلية ان اطلاق النار هذا جاء دفاعا عن النفس ضد مواقع مسلحة موجودة في القرى. رفضت البعثة اللبنانية هذا الادعاء واعتبرت ان اطلاق النار كان متعمدا ضد المناطق الآهلة والمدنية.

جددت مجموعة المراقبة دعوتها الى جميع المتداولين للتقيد الدقيق ببنود تفاهم ٢٦ نيسان والامتناع في كل الظروف عن العمليات التي تعرض حياة المدنيين للخطر في طريقة مباشرة او غير مباشرة.

وستعاود المجموعة اجتماعها اليوم للنظر في شكوى جديدة قدمها لبنان بعد ظهر امس عقب مقتل زراع جنوبي هو خضر علي شحادة في انفجار عبوة ناسفة (راجع ص ٧).

وكانت الخارجية الاميركية ("النهار") اذاعت نص بيان المجموعة ليل امس.

تأكيدات ان الموقوفين ينتمون الى "الجيش الأحمر"

أكدت مصادر موثوق بها لـ"النهار" مساء أمس ان كل المؤشرات والمعطيات المتوافرة لدى المعنيين في قضية توقيف اليابانيين السبعة تثبت انتماءهم الى "الجيش الاحمر" الياباني على رغم ان التحقيقات معهم تجرى بسرية تامة.

وكان النائب العام التمييزي عدنان عضوم دعا الى عدم استباق التحقيق، موضحاً انه لم توجه بعد أي تهمة "ولا شيء لدينا حتى الآن لا عن الجيش الاحمر ولا عن الجيش الاخضر".

وفيما استمر التحقيق مع المجموعة اليابانية زار السفير الياباني ياسوجي ايشيكاغي وضابطان من مكتب مكافحة الارهاب في طوكيو وزير العدل بهيج طبارة وبحثوا معه في قضية الموقوفين.

وعلم ان الوفد الياباني نقل الى طبارة تمنياً للاطلاع على نتائج التحقيق مع الموقوفين وخصوصا من حيث انتماؤهم الى "الجيش الاحمر" وما اذا كانوا متورطين في اعمال مخالفة للقوانين اليابانية او في اعمال ارهابية.

وابلغت مصادر ديبلوماسية في السفارة اليابانية الى "النهار" انها لم تتلق بعد اي تأكيد في شأن هويات الموقوفين مما يجعلها حذرة حيال انتماءاتهم الى حين تبلغها نتائج التحقيق الذي تجريه السلطات اللبنانية (راجع ص ٧).


بطريرك موسكو وكل الروسيا اليكسي الثاني والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بعد اجتماعهما الاربعاء في مقر البطريرك في موسكو. (رويتر تيليفوتو)

بطريرك موسكو يزور القدس في حزيران

موسكو – "النهار":

يقدم بطريرك موسكو وكل الروسيا اليكسي بزيارة للقدس والاراضي المقدسة لمناسبة الذكرى الـ١٥٠ لتأسيس البعثة الروسية الارثوذكسية لتطوير العلاقات بين الكنيسة الروسية والكنائس الشرقية وفي طليعتها كنيستا انطاكية والقدس.

وتستمر الزيارة ستة ايام من ١٢ الى ١٨ حزيران في عيد الثالوث الاقدس.

وبالاضافة الى زيارة الاديرة ورئاسة الصلاة للمرة الاولى في الكنائس الروسية منذ عشرات السنين، سيكون للبطريرك اتصالات سياسية ابرزها لقاء مع القادة الاسرائيليين وكذلك مع الرئيس ياسر عرفات الذي سيجتمع اليه البطريرك في بيت لحم.

وكان عرفات قد زار البطريرك خلال زيارته لروسيا التي قابل فيها الرئيس يلتسين وكبار المسؤولين. وهي

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الاسد يرحب بمساهمة اوروبا في عملية السلام

دمشق – و ص ف – جدد الرئيس السوري حافظ الاسد امس في المحادثات التي اجراها مع مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية جان كلود كوسران "ترحيب سوريا بمساهمة فرنسا واوروبا في عملية السلام".

وصرح الناطق باسم الرئاسة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تقاطع المبادرات العربية - الدوَلية

وحدة المسارات واردة وكذلك تأجيل المفاوضات

دمشق – من عبدالهادي محفوظ:

الاستيطان هو الشغل الشاغل للقادة الفلسطينيين على اختلافهم، سواء الذين انخرطوا في مسيرة المفاوضات او الذين يعترضون عليها. فموضوع اقامة مستوطنات جديدة وخاصة في القدس هو "المساحة المشتركة" للقلق الفلسطيني كما يشير الى ذلك الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية الفلسطينية" نايف حواتمة، وربط "الخليل اليهودي" بمستعمرة كريات اربع وبمستوطنة القدس الجديدة المنوي انشاؤها حديثا يثير بدوره خوفا فلسطينيا عاما، وتحديدا في اوساط الرئيس الفلسطيني وموقعي اتفاق الخليل كما يقول مصدر فلسطيني بارز لـ"النهار". وفي هذا السياق يفسر المصدر ما ردده عرفات من ان "سياسة الاستيطان الاسرائيلية تدفع عملية السلام الى مأزق تنجم عنه صعوبات كبيرة"، او ما قاله وزير خارجيته فاروق القدومي من ان "المسار الفلسطيني مع اسرائيل بدأ يتحطم". ذلك ان ما تخشاه قيادة "الحكم الذاتي" هو ان يكون الهدف من الربط بين المستوطنات الحاقها بالدولة اليهودية، اي ترسيم حدود جديدة لهذه الدولة، وهي حدود تقول مصادر فلسطينية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عرضها على الرئيس كلينتون في زيارته الاخيرة الى واشنطن التي ابدت المصادر المذكورة تخوفها من ان تشكل تهديدا لعملية السلام على كل المسارات.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الجيش قد يكون اللاعب الأكبر في عملية صنع الزعيم

معركة الخلافة في الصين: مرحلة انتقالية على غليان


الزعيم الصيني الراحل دنغ شياو بينغ – الى اليمين – وخليفته المعين رئيس الجمهورية جيانغ زيمين في صورة التقطت لهما في بيجينغ عام ١٩٩٢ على هامش المؤتمر العام الـ١٤ للحزب الشيوعي الصيني. (أ ف ب تيليفوتو)

ستقام جنازة الزعيم الصيني دنغ شياو بينغ الذي توفي مساء الاربعاء ٢٥ شباط الجاري في بيجينغ وسيحرق جثمانه باستثناء قرنيتيه وأعضاء داخلية ستقدم بناء على وصيته للبحث العلمي، وسيذر رماده في البحر.

وبث التلفزيون الصيني أمس ان احتفالاً سيقام الثلثاء المقبل في قصر الشعب في حضور عشرة آلاف شخص، وسيغطى النعش بالعلم الصيني امام صورة كبيرة لدنغ. ووفقاً للتقاليد الصينية لن يدعى إلى الجنازة أي مسؤول أجنبي، خصوصاً أن دنغ رفض دائماً مظاهر التكريم الشخصي والتعظيم.

وفي العاشرة من صباح يوم الجنازة (الثانية فجراً بتوقيت غرينيتش) ستطلق صفارات المصانع والقطارات والسفن التجارية والعسكرية ثلاث دقائق في أنحاء الصين، وهو ما جرى في تشييع ماوتسي تونغ في ايلول ١٩٧٦. وأعلنت وزارة الخارجية الصينية بدء الحداد العام أمس واستمراره ستة أيام إلى يوم الجنازة.

وعلى رغم أن وفاة الزعيم الصيني لم تفاجئ أحداً نظراً إلى مرضه وبلوغه الثالثة والتسعين، أعلنت اللجنة العسكرية المركزية التي يرأسها رئيس الدولة الأمين العام للحزب الشيوعي جيانغ زيمين حال الاستنفار في صفوف الجيش واستدعت الجنود والضباط للالتحاق بوحداتهم بعد إلغاء الاجازات. لكن وزير الدفاع شي هاوتيان لم يقطع جولته الآسيوية وغادر مانيلا إلى بانكوك. ولفت المراقبون الى أن الجيش لا يوضع في حال الاستنفار إلا عند وقوع أحداث مهمة يحتمل أن تؤدي الى اضطرابات. وكانت وفاة الأمين العام السابق للحزب الشيوعي هو ياوبانغ في نيسان ١٩٨٩ شرارة لتظاهرات الطلاب التي قمعها الجيش في الرابع من حزيران من العام نفسه في ساحة تيان ان مين في بيجينغ. وتخشى السلطات أن تستغل حركات انفصالية في مقاطعة كسينجيانغ في شمال غرب البلاد ذات الأكثرية المسلمة وفي التيبت فترة الحداد لاثارة اضطرابات.

الخلافة

ولئن كان غياب دنغ سيترك فراغاً كبيراً في حياة الصينيين وسيفقد السلطة هالة تمتعت بها منذ عام ١٩٧٨، فإن الحزب الشيوعي لن يتزعزع موقعه وسيبقى محتكراً الحكم

– التتمة في الصفحة ١٦ –

رواية مصرية تربط مجزرة الكنيسة بزيارات لاسرائيل

القاهرة – و ص ف – تحقق الشرطة المصرية في تقارير عن احتمال وجود علاقة بين مقتل تسعة اقباط في كنيسة ابو قرقاص في محافظة المنيا في صعيد مصر وزيارة بعض الضحايا لاسرائيل.

وافاد مصدر في الشرطة ان "اجهزة أمن المنيا بدأت درس ملفات ضحايا المجزرة بعد تقارير عن زيارة عدد منهم لاسرائيل من اجل معرفة ما اذا كان الاعتداء مرتبطا بتلك الزيارات".

وسبق لميخائيل عبد الملاك والد احدى الضحايا ان اعلن ان ابنه عادل الذي يعمل مدرسا في المدينة امضى خمسة اشهر في اسرائيل التي عاد منها قبل شهرين. واضاف ان عددا آخر من الضحايا زار اسرائيل ايضا.

وكان ناطق باسم تنظيم "الجماعة الاسلامية" السري اعلن الاسبوع الماضي ان الهجوم على الاقباط تقرر لأنهم "نقضوا الذمة" واضروا بالاسلام، مخالفين الاسس التي تقوم عليها العلاقة بين المسلمين والمسيحيين. وقال ان المجموعة التي نفذت الهجوم "ربما ارتكبت خطأ" باقتحامها الكنيسة.

لكن بعض الاوساط القبطية شكك في رواية المصدر الامني المصري. وقال المفكر ميلاد حنا: "من قال هذا الكلام يكون مدسوسا. من غير المعقول ان يقول مصدر امني هذا الكلام لأن الحادث واضح (...) الهجوم كان على شباب دون العشرين ليسوا في سن العمل في اسرائيل او زيارتها. أطلق عليهم الرصاص وهم في الكنيسة يستمعون الى دروس دينية مما يعني انهم متدينون لا يمكن ان يخرجوا على ارادة البابا شنودة الذي حرم زيارة الاقباط لاسرائيل.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حديث النهار

لكل مواطن... مستعمرة!

كيف تستطيع ان "تنجو" من الكتابة عن نتنياهو مهما حاولت، ومهما ضربت رأسك بالحائط، وانت تبحث عن موضوع آخر غير نتنياهو، كي لا يقال (وقيل) انك لا تعرف ان تكتب الا عن هذه المصيبة.

فهو وأخباره يلاحقونك فعلاً كالمصيبة، حتى تشعر احيانا انه صار قدرك الصحافي، ولا حول ولا قوة الا بالله.

هل تستطيع ألا تكتب، واليوم بالذات، عن خطة اقامة المستعمرة (وليس مستوطنة كما تسمى خطأ) التي سيقيمها في قلب القدس الشرقية على جبل أبو غنيم المغتصب من اصحابه، والتي تتألف مبدئيا من ٦٥٠٠ منزل، قد تصل الى عشرة آلاف في أي وقت تشاء اسرائيل، والتي تشكل للمرة الاولى بداية الاستيطان اليهودي في قلب القدس العربية، ضارباً عرض الحائط مؤتمر مدريد، واتفاق اوسلو، واعتراض اميركا وامتعاض اوروبا، وكل من تسول له نفسه ان يبدي ولو ملاحظة اعتراض على المشروع.

وكيف "تنجو" من الكتابة عن "خريطة اسرائيل الحمراء" التي فضح امرها – مشكوراً – الكاتب الاميركي الصهيوني الفرد روزنتال في "النيويورك تايمس"، مؤكدا ان نتنياهو قد اطلع الرئيس الاميركي بيل كلينتون عليها خلال اجتماعهما في البيت الابيض، والتي يبدو ان "ستّنا" في البيت الابيض لم يعترض عليها، باعتبارها الخريطة الوحيدة التي تضمن امن اسرائيل في المستقبل.

باختصار: الخريطة (التي يصر على تنفيذها رئيس وزراء اسرائيل) ستبقي سيطرة الدولة العبرية العسكرية على الضفة الغربية، وسيادتها على اكثر من ٧٠ في المئة من الاراضي العربية. وهي لا تعطي السلطة (أو حتى الدولة اذا قامت) الفلسطينية سوى السيطرة والسيادة على المدن والقرى ذات الكثافة السكانية، وتحتفظ لنفسها بكل الاراضي "البكر" التي تصلح لزرعها بمزيد من المستعمرات.

ومن "النيويورك تايمس" الى جريدة "معاريف" الاسرائيلية التي اعلمتنا ايضا – مشكورة – بان العمل في توسيع ٥٧ مستعمرة جار الان على الف قدم والف ساق، ليصير الشعار هناك "مستعمرة مقابل كل مواطن فلسطيني".

كان رابين يقول: "اريد ان اصحو ذات صباح، لاجد غزة قد اختفت من الخريطة أو غرقت في البحر". وذلك كي يتخلص من الكثافة السكانية في القطاع المحتل.

نتنياهو يعرض علينا منه "الكثافة"، وهو الحد الاقصى الذي سيعرضه علينا في مفاوضات الحل النهائي، ومن لا يعجبه الحال فبحر غزة قد تحرر، ويمكنه ان يشرب منه قدر ما يشاء، وتوفيراً للوقت والجهد نقترح ان يبدأ الشرب فوراً!

نبيل خوري

إشارات

لاقونا...

برافو.

وعشرة على عشرة للنواب. وبون نوت، وفوقها بونبونة. وباستحقاق.

كانت الناس تضع يدها على قلبها. فحتّى الساعات الأخيرة كانت البوصلة حائرة بين التأجيل ستة أشهر والتأجيل سنتين...

اما الانتخابات البلدية والاختيارية بذاتها، فكانت اشبه بمغترب نزل في مرفأ لا اسم له ولا عنوان.

فبيّضها المجلس، ولم يقلب طاولة الانتخابات، بل كان عند حسن الظن به، او كان عكس الظن به.

وبالاجماع قال للبنانيين لاقونا الى حزيران. فلا عودة الى وراء، وليس وراء الأكمة ما يكون عادة وراءها.

فالذين كانوا خائفين من الامتحان الشفهي، تلقّوا وعوداً وتطمينات. وكانسلات الافلام ستحضر فوراً.

ولا داعي للقلق. وما ظهر في الرمل العالي وعلى جانبيه، كان مؤشراً ومشجعاً. وأوحى لذوي الألباب ان التحالفات والضمانات قد اتخذت بها القرارات.

وصار من لزوم ما يلزم، ومن الضروري جداً اجراء هذه الانتخابات. مهما كانت الظروف، ومهما كانت النتائج. فمعظم المجالس البلدية والهيئات الاختيارية، هي اسم على غير مسمى.

حتى الاسم ما عاد ضرورياً وما عاد موجوداً اصلاً.

والكثير من رؤساء البلديات واعضائها، الى الكثير من المخاتير، الى الكثير الكثير من الذين انتخبوهم، قد تغمدهم الله برحمته.

ونسيت الناس من كان رئيساً لهذه البلدية، ومن كان مختاراً لتلك القرية. حتى الذين عيّنوهم، وعيّنوا بدلاء منهم، لم يبق لهم أثر.

الشلل التام هو العنوان الجامع المانع...

فمنذ عهد الرئيس شهاب، والانتخابات البلدية والاختيارية منقوعة في خل التأجيل.

الى ان قضي الامر الذي به تستفتيان.

وعند الانتخابات المحلية، انتخابات الضيع والزواريب، حيث ينتخب الاحياء وحدهم يكرم المرء او يهان.

عدا ان الانتخابات تعطي انطباعاً ان البلد لم يعد موقتاً، او مؤجلاً!

"زيّان"

هكذا من الأصل

نيسان شهر استئناف المفاوضات؟

الاوساط الديبلوماسية العربية لم تشعر بكثير من الارتياح للجولة الخارجية الاولى لوزيرة خارجية الولايات المتحدة الاميركية مادلين اولبرايت، لانها اظهرت ان الاهتمام الخارجي الفعلي للادارة في واشنطن يتركز على اوروبا وعلى روسيا وعلى مشروع توسيع حلف شمال الاطلسي وعلى اسيا. وان ازمة الشرق الاوسط وعملية السلام الرامية الى ايجاد حل شامل وعادل لها، ليستا من الاولويات الاولى للرئيس الاميركي بيل كلينتون في ولايته الثانية. طبعا، تعرف الاوساط المذكورة ان الازمة المشار اليها لا يمكن ان تخرج من دائرة الاهتمامات الاميركية، لكن ما يقلقها هو انها صارت في المرتبة الرابعة او الخامسة من حيث الاولويات عند كلينتون وعند وزيرة خارجيته. ومن شأن ذلك، في ظل تلاشي العملية السلمية على المسارين اللبناني والسوري بسبب تصلب اسرائيل بنيامين نتنياهو، تهديد المنطقة بأخطار جمة.

هل القلق المشار اليه في محله؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تلاحظ تراجعا في مرتبة ازمة الشرق الاوسط، وتاليا العملية السلمية الرامية الى حلها، في واشنطن. وتلاحظ ايضا ان اهتمامات المسؤولين الاميركيين الشرق الاوسطية تركز على مزيد من العقوبات على ليبيا والجمهورية الاسلامية الايرانية والعراق والسودان. لكنها تلاحظ في الوقت نفسه، امرا يجب ان يدفع في رأيها الاوساط الديبلوماسية العربية المشار اليها الى عدم الاغراق في القلق وعدم الارتياح، وهو الزيارة التي قام بها بنيامين نتنياهو لواشنطن في مطلع الولاية الثانية للرئيس كلينتون والمحادثات التي اجراها معه ومع غيره من المسؤولين الكبار في ادارته، وكذلك الزيارات التي تقرر ان يقوم بها للعاصمة الاميركية عدد من القادة العرب هم الامير السعودي سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع في المملكة العربية السعودية والرئيس المصري حسني مبارك ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات واخيرا العاهل الاردني الملك حسين. فهذه الزيارات لها هدف واحد، في رأي المصادر نفسها، هو تقويم الوضع في المنطقة بعد اعوام من التقدم والتعثر في عملية السلام والتشاور حول الخطوات الضرورية لاقالتها من عثرتها السورية واللبنانية، ولازالة العقبات الدائمة من على المسار الفلسطيني. ولها هدف آخر مكمل هو استئناف التفاوض بين تل ابيب وكل من دمشق وبيروت. والسؤال الذي يجب ان يطرح هنا هو: هل ان واشنطن ستنجح في اعادة السوريين والاسرائيليين اولا الى طاولة المفاوضات ومن ثم اللبنانيين والاسرائيليين، ام سيكون نصيب مساعيها الفشل؟ والجواب عنه، كما تقدمه المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، ينطوي على شيء من التفاؤل. فهي تعتقد ان المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس سيزور المنطقة بعد انتهاء زيارات القادة العرب المشار اليهم اعلاه لواشنطن. ومن المرجح ان تكون زيارته بين ١٧ و١٩ اذار المقبل. وتعتقد ايضا ان دعوة اميركية الى استئناف التفاوض بين سوريا واسرائيل قد توجه بعد زهاء ثلاثة اسابيع من انتهاء زيارة آخر زعيم عربي للولايات المتحدة، وقد يكون ذلك في النصف الاول من الشهر المذكور. وتعتقد ثالثا ان رئيس حكومة اسرائيل بدأ منذ مدة يقترب في مواقفه السلمية من موقف سوريا وان ليس بالقدر اللازم حتى الآن. فهو ابدى استعداده لاخذ العلم بما تحقق من المفاوضات مع سوريا في ولاية سلفيه رابين وبيريس. وهذه خطوة متقدمة في نظر الاميركيين. وابدى استعدادا آخر للانطلاق في التفاوض من القرار الدولي ٢٤٢ رغم الاختلاف في تفسيره بينه وبين سوريا. طبعا، تستدرك المصادر نفسها، لا يعني ذلك ان استئناف التفاوض يعني ان التسوية بين دمشق وتل ابيب صارت حتمية. وليس عند احد في العاصمتين او في واشنطن اي اوهام حول ذلك لكن استئناف التفاوض يبقى مهما اذ يفتح الآفاق ربما امام انفراجات معينة، كما انه يضيق في الوقت نفسه احتمالات التدهور العسكري، علما ان لا شيء يمنع من حيث المبدأ تدهورا من هذا النوع.

هل ستعطى الاولوية في عملية السلام الى المسار الفلسطيني بحيث تضع واشنطن ثقلها كله للانتهاء منه، وان على حساب المسار التفاوضي السوري؟ ام تسعى الادارة الاميركية الى تزخيم التفاوض مع سوريا في الوقت نفسه؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تقول ان هوية الشخص الذي سيحل مكان روبرت بيلليترو في منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ستدل في صورة واضحة الى اي خيار ستسلك واشنطن. فاذا كان هذا الشخص مارتن انديك سفير اميركا لدى اسرائيل فان التزخيم سيكون من نصيب المسار الفلسطيني في رأيها. الا ان بعضا من هذه المصادر يربط هذا الموضوع بنتيجة صراع او بتنافس قائم بين تيارين داخل الولايات المتحدة وخصوصا داخل اليهود الاميركيين البالغي التأثير على الادارة في واشنطن. يدعو الاول الى تزخيم المسار السوري لان اقفال ملف الصراع العربي–الاسرائيلي في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتم من دون سوريا. في حين يدعو الآخر الى التريث انطلاقا من اقتناع عند اصحابه بان سوريا النظام تسير نحو التآكل وبانه من الافضل انتظار سوريا الجديدة لتوقيع تسوية مع اسرائيل. ورغم ان الصراع او التنافس المذكورين لا يزالان مستمرين فان المصادر نفسها تعتقد ان الغلبة ستكون للتيار الاول، لان دمشق الحالية لا تزال مراهنة على السلام ولا تزال ملتزمة الاسس التي قامت عليها عملية السلام والتي حظيت ولا تزال تحظى بقبول عالمي وتحديدا اميركي. ولان ديبلوماسيتها تعمل من دون كلل من اجل اقناع الادارة الاميركية بسلامة موقفها من استئناف التفاوض، مع الاشارة هنا الى استعداد عندها لملاقاة الطرف الآخر في منتصف الطريق. ومن محاولات الاقناع فتح سوريا ارشيفها وارسالها صورة عن كتاب كان وجهه الرئيس ريتشارد نيكسون الى الرئيس حافظ الاسد يتضمن في صورة او اخرى اعترافا بحق سوريا في استعادة كل اراضيها التي احتلت في حزيران ١٩٦٧، وربما موقفا بالعمل على تأمين هذه الاستعادة.

سركيس نعوم

هل يرتبط التصعيد جنوباً بحرب الاقتراحات الأخيرة؟
مجموعة المراقبة ستبقى حاجة وان تحوّلت أرشيفاً

كتب نبيل بومنصف:

طرح التصعيد العسكري الاخير في الجنوب وانعقاد مجموعة المراقبة لوقف النار في اجتماعات مكثفة ومتلاحقة للنظر في الشكاوى التي تقدم بها كل من لبنان واسرائيل، مصير المجموعة نفسها، علما ان ذلك لا يحصل للمرة الاولى، اذ غالبا ما رافق الانتهاكات التي تعرض لها "تفاهم نيسان".

ومنذ مطلع السنة الجارية بدا هذا التفاهم عرضة اكثر فأكثر للخرق الاسرائيلي على نحو اوحى ان الدولة العبرية تسعى الى تجاوز بعض المفاهيم الامنية التي ارسلها. وتزامنت هذه المحاولات بدورها مع جدل واسع بين الاسرائيليين في شأن التسحب من الجنوب من طرف واحد وذلك عقب تصادم الطوافتين الاسرائيليتين الذي خلف عاصفة سياسية في اسرائيل لا بد ان تترك انعكاسات على سياستها الامنية في الجنوب.

واذا تكن الدوافع الاسرائيلية الى التصعيد فانها اعادت الى الواجهة فعلا التساؤلات المرتبطة بمصير مجموعة المراقبة ومدى فاعليتها في ضبط التصعيد او على الاقل في "حراسة" المفاهيم الامنية الاساسية للتفاهم الذي تم التوصل اليه بعد عملية "عناقيد الغضب". وهذه التساؤلات لا تتعلق بالبعد الامني الصرف، بل تتناول ايضا الابعاد السياسية ومدى صلتها بمستقبل الجنوب في ضوء ما يطرح من اقتراحات واقتراحات مضادة. فضلا عن الحجم الكبير الذي اعطي للدور الفرنسي في هذا المجال. وثمة معطيات كثيرة تشير الى ارتباط محتمل بين التصعيد شبه اليومي و"حرب الاقتراحات" الديبلوماسية – الامنية المتعلقة بمستقبل الجنوب، في وقت يبرز الدور الفرنسي في مرحلة اهتزاز بفعل ما تعرض له اخيرا من تشكيك سوري استدعى وساطة الرئيس رفيق الحريري بين دمشق وباريس.

توسيع اطر التفاهم

والواقع ان استمرار التصعيد على وتيرته الاخيرة سيجعل "راعيي" "تفاهم نيسان"، الولايات المتحدة وفرنسا اللتين تتناوبان رئاسة المجموعة، في موقع حرج. بل ان الحرج لفرنسا سيغدو مضاعفا لان التفاهم كان انتصارا ديبلوماسيا لها في الدرجة الاولى ولو ان الولايات المتحدة هي التي اضطلعت بالوساطة الاساسية في التوصل اليه.

ويقول بعض متتبعي هذا الوضع ان لا ضير لدى اسرائيل في محاولة توسيع الاطر الامنية للتفاهم مثل طرح اقتراح وقف الغارات الجوية في مقابل وقف زرع العبوات الناسفة التي سعت الى تسويقه اخيرا. ومن شأن هذه المحاولة ان تحرج فرنسا مجددا، كما قد تسبب في ارباكات للبنان، تماما كما حصل حيال اقتراح الاستعانة بقوات فرنسية للحلول مكان القوات الاسرائيلية في الجنوب في حال انسحابها. وقد لا يكون ذلك الهدف الاسرائيلي الرئيسي من التصعيد الاخير، بل ان توسيع اطر التفاهم قد يكون هدفا مركزيا لها نظرا الى ما يمكن ان يتسبب فيه من جدل سياسي بين اطراف المجموعة من جهة، واتاحته للحكومة الاسرائيلية امتصاص حال داخلية مرتبكة عبر "كلفة" موزونة في الجنوب لا تصل الى حد التصعيد الواسع وتبقي الوضع ساخنا وقلقا في الوقت نفسه.

اما فاعلية المجموعة ومستقبل عملها فمسألة تنأى عن الحسابات الاسرائيلية لانها حصيلة حسابات دولية واقليمية متعددة. ولا يبدو حتى الآن ان هذه المجموعة ستواجه مأزقا جديا وان ظلت فاعليتها محدودة. ذلك ان الظروف التي أدت الى تأليفها لا تزال على حالها ولم يطرأ عليها تغيير كبير. ولا يبدو ان تغييرا سيحصل في المدى المنظور اقله قبل معاودة مفاوضات السلام على المسارين السوري واللبناني وبلوغه مرحلة تقريرية حاسمة. واذا كان ذلك مستبعدا في المدى القريب، فان المجموعة ستبقى حاجة اميركية وفرنسية واقليمية، لانها قناة تفاوضية في الدرجة الاولى، ولو بلغ الامر بمهمتها حد تحولها ارشيفا للشكاوى وسجلا يوميا للعمليات.

رئيس الجمهورية...

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل في اطار "لقاءات الخميس" مساء امس النواب جميل شملس، انور الخليل، صالح الخير، محمود عواد، احمد سويد، اميل نوفل، نقولا غصن، مصباح الاحدب، وخاتشيك بابكيان.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في عين التينة وفدا من آل يموت برئاسة الشيخ شفيق يموت وفي حضور النائب حسين يتيم وجه اليه دعوة لرعاية افتتاح "مستوصف يموت الطبي" في زقاق البلاط. ثم استقبل وفدا من آل مراد في الاشرفية هنأه بعيد الفطر.

● الرئيس حسين الحسيني يحاضر في موضوع "الترويكا وفصل السلطات" بدعوة من ندوة العمل الوطني الخامسة مساء الخميس ٢٧ شباط في مركز الندوة في عائشة بكار.

● وزير الاعلام باسم السبع يتحدث السادسة والنصف مساء اليوم عن "قانون الاعلام وحرية التعبير" بدعوة من "المجلس الثقافي في بلاد جبيل"، في صالة "استار" قرب سرايا جبيل.

● وزير الدولة غازي سيف الدين استقبل وفدا من بلدة لاسا هنأه بعيد الفطر، ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) انعام رعد.

خمس لجان في ساحة النجمة

دعيت خمس لجان الى الانعقاد في ساحة النجمة الاسبوع المقبل لدرس مشاريع مدرجة في جدول اعمالها.

● رئيس لجنة الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين النائب طلال المرعبي دعا الى جلسة تعقد ظهر الاثنين ٢٤ شباط لدرس اوضاع مصرف الاسكان.

● رئيس لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان النائب ميشال موسى وجه دعوة الى جلسة الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء ٢٥ من الجاري للبحث في حضور المحامين اثناء التحقيق الاولي لدى الضابطة العدلية، وفي التوقيف الاحتياطي.

● رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النائب علي الخليل دعا الى جلسة العاشرة والنصف قبل ظهر الاربعاء ٢٦ شباط للبحث في آخر المستجدات على الساحة الاقليمية في ضوء التحركات الحكومية الاخيرة على هذا الصعيد.

● رئيس لجنة الادارة والعدل النائب شاكر ابو سليمان وجه دعوة الى جلسة العاشرة والنصف قبل ظهر الاربعاء ٢٦ شباط لدرس جدول الاعمال الآتي:

١ – اقتراح القانون الرامي الى تعديل ثلاث مواد من قانون تنظيم ديوان المحاسبة.

٢ – اقتراح القانون المتعلق بتعديل المادة ١٣ من القانون ٦٥/٥٤ (المجلس التأديبي العام للموظفين) ومهلة المراجعة لدى مجلس شورى الدولة.

٣ – اقتراح قانون التنظيم الاداري واللامركزية الادارية.

٤ – اقتراح قانون الاثراء غير المشروع.

● رئيس لجنة المال والموازنة النائب خليل الهراوي دعا الى جلسة الخميس ٢٧ شباط لدرس مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام.

الحريري يعدّ لزيارة بريطانيا ويتابع ملف اللامركزية الادارية



الرئيس الحريري والسفير البريطاني ماكلين. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الوزراء رفيق الحريري امس في دارته في قريطم السفير البريطاني ديفيد ماكلين الذي اوضح على الاثر ان اللقاء تناول "عرضا عاما للوضع في المنطقة في ضوء اللقاءات والاتصالات التي اجراها الرئيس الحريري اخيرا في باريس وغيرها"، واضاف "نعتقد ان من المهم ان يبقى لبنان على اتصال دائم بالمملكة المتحدة وغيرها، وخصوصا في ما يتعلق بالوضع في الجنوب".

وسئل هل وجه دعوة الى الحريري لزيارة بريطانيا؟ فاجاب: "نحن نستكشف الامكانات التي تتيح للرئيس الحريري هذه الزيارة في المستقبل القريب ولكن ليس لدي اعلان في هذا الموضوع. ونحن نترك لمكتب الرئيس الحريري تأكيد الزيارة".

وسئل هل تتضمن الزيارة المحتملة للحريري لقاء ورئيس الوزراء البريطاني، جون مايجر؟ فاجاب: "تحدثنا في برنامج رئيس الوزراء في هذا الوقت".

وكان الحريري تلقى برقيات تهنئة جوابية من زعماء دول عربية واسلامية ردا على تهنئته اياهم بعيد الفطر. ومن هؤلاء: الرئيس السوري حافظ الاسد، العاهل السعودي الملك فهد، الرئيس المصري حسني مبارك، العاهل الاردني الملك حسين، رئيس جمهورية اندونيسيا سوهارتو، رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي، رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري، سلطان عمان قابوس بن سعيد، رئيس الوزراء الاردني عبدالكريم الكباريتي، رئيس الوزراء البحراني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس الوزراء القطري الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني، رئيس الوزراء الجزائري احمد اويحيى، رئيس الوزراء التونسي حامد القروي، رئيسة الوزراء البنغالية الشيخة حسينة، نائب رئيس جمهورية اندونيسيا تراي سوتريستنو، وزير الخارجية المصري عمرو موسى، الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد.

ترأس الحريري مساء اجتماعا في القصر الحكومي حضره وزير الداخلية ميشال المر ووزير العدل بهيج طبارة ووفد من مجلس الخدمة المدنية يتقدمه رئيس المجلس الدكتور حسن شلق.

واستمر الاجتماع نحو ساعة اوضح الحريري على اثره ان المناقشة خصصت بمشروع قانون اللامركزية الادارية.

وفي الثامنة والنصف استقبل الحريري في قريطم وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط يرافقه مستشاره السياسي غازي العريضي.

عودة عبيد من القاهرة
موسى: لا مدريد جديدة



وزير الخارجية المصري موسى والوزير عبيد في القاهرة أمس. (دالاتي ونهرا)

عاد الى بيروت امس وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد يرافقه المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي والمستشار الاعلامي البر شمعون، فاستقبله في المطار المدير العام للتربية جورج يونس ومدير الارشاد والتوجيه في الوزارة نقولا الجمال والسفير المصري عادل الخضري.

وكان عبيد التقى في القاهرة وزير الخارجية المصري عمرو موسى ساعة وربع ساعة.

وسئل موسى بعد اللقاء، هل ثمة فرص متوافرة بعد للعمل وفق مبادئ مؤتمر مدريد ام انه لا بد من البحث عن فرص اخرى فقال: "ليس هناك مدريد جديدة، فمدريد قائمة على مبدأ الارض في مقابل السلام. ولا داعي لمدريد جديدة. ومدريد القائمة هي التي يجب ان تنفذ وان تحترم على المسارات الفلسطيني والسوري واللبناني".

عبيد

وسئل عبيد سبب امتداد لقائه وموسى، فأكد انها: "جولة افق سواء في مجال العلاقات بين البلدين او في شؤون المنطقة العربية، وخصوصا موضوع المفاوضات وموضوع اجواء مساعي التسوية الجارية، والاساس هو معرفة التصورات للمرحلة المقبلة. والواقع ان الوزير موسى كان واضحا وحازما لجهة الحرص على التضامن العربي وعلى دعم موقف لبنان، وخصوصا موضوع السلام العادل والشامل، وضرورة ارتباط المسارين اللبناني والسوري في مواجهة كل محاولات الاستفراد الجارية، ولاتمام العملية السلمية اتماما عادلا وشاملا وعلى اسس مدريد وليس بالخروج عنها".

وهل اطلعك موسى على اقتراحات للمضي قدما في المفاوضات؟ فكرر "هي جولة عامة اكثر مما هي اقتراحات. فالواضح كان كلام الوزير المصري هو روح التنسيق بين لبنان ومصر، وبين سوريا ومصر، وبين لبنان وسوريا، في اطار المحاولات الجارية لاستئناف المفاوضات، ولكن من النقطة التي وصلت اليها وليس من الصفر كما يحاول بعض السياسات الاسرائيلية. وهناك حرص ابديناه، كما تفهمه وايده الوزير موسى، على ضرورة دعم التلازم في المواقف بالنسبة الى لبنان وسوريا والعملية السلمية كلا وليس في شكل انفرادي. وعلى اسس من التكافؤ والعدالة والشمول".

والتقى عبيد ايضا وزير التربية والتعليم المصري كامل حسين ومحمد حسنين هيكل.

ميشال موسى: نحو قانون يلغي منع التظاهر

قال رئيس اللجنة النيابية لحقوق الانسان النائب ميشال موسى ان اللجنة اعدت برنامجا للتحرك في احتفالات ذكرى ١٤ اذار المقبل "لفضح انتهاكات العدو الاسرائيلي لحقوق الانسان في جنوب لبنان وفي السجون الاسرائيلية في الخيام وداخل الاراضي المحتلة حيث يعذب المواطنون اللبنانيون والفلسطينيون من دون ادنى احترام لحقوق الانسان".

وتطرق موسى الذي كان يتحدث في ندوة عن "حقوق الانسان بين النص والتطبيق، نظمتها "هيئة العمل الثقافي" في صيدا الى خصوصيات حقوق الانسان في لبنان معتبرا "ان حقوق الانسان عندنا تبدأ من لقمة العيش وصولا الى حرية التعبير بكل الوسائل المتاحة والممكنة"، وكشف "ان هيئة تحديث القوانين النيابية تعمل على امكان اصدار قانون او قرار يلغي القرار السابق القاضي بمنع التظاهر في لبنان كون التظاهر والاحتجاج من ضمن حدود ما يسمح به القانون حقا من حقوق الانسان". ودعا الى "حماية الجمعيات التي تعنى بحقوق الانسان في لبنان وابراز دورها وتوفير حرية العمل لها وتشجيعها". واكد ان اللجنة تعد قانونا يتعلق بتقصير مهل التوقيفات للمتهمين في الضابطة العدلية ونقل اي متهم الى المحكمة ليتولى القاضي التحقيق معه "وذلك بعد تزايد الحديث عن انتهاكات لحقوق الانسان في هذا المجال".

وذكر ايضا ان اللجنة النيابية "ستطلب من اجهزة البث التلفزيونية الفضائية اعداد برامج خاصة عن انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في جنوب لبنان لبثها الى العالم".

الاثراء غير المشروع امام لجنة تحديث القوانين

تعقد لجنة تحديث القوانين برئاسة وزير العدل بهيج طبارة اجتماعا قبل ظهر غد وفي جدول اعمالها مجموعة مشاريع قوانين ابرزها اقتراح قانون الاثراء غير المشروع.

يتلقى الرئيس رفيق الحريري اليوم دعوة رسمية غير مرتقبة لزيارة احدى العواصم الكبرى التي لم يزرها بعد.

يقوم نزاع بين وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية وشركة اريكسون على تنفيذ اشغال بموجب عقد يرتب للشركة مبالغ كبيرة.

بلغت تكاليف طبع البطاقة الانتخابية ٥٠ الف دولار اميركي.

المجلس الدستوري يستمع الى افادتي بويز ورشيد الخازن

في اطار جلسات التحقيق الحاصلة في قضية الطعن المقدم من المرشح للمقعد الماروني في كسروان هنري صفير لابطال نيابة النائب كميل زيادة، استمعت امس اللجنة المؤلفة من نائب رئيس المجلس الدستوري العميد محمد المجذوب والرئيس سليم العازار الى افادتي الوزير فارس بويز والنائب رشيد الخازن.



ابرق الى الرئيس الصيني معزياً بدنغ
جنبلاط مجدداً في مطرانية بيروت للموارنة


الوزير جنبلاط والمطران مطر، وبدا النائب ديب نعمة في دار مطرانية بيروت للموارنة امس. (دالاتي ونهرا)

زار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط امس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر يرافقه النائب جورج ديب نعمة.

وعلم ان البحث تركز على موضوع عودة المهجرين الى الجبل والعقبات التي لا تزال تعترضها.

والزيارة التي استمرت نحو ساعة هي الثانية يقوم بها الوزير جنبلاط للمطرانية في اقل من شهر.

برقية تعزية بدنغ

من جهة اخرى، ابرق جنبلاط الى الامين العام للحزب الشيوعي الصيني، رئيس جمهورية الصين الشعبية جيانغ زيمين بالآتي:

"تلقينا بأسف وحزن شديدين نبأ وفاة الزعيم دنغ شياو بينغ. لقد كان الراحل الكبير واحدا من زعماء هذا القرن الذين ساهموا بشجاعة في بناء مستقبل بلادهم وكان في حق رائد الاصلاحات الاشتراكية في الصين، مع التزامه المبادىء الثورية والاشتراكية.

اننا اذ نتقدم منكم ومن ارملة الفقيد ومن الشعب الصيني بواجب التعزية، نتمنى لكم ولحزبكم وشعبكم مزيدا من الوحدة والقوة والازدهار".

وكان جنبلاط استقبل في مكتبه في الوزارة على التوالي: وفدا من "الهيئة الوطنية لمهجري الدكوانة"، وآخر من مزرعة الشوف، ولجنة اعادة اعمار مسجد سبنيه وجمعية المقاصد الخيرية، والقائم بأعمال الاتحاد الاوروبي فولفغانغ بلازا. وبحث في موضوع الاخلاءات مع قائدي سرية شؤون المهجرين المقدم غسان حبلي والمقدم سمير قموجي.

الحص يطالب بفتح ملف محاولة اغتياله

طالب الرئيس سليم الحص بفتح ملفات جميع محاولات الاغتيال بما فيها محاولة اغتياله هو عام ١٩٨٤.

وقال في تصريح ادلى به امس: "تابعت من وسائل الاعلام مجريات التحقيق ومن تم المحاكمة في قضية محاولة اغتيال الوزير ميشال المر، وهي ان دلت على شيء فعلى فاعلية القضاء وموضوعيته. واتمنى ان يفتح القضاء ملفات جميع محاولات الاغتيال التي نفذت بما فيها محاولة اغتيالي عام ١٩٨٤ التي وقع ضحيتها ثلاثة من رجال الامن كانوا يرافقونني وكان احدهم يقود سيارتي، الى مقتل مواطنة وجرح كثيرين. العدالة يجب ان تطاول الجميع دون استثناء والا توفر احدا".

ويذكر ان محاولة اغتيال الحص، محالة على المجلس العدلي ككل محاولات الاغتيال التي يستثنيها قانون العفو.

التعازي بدنغ في السفارة الصينية

جاءنا: ان السيد دينغ شياو بينغ الزعيم العظيم لجمهورية الصين الشعبية قد توفي في ١٩٩٧/٢/١٩ بسبب المرض.

وتتقبل سفارة جمهورية الصين الشعبية لدى الجمهورية اللبنانية العزاء من الساعة العاشرة صباحا لغاية الساعة الاولى بعد الظهر اعتبارا من يوم ٢١ الى يوم ٢٣ من شهر شباط عام ١٩٩٧.

هل بدأت نصيحة دمشق تنعكس ايجابا على تصريحات الرؤساء؟
اتصالات للاتفاق على المشاريع المهمة تسهيلا لاقرارها
الكلام على الانتخابات الرئاسية ليس الآن وقته

يقول وزير عائد من دمشق ان كبار المسؤولين فيها مستاؤون من الخلاف القائم بين أهل الحكم، وغير راضين عن أدائهم في كثير من الامور، وهو خلاف لا يجوز ان يستمر لئلا ينعكس سلبا على الوضع العام في البلاد وخصوصا في ظروف صعبة ودقيقة ناشئة عن تطورات عملية السلام.

وقد بلغ هذا الاستياء أركان الحكم، فعمدوا الى التخفيف من حدة كلامهم تمهيدا لوقف السجالات الداخلية التي باتت تلحق الضرر بمسيرة النهوض والاعمار وتسيء الى سمعة لبنان في الخارج وتصور الصراعات بين الحاكمين كأنها حرب قبائل وعشائر.

لذلك حرص رئيس الجمهورية على الدعوة في مستهل جلسة مجلس الوزراء الى "الارتقاء بالسجال السياسي الداخلي الى مستوى التحديات التي تواجه لبنان على الصعيد الاقليمي والتخفيف من السجالات التي من شأنها ان تغطي الموضوعات الاساسية".

وحرص رئيس مجلس النواب من جهته على ايضاح ما قصده عن انتفاضة ٦ شباط بقوله "ان الصحف ووسائل الاعلام فسرت خطأ كلامه عن هذه الانتفاضة، فهو لم يكن يهدد بتكرارها، انما حذر من امكان العودة الى أجواء الظلم والقهر التي كانت قائمة قبل ٦ شباط ١٩٨٤ وبالتالي العمل على تلافي الوصول الى ما يشبه ما حصل في ذلك التاريخ".

ودعا رئيس الحكومة بدوره الى طي الخلافات الهامشية، لأن البلد على مشارف مراحل مهمة من عملية السلام، مما يتطلب العمل من خلال المؤسسات وفي اطار من التفاهم والتعاون والتوازن، وان يكون الجميع على جانب كبير من الحيطة والحذر مما تخطط له اسرائيل من زرع فتن واحداث شرخ تستفيد منه.

ومما لا شك فيه ان اسرائيل هي المستفيدة من تعثر مسيرة النهوض بلبنان اقتصاديا وماليا واعماريا ويهمها ان تؤدي الخلافات على الاخلاءات، سواء في الوسط التجاري لتعطيل عمل شركة "سوليدير" وفي الضاحية الجنوبية لتعطيل تنفيذ مشروع "اليسار" وفي اي منطقة من المناطق اللبنانية وضعت لها مشاريع انمائية، ان يبقى تنفيذها متعثرا اما بسبب تعذر الحصول على المبالغ الكافية لتمويلها، واما بسبب الخلاف على تسوية مشاكل الاستملاك ودفع بدل الاخلاءات.

ويضيف الوزير العائد من دمشق ان تصريحات الرؤساء الثلاثة الهادئة جاءت نتيجة نصح سوري بوجوب تحصين الساحة اللبنانية في هذه المرحلة الاقليمية الدقيقة، وتحاشي كل ما من شأنه ان يثير خلافات حادة.

ويتوقع الوزير نفسه أن يكون لسوريا تحرك مباشر لانهاء الخلافات الرئاسية واعادة التعاون في ما بين أهل الحكم من اجل اقرار المشاريع الواجب اقرارها بعيدا عن النكايات والانانيات والمصالح الذاتية.

وسيكون لدمشق حسب معلومات الوزير موقف من المشاريع المهمة التي ستطرح على مجلس النواب خلال دورته الحالية ويقوم خلاف في شأنها منها مشروع التعديلات الدستورية اذا ظل الرئيس الهراوي مصرا على التقدم به، ومشروع قانون البلديات، ومشروع اللامركزية الادارية، ومشروع قانون الانتخاب، ودور هيئات الرقابة بعد تحصينها في تحقيق الاصلاح وهل من الضروري ان ترفع الحصانة عن الموظفين كما يطالب الرئيس الحريري من اجل تحقيق اصلاح اداري حقيقي، أم ان لا ضرورة لرفع الحصانة عنهم كما يرى الرئيس بري والاكتفاء بتحصين هيئات الرقابة بحيث يصبح الموظف المرتكب والمخالف مجردا من اي حصانة عندما يدان من قبل هذه الهيئات.

وهناك ايضا مشروع قانون زيادة الرواتب والاجور للعاملين في القطاع العام والمصادر التي يمكن اللجوء اليها لتغطية هذه الزيادة.

وفي ما يتعلق بالانتخابات البلدية والاختيارية يحرص وزير الداخلية ميشال المر على ان تكون كل الاجراءات المتعلقة باجراء هذه الانتخابات قد انتهت واكتملت في آخر آذار او آخر نيسان حدا اقصى بحيث لا يتذرع من لا يرغب في اجراء هذه الانتخابات بوجود اي نقص في اكمال هذه الاجراءات لكي يطالب بتأجيلها.

البطاقة الانتخابية

ومع ذلك فان بعض النواب يقولون ان البطاقة الانتخابية التي تعدها وزارة الداخلية لا تصلح الا على اساس الدائرة الانتخابية الموسعة ولا يصلح استعمالها على كل الاراضي اللبنانية، مما يعني ان هذه البطاقة لا تسهل العمليات الانتخابية.

ويرى الرئيس بري من جهته أن تكون البطاقة نموذجية وتمكن اي مواطن من الانتخاب في مكان وجوده بدون ان يتكبد عناء الانتقال وتحمل النفقات، والا يستحسن أن يصرف النظر عنها اذا تبين انها لا تؤدي الغرض المرجو منها وان يستعاض عنها باخراج القيد الافرادي الذي يمكن الناخب من ان يقترع به.

لكن وزير الداخلية ميشال المر سوف يشرح أهمية العمل بالبطاقة الانتخابية التي أعدها في مؤتمر صحافي وسيتم توزيعها قريبا.

وفهم ان هذه البطاقة مأخوذة بما تتضمنه من معلومات عن الناخب من لائحة الشطب المنقحة وليس في الامكان تزويرها ولا ان يستحصل الموتى عليها ليحق لهم الاقتراع لأن لاستلام البطاقة اصولا تعتمد منعا لأي غش او تلاعب. وهي تختلف عن البطاقة السابقة التي أعدت يوم كان النائب سامي الخطيب وزيرا للداخلية اذ ان اسم الناخب فيها يسجل بواسطة الكومبيوتر طبقا لما هو وارد في لائحة الشطب، في حين ان البطاقة القديمة يجب ان يدون عليها اسم الناخب باليد وقد يقع خطأ مادي عند تدوينه، خلافا لما هو وارد في لائحة الشطب عدا ان كتابة أسماء الناخبين على كل بطاقة يحتاج الى وقت.

أما بالنسبة الى انتخابات الرئاسة الاولى والتي يحاول البعض فتح معركتها باكرا، فان دمشق ليست في وارد البحث فيها الآن لا بالنسبة الى التمديد مرة اخرى للرئيس الهراوي، ولا بالنسبة الى اختيار الرئيس المقبل خلفا له، لان الظروف وتطوراتها من الان حتى موعد الانتخابات الرئاسية هي التي ترسم في حينه صورة الرئيس.

والسؤال لماذا لا توحي دمشق منذ الان هل هي مع التمديد او مع انتخاب رئيس جديد، لكي يتوقف السجال والجدل، ولا تبقى المعركة مفتوحة حتى في المجالس الخاصة والاندية فكان الجواب ان الكلام منذ الان على رئيس الجمهورية المقبل وتسليط الاضواء عليه، يجعل النواب والسياسيين يتمحورون حوله، وينفضون عن الرئيس الحالي قبل اكثر من سنة ونصف السنة من انتهاء ولايته، بحيث لا تعود كلمته مسموعة، ولا يعود للحكم نفوذ وسلطة في ادارة شؤون البلاد، وهذا مضر ويعطل سير العمل في مؤسسات الدولة.

لذلك ينبغي ان تترك معالجة الامور في وقتها، لتظل عجلة الدولة تسير سيرها الطبيعي، وان يبقى احتمال التمديد واردا من اجل الحفاظ على قوة السلطة واستمرارها، وكذلك احتمال انتخاب رئيس جديد، ولكن في وقته، وليس منذ الآن.

لذا، يتوقع الوزير القادم من دمشق ان تشهد هذه المرحلة فترة هدوء تخلو من التجاذب والتصعيد السياسي، لكي ينصرف الجميع بتضامن الى مواجهة التحديات الاقليمية.

اميل خوري

وزيرة الدولة النمسوية اجتمعت ببويز وتجري حوارات
فالدنر: نريد تقوية دورنا في لبنان والمنطقة


الوزيرة فالدنر تتحدث الى الصحافيين في المطار. (محمود الطويل)

اجتماع بين بويز وفالدنر.

كتبت ثريا شاهين وهالة حمصي:

اعلنت وزيرة الدولة للشؤون الخارجية النمسوية بنيتا فريرو فالدنر ان بلادها "تريد تقوية دورها في الشرق الاوسط وخصوصا في لبنان". ورأت ان على اسرائيل وسوريا معاودة مفاوضاتهما.

واستبعدت تعيين سفير مقيم لبلادها في بيروت لاسباب مالية تفرضها معاهدة ماستريشت غير انها لم تستبعد اعادة النظر في هذا الموضوع "في وقت تشهد العلاقات تطورات اقتصادية وسياسية".

وصلت الوزيرة فالدنر الى صالون الشرف في المطار قرابة الثالثة والدقيقة الخامسة. وبابتسامة ساحرة، ووجه سرعان ما تألفه، دخلت على مستقبليها.

"الشتاء علامة الخصب". بهذه الكلمات، خاطبت المنتظرين من رسميين وديبلوماسيين، كأنها تطمئنهم الى انها تحب الشتاء ولا يزعجها المطر. وابتسم الجميع واندفعوا مرحبين بها، وكان في طليعتهم الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن وسفير لبنان في النمسا سمير حبيقة وقنصل النمسا في لبنان خليل فتال والمستشار الاقتصادي والتجاري للنمسا في بيروت بيتر فستين ومدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية ونائبه مراد الجمال.

وبعد دردشة قصيرة مع السفير الحسن، اجابت الوزيرة عن اسئلة الصحافيين كالآتي:

● ما هو هدف زيارتك للبنان؟

– انها الزيارة الرسمية الاولى للبنان التي يقوم بها عضو في الحكومة النمسوية منذ مدة طويلة، وخصوصا بعد الحرب واعتقد انه مهم جداً المجيء الى بيروت لتعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية الثنائية بين البلدين. وساغتنم الفرصة لحضور "المهرجان الثقافي النمسوي" الذي ترعاه النمسا. وارى ان الثقافة صلة وصل حقيقية بين الشعوب. وهي مهمة جدا للشعب النمسوي، وللشعب اللبناني ايضاً". كذلك، ساغتنم المناسبة للالتقاء برئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء ووزير الخارجية ومسؤولين آخرين. وسابحث معهم في سبل تطوير العلاقات السياسية والاقتصادية بين لبنان والنمسا.

● هل تحملين معك افكارا معينة لدعم التعاون بين البلدين؟

– النمسا اصبحت عضوا في الاتحاد الاوروبي منذ ١٩٩٥ وتعتبر دولة مانحة، اي انها تعول اهمية كبيرة على برنامج "ميدا" المخصص لدول المنطقة. وساتطرق الى هذه المسألة مع المسؤولين اللبنانيين. وآمل في ان نتمكن من تشجيع الصناعيين ورجال الاعمال النمسويين على استثمار اموالهم في لبنان. وخصوصا انني ارى ان ثمة امكانات للاستثمار في قطاعات كثيرة.

● هل ستتطرقين الى عملية السلام مع المسؤولين اللبنانيين؟ وما هو موقف النمسا حيالها؟

– بالطبع، سنبحث في عملية السلام. ولطالما دعمت النمسا القرارات الدولية، وضرورة احترامها. وخصوصا القرار ٤٢٥ المتعلق بجنوب لبنان. واود ان اطلع على موقف لبنان حيال عملية السلام. ونتمنى ان تستمر عملية السلام الجارية بين اسرائيل والفلسطينيين، كذلك نأمل في معرفة الخطوات التي ينوي القيام بها لبنان في هذا المجال. وسنبحث في كل هذه الموضوعات.

● متى سيتم اعادة فتح السفارة النمسوية في لبنان؟

– سفيرنا في لبنان مقيم حاليا في النمسا وكما تعلمون، ان السفارة النمسوية في بيروت دمرت جزئيا واضطررنا الى بيعها ويتوجب علينا ايجاد مقر جديد لها، بينما تنفذ النمسا برنامج توفير، مثل عدد كبير من الدول الاوروبية، بسبب الشروط التي يتطلبها اتفاق "ماستريشت" الخاص بتحقيق الوحدة الاقتصادية في اوروبا. واعتقد ان هذا المشروع سيتأخر قليلا. ولكن بمجرد تعيين مسؤول فسيأتي غالبا الى لبنان، وهذا امر مهم جدا. وقد عينت النمسا مستشارا "اقتصاديا" جديدا يعول عليه لاعادة اطلاق العلاقات الاقتصادية الثنائية. واعتقد ان مجيئي الى لبنان سيشجع الصناعيين ورجال الاعمال النمسويين على الاطلاع على ما يجري في هذه البلاد، وامكان تحقيق مشاريع.

وردا على سؤال عن المشاريع النمسوية في مجال المياه اكدت ان "النمسا متقدمة جدا من مشاريع المياه والبيئة والبنى التحتية". واشارت الى انها تحمل معها "اقتراحات عملية في هذا المجال" وقالت: "لا اعرف الكثير عن لبنان، لكنني اعرف انه كان في السابق سويسرا الشرق الاوسط. وآمل في ان يستعيد صورته القديمة في المستقبل".

ورحب السفير الحسن بالوزيرة فالدنر وقال ان "زيارتها تأتي في سياق العلاقات التاريخية بين لبنان والنمسا ومن شأنها ان تعزز هذه العلاقات وتزيد تنميتها، وخصوصا انها تأتي بعد انضمام النمسا الى الاتحاد الاوروبي، وفي هذه المرحلة من تاريخ الشرق الاوسط الذي دخل في العملية السلمية. وللنمسا دور في المنطقة مارسته في القرن الثامن عشر، وخصوصا في لبنان، وجددته في القرن التاسع عشر عندما تدخلت في السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين. ونعتقد ان للنمسا دورا في الاطار الاوروبي كدولة ذات قيم".

المحادثات

وشارك في المحادثات عن الجانب

– التتمة في الصفحة ١٦ –



اجتماع عمل بين الجانبين اللبناني والنمسوي. (ميشال صايغ)

غداً في "الملحق"

- الشاعر صفوان حيدر في السجن وتهمته... مرضه!
- راينر ماريا ريلكه: المرتبة الاولى.
- احمد بيضون بين وطن الخيال ووطن المخيلة.
- "ليليا" تحتضن اعمال ناتالي ساروت الكاملة.
- "بيان" مسرح "فو" التونسي.
- كاريكاتور السلمي مرآة لنهر النيل.

اعلان هام وتحذير

تفيد شركة "الحاج للتسويق والتجارة ش. م. م." بأنها اصبحت الوكيل والموزع الحصري للملبوسات التي تنتجها الشركة الايطالية CARRERA S.P.A وذلك بموجب تمثيل سجل لدى المراجع المختصة وفقاً للأصول.

بناءً عليه، فانها تحذر من استيراد هذه المنتجات او تسويقها او بيعها خارجاً عن علمها وموافقتها المسبقة، وذلك تحت طائلة الملاحقة القانونية.

للمراجعة: (٠٣) ٣٨٦٥٨٦ – (٠٣) ٧٥٥٨٤١.

المدير جورج ابراهيم الحاج

ضغط رئيس المجلس فصوّتوا بالاجماع دون مناكفات على التمديد للمجالس حتى حزيران

النوّاب تبلّغوا اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في موعدها

كتبت ريتا شرارة:

قابل رئيس مجلس النواب نبيه بري ردود الفعل على ما ورد في وسائل الاعلام صباح امس من احتمال حصول خلاف في الموقف بين المجلس والحكومة حول مشروعي التمديد للمجلس البلدية والاختيارية بان استقطب موقف البرلمان حيال الموافقة على هذا التمديد، فاعلن ان التمديد سيتم بالاجماع قبل ان يتأكد ان نتيجة الاقتراع كانت فعلا بالاجماع. وهو بذلك، حاول دحض كل ما كان تردد عن وجود خلاف آخر بين المجلس والحكومة على موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية نفسها بعدما كان تردد ان فريقا من النواب يجارون رأيا بالتمديد للمجالس البلدية لسنتين لا الى اول حزيران الجاري، اي انهم ضد اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية هذا الربيع. كذلك، رمى اصرار الرئيس بري من خلال تمسكه بالاجماع الى تأكيد موقفه الشخصي من الانتخابات البلدية والاختيارية، وهو انه مع اجرائها في موعدها ضمن شرطي توافر البطاقة الانتخابية والمكننة.

في اختصار، هذه هي الحصيلة الاساسية لليوم الثاني من جلسة الهيئة العامة للمجلس امس التي استبقها تضخيم اعلامي باحتمال بت مصير الانتخابات البلدية والاختيارية. والواقع ان الامر كان مغايرا لذلك تماما. اذ، لم يكن مطلوبا من المجلس بت هذه النقطة، بل موافقة الحكومة على مشروعيها بالتمديد للمجالس البلدية والاختيارية حتى اول حزيران. وظهر ذلك جليا من خلال انعدام السجالات الحادة التي كان رجح بعض الاوساط ان تنفجر عند مناقشة هذا الموضوع. حتى ان النواب الذين سوقوا في اروقة المجلس في الايام الماضية فكرة التمديد للمجالس سنتين، لم يخوضوا في هذا الموضوع على الاطلاق وسلم الجميع بما ادلى به وزير الداخلية ميشال المر في الجلسة وهو ان الانتخابات البلدية والاختيارية واقعة لا محالة في الموعد الذي حدده سابقا مجلس الوزراء، وانه انجز الترتيبات الاجرائية التي يطلبها النواب حيال هذا الامر، وابرزها اتمام لوائح الشطب والبطاقة الانتخابية ومكننتهما. واوضح كذلك ان البطاقة الممكننة تصلح للانتخابات البلدية وحدها وانه سيتم خلال سنة انجاز البطاقة الممغنطة التي ستستعمل في الانتخابات النيابية المقبلة بعدما وافق مجلس الوزراء على تخصيص اعتماد بـ١٠ مليارات ليرة لبنانية لانجازها.

بهذا الموقف لوزير الداخلية، ترسخ الاعتقاد في اوساط النواب بحصول الانتخابات رغم ان بعضهم لم يخف تخوفه من امكان ان يظل عرضة للالغاء في القالب لاسباب تقنية لا سياسية، وخصوصا ان قرار اجرائها اقترن بمعلومات لديهم تفيد ان مراجع لبنانية وغير لبنانية تميل الى اجرائها.

اما السبب الذي قد يحول دون اجراء تلك الانتخابات فهو البطاقة الانتخابية نفسها التي يريد المجلس ان تكون دافعا اليها. اذ يقول بعض النواب، وبينهم وزراء، ان توزيع البطاقة الانتخابية في المدة القصيرة الفاصلة عن موعد اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في ١ و٨ حزيران المقبلين لن تكون كافية لتعميمها على اللبنانيين وفي كل المحافظات، نظرا الى الاجراءات المتصلة بطريقة الحصول عليها والتي قد تستغرق بعض الوقت، اضافة الى العدد الكبير للناخبين المدعوين الى حيازتها. وقد يقود هذا الامر الى احد احتمالين:

– الاول اما الا يحصل جميع الناخبين اللبنانيين في مختلف المناطق، وخصوصا في البلدات والقرى النائية في المحافظات، على البطاقة الانتخابية فيفقدهم ذلك الحق في الاقتراع كون حيازتهم لها شرطا ملازما لهم، وكذلك الحق في ان يكون جزءا من الهيئة الناخبة لاختيار مجالس البلدية والاختيارية في قراهم. ومن شأن ذلك ان يؤثر في طبيعة الحال في ديموقراطية الانتخابات اذا غابت عنها شرائح كبيرة من المجتمع. وهو امر تدركه وزارة الداخلية وتعمل على تداركه من خلال السعي الى تعميم البطاقة الانتخابية في المهلة الفاصلة عن حصول الانتخابات.

– الثاني ان يترتب على عدم تعميم البطاقة اضطرار الحكومة الى العودة الى مجلس النواب مجددا والطلب اليه تعليق العمل بالبطاقة الانتخابية مرة اخرى، على غرار تعليق العمل بها في الانتخابات النيابية منذ عام ١٩٦٠. وتاليا اجراء الانتخابات البلدية استنادا الى بطاقات الهوية واخراجات القيد. وهذا امر تستبعده وزارة الداخلية، بحسب قول الوزير المر في حوارات جانبية مع الصحافيين امس وداخل القاعة، باعتبار انها انجزت مكننة لوائح الشطب، وان البطاقة الانتخابية ستنشأ من خلال هذه المكننة ويبقى ان يقبل الناخبون على طلبها.

وكان المجلس اقر مشروعي قانون التمديد للمجالس البلدية والاختيارية واقتراح قانون معجل مكرر لتنظيم المختبرات الطبية. وصادق على اقتراح القانون المعجل المكرر لانشاء مؤسسات عامة لكل المستشفيات الحكومية، ومشروع قانون معجل للاجازة للحكومة عقد اتفاقات وابرامها لتمويل تجهيز شبكات نقل الطاقة الكهربائية وتوزيعها وانشاء محطات تحويل اضافية جديدة معدلين.

واعاد الى اللجان المشتركة اقتراح القانون الرامي الى تنظيم مهنة الهندسة واقتراح القانون الرامي الى تعديل الفقرة الثانية من المادة ١٢ من قانون مزاولة مهنة الصيدلة، وصادق على التصحيح المقترح على المادة ٢٣ من قانون الموازنة العامة والمتعلق بالتسويات على الغرامات المفروضة على ضريبة الدخل.

استؤنفت الجلسة العاشرة والتسعة والثلاثين دقيقة واعطيت الكلمة للنائب محمد يوسف بيضون الذي اوضح انه "في اثناء المناقشة المادة ٣٣ من مشروع قانون الموازنة المتعلقة بالتسويات التي يمكن ان تحصل على الغرامات المفروضة على ضريبة الدخل. تكلم الزميل شاكر ابو سليمان وقال بان تعفى الغرامات فرد وزير الدولة المكلف شؤون المال فؤاد السنيورة ان هناك نصا يقول بانه يجاز خفض الغرامة الى ٨٠ في المئة. وبعد النقاش اقر المجلس برفع هذه الغرامة الى ٩٠ في المئة. (...). وعندما صوتنا على ذلك نكون خفضنا الامكان في الخفض الى ١٠ في المئة فقط بدل ٩٠ في المئة؟".

وتليت المادة في صيغتها النهائية معدلة كما اقرت في جلسة مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة للسنة ١٩٩٧.

بابكيان: "عوض ان يقال شرط الا يؤدي الى اقل من عشرها، يجب ان يقال شرط الا يؤدي الى اكثر من عشرها".

ابو سليمان: "هناك عنصران ينقصان، الاول ان عليهم ان يدفعوا حتى ٣٠ حزيران، وثانيا الرسم البلدي".

حرب: "تبين ان هذه المادة تعطي الوزير السنيورة حق الاستنساب في اجراء التسوية. هل ندافع عن اعطاء وزير المال حق الاستنساب؟ لا يحق لوزير المال اجراء تسوية".

بري: "قلنا ان هذه المادة حصل فيها التباس مادي. الزميل بيضون قال انه بدل الخفض ١٠ في المئة بتنا نخفض ٩٠ في المئة".

محمد عبدالحميد بيضون: "معه حق. ان ذلك يعطي حق الاستنساب لوزير المال". وطلب بري الى بيضون ورئيسي لجنة المال والموازنة النيابية خليل الهراوي ولجنة الادارة والعدل النيابية ابوسليمان وحرب وبيضون النظر في هذه المادة.

مجالس ادارة المستشفيات

وتلي اقتراح قانون معجل مكرر من خارج جدول الاعمال بمادة وحيدة ويقضي بانشاء مؤسسة عامة لادارة كل مستشفى جامعي.

بابكيان: "لا اعرف سبب وجود هذا المشروع بصفة المعجل المكرر. المستشفيات الحكومية موضوع يعاني لبنان من دون استثناء".

بري: "اطرح اولا صفة الاستعجال".

وتابع بابكيان: "موضوع المستشفيات الحكومية، الكل يعلم ان المشكلة ليست في البناء والتجهيزات ولا في ادارة المستشفيات. اعتقد انه من المناسب احالة هذا المشروع على اللجان ليدرس فيها. ان تطبيق مبدأ المؤسسات العامة على المستشفيات هو شل لهذه المستشفيات".

سكرية طالب هو ايضا بتحويل المشروع على لجنة الصحة لدرسه ورأى فيه مؤامرة على المستشفيات الحكومية.

بري: "النقاش محصور الآن بصفة الاستعجال".

حرب: "لنبحث في صفة الاستعجال بدءا. سنرى مدى تأثير هذا المشروع على المستشفيات. هناك حد ادنى من كرامة المجلس في التشريع بألا يعدل بعد اشهر قليلة قانونا كان اصدره. قد تكون الفكرة جيدة او قد لا تكون، ولنا الحق في درس المشروع في اسبابه. واطالب باحالته على اللجان".

بري: "اضع المجلس تحت الامر الواقع من دون ان آخذ موقفا. كل ما نطالب به الغاء كلمة "جامعي" لأن ذلك لا يتعلق اطلاقا بالادارة".

محمد يوسف بيضون: "عندما ناقشنا البيان الحكومي قلنا انه ليس المهم ان نبني المستشفيات بل ان تكون فاعلة. اخطأنا عندما وافقنا في تموز ١٩٩٦ على المادة قيد البحث، اي وافقنا على شل المستشفيات.

لذا ارى ان صفة العجلة متوافرة في هذا الاقتراح".

الصراف: "انني مع تعديل المادة واعطاء الاقتراح صفة الاستعجال لأنه لم يعد جائزا ان تعامل المستشفيات الحكومية كأنها غير موجودة، بل نريدها ان تنافس القطاع الخاص".

وطرح بري صفة الاستعجال على التصويت فصودق عليها.

الحريري اقترح ابدال "يجب" انشاء مؤسسة بكلمة "يمكن" في نص المادة،



الرئيس الحريري وشقيقته النائبة بهية الحريري يدخلان البرلمان.

مشيرا الى ان ذلك يرمي الى عدم اجبار اي مستشفى على انشاء مؤسسة.

فتفت: "اتمنى توزيع جدول مقارنة مع كل اقتراح لتسهيل المناقشة. واعتبر ان الاقتراح امامي اساسي "ونافع للمستشفيات الجديدة والقائمة حاليا".

انور الخليل: "المشروع عندما اقر لم يكن نتيجة عمل ارتجالي. قيام مؤسسة عامة في كل مستشفى ايا يكن عمله لا يستحق هذا الجهد لانه "يضيع المسؤولية. المستشفيات ليست كلها كبيرة وتحتاج الى مجلس ادارة. وفي ما يتعلق بالمستشفيات الجامعية فان لها كيانا ومفهوما علميا وتستحق مجلس ادارة مستقلا. اما المستشفيات في القرى فيشل عملها وجود مجلس ادارة لان الامر يتعلق بالجدوى الاقتصادية".

غصن: "بعيدا عن المؤامرات، اطلب توزيع هذا الاقتراح لتحديد المسؤوليات والنظر فيه".

وتم توزيع جدول المقارنة وارجئت مناقشة الاقتراح الى وقت لاحق في الجلسة.

التمديد للبلديات

وتلي مشروع القانون المتعلق بالمرسوم الرقم ٩٧٤١ لتمديد ولاية البلديات. واعطيت الكلمة لوزير الداخلية ميشال المر الذي اوضح ان "الغاية منه هو تشريع عمل البلدية خلال الفترة الممتدة من نهاية الولاية حتى ٣٠ حزيران. والسبب ان الحكومة قررت اجراء هذه الانتخابات في ١ و٨ حزيران.

واكرر الكلام الذي قلته وهو انه ايا تكن الاسباب فستجرى هذه الانتخابات وفقا للوائح شطب ممكننة ولبطاقة انتخابية ممكننة خاصة بهذه الانتخابات. وقد انجزت لوائح الشطب وارسلت منذ اسبوع الى لجان القيد التي ستحولها على المخاتير ورؤساء البلديات اول اذار فيطلعون عليها ثم تدقق فيها لجنة القيد لتصبح جاهزة ١٥ نيسان. انجزت البطاقة الانتخابية ايضا ووزعت الطلبات. وسيطلب من كل مواطن صورتان، واحدة توضع على البطاقة وتبقى الثانية مع الطلب منعا للتزوير. يبدأ توزيع البطاقة من الاثنين المقبل في كل المخافر والمناطق، باستثناء قرى الشريط الحدودي. يستمر توزيع البطاقة شهرا بعد اعادة اللوائح مصححة من لجان القيد".

البطاقة الانتخابية

الحص: "نحن مع هذا المشروع واجراء الانتخابات البلدية. ولكن لدي سؤال: "ذكر الوزير المر ان البطاقة ستكون لانتخابات البلديات وحدها، فلماذا لا تكون لانتخابات البلديات وغيرها؟".

حرب: "نحن مع الحكومة ونطالب باجراء الانتخابات في المهلة ولا نريد ان يقال ان مجلس النواب متردد في اجراء هذه الانتخابات بالاضافة الى اننا نؤيد الرئيس الحص في ما قاله".

قصارجي: "لماذا لم يكتب اسم الام على البطاقات؟".

ولفت النائب طلال المرعبي الى شغور البلديات في كثير من القرى، والنائب عبد اللطيف الزين الى ما صدر في الصحف عن اتجاه الى تأجيل الانتخابات. فقاطعه بري: "هذا الجو عمم على كل الصحف، كما قيل يوما ان الرئيس بري لا يريد انتخابات نيابية. الحقيقة ان مجلس النواب والحكومة على ما اعتقد يريدان اجراء انتخابات بلدية واختيارية. كل ما نريد ان تتم هذه الانتخابات على اساس بطاقة انتخابية ولوائح شطب ممكننة".

وتابع الزين: "هل اخذت الحكومة في الاعتبار التهديدات التي يطلقها انطوان لحد بعدم السماح لمن تعينهم الدولة اللبنانية في الانتخابات البلدية بالعودة الى مناطقهم داخل الشريط الحدودي؟ اسأل لماذا لا تتخذ اي اجراء في هذا السبيل؟".

الخير: "الانتخابات البلدية ضرورة ولا منطق لتأجيلها. نسأل هل جداول الشطب وصلت الى درجة من الدقة بحيث تقول ان الاموات ماتوا فعلا؟"

الترابط مع اللامركزية

لحود: "نؤيد كلام الوزير الحص ولن نكرر الاسباب الموجبة. والفت الى موضوع اللامركزية الادارية وضرورة الفصل بين الانتخابات البلدية واللامركزية من دون انتظار تشريع اللامركزية. لذا ارجو الا نستعجل ونربط بين المشروعين".

مروان فارس: "ضروري اجراء الانتخابات لانها حاجة الى الانماء. عانينا بسبب لوائح الشطب في الانتخابات الاخيرة وبقي عدد من اخراجات القيد في امكنة لم يستطع الناس ان ينتخبوا بواسطتها. اما في ما يخص البطاقة الانتخابية فاسأل لماذا فصلت بجزءين: الانتخاب العام والانتخاب الخاص؟".

الحركة: "هل البطاقة تسمح للمقترع ان يصوت في المكان الاخر المسجل فيه؟".

الحاج حسن: "الجو بحسب ما هو معلن جو اجراء الانتخابات. ولكن عندي ملاحظات عدة ونأمل في ان تنجز الادارة المعنية لوائح الشطب والبطاقة الانتخابية. ولكن على اي اساس نجري الانتخابات، على اساس القانون الجديد المرتبط بمشروعي اللامركزية الادارية والانتخاب، ام القانون الصادر عام ١٩٧٧؟

انني اقترح على المجلس والحكومة اذا تعذر اصدار القوانين الثلاثة معا الانتخاب واللامركزية والبلديات ان تجري الانتخابات في موعدها المحدد على اساس القانون ١٩٧٧ معدلا ببعض المواد".

قصير: "الانتخابات البلدية ضرورة وطنية وخدماتية ملحة. نؤكد اجراءها في وقتها المحدد. ولكن لدينا بعض الاستفسارات في موضوع تقديم المواطن استمارة للحصول على بطاقة انتخابية وامكان تفويضه شخصا اخر لذلك. ونطالب ان يكون تقديم الطلب مباشرة من صاحب الحق للحصول على البطاقة الانتخابية".

بابكيان: "باسم كتلة نواب الارمن، نسجل اننا مع الانتخابات النيابية، واننا لا نريد ان ترفق هذه القضية بأي قضية اخرى كاللامركزية".

اجوبة المر

واجاب المر عن اسئلة النواب: "في ما يعود الى سؤال الرئيس الحص عن البطاقة الانتخابية بمفهوم المواطنين ومفهومنا، فسيكون هناك امكان للمواطنين ليقترعوا خارج نطاق بلدتهم. لكن هذا يتطلب نظاما ممكننا في كل اقلام الاقتراع، وقد عرض على مجلس الوزراء واقر وخصص اعتماد خلال ١٩٩٧ في حدود ١٠ مليارات ليرة لبنانية لنباشر تنفيذ بطاقة انتخابية ممغنطة تنتهي خلال سنة.

سأل النواب عن غياب اسم الام عن البطاقة الجديدة، وذلك لان القانون الساري المفعول اليوم يقول في المادة ٢٩ بانه لا يوضع اسم الام، بالاضافة الى ان قانون الانتخاب المادة ١٥ ولوائح الشطب لا تتضمن اسم الام.

جوابا عن سؤال الزميل لحود، ان هذه الانتخابات تجري وفقا للقانون المعمول به حاليا.

وفي ما يعود الى تفويض شخص لملء الاستمارة، لا نستطيع الطلب الى مليوني مواطن، اي الناخبين جميعا، ان يتوجهوا الى قراهم لتعبئة الاستمارة. ولكن يستطيع المواطن ايضا الا يفوض احدا.

وجوابا عن سؤال الزميل الخير لقول انه اذا لم يرسل الاهل اسماء امواتهم بوثائق وفاة او من دونها الى المخاتير ورؤساء البلديات فكيف سيبلغون عنهم؟

واجيب ايضا عن سؤال الزميل المرعبي حول عدم وجود بلديات في بعض القرى. اذا استدعى الامر فنعين رؤساء جددا، والا فالامر لا يستأهل لان الانتخابات البلدية ستحصل قريبا".

وطرح المشروع على التصويت فصودق عليه بالاجماع.

من ثم تلي مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٩٧٤٢ والمتعلق بتمديد ولاية المختارين والمجالس الاختيارية واقر.

تنظيم الهندسة

ثم طرح اقتراح القانون الرامي الى تنظيم مهنة الهندسة، فاقترح النائب محمد فنيش المصادقة عليه بمادة وحيدة. و تكلم الخطيب فاقترح اما الغاء المادة السادسة او ايجاد صيغة بديلة. وعارض فنيش الغاء هذه المادة.

الحريري: "ان المادة السادسة يجب الا تبقى. هناك جامعات في فرنسا تعطي شهادة الهندسة في ٧ سنوات وجامعات اخرى تعطيل في ٥ سنوات. وهناك لجنة شكلت لدرس هذا الموضوع".

وقال ان على المهندس ان ينضم الى نقابة المهندسين او ان يختار الانضمام الى تجمع من المهندسين، واقترح الغاء المادة السادسة. وتكلم النائب تمام سلام فتساءل هل ان مهندس الديكور له علاقة بالموضوع، وطالب بالغاء المادة السادسة. فعاد الحريري واكد تأليف لجنة لهذا الموضوع. واقترح النائب لحود تحويل الاقتراح الى اللجان لدرسه. وتكلم النائب جميل شماس فاشار الى ان هناك انواعا عدة من المهندسين ويمكن قيام نقابات لكل اختصاص.

وتكلم قانصوه فقال ان اعادة النظر في تصنيف المهندسين في لبنان يجب ان تحصل. وسأل: "كيف يمكن اي مهندس ان ينشئ نقابة؟ ولماذا لا تعترف نقابة المهندسين العامة بمهندسي الديكور الذين تخرجوا في الجامعات اللبنانية؟".

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الحضور في بدء الجلسة في المجلس. (علي حسن)

ولستروم غادرت بيروت:
حددنا ٤ ملفات للتعاون الطبي

غادرت امس وزيرة الصحة والشؤون الاجتماعية الاسوجية مارغوت ولستروم بيروت، عائدة الى بلادها في طائرة عسكرية تابعة لسلاح الجو الاسوجي، بعد زيارة رسمية للبنان استمرت يومين اجرت خلالها محادثات مع وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه ومسؤولين في القطاع الصحي العام والخاص وتناولت معهم سبل التعاون المشترك والمساعدات التي يمكن ان تقدمها اسوج في اطار التزامها نتائج مؤتمر "اصدقاء لبنان".

وكان في وداعها الوزير فرنجيه والموظفون الكبار في الوزارة وسفير اسوج يان نورد لندر واركان السفارة. وتحدثت قبيل مغادرتها عن حصيلة زيارتها، فقالت "ان هذه الزيارة هي الخطوة الاولى في اطار البحث والاستكشاف وستتبعها بالطبع خطوة ثانية تتمثل في توقيع اتفاقات تتعلق بالامور التي نود ان نتابعها. وسنعرض على درس كل الملفات واجراء اتصالات مباشرة بوزارة الصحة في لبنان".

واشارت الى ان "هناك اربعة ملفات على الاقل تم تحديدها للتعاون المستقبلي، وتتناول مراكز علاج السرطان والمختبرات الطبية وبنك الدم والتدريب على استخدام بعض التقنيات المتقدمة في العلاج الطبي الحديث في مراكز العناية الصحية".

وكانت جالت مع الوفد المرافق على عدد من المستشفيات والمراكز العلاجية والاستشفائية لدرس امكانات المشاركة والمساعدة والاستثمار في عدد من مشاريع الاستشفاء والعناية الصحية.

كذلك زارت قلعة جبيل الاثرية برفقة قائمقام جبيل خليل نصرالدين والسفير نورد لاندر ومسؤولين في السفارة.

وتجدر الاشارة الى ان الوفد المرافق ضم رئيسة لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية في البرلمان الاسوجي وحوالي ١٥ شخصا يمثلون شركات ومؤسسات تعنى بالشؤون العلاجية والاستشفائية والتقنية الطبية في اسوج.

النواب السابقون مع الانتخابات البلدية ويرحبون باعادة الحصانة الى المؤسسات

رحبت رابطة النواب السابقين بقرار مجلس النواب الاربعاء الفائت اعادة الحصانة الى المؤسسات الرقابية الرسمية، آملة في ان يكون "التطبيق العملي في المستوى نفسه وذلك باطلاق يد تلك الاجهزة تحقيقا لاصلاح الوضع الاداري الذي بات مطلبا شعبيا عاما وملحاً".

اجتمعت الهيئة الادارية للرابطة امس برئاسة نائب رئيسها شفيق بدر في مكتب الدكتور زكي مزبودي، واصدرت بيانا شددت فيه على "وجوب اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في مواعيدها المقررة وعدم اللجوء الى تمديد الولاية لاي سبب كان خصوصا ان الحكومة تعهدت والتزمت في بيانها الوزاري اجراء تلك الانتخابات بعد انتهاء من الانتخابات النيابية ورصدت ١٥ مليار ليرة لبنانية لتجهيز البطاقة الانتخابية وتصحيح لوائح الشطب لتأتي الانتخابات على ما تعهدته الحكومة نزيهة وحيادية خلافا لما جرى في الانتخابات النيابية الاخيرة". ورأت في "حركة الاساتذة الجامعيين المتفرغين واتجاههم نحو الاضراب الرمزي ظاهرة غير صحية" ودعت الى "الاسراع في معالجة مشكلات الجامعة اللبنانية وايجاد الحلول الجذرية الشاملة والناجعة لها بعيدا من السطحية والاجتزاء بابعاد السياسة والسياسيين كليا عن التدخل في شؤون الجامعة وتعيين الاساتذة الجامعيين الدائمين بحيث تكون الجدارة والكفاية والبحث العلمي والتفرغ الكامل هي في اساس هذا التعيين، والاسراع في تعيين عمداء الكليات من المتفوقين علما وادارة بعيدا من الحصص السياسية والمذهبية، وتوحيد برامج الكليات ومواد التدريس والمنهجيات المعتمدة في مباراة الدخول حرصا على وحدة التدريس في الجامعة".

سفير روسيا ابلغ عودة بزيارة اليكسي للقدس

استقبل امس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة، السفير الروسي اوليغ بيريسبكين الذي صرح: "انا سعيد جداً بلقاء المطران الياس عودة، وقد ابلغته انه تم تحديد زيارة البطريرك اليكسي الثاني للاراضي المقدسة بين ١٢ و١٨ حزيران، وذلك لمناسبة مرور مئة وخمسين عاماً على تأسيس البعثة الروسية الارثوذكسية في القدس. وتأسست هذه البعثة خصوصاً من اجل توطيد العلاقات مع الكنائس الشرقية الارثوذكسية القسطنطينية والاسكندرية والانطاكية والاورشليمية، وابلغت المطران ايضاً برنامج الزيارة الذي يتضمن صلوات وزيارات للأديرة والكنائس ولقاءات مع الشخصيات السياسية ولقاء مع السيد ياسر عرفات في بيت لحم".

البطاقة الانتخابية لصاحبها في النبطية

النبطية – "النهار":

اصدر محافظ النبطية محمود المولى تعميماً الى مخاتير بلدات محافظة النبطية وقراها يقضي بتوقيع صاحب العلاقة شخصيا على نموذج البطاقة الانتخابية التي يجري اعدادها، ورفض توقيع اي بديل منه ايا تكن صفته، حتى لو كان عمل توكيلاً بذلك تحت طائلة المسؤولية".

من جهة اخرى اجتمعت لجنة القيد الانتخابية في قضاء المنية – الضنية وقررت نشر القوائم الانتخابية على الاهالي وابلاغ الامر الى من يلزم.

مجلس شورى الدولة يوضح اجراءاته المتعلقة بالبث التلفزيوني

وزعت "الوكالة الوطنية للاعلام" امس توضيحاً لمصدر مسؤول في مجلس شورى الدولة، هذا نصه: "نشرت الصحف الصادرة في تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٠ تصريحا للمدير العام لوزارة الاعلام السيد محمد عبيد ورد فيه ان المرسوم التطبيقي لتحديد مهمات هيئة تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي موجود الآن في مجلس شورى الدولة.

وخلافا لما ورد في تصريح السيد عبيد، فانه ليس لدى مجلس شورى الدولة حتى تاريخه اي مشروع مرسوم جديد يتعلق بما ذكر اعلاه. علما انه سبق لوزارة الاعلام ان طلبت في تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٩ ابداء الرأي في مشروع المرسوم المذكور، فابدى ملاحظاته في شأنه بموجب الرأي الرقم ٢٢٨ تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٧.

وفي تاريخ ١٩٩٦/٩/٢٢، طلبت وزارة الاعلام مجدداً ابداء الرأي في مشروع المرسوم بعد تعديله، وفقا لملاحظات مجلس شورى الدولة في الرأي المشار اليه اعلاه، فابدى هذا المجلس موافقته على المشروع الجديد بموجب الرأي الرقم ٢٨١ تاريخ ١٩٩٦/٩/٢٤".

٣٩ عاماً على الوحدة المصرية – السورية

في الذكرى الـ٣٩ للوحدة المصرية – السورية اعلن "المنتدى القومي العربي" تنظيم ندوات في العاصمة والمناطق تحت عنوان "لماذا تعثرت الحركة القومية العربية، وما السبيل الى نهوضها من جديد؟".

في هذا الاطار يتحدث معن بشور الخامسة مساء اليوم الجمعة في "جمعية مكارم الاخلاق" في طرابلس، والوزير ميشال اده والمفكر منح الصلح في السادسة مساء الثلثاء ٢٥ شباط في "دار الندوة"، والوزير بشارة مرهج والنائب عبد الرحيم مراد في السادسة والنصف مساء ٢٧ شباط في "مؤسسة المفتي الشهيد حسن خالد" في الطريق الجديدة، والسيد محمد حسن الامين والسفير نديم دمشقية وموريس ابو ناضر في الثالثة بعد ظهر ٢٣ شباط في "نادي ناصر" في بعلبك، وياسين عساف واحمد نبيان وتوفيق مهنا في الحادية عشرة قبل ظهر ٢ اذار في "مركز صلاح الدين" في بلدة مدوخا – قضاء راشيا، وكامل مهنا وانطوان سيف ونصر شمالي في الرابعة بعد ظهر يوم السبت اول اذار في "الرابطة الثقافية لابناء بنت جبيل" في صور. ويحيي الشاعر محمد صادق امسية شعرية في السابعة مساء السبت المقبل ٢٢ شباط في "دار الرابطة" في الطريق الجديدة.

اصدر امس "حزب الاتحاد" بيانا اعتبر فيه "ان تجربة الوحدة شكلت الظاهرة الصحية في تاريخنا المعاصر والمعبر الحقيقي عن امال شعبنا العربي من المحيط الى الخليج وطموحاته".

واعتبر ان الدعوة الى الوحدة العربية "تشكل لدى شعبنا فعل ايمان، يترافق مع مسيرة العصر، حيث تسعى جميع الامم الى توحيد جهودها بما يتناسب مع مصالحها"، لذ لا مكان في عصر القوة للقوى المجزأة والمشتتة. فالوحدة كانت وستبقى هدفا رئيسيا لشعبنا العربي ناضلت وضحت من اجلها حفاظا على مصالحها ومستقبلها".

استنكر "الطائفية في معالجة بعض المطالب"
مجلس المفتين بعد غياب طويل: آن أوان التخلص من التحدي والتحريض

دان مجلس المفتين "تصاعد الوتيرة الطائفية والمذهبية في ما يشوب بعض جوانب الخطاب السياسي وفي ما يتعلق بمعالجة بعض المطالب"، واكد انه "آن الاوان للتخلص من لعبة التحدي والاستفزاز ومن اسلوب التحريض والتأزيم".

وكان المجلس اجتمع برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني واصدر للمرة الاولى منذ زمن بعيد بيانا اشار في مستهله الى انه "درس النظام الداخلي للمجلس، والشؤون المتعلقة بدور الفتوى في المناطق وسجل "اكباره وولاءه لسماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الذي يجمع في شخصه ارفع المؤهلات القيادية، ويتولى في منصبه أسمى تبعات المرجعية الدينية، وينهض في مقامه بالرعاية الكاملة لقضايا الوطن والمواطنين".

المواقف

ثم أعلن المواقف الآتية:

"اولا – ان وطننا لبنان يمر حاليا بمرحلة دقيقة بالنسبة الى اوضاعه الداخلية، وبتحديات خطيرة على مستوى المواجهات الخارجية. فالعدو الاسرائيلي الذي يحتل جزءا عزيزا من ارضه ويواصل اعتداءاته على مختلف قراه ومناطقه، ما زال يمارس شتى المناورات. ويخادع بمختلف الطروحات، مستندا الى دعم دولي في غياب استراتيجيا عربية موحدة واتفاقات انفرادية طعنت الصمود العربي في أحرج الظروف، الامر الذي يستدعي الارتفاع الى مستوى المسؤولية الوطنية، والترفع عن كل ما يمس وحدة الشعب ومصير الوطن، واعطاء هذه المواجهة ما تستحق من الجهد والتبصر والتضحية.

ثانيا – في هذه المناسبة يعلن المجلس ارتياحه الى النشاط السياسي والديبلوماسي اللبناني والسوري المتمثل في التحرك على الصعيد العالمي والعربي، والقائم على التنسيق الكامل بما يخدم المصير المشترك والقضية الواحدة.

ثالثا – يدين المجلس تصاعد الوتيرة الطائفية والمذهبية في ما يشوب بعض جوانب الخطاب السياسي وفي ما يتعلق بمعالجة بعض المطالب، الامر الذي يرتد سلبا على الاستقرار الوطني ويعيد الاوضاع الى مرحلة ما قبل الاحداث، والتي كانت السبب في تفسخ المجتمع وحصاد الفواجع.

لقد آن الاوان للتخلص من لعبة التحدي والاستفزاز ومن اسلوب التحريض والتأزيم ومن جدلية الاتهام والتشكيك. كما آن الاوان للاندماج في المشروع الوطني الواحد، وللانصهار في الموقف الوطني الواحد، وللالتقاء على الفكر السياسي المتقدم من اجل قيام وطن منيع وتثبيت دولة قوية للجميع وصوغ مجتمع واحد لا متعدد تنتفي منه الأمية السياسية والصراعات الشخصية ويقضى فيه على التخلف الطائفي والمذهبي.

رابعاً – يناشد المجلس الجهات الرسمية التنبه الى خطر الاجتياح الاعلامي الذي يهدد المعتقدات والثقافات والاخلاق ويطالب المسؤولين باعتماد خطة الزامية لمواجهة التخريب الآخذ بالاتساع والرامي الى تزوير الحقائق والثوابت التي يقوم بها وجودنا الانساني في مستوياته الفاضلة ومقاصده العليا.

ان ما يجرى حاليا من استباحة، واستماتة، وعبث، يضيف الى ازماتنا اخطر الشرور في طمس هويتنا الايمانية، وتفريغ قيمنا من مقدساتها ومكارمها، وفي خديعة شعبنا بزيوف الانحرافات التي افرزتها فوضى العصر بسلبياتها المدمرة، كما يعرض شعبنا لفقدان قوة المناعة لصد موجات الاستلاب التي تضع بين اهدافها اطفاء جذوة المقاومة ضد الفساد والانحلال، واطفاء جذوة المقاومة ضد الاعتداء والاحتلال.

خامسا – عرض المجلس جوانب الازمة المعيشية التي يشكو منها الكثيرون، واذا كانت هذه الازمة تعود لأسباب عديدة تعمل الدولة على معالجتها والتخفيف من آثارها، فان المجتمع مطالب بتحمل مسؤوليته في لجم تصاعد الاعباء المتمثلة في ارتفاع الاسعار والربح الفاحش، وحرية الاحتكار. كما ان على المجتمع اشاعة روح التراحم والتكافل، مثلما على الدولة الاهتمام بتحقيق الامان الاجتماعي وفرض الرقابة واعتماد سياسة موجهة لتأمين المواد الغذائية لكل مواطن بأسعار تخضع لرقابة رسمية متلازمة مع رقابة ضميرية.

سادسا – بحث المجلس في ما جرى على بعض الساحات العربية من جرائم القتل والذبح والتدمير بما يتعارض مع كل التعاليم الدينية والخلقية والانسانية. وقد كشفت جريمة اغتيال المواطنين الاقباط في صعيد مصر فداحة الجريمة وابعادها الخطيرة، الامر الذي نستنكره بشدة ونعلن براءة الاسلام منه.

ومع تقديم عزائنا الذي يتجاوز أسر الضحايا ليلقي أحزانه وهمومه في قلوب الجميع، ندعو الله ان يصرف السوء عن بلاد العرب والمسلمين وان يعطينا نعمة التمييز بين الحق والباطل لنظل دوما في حمى الحق ونستمر في مقارعة الباطل، والله يهدي الى سواء السبيل".

محاضرة لاستاذ باريسي في نقابة محامي بيروت

حاضر أمس استاذ القانون التجاري في جامعة باريس فيليب ميرل عن التوجهات الجديدة الى تعديل قانون التجارة، وذلك في قاعة المحاضرات لدى نقابة المحامين في بيروت في حضور نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي وقضاة وعدد من اعضاء مجلس النقابة ومحامين ومحامين متدرجين.

وتناول المحاضر النظريات الجديدة لأهل القانون في سبيل تطوير النص وناقش بعضها، فخالف تأسيس شركات تجارية من ملكية شخص واحد "لتناقض هذا التوجه مع مفهوم الشركة التي تفترض روح المشاركة بين اشخاص عديدين". ورأى ان توجه التقريب بين الشركتين المحدودة المسؤولية والمساهمة يجب درسه في عناية وحذر لأن الشركتين من نوعين مغايرين ولا يجوز تذويب الواحدة منها بالاخرى.

والمحاضر كان علم مادة القانون التجاري في جامعة القديس يوسف في بيروت مطلع السبعينات.

مجلس عزاء في بيروت على روح ابي غدة

اقامت جمعيات وهيئات اسلامية في بيروت مجلس عزاء في قاعة المركز الاسلامي على روح عالم الدين السوري الشيخ عبد الفتاح ابي غدة، شارك فيه جمع من الشخصيات تقدمهم الرئيسان سليم الحص ورشيد الصلح ونواب وفاعليات.

ومن الذين تقبلوا التعازي الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل المولوي.

حميد يستقبل النقيب البعلبكي

استقبل وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد في مكتبه امس نقيب الصحافة محمد البعلبكي يرافقه عضو مجلس النقابة الوزير السابق جورج سكاف والسيد الياس الغرياني.

نوه البعلبكي بعد اللقاء بـ"الخدمات التي قام بها الوزير حميد في فترة توليه رئاسة اللجنة البرلمانية لشؤون الاعلام".

ودعا الاعلام اللبناني، وخصوصا الصحافة الى الوحدة والتضامن للنهوض بالوضع الاجتماعي، آملا في ان يحظى الموضوع الاجتماعي في المستقبل برعاية اكثر في الموازنات السنوية. ورأى ان الموازنة المخصصة للشؤون الاجتماعية "لا تتناسب مع حجم المسؤولية الكبرى الملقاة على عاتق هذه الوزارة".

"المؤتمر الشعبي": التهديد بـ٦ شباط يعني أن الميليشيات لا تزال حيّة

علّق مجلس بيروت في المؤتمر الشعبي اللبناني" على تلويح رئيس مجلس النواب نبيه بري بـ"حركة ٦ شباط" جديدة. وقال، "اذا كانت مسؤولية تدهور اوضاع الدولة وتفاقم الازمات الاقتصادية والاجتماعية تعود الى سياسة الترويكا التي شلّت يد القضاء وجمدت الرقابة المالية والادارية على ارباب الصناديق المعلومة، فان تهديد رئيس مجلس النواب بثورة مسلحة على شاكلة ٦ شباط يدخل البلاد في نفق مجهول".

واعتبر "ان التهديد بثورة مسلحة لا يعتبر موجها الى رئيس الحكومة(...) بل هو تهديد للسلم الاهلي ولمشروع الدولة ودليل قاطع على ان الميليشيات لا تزال حية ولم تحل كما اعلن رسمياً(...)".

توجه الى القاهرة في زيارة رسمية
شمس الدين: مصر تمثل ثقلاً عربياً

في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من القاهرة ان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وصل الى القاهرة في زيارة رسمية تلبية لدعوة من وزير الاوقاف المصري حمدي زقزوق، وسيقابل عدداً من المسؤولين المصريين الكبار، ويؤدي صلاة الجمعة اليوم في الجامع الازهر.

وصرح شمس الدين، لدى وصوله الى مطار القاهرة انه سيبحث مع المسؤولين في مصر "كل القضايا التي تهم المسلمين ومصر ولبنان، ومن بينها السلام ودعم التضامن الاسلامي العربي لخدمة قضايا المسلمين والتقريب بينهم".

واضاف ان "لمصر دورا رائدا تميز بالرشد في سيادة الرئيس حسني مبارك في مجال دعم العلاقات بين المسلمين والمسيحيين".

وقال انه سيطلب من المسؤولين في جامعة الازهر "تقديم المساعدة بالخبرة والمعونة الى "الجامعة الاسلامية" في لبنان التي تحتاج للكفايات المصرية من جامعة الازهر ووزارة التربية والتعليم المصرية".

واضاف انه "حريص على لقاء رجال الدين المسيحيين في مصر وفي مقدمتهم بابا الاقباط الارثوذكس الانبا شنوده لتقديم العزاء بضحايا حادث كنيسة مار جرجس" في ابو قرقاص في المنيا في صعيد مصر.

ودعا الى التمييز "بين التطرف والغلو، والى التمسك بمبادئ الدين الاسلامي وترك التطرف الذي يشوه صورة المسلمين ويجلب لهم المتاعب لان الاسلام يدعو الى الحوار".

وكان في وداع شمس الدين في مطار بيروت ممثل رئيس الجمهورية وزير الدولة ميشال اده وممثل رئيس مجلس النواب النائب صلاح الحركة وممثل رئيس مجلس الوزراء وزير الاشغال العامة علي حراجلي والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان وسفير مصر عادل الخضري وقائد جهاز امن المطار العميد الركن علي شعيب واعضاء من الهيئتين الشرعية والتنفيذية في المجلس وامين سر المجلس عبدالله عوسي وشخصيات.

"العرب يتكاملون"

وقبيل مغادرته صرح: "مصر كانت دائما وستبقى مهمة للعرب وللمسلمين. وفي اللحظات والمنعطفات الحساسة في مسيرة هذه الامة تبرز مصر دائما باعتبار انها منارة ودليل. وكما لا يخفى سواء في لبنان او في العالم العربي والاسلامي، نحن نمر بمنعطف تاريخي دقيق وحساس، ونلاحظ ان الحركة العامة في المنطقة العربية تتركز على محاور بمصير هذه الامة في الوقت الحاضر. ونلاحظ الثقل الذي تمثله مصر في هذه الحركة وتشكل الرسالة القوية في المسيرة العربية".

واضاف: "لاحظنا في الاسابيع الاخيرة، في مواجهة المشروع الصهيوني بتجلياته الجديدة؟ التوجه الذي عبر عنه الوضع العربي المتكامل والذي استقبلناه بسعادة، ان كل من مصر وقيادة سيادة الرئيس مبارك، او في سوريا وقيادة سيادة الرئيس الاسد، او في المملكة العربية السعودية وبقية البلاد العربية، ان الشمل العربي يتكامل ويشتمل، ودور مصر في هذا هو في الصميم دائما. من هنا، نشكر الله تعالى على ان توقيت الزيارة كما يسره الله جاء في هذه الاوقات. وفي المجال الاسلامي نواجه مسؤوليات كبيرة على صعيد التقريب بين المسلمين وترشيد العمل الاسلامي العام في هذه المرحلة ومصر نرجع ملاذ لهذه الامور".

وعن موقف المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى من زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان قال:

"لقد عبرنا مرارا عن موقفنا. رحبنا بجناب البابا والآن اعرب مكررا عن ترحيبي له. رحبنا به من جميع الجهات، ونحن واثقون بأن املنا في محله وان تكون التوجهات في هذه الزيارة موافقة للتطلعات الوطنية للبنانيين (...)".

في مؤتمر في مبنى مجلس العموم البريطاني

شمعون: الديموقراطية عرضة للخطر

لاحظ رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون "ان واحة الديموقراطية في الشرق عرضة للخطر اذا استمر تجاهل القوى اللبنانية في السيادة والاستقلال والممارسة الديموقراطية الشفافة البعيدة عن الضغوط الخارجية والسلطوية الداخلية".

ختم امس "المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية" اعمال المؤتمر الذي نظمه في ١٨ شباط بالتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي في مبنى مجلس العموم البريطاني بعنوان "مرحلة الطائف – قراءة واعادة تقويم" برئاسة الامين العام للاتحاد البرلماني الدولي النائب البريطاني طوم كوكس في حضور وزير الدفاع البريطاني السابق السير ارشيبالد هاملتون وعدد من النواب البريطانيين وشخصيات سياسية عربية وبريطانية، وكانت الجلسات الصباحية مغلقة.

وافتتح الجلسة الاولى كوكس الذي اشار الى اهتمام الاتحاد البرلماني الدولي بوضع الديموقراطية في لبنان وخصوصا بعد زيارته الاخيرة لبيروت في نيسان ١٩٩٥. واعتبر "ان رفض لبنان كل اشكال المراقبة الدولية والمحلية للانتخابات لا يشكل عاملا ايجابيا في سيرة تفعيل العمل الديموقراطي وتطويره في هذا البلد".

واضاف: "لذلك فان حظر هذه المراقبة وحتى المحلية منها لم يكن لمصلحة تعزيز هذه الثقة ناهيك بما رافق قانون الانتخاب اللبناني من انتقادات اهمها مخالفته مبدأ التقسيم المتساوي للدوائر الانتخابية".

وقدم كوكس "رئيس المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية" المحامي ابرهيم كنعان الذي عرض ظروف توقيع اتفاق الطائف عام ١٩٨٩ وطريقة تنفيذه واذا كان قد حقق اهدافه المعلنة وابرزها تجسيد حل للقضية اللبنانية. ومما قاله كنعان بعد عرضه: "الولادة القيصرية للطائف" التي جاءت في ظل معارضة فريق كبير من اللبنانيين فرض الاتفاق عليهم بالقوة: "ان اهداف اتفاق الطائف المعلنة كانت تأسيس "لبنان جديد" ولكن في شكل اهم – عند نهاية الحرب – لبنان سيد ومستقل (...) انما نلاحظ ان شيئا مما شكل الشق الخارجي للطائف لم يوضع موضع التنفيذ بعد رغم مرور سبع سنوات عليه، اذ ان القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ لا يزالان قيد الانتظار. كما ان اعادة الانتشار السوري لم تتم في موعدها المحدد.

اما بالنسبة الى ما سمي الشق الداخلي والمتعلق بالاصلاحات الدستورية الهادفة الى تحقيق التوازن السياسي في البلاد من خلال تفعيل دور المؤسسات الدستورية فانه لم يتحقق ايضا بل فشل فشلا ذريعا في تحقيق اهدافه وذلك بشهادة ابرز المشاركين في هذا الاتفاق (النائب السابق البر منصور، الرئيس سليم الحص، الرئيس حسين الحسيني).

لذلك فان السؤال الذي يطرح نفسه هو: "هل جسد اتفاق الطائف حلا حقيقيا ام جاء وفق معادلة الامن اللبناني في مقابل سيادته واستقلاله وتحقيق التوازن السياسي فيه (...)"؟

واضاف: "ان هذا المنحى في التعاطي مع هذا الموضوع والمخالف للقانون الدولي سيقودنا موضوعيا الى اعتبار الشق الخارجي للطائف الذي تم اعتماده آنذاك من دون ذي فائدة باعتبار انه لم يهدف عمليا الى تحقيق السيادة اللبنانية بل تجميد حل الازمة اللبنانية، في انتظار حل مشكلة الشرق الاوسط (...)".

ثم كانت كلمة لشمعون الذي عرض وجهة نظر المعارضة من مرحلة الطائف معتبرا انها "كانت شعارات لمضمون مغاير ومتناقض لواقعها الحقيقي". وتحدث عن "رابط استعادة السيادة اللبنانية وتنفيذ القرارات الدولية بعملية السلام" واصفا ذلك بالمخالف لكل المبادئ والقيم والقوانين الدولية. ومما قاله: "ان واحة الديموقراطية في هذا الشرق معرضة للخطر اذا استمر تجاهل الحقوق اللبنانية في السيادة والاستقلال والممارسة الديموقراطية الشفافة البعيدة من الضغوط الخارجية والسلطوية الداخلية". وتطرق الى الاعتقالات التي حصلت في بيروت في فترة الاعياد والتي طاولت عددا من انصاره واعضاء الجمعيات الاهلية واعتبر ذلك "مخالفة واضحة للقوانين ولحرية الرأي والتعبير في لبنان". واضاف: "ان المعارضة اللبنانية تتعرض لكثير من الضغوط للحد من نشاطها وهذا لا يعني ابدا ان هنالك وفاقا وتوازنا وحرية في لبنان".

وطالب النواب البريطانيين بالتحرك عمليا لدعم بقاء الديموقراطية في لبنان واحترام حقوقه الطبيعية بعيدا عن السياسات المرتكزة على المصالح الآنية التي يبقى لها الاثر السيء في حياة الشعوب والاوطان. وشرح وجهة نظر المعارضة من الانتخابات النيابية معتبرا ان مقاطعة المعارضة هذه الانتخابات جاءت بعد سد كل الابواب القانونية والعملية لتحقيق عملية المشاركة".

وختاما اعلن كوكس "خطة عمل تعرض على اللجنة التنفيذية للاتحاد وعلى مجلس العموم والحكومة البريطانية لمناقشتها قبل اعلانها".

وحصلت مداخلات للنواب السير ارشيبالد هاملتون وهارتلي بوت وجوليان برايزر وللخبير في القانون الدولي رشاد صفوت ومدير مركز البحوث العربي في واشنطن الدكتور محمد عبدالقادر تضمنت ملاحظات حول تجميد الحل في لبنان بشكل مخالف للقانون الدولي وللاهداف المعلنة لاتفاق الطائف".

وأولم الامين العام للاتحاد الدولي على شرف شمعون وكنعان في حضور شخصيات. واهدى كنعان شعار المجلس.

لقاء تضامني في "مؤسسة المفتي حسن خالد" دعا المصريين الى التلاقي والانفتاح

نظم عصر اسم "المنتدى القومي العربي" و"مؤسسة المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد "ندوة تضامنية في المؤسسة في الطريق الجديدة، استنكر فيها المشاركون جريمة الاعتداء على الكنيسة القبطية في مصر واجمعوا على انها "لا تمثل المسلمين وتخدم مخططات اسرائيل واهدافها".

حضر اللقاء حشد من الشخصيات السياسية والروحية والحزبية تقدمهم الرئيس رشيد الصلح والوزير بشارة مرهج والنواب علي الخليل، عبد الرحيم مراد، بهاء الدين عيتاني، حسين الحاج حسن، عمار الموسوي، محمود عواد، حسين اليتيم والنائب السابق محمد برجاوي ورئيس المنتدى القومي العربي معن بشور، رئيس مؤسسة حسن خالد سعد الدين خالد، الشيخ حسن مكي ممثلاً الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين، الاب جراسيموس عطايا ممثلاً المتروبوليت الياس عوده، الدكتور سليمان سليمان ممثلاً الكنيسة القبطية، مستشار رئيس الحكومة رفيق الحريري محمد كشلي، الشيخ رشيد القاضي عن "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" وممثلون لـ"حزب الله" و"الجماعة الاسلامية" و"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" و"تجمع العلماء المسلمين" و"المقاومة المؤمنة" و"تجمع اللجان والروابط الشعبية" والحزب السوري القومي الاجتماعي و"حزب الاتحاد" وممثل حركة "حماس" في لبنان مصطفى اللداوي" الى جانب اطباء ومهندسين وممثلين لجمعيات وروابط وهيئات عدة.

خالد

رحب خالد بالحضور وقال: "لقاؤنا، مسلمين ومسيحيين، استنكاراً للاعتداء على كنيسة قبطية في مصر هو تأكيد اننا في لبنان كنا، وما زلنا، نشكل نموذجاً للعيش المشترك والانصهار الوطني نريده ان يكون معمماً على اقطار الوطن العربي كافة".

عريمط

والقى الشيخ خلدون عريمط كلمة باسم المنتدى القومي العربي ومؤسسة المفتي خالد واشار فيها الى "ان الحركات المذهبية والاحداث الطائفية والدعوات الفتنوية دخيلة على عقيدتنا الاسلامية وحضارتنا العربية، وهي تعوق كل مشروع نهضوي عربي وكل توجه جهادي في مقارعة العدو الاسرائيلي ومشاريعه الاستيطانية".

وعرض عريمط على المشاركين الاقتراحات الآتية:

"توجيه برقيات استنكار وتعزية باسم اللقاء الى الرئيس المصري وشيخ الازهر والانبا شنودة الثالث ودعوة علماء الازهر ورجال الكنيسة في مصر الى التلاقي ودعوة القوى السياسية والفكرية في مصر الى لقاءات متعددة ومشتركة تؤكد رفضها وادانتها وكل ما يسيء الى الوحدة الوطنية، ودعوة العلماء ورجال الكنيسة في لبنان لعقد لقاءات دورية ودعوة وسائل الاعلام في الوطن العربي والعالم الاسلامي الى التعاون في تسليط الضوء على خطورة التعصب الطائفي والمذهبي(...)".

وبعد عريمط ادلى المشاركون في الندوة بالمداخلات الآتية:

● الشيخ حسن مكي ممثل الامام الشيخ شمس الدين طلب من الحضور الوقوف دقيقة صمت حداداً على ارواح الضحايا الاقباط، واعلن "ان الاقباط يشكلون جزءاً من مصر ام العروبة، وهذه الجريمة التي نستنكرها اليوم تنال من امة العرب باسرها. وتعتبر ان الجسم القبطي جزءاً من الامة المصرية والعربية وقد اندمج فيها منذ مئات السنين". واثنى على مواقف الانبا شنودة الوطنية ومقاومة مشروع التطبيع ومعادلته لاسرائيل "التي ترمي الى ايجاد الخلافات والنزاعات العربية باثارة النعرات الطائفية واضعاف القوى التحررية والثورية".

الصلح

● الرئيس رشيد الصلح: "للاقباط مواقف رائدة من ايام سعد زغلول، وصولا الى بطرس غالي. وهذه الطائفة هي رائدة في الحركة القومية، واطلب من جامعة الدول العربية ان تتوجه الى العالم كله لتوضح حقيقة الحركات المذهبية الرامية الى اضعاف الحركات القومية والوطنية".

● النائب الحاج حسن ندد بالاعتداء على الكنيسة القبطية "وهو امر حاول الاعلام لصقه بالاسلاميين، والاسلام منه براء. هو اعتداء احمق لاثاره المدمرة، وخدمة مجانية للكيان الصهيوني في وقت تتصاعد فيه المواجهة في بلد تشكلت فيه اللجنة العربية المصرية لدعم المقاومة الاسلامية في لبنان، وبين اعضائها اقباط مصريون".

مرهج

● الوزير مرهج: "ان ما جرى في مصر لا يعبر عن حقيقتها القومية الاصلية التي ترفض الانعزال والانغلاق، ولا يعكس شيئا من روحها السمح الذي تنبذ التزمت والتعصب. ولا يجسد شيئا من عقيدتها العربية التي استوعبت طبيعة الطوائف ورأت في الدين عامل توحيد لا عامل تفرقة.

لقد سبقتنا مصر، بمسلميها ومسيحييها، الى شجب ما جرى واستنكاره، لانها رأت فيه محاولة للاساءة اليها، الى حقيقتها وتراثها، الى ماضيها وتاريخها الى التزامها ونضالها، الى مستقبل الاجيال فيها، الى عظمة دورها القومي الرائد".

● النائب الموسوي تساءل: "ماذا النظام (المصري) يتعامل بعصبية حيال المعارضة وبعض الاسلاميين، وهو اول من ظلم الاقباط عندما سجن الانبا شنودة في احد الاديرة بسبب معارضة الصلح مع اسرائيل؟ انني لا اثق الا بقوى المجتمع المصري وباحزابه وقادته الدينيين، وخصوصا الازهر والانبا شنودة. وعلى هؤلاء ان يسارعوا الى تضميد الجروح لان السلم الاهلي ليس مطلبا لمصر وحدها بل هو مطلب العرب والمسلمين جميعا".

"حماس"

● اللداوي قال باسم حركة "حماس": "ان ما حصل ليس من الاسلام والاسلام منه براء، فالاقباط الذين يشاركوننا عناء الحياة هم اشرف بكثير من بعض المسلمين الذين سقطوا وانخرطوا في مشروع العدو. مواقف شنودة يعجز عنها كثير من المسلمين.

اننا نلمس وجود اصابع صهيونية وراء هذه الجريمة مهما تظاهر هؤلاء عكس ذلك وتظاهروا بالاسلام".

● النائب عيتاني اشار الى "المؤامرات التي رمت الى عزل مصر عن الوطن العربي وصولا الى المعاهدة الشهيرة التي لم يتحملها الشعب المصري. ومن الطبيعي ان تلجأ اسرائيل الى معاقبة الشعب المصري عبر تفتيته. ومن خلال اتصالاتي بالقاهرة لاحظت ان هناك اجماعا مصريا على اعتبار ان ما جرى هو من صنع اسرائيلي. وقد جرى في المكان نفسه قبل عام الامر نفسه".

وجرت مداخلات لكل من السفير حليم ابوعزالدين وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ زهير كنج والشيخ رشيد القاضي والمحامي رامز سلامة وممثل "المقاومة المؤمنة" علي الحسيني وممثل الحزب السوري القومي الاجتماعي قاسم صالح واللواء ياسين سويد ومحمد قاسم وعبدالرحمن النويري وممثل "الجماعة الاسلامية الشيخ عبدالحكيم عطوي الذي اكد "ان الجماعة الاسلامية" في لبنان تختلف عن الموجودة في مصر في المبدأ والعقيدة والنهج والسلوك".

الكنيسة القبطية

وفي الختام القى الدكتور سليمان ممثل الكنيسة القبطية مداخلة موجزة، جاء فيها: "غير مستغرب ان يتنادى هذا الجمع الكريم لاستنكار الجريمة التي وقعت في كنيسة الفكرية في مصر على يد مجموعة متطرفة لا تقصد الا النيل من وحدة مصر وزعزعة استقرارها. واضاف: "كممثل للكنيسة القبطية في لبنان ونائب لرئيس الجالية المصرية، اتوجه الى الداعي لهذا اللقاء بالشكر والاحساس العميق حيال الاقباط. ولا داع لان اردد مواقف قداسة الانبا شنودة من حيث تمسكه بالوحدة الوطنية ومواجهة الكيان الصهيوني".

بعد ذلك اعتبر الشيخ عريمط ان اللقاء "هو بمثابة لقاء وطني دائم لمقاومة الفتن الاهلية في الوطن العربي ووضع خطة للتحرك العملي".

ر. ع.

جانب من المشاركين. (ابرهيم الطويل)

لجنة لمراقبة الحفريات في وسط بيروت

أخيرا، وبعد مرور نحو اربعة اعوام على البدء بأعمال التنقيب في وسط بيروت التجاري، شكلت وزارة الثقافة والتعليم العالي، بناء على اقتراح المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر، لجنة مهمتها "مراقبة اعمال الحفريات الاثرية الجارية في وسط العاصمة بيروت وتنسيقها".

ففي ١٩ شباط ١٩٩٧، اصدر الوزير فوزي حبيش القرار رقم ١٤، ويتضمن اسماء اعضاء اللجنة واهدافها:

● المديرية العامة للآثار: الدكتور اسمر (رئيسا) والاثريون: ريناتا اورتالي طرزي وشاكر غضبان وجومانا نخلة.

● عن جامعة امستردام: الاثريان هانز كورفر وكلود عمار.

● عن شركة "سوليدير": صبحي الرفاعي وماهر شيقلو.

● عن مجلس الانماء والاعمار: سامي فغالي.

● عن دار الهندسة: ناصر عطية ومازن جيلاني.

● عن شركة معوض: جورج مارون وانطوان شليطا.

وجاء في المادة الثانية من القرار انه "في حال ظهور اية معالم اثرية اثناء تنفيذ البنى التحتية، توقف فورا هذه الاعمال بمبادرة شخصية من المتعهد، او من ممثل المديرية العامة للآثار، او من احد اعضاء اللجنة، وتجتمع هذه اللجنة فورا لدراسة اعمال التنقيب وتقويمها تمهيدا لتحديد المهلة الزمنية اللازمة لانجاز الدراسات الاثرية واظهارها وانقاذها في الموقع موضوع البحث، وبما لا يتعارض مبدئيا مع البرنامج الزمني الموضوع لتنفيذ اعمال البنى التحتية".

وتحدد المادة الثالثة انه "في حال حصول اي خلاف بين اعضاء اللجنة، يرفع الامر الى وزير الثقافة لاتخاذ القرار المناسب". وبموجب المادة الرابعة" يتبلغ الوزير الاجراءات والقرارات التي تتخذها اللجنة".

٧١ اصابة جديدة في البقاع وقلق المواطنين يتأجج

الاطباء يؤكدون التيفوئيد والتلوث ٢٠٠ جرثومة في كل ١٠٠ ميلليمتر

بعلبك – من رامز اسماعيل:

(٧١ اصابة جديدة في صفوف المواطنين احصتها "النهار" امس في منطقة البقاع، وتحديدا في بلدتي رياق وعلي النهري من جراء تلوث المياه في نبع يحفوفا. وفي حين اكد مصدر رسمي ان فريقا من وزارة الصحة وطبابة زحلة تفقد مصادر النبع اخيرا لتعقيم مياهه ووضع دراسة لمعالجة تسرب المياه المبتذلة، لا تزال اجواء الذعر والخوف تسود الاهالي، وخصوصا ان فحوصا خاصة اجرتها" الهيئة الصحية الاسلامية" اكدت التلوث بنسبة ٢٠٠ جرثومة "ايشيريشياكولي" و"كوليفورم" في كل ١٠٠ ميلليمتر مياه.

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان الاطفال علي زين الدين، عبدالله عباس، آمال عباس، اسامة الحكيم، حمزة الحكيم، رحاب نون، حسن جمعة وكاتيا عبدالله نقلوا الى مستشفى رياق.

والى مستشفى تمنين العام نقل حمزة زيتون، ثريا الفوعاني، حسن حسن، بديعة الديراني، محمد حسن، هيثم حسن، اعتدال زين الدين، صباح الحاج، محمد غصن، سارة ملدان وفاطمة نون. واكد رئيس المستشفى الدكتور ركان علام "ان ستة تحاليل اجريت على ست حالات قبل ايام اكدت اصابة اثنين منها بحمى التيفوئيد".

واستقبل مستشفى "دار الامل" في بعلبك خمس اصابات جديدة: فاطمة البرجي، هيثم وفيصل وسعاد المذبوح وفاطمة الفقيه.

والى المستشفى الاهلي في بعلبك نقلت فاطمة ملدان (٢٦ عاما) وفاديا عزالدين (٣٢ عاما) واكدت الفحوص اصابتهما بالتيفوئيد. كذلك نقلت مساء امس رندة مهدي (٢٠ عاما) من علي النهري.

واوضح مدير المستشفى عباس حجازي "ان جميع المصابين يظهرون العوارض عينها: انحطاط في الجسم وارتفاع حاد في درجات الحرارة وآلام واسهال وتقيؤ". ولفت الى "ان التحاليل اكدت وجود حمى التيفوئيد ونحن مستعدون لاستقبال جميع المصابين على نفقة وزارة الصحة تجاوبا مع دعوة الوزير سليمان فرنجيه".

وفيما سجلت اصابات اضافية في مستشفيي السيدة في الفرزل والهيس في شتورا، اعلنت الهيئة الصحية الاسلامية انها تعالج عددا كبيرا من المصابين في "مستوصف الامام الصادق" في علي النهري بسبب الضغط الكثيف على مستشفيات المنطقة. واشارت الى انها حصلت على ادوية وامصال من وزارة الصحة، وتتولى ايضا معالجة مواطنين في منازلهم وهم: يولا الفوعاني، علي عباس، محسن جمعة، نمر جمعة، هدى ايوب، عباس طالب، جوسلين طالب، ربيعة ايوب، حسين المصري، ربيعة مهدي، رمزي الاشهب، دلال ابو زيد، زينة طالب، ابرهيم الموسوي، ولاء المذبوح، راية المذبوح، عدنان المذبوح، خديجة المذبوح، حسين صبرا، ندوة المذبوح، فاطمة المذبوح، زينة ريا، صفية ريا، حسين مهدي، احمد المذبوح، آلاء المذبوح، مريم المذبوح، صبحية عباس، حوراء سلهب، لبنى طالب، فاطمة مهدي، ربيعة الاشهب، رلى دلول، ميسم البرجي، زهراء دلول، رزان البرجي، فاطمة دلباني، حسين المذبوح، حسين طالب وربيعة ناصر.

وتعليقا على تلوث مياه نبع يحفوفا، اصدرت كتلة "الوفاء للمقاومة" بيانا حملت فيه على مدير مصلحة الصحة في البقاع ومدير مياه زحلة "اللذين حاولا تقزيم الاصابات بالتيفوئيد ليتنصلا من مسؤولية الكارثة الصحية التي حلت بالمنطقة، علما ان التقارير الرسمية الموجودة لدى نواب زحلة تؤكد وجود التلوث منذ اعوام".

وحذرت من "كارثة بيئية تهدد منطقة البقاع في ظل محاولات يائسة من الموظفين المذكورين طمس الحقائق التي اكدتها لوائح المستشفيات لجهة عدد المصابين".

فاطمة ملدان في مستشفى الاهلي في بعلبك ومعها مدير المستشفى عباس حجازي.

فاديا عزالدين مع حجازي واحدى قريباتها. (ر. ا.)

الهندي تفقد ورشة مجارير دير نبوح

زغرتا – "النهار":

اكد محافظ الشمال خليل الهندي انه سيرفع تقريراً الى كل من وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة والصحة سليمان فرنجيه في شأن المراحل التي انجزت في مشروع تلزيم مجارير بلدة دير نبوح، واعتبر "ان الورشة تتم في شكل جيد وقد وعدني المتعهد بانه سينهيها ضمن مهلة الستة اشهر".

كلام الهندي جاء بعد تفقده ورشة العمل في مجارير دير نبوح التي تهدف الى تخفيف التلوث في مياه نبع رشعين، يرافقه مدير مصلحة المياه في زغرتا حنا الجعيتاني وعضو اللجنة الادارية في المصلحة سركيس حليس.

الاعفاء من خدمة العلم

طالب لبناني من مواليد ١٩٧٧ يتابع دراسته الجامعية خارج لبنان سأل ما هي المستندات المطلوبة لاعفائه من خدمة العلم؟

● مصدر في وزارة الدفاع اوضح ان السائل لا يعفى من الخدمة العسكرية بل في امكانه طلب التأجيل الى حين انتهاء دراسته واضاف ان مواليد ١٩٧٧ لم يتم استدعاؤهم.

واشار الى ان طلب التأجيل يتضمن المستندات الآتية:

– اخراج قيد افرادي.
– افادة سكنية من المختار.
– صورة شمسية.
– افادة من الجامعة تفيد انه لا يزال يتابع دراسته للعام ٩٧ – ٩٨.
– شهادة البكالوريا القسم الثاني.

يقدم الطلب الى وزارة الدفاع من صاحب العلاقة شخصيا او من ينوب عنه.

التحاق قبل الاستدعاء

حسين ركين من مواليد ١٩٧٨ سأل مديرية التعبئة في الجيش اذا كان في الامكان الالتحاق بخدمة العلم قبل استدعائه.

وفي حال الايجاب ما هي المتوجبات التي عليه اجراؤها؟

● مصدر في وزارة الدفاع اوضح انه لا يحق له الالتحاق بخدمة العلم قبل استدعائه. ولم يحن الوقت لاستدعاء مواليد ١٩٧٨.

شروط الاعفاء من خدمة العلم

مواطن لبناني من مواليد ١٩٧٢ يحمل الجنسية الاوسترالية غادر لبنان الى اوستراليا في العام ١٩٩٠ وتسلم عملا ولا يزال يعمل، يريد العودة الى لبنان لقضاء عطلته سأل هل يخضع للخدمة العسكرية؟

● مصدر في وزارة الدفاع اوضح انه لكي يعفى لبناني من خدمة العلم يجب ان يكون موجودا خارج لبنان منذ اكثر من عشر سنين وحائزا الاقامة.

الى وزير المال

من رمزي شرتوني:

"نريد ان نلفت انتباهكم الى انه لا يوجد الا امين صندوق واحد في دائرة تحصيل المتن في الجديدة ولا يأتي الى الدائرة بانتظام ولا يتقيد بالدوام الرسمي لذا نرى في تلك الدائرة طوابير من المكلفين ينتظرون يوما او يومين لكي يدفعوا ما عليهم.

ان منطقة المتن تضم اكثر من ٦٠,٠٠٠ مؤسسة وشركة تدفع ضرائبها في اول خمسة اشهر من السنة الجديدة، لذا نطلب من حضرتكم زيادة عدد امناء الصناديق في هذه المرحلة لكي يتمكنوا من تلبية هذا العدد الوفير من المكلفين".

● مصدر مسؤول في وزارة المال اوضح ان الوزارة اعدت مشروع مرسوم لتعيين امناء للصناديق ومعاونين لهم لتعيينهم في كل الادارات الرسمية والمشروع في طريقه الى ان يصبح مرسوما.

ولفت الى انه تم تعيين امناء للصندوق في قصر العدل في جديدة المتن وباشر اعماله.

من حكايات دائرة الميكانيك

برنارد يواكيم توجه الى دائرة الميكانيك، فكشفوا على سيارته واعطوه ورقة موقعة تثبت صلاحية السيارة. لكن الكاشف رفض ان يسلمه الورقة قبل تسديد المسلب، ولما طلب يواكيم فرصة حتى يصرف الورقة النقدية الكبيرة التي بحوزته، مزق الكاشف الورقة قائلا "اذهب واصلح الرفراف الجانبي ثم عد للكشف من جديد". ولم يتراجع حتى قبض ٢٠ الف ليرة لبنانية اي اكثر من فاتورة الميكانيك نفسها. هل يجوز هذا؟ والى من نتوجه؟

● مصدر في دائرة الميكانيك طلب من الشاكي رفع كتاب خطي رسمي الى المدير العام لوزارة الداخلية يعرض فيه المشكلة ويحدد مواصفات الشخص من اجل التحقيق في القضية وفقا للاصول.

من اصدر تعليمات بعدم اعمار المخيمات؟

بريسون: اللاجئون يعانون ظروفاً صعبة
شتوي: على الوكالة احترام الدولة المضيفة

كتبت هيام القصيفي:

هل يشكل كلام مدير وكالة "الاونروا" في بيروت ليونيل بريسون امام "اللجان الشعبية" الفلسطينية في شأن مستقبل الوجود الفلسطيني في لبنان فصلا جديدا من فصول الازمة الموجودة؟ وهل يفتح تاليا ملف العلاقة بين الوكالة والدولة اللبنانية لجهة مسؤولية كل منهما عن تردي الاوضاع الاجتماعية والحياتية للفلسطينيين في المخيمات؟.

هذا السؤال يطرح في ضوء محضري اجتماع للقاء عقده بريسون مع اعضاء "اللجان الشعبية" في مقر الوكالة في بئر حسن. الاول وزعته "الاونروا" والآخر حملت عليه "النهار" من اللجان الشعبية. والمفارقة ان المحضرين اظهرا تناقضا حادا في مضمونهما، لجهة ما ورد على لسان بريسون، لكنهما تضمنا في آن واحد، اشارات واضحة الى ان "الاونروا" رمت كرة الاعتراضات والمشكلات التي تواجهها مع اللاجئين في ملعب الدولة اللبنانية. اذ حملتها، بحسب المحضر الذي وزعته الوكالة، مسؤولية "المشكلات الخطيرة التي يعانونها نتيجة حرمانهم عددا من الحقوق في لبنان، ولاسيما حق العمل".

وفي حين نقل اعضاء "اللجان الشعبية" عن بريسون "ان الدولة اللبنانية تمنع "الاونروا" من اقامة المشاريع في المخيمات وخارجها، وان اعدادا من الفلسطينيين سيبقون في لبنان"، ردت المديرية العامة لشؤون اللاجئين في وزارة الداخلية على هذا الكلام عبر الدعوة الى "احترام الدولة المضيفة".

موقف بريسون الجديد لضيف الى موقف آخر اكثر دلالة. فقد اثار الاعلام اللبناني حفيظة "الاونروا" وطلب مديرها من "اللجان الشعبية"، وفق ما اكده لـ"النهار" معظم اعضاء اللجان الذين شاركوا في الاجتماع مع بريسون اول من امس، الا تلجأ الى الاعلام اللبناني ولا تثير عبره مشكلات الفلسطينيين مع الوكالة، بحجة ان هذا الامر اثار رد فعل لدى الكونغرس الاميركي الذي قد يوقف مساعداته للاجئين في لبنان، وقد تبلغت ذلك السلطة الفلسطينية في غزة".

"اللجان"

ماذا قال بريسون بحسب ما اكده عدد من اعضاء "اللجان" ممن شاركوا في الاجتماع؟

"علينا العمل معاً "اونروا" ومجتمع فلسطيني لتأمين مساعدات بحيث لا نسمح لدخلاء بافتعال مشكلات بيننا". واضاف، "التذمر مفيد بغية توضيح المشكلات واشجعكم كثيرا عليه. ولكن عليكم ان تحذروا الاعلام اللبناني الذي يسيء الى "الاونروا" والشعب الفلسطيني".

وحذر ايضا من مغبة استعمال وسائل الضغط والعنف كالاضرابات والاعتصامات فالاونروا لن تسمح بأي تدخلات سياسية في شؤونها".

واضاف، "منذ تسلمي عملي في لبنان، اوضحت لرئاسة الوكالة ان وضعكم يختلف عن حال اللاجئين في المناطق الاخرى، وخصوصا حرمانكم حق العمل وعدم شمولكم بخدمات الدولة وغيرها من الاجراءات وانا اشرح هذا الوضع في صورة واضحة ليتم وضع اطر سياسية جديدة بغية معالجته".

وقال، "تعاني صعوبات كثيرة في تقديم الخدمات، ولا نستطيع العمل بحرية في بعض المناطق. ففي بيروت تمنعنا الدولة اللبنانية من اقامة مشاريع داخل المخيمات. وفي شاتيلا، ثمة مشكلة تسببت بها مؤسسة "اليسار" لدى قيامها بالاشغال، مما ادى الى خرب المجاري الصحية. ولدي تعليمات واضحة وصريحة من جهات في الدولة اللبنانية بمنع الاعمال في مخيمات بيروت لكن المشكلة غياب تعليمات خطية في هذا الشأن".

وردا على المطالبة بتقديم خدمات في التجمعات الفلسطينية غير الرسمية (صبرا، ابو الاسود، القاسمية)، اكد ان "الدولة اللبنانية تمنع اي ورشة بناء جديدة في المخيمات حتى لو كانت لعيادة او مدرسة. والمسموح به اعمال ترميم فحسب، فكيف الحال اذا خارج المخيمات؟".

وبحسب المحضر فقد تبين لاعضاء الوفد الفلسطيني ان الاجتماع لم يؤد الا الى نتائج عامة وغير ملموسة. وعندما طلب بريسون اصدار بيان مشترك، رفض اعضاء الوفد، متذرعين بانهم "غير مخولين اصداره الا بعد العودة الى قواعدهم".

وذكّر الوفد بريسون "بانهم تجاوبوا مع الدعوة التي وجهها المدير العام لشؤون اللاجئين الفلسطينيين الدكتور خليل شتوي من اجل حوار فاعل بين الطرفين".

ونقل مراسل "النهار" في صيدا احمد منتش عن امين سر "اللجان الشعبية" عبد المقدح، ان الوفد "قدم مذكرة تركز على اهم المطالب الحياتية والمعيشية والاجتماعية والصحية والتربوية في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون". واشار المقدح الى "ان اللقاء تم بناء على وساطات كثيرة انطلاقا من مسؤولي "الاونروا" عن تقديم الخدمات الى الشعب الفلسطيني".

محضر "الاونروا"

اما "الاونروا" فقد وزعت بياناً جاء فيه ان بريسون "التقى، انطلاقا من ادراكه التام للصعوبات المعيشية الكثيرة التي يعانيها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان، ممثلين للجان الشعبية الفلسطينية في لبنان في مكتب الوكالة في بئر حسن في ١٩ شباط ١٩٩٧.

وكان الاجتماع كالعادة مناسبة لتبادل وجهات النظر في جو بناء. واتاح امام ممثلي اللجان الشعبية التعبير، باسم اللاجئين الفلسطينيين، عن وجهات نظرهم في ما يتعلق بتقليص خدمات الاونروا، وقلقهم الشديد على مستقبلهم، اضافة الى الصعوبات الجمة التي يواجهونها في الصحة والتربية والخدمات الاجتماعية والاستشفاء في شكل خاص. وعرض المشاركون على المدير العام المشكلات الخطيرة التي يعانونها نتيجة حرمانهم عدداً من الحقوق في لبنان ولاسيما حق العمل مما ادى الى تفشي البطالة بنسبة كبيرة في صفوفهم (...)"

وبعدما عرض لاهم حاجات اللاجئين قال: "استمع المدير العام الى كل هذه المطالب باهتمام فائق وأكد للمشاركين في الاجتماع انه يتفهم تماما حاجاتهم ومآسيهم ويتعاطف معهم كثيرا ويعي كل الوعي المشكلات التي يواجهها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان، ولاسيما لجهة ندرة فرص العمل والبطالة وعدم توافر اي خدمات صحية او تربوية للاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وتحدث بريسون عن الجهود التي تبذلها الوكالة للحفاظ على المستوى الحالي للخدمات ومحاولة تحسينها في الوقت والمجال المناسبين، رغم الصعوبات التي تواجهها الوكالة في جمع مزيد من التبرعات من البلدان الواهبة. وقد يكون هذا الامر اعطى انطباعاً ان الاونروا تقلص خدماتها.

وأكد انه والمفوض العام للاونروا بيتر هانسن لا يدخران جهدا لتأمين الحاجات الاساسية للاجئين الفلسطينيين في لبنان وتخفيف معاناتهم واظهار للاسرة الدولية ان الفلسطينيين في لبنان يعانون ظروفاً معيشية صعبة للغاية وتبرز تالياً حاجة ملحة الى اعتماد عدد من التدابير الخاصة الرامية الى تخفيف مآسيهم. وشرح ان الموازنة العامة للوكالة في لبنان شهدت ارتفاعا من ٣٦,٩ مليون دولار في ١٩٩٣ الى ٤٧,٩ مليون دولار في ١٩٩٦، كذلك شهدت موازنة الاستشفاء ارتفاعاً مماثلاً. وربما لم يشعر اللاجئون مباشرة بنتائج هذه الزيادة الا ان بريسون اكد انها سمحت بابقاء الخدمات الصحية كافة باستثناء تغطية نفقات الاستشفاء للحالات الاكثر صعوبة وكلفة، والتي تغطي "الاونروا" نسبة مقطوعة معينة من كلفتها الاجمالية".

وأورد المدير العام بعض التفاصيل المتعلقة ببرنامج عمل الاونروا للاشهر القليلة المقبلة ومنها رفع المبلغ المقطوع الذي تدفعه الوكالة في مستشفى "اوتيل ديو دو فرانس" لحالات "القضايا الاجتماعية" من ٣٠٠ الف ليرة لبنانية الى ٥٠٠ الف ليرة لبنانية لليلة الواحدة"(...).

وفي مرحلة لاحقة ستتركز الجهود على زيادة موازنة الاستشفاء في لبنان لفترة ١٩٩٨ – ١٩٩٩ بما في ذلك زيادة عدد الاسرة وتوسيع نطاق التغطية التي تقدمها الوكالة(...). واعلن رسميا انه سيتم بناء مدرسة ثانوية في مخيم عين الحلوة في صيدا يتوقع ان تبدأ الدراسة فيها في العام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨(...).

وكتعهد للاجئين الفلسطينيين في لبنان، اعلن بريسون ان المفوض العام، بناء على توصية منه بصفته مدير شؤون "الاونروا" في لبنان، سيطلق نداء خاصا للاسرة الدولية لحضها على زيادة التمويل لمساعدة الفلسطينيين في لبنان، اذ ان وضعهم بات لا يطاق".

شتوي والتنسيق مع الدولة

ورداً على ما اعلنته "الاونروا"، علق المدير العام لشؤون اللاجئين الفلسطينيين خليل شتوي في اتصال مع "النهار": "مرة اخرى، ونأملها أخيرة، يحاول مدير وكالة الغوث تحميل الدولة اللبنانية مسؤولية ما آلت اليه اوضاع اللاجئين في لبنان. اذ ينسب الى اللجان الشعبية شكوى اللاجئين حرمانهم عدداً من الحقوق، مما ادى الى وضع لا يطاق تم تفسيره وكأنه تقليص لخدمات "الاونروا". في حين ان البيانات المتتالية للجان الشعبية تحدثت كلها، وبوضوح، عن مسؤولي وكالة الغوث وحدها عن اوضاع اللاجئين". اضاف: "ان تقليص الخدمات ناجم عن عدم تناسب موازنة الوكالة مع حاجات اللاجئين، ليس في لبنان وحسب بل في كل البلدان المضيفة. ان ما يشكوه اللاجئون في لبنان مماثل لما يحصل في الاردن وسوريا من احتجاجات على خدمات الوكالة.

واننا ندعو مدير الوكالة الى مراجعة التقارير الصادرة عن ادارته وما ذكرته بتجرد عن تقليص للخدمات، وعلاقة هذا التقليص بالازمة المالية التي تعانيها الوكالة، وليس بظروف اقامة اللاجئين في البلدان المضيفة او في لبنان كما يدعي".

من جهة اخرى، يشكو مدير الوكالة ان لبنان، لم يقدم اي خدمات حكومية تربوية وصحية الى اللاجئين، لكنه يعرف حق المعرفة، هو ومسؤولو القطاع التربوي، اعداد الطلاب الفلسطينيين الذين يتابعون دراساتهم في المدارس والجامعات اللبنانية.

اما في ما يتعلق بالخدمات الصحية، فليس من واجب الدولة اللبنانية" او اي دولة مضيفة تقديم خدمات صحية الى اللاجئين".

وختم: "ندعو مدير الوكالة الى اداء واجباته، عبر تقديم الخدمات الى اللاجئين بعيداً من وسائل الاعلام والتنسيق مع الدولة المضيفة، كما نص القرار ٣٠٢ الذي انشئت بموجبه وكالة الغوث، وليس محاولة تحميل الدولة المضيفة مسؤولية هي من صلب عمل الوكالة".

افتتاح مدارس

ومن مراسل "النهار" في الشمال، ان "الاونروا" افتتحت ثلاث مدارس اثنتين تدرسان بالانكليزية وواحدة بالفرنسية في مخيم البداوي بتمويل من الحكومة السويسرية. وحضر الاحتفال ممثل وزير الثقافة والتعليم العالي، النائب خالد ضاهر والمدير العام لشؤون اللاجئين الفلسطينيين خليل شتوي والقائم بالاعمال السويسري والتر سوتر مدير "الاونروا" ليونيل بريسون ورئيسة البرنامج التربوي في الوكالة عفاف يونس. وألقيت كلمات ليونس والديبلوماسي السويسري ومدير الوكالة في الشمال عمر عباس.

التحقيق السري مستمر مع اليابانيين
وأنباء عن ارتفاع عدد الموقوفين الى عشرة

يستمر التحقيق في سرية مع سبعة يابانيين ذكر انه يشتبه في انتمائهم الى "الجيش الاحمر الياباني" وقيامهم باعمال ارهابية.

وحتى الآن لم يثبت التحقيق انهم المجموعة نفسها التي تطالب السلطات القضائية اليابانية باستردادها، وخصوصا كوزو اوكاموتو الذي لم يعرف اذا كان ضمن مجموعة الموقوفين الامر الذي ترك بصمات ضبابية على القضية، علما ان عدد الموقوفين اليابانيين فاق العشرة.

في هذا الوقت، اجتمع سفير اليابان ياسوجي ايشيكاغي والضابطان من مكتب مكافحة الارهاب في طوكيو اللذان حضرا خصيصا الى لبنان، مع وزير العدل بهيج طبارة في ديوانه في الوزارة.

وعلم ان الوفد الياباني طلب خلال هذا اللقاء تطوير التعاون المشترك بين اليابان والسلطات القضائية في لبنان من اجل الاسراع في كشف حقيقة هوية المعتقلين اليابانيين وما اذا كانوا فعلا من المطلوبين، وفي حال ثبوت تورطهم في اعمال ارهابية تحديد السبل التي تؤدي الى الموافقة على طلب استردادهم، رغم عدم وجود معاهدة بين البلدين لتبادل تسليم المجرمين.

ودعا النائب العام التمييزي عدنان عضوم الى عدم استباق التحقيق، واضاف: "عندما تتوافر الادلة والمعطيات القانونية للقضية ستعلن للرأي العام، لان القضية في حالها الحاضرة ليست مادة للاستهلاك". وقال: "ان كل ما تناقلته الصحف حتى الآن قد لا يكون صحيحا ولا شيء لدينا عن الجيش الاحمر ولا عن الجيش الاخضر".

وقال انه حتى الآن لم توجه اي تهمة الى الموقوفة امية عبود انما تطرح عليها اسئلة عن اقدامها على استقبال بعض اليابانيين في عيادتها في تعنايل لمعالجتهم، باعتبار انها درست الطب الصيني بالابر في اليابان عام ١٩٩١.

بدوره قابل امس المحامي هاني سليمان النائب العام التمييزي عدنان عضوم وراجعه في موضوع توقيف امية عبود وقال على الاثر: "كنت نقلت الى حضرة النائب العام التمييزي معلومات عن توقيف موكلتي في منطقة البقاع ثم نقلها الى بيروت وفي ضوء ذلك وعدني باعطاء جواب عن توقيفها. وفي زيارتي اليوم (امس) له ابلغني انه في معرض التثبت من وجودها لدى الاجهزة الامنية ومن اجراء تحقيق اولي معها قبل اتخاذ الاجراء القضائي اللازم بتوقيفها او تركها".

وعن موضوع التحقيق مع موكلته قال "ان معلوماتي الشخصية تعتبر انها سئلت عن علاقتها في موضوع توقيف اليابانيين".

السفير الياباني خارجاً من قصر العدل بعد اجتماعه بالوزير طبارة امس. (رويتر تيليفوتو)

استعجال ياباني

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن السكرتير الاول في السفارة اليابانية مازانوري ياجي قوله: "اجرينا اتصالات مع السلطات اللبنانية من اجل تعجيل الاجراءات القانونية".

وفي انتظار ظهور جديد حاسم في الموضوع بدأت طلائع الصحافيين اليابانيين تصل الى بيروت لمتابعة القضية. واوضحت "وكالة الصحافة الفرنسية" نقلا عن مصدر ياباني ان مدير شركة الخطوط الجوية اليابانية "جابان ايرلاينز" في القاهرة، كانزين ناكاجيما، موجود حاليا في بيروت ويمكن ان يكون مكلفاً نقل اليابانيين المشتبه بانتمائهم الى "الجيش الاحمر" الذين اعتقلوا في لبنان.

واضاف المصدر ان ناكاجيما وصل الى بيروت الثلثاء واجتمع في اليوم نفسه بالسفير الياباني.

وردا على سؤال هل ان ناكاجيما مكلف تحضير نقل المتهمين الى طوكيو في حال تم التأكد من انتمائهم الى "الجيش الاحمر"، قال مصدر ديبلوماسي ياباني: "ان ذلك ممكن، ولكن وجوده في بيروت تزامن مع هذه القضية، ويمكن ان يكون ايضا من باب المصادفة".

تسخين اسرائيلي لمحاور الجنوب والبقاع الغربي
ومقتل راعٍ في انفجار ثلاث عبوات قرب فرون

دخان يتصاعد من تلال الضهر لحظة سقوط ثلاث قذائف اسرائيلية دفعة واحدة. (سعيد معلاوي)

جثة المواطن شحادة. (انطون شديد)

استمرت السخونة مخيمة امس على محاور الجنوب والبقاع الغربي، في ظل استمرار الاعتداءات الاسرائيلية. وقتل مواطن في انفجار عبوات ناسفة زرعت في خراج فرون.

كتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة هاجموا السادسة صباحا بقذائف هاون واسلحة رشاشة، موقع "الجيش الجنوبي" في تومات نيحا الذي ردت حاميته تؤازرها المرابض المدفعية الاسرائيلية بقصف طاول البساتين القريبة من مدرسة الراهبات في مشغرة، حيث سقطت قذيفتان عند عين سرور المجاورة وقذيفتان اخريان قرب كسارة احمد عيسى ومنزل علي خليل منعم في سهل مشغرة. وسقطت قذائف عدة على التلال المشرفة على المدرسة المهنية في البلدة. في حين توزعت قذائف اخرى على محيط قليا والدلافة وتلال الضهر.

ومن مراسل "النهار" في صور ان المدفعية الاسرائيلية قصفت طوال ساعة، اعتبارا من الثانية عشرة والنصف ظهراً، محور فرون والزوطرين وقعقعية الجسر.

وأورد مراسل "النهار" في النبطية ان جثة المواطن خضر علي شحادة (٢٤ عاما) من بلدة فرون نقلت بعد الظهر الى المستشفى الحكومي في النبطية وهي شبه محترقة وتقطعت منها أشلاء.

ونكرت مصادر أمنية في المنطقة، ان ثلاث عبوات ناسفة من اربع، انفجرت دفعة واحدة قبيل الثانية بعد الظهر في اثناء عودة الراعي شحادة بقطيعه في خراج فرون.

وعلى الاثر قصفت القوات الاسرائيلية مجرى نهر الليطاني من مواقعها المشرفة على المنطقة. وعلم من مصادر امنية ان عبوة رابعة لم تنفجر عثر عليها في مكان الانفجار، الى جهاز تفجير يمكن التحكم به من بعد.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي الشومرية (مرجعيون) تعرضا الثانية والدقيقة الـ ٤٥ بعد الظهر لقصف مدفعي ورمايات رشاشة من الاودية المجاورة. وعلى الفور ردت المدفعية المشتركة على مصادرها.

وأفاد مراسل "النهار" في صيدا ان "الجنوبي" ابعد قبل يومين من بلدة روم (جزين) المواطن اسكندر سلامة (٧٠ عاما) اذ اقتادته قوة من منزله الى معبر باتر وطردته الى خارج المنطقة المحتلة.

● في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين حسن شمص ومحمد مظلوم هاجمت بأسلحة رشاشة وصاروخية في السادسة والدقيقة الـ ٤٠ صباح (امس) موقع تومات نيحا، وحققت اصابات مباشرة فيه".

واتهم "حزب الله" في بيان ليلا اسرائيل بتكرار خرق "تفاهم نيسان" الى حد "زرع عبوات قرب مراكز قوات الامم المتحدة". وطالب الحكومة بالتوسع في اثارة هذا الموضوع وممارسة ضغوط "حتى يرتدع العدو ويتوقف عن انتهاك التفاهم".

وأفادت حركة "أمل" ان "مجموعة الشهيد الاستشهادي حسن قصير زرعت سلسلة عبوات ناسفة لدورية صهيونية على طريق تستخدمه قوات الاحتلال للوصول الى قلعة الشقيف في منطقة الخردلي.

وفي الرابعة والربع فجرا وفي اثناء مرور دورية صهيونية تضم دبابة "ميركافا" يتقدمها عدد من جنود المشاة، فجّر المجاهدون العبوات مما ادى الى اصابة عدد من الجنود الصهاينة بين قتيل وجريح (...)".

واعلنت في بيان آخر انها قصفت في الثانية والدقيقة الـ٤٥ بعد الظهر "تجمعا لحديا داخل موقع العملاء في القصير، وسجلت اصابات مباشرة في حاميته ومنشآته (...)".

● في القدس (رويتر، و ص ف) نفى الجيش الاسرائيلي ان يكون قصف صادر عن قواته او "جيش لبنان الجنوبي" امس، ادى الى مقتل راعٍ لبناني قرب فرون شمال المنطقة المحتلة. واكد ناطق عسكري للاذاعة الاسرائيلية تعرض موقع لـ "الجنوبي" في القطاع الاوسط بعد الظهر لاطلاق نار ردت عليه المدفعية الاسرائيلية ومدفعية "الجنوبي".

واشارت الاذاعة الى تعرض موقع آخر لـ "الجنوبي" صباحا في منطقة جزين لاطلاق نار. وان ردا مماثلا استهدف مصدره.

طلب الاشغال الموقتة لـ ٨٩ متهماً بالتعامل مع اسرائيل

طلب امس قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع في قرار اتهامي اصدره، الاشغال الشاقة من خمس سنوات الى عشر سنين لـ٨٩ مدعى عليهم بجرم الاتصال بالعدو الاسرائيلي والتعامل معه في منطقة الشريط الحدودي المحتل.

والمتهمون هم: الياس جرجس نمرا والدته سلمى، كرم الله شفيق سعيد والدته اكابر، سمير يوسف الشوفي والدته ناهية، طالب موسى سبليني والدته نايفة، غسان مخايل حداد والدته وديعة، حبيب فارس بواري والدته رشيدة، جرجس حنا العلم والدته تريزا، ريمون فوزي الحداد والدته شمة، نزيه مخايل الحاج والدته بهية، عقل ابرهيم هاشم والدته كريمة، ريمون يوسف جرجس والدته ملري، عارف انطانس الخوري والدته مدى، ابرهيم ادمون عون والدته قمرا، جان يوسف جرجس والدته ماريا، مارون جرجس عساف والدته حنة، فيليب انطونيوس الحاج والدته هند، مطانس حكمة الله لوقا والدته ملكة، الياس بطرس سعيد والدته فريدة، اسعد بطرس فارس شلهوب والدته سليمة، بطرس ابرهيم ونا والدته جوليا، بطرس فهد سلامة والدته ليندا، بطرس نمرا نمرا والدته مدية، بشارة ابرهيم سعيد والدته وردة، بطرس ضاهر بطرس ابو ضاهر والدته نمرة، فؤاد يوسف طوبيا والدته رينه، جرجس فرح الياس والدته مريانا، جرجس بشارة رزق والدته كاترينا، جورج اسعد سعيد والدته ملة، جبرائيل اسعد سعيد والدته ملة، يوسف جرجس سليمان والدته كريمة، جرجس عيد نمر والدته سلسليا، حنا مخايل سلامة والدته تقلا، حنا يوسف شاهين والدته لويزا، حناجرجس بولس والدته ميليا، خيرالله فهد سلامة والدته ليندا، كرم الله اندراوس نقولا والدته اندكوجره، كرم الله جرجس نمرا والدته مريم، كريم اندراوس نقولا والدته اندكوجره، شوقي احمدونة والدته فاطمة، غازي علي ضاوي والدته فاطمة، غازي ابرهيم شمعون والدته ايلدا، كميل يوسف سلامة والدته هندية، كرم الله شفيق سلامة والدته تقلا، ميشال اسعد سعيد والدته ملة، روبين ابرهيم عبود والدته نازومي، منير حنا الحايك والدته صوفي، سليمان بطرس سعيد والدته فريدة، عفيف كامل مكروس والدته زكية، فهد محمد علي سليمان والدته منيفة، فؤاد وفيق الرزيا والدته ادال، دانيال كامل الخوري والدته زكية، خيرالله جرجس نمرا والدته مريم، نبيل كليم الحاج والدته جميلة، جاد الله معروف رزق والدته ميلا، ميلاد طانيوس ابو سمرا والدته نجلا، سعيد جرجس ابو كرم والدته نايفة، عبدالله فارس فارس والدته منيرة، فايز نمر الشرقاوي والدته هلا، فريد فارس الحداد والدته سلوى، سعيد كليم الحاج والدته جميلة، يحيى محمد ابو كمر والدته منيرة، يوسف عيد مارون والدته جميلة، طنوس بطرس سعيد والدته فريدة، جبرائيل مارون نعمة والدته سليمة، اسماعيل محمد احمد عباس والدته سعيدة، سيمون يوسف الشوفي والدته نامية، شريف بطرس سعيد والدته فريدة، جوزف ابو روفايل والدته سيدة، عبده ميشال درويش والدته سعدى، ميشال عقل نمرا والدته مريم، داود عزيز مقلد والدته نجلا، روكس رجا سعد والدته شامينة، سليمان ابرهيم سمعان والدته لور، اديب نقولا رحال والدته وديعة، ابرهيم حسن نورا والدته وطفة، ابرهيم حكمة الله لوقا والدته ملكة، نمر حنا العلم والدته تريزا، منوال توفيق الحمصي والدته ثريا، ريمون غانم جبور والدته فيكتوريا، جبرائيل جرجس عساف والدته شمس، رياض ابرهيم نادر والدته يمنى، جهاد يوسف طوبيا والدته رينه، يوسف الياس زينة والدته حنة، ابرهيم الياس سيد والدته سارة، كامل حسن حسان والدته فاطمة، عبد علي محمد سعد والدته ميلا، حسين نعيم خليل رسلان والدته زينب، حسين محمد سعيد قشرها والدته عبدا الزهرة، بطرس عزيز مقلد والدته ذابلة.

"القيادة العامة" نفت علاقتها بـ"الجيش الاحمر":
اتهامات تمهّد ربما لاعتداءات

نفت "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" علاقتها بعناصر "الجيش الاحمر الياباني"، ورأت ان لجوء "وكالات الانباء الاجنبية وبعض الصحف المحلية الى تلفيق التهم الباطلة في حق الجبهة(...) ربما كان الهدف منه التمهيد لاعتداءات صهيونية لاحقة".

وجاء في بيان صدر عنها:

"تتعرض الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة لحملة سياسية وامنية وعسكرية مبرمجة، ترمي الى النيل من صمودها وتشويه صورتها ومواقفها النضالية (...)

وقد تجلى ذلك في الحملة الاعلامية المشبوهة التي طاولت الجبهة انطلاقا من علاقتها بعملية الافراج عن المناضل الياباني كوزو اوكاموتو في "عملية الجليل" عام ١٩٨٥ عندما ارغمت الجبهة العدو الصهيوني على الافراج عن ١١٥٠ اسيرا من سجون الاحتلال، وبينهم عدد من المناضلين العرب والأمميين ممن كانوا يعملون في صفوف الثورة الفلسطينية. وطبيعي ان لا تكون الجبهة معنية بأماكن وجود هؤلاء او انشطتهم باستثناء المناضلين الفلسطينيين الذين اشترطت بقاءهم في فلسطين المحتلة".

التحقيق مستمر في ملف يوسف

استمع مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية خالد حمود امس الى افادات شهود في قضية العراقي بسام يعقوب يوسف الذي كان قبض عليه ووجهت اليه تهمة التعاون مع الاستخبارات العراقية واغتيال عدد من العراقيين المناوئين لنظام الرئيس صدام حسين في الكويت ولندن والمغرب. واستمع الى افادة عراقية كان الموقوف لرتبط معها بصداقة في اثناء وجودهما معا في بغداد، فأفادت ان بسام تظاهر في اثناء اقامته في لبنان بأنه طبيب بيطري وانها سعت مرات الى تأمين عمل له في مزرعة او شركة زراعية ولكنه كان يرفض الوظيفة مبديا ذرائع مختلفة. واضافت: "مرة قلت له ان تصرفاتك تدعو الى الشك والريبة. فوجه الي تهديدا مبطنا قائلا: احذرك من كشف امري لانهم "بيروحوك". ومرة شاهدت معه جواز سفر يونانيا باسم شقيقه ولكن فيه صورته هو".

ومن عمان، نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" بيانا عن المستشار الصحافي للسفارة العراقية سعدون داود سلمان، نفى "نفيا قاطعا اي علاقة للمدعو بسام يعقوب يوسف بالاستخبارات العراقية".

لافتة المغتربين قيد الانجاز

رداً على ما ورد في عدد "النهار" ١٩٦٧٤ في الصفحة العاشرة يوم ١٩٩٧/٢/٢٠ تحت عنوان "لافتة مغتربة عن اللغات"، جاءنا:

"يهم مصلحة الاعلام والثقافة في وزارة المغتربين ان توضح ما يأتي:

اولا: ان لافتة وزارة المغتربين المشار اليها في الخبر المذكور هي قيد الانجاز لجهة استكمال العمل في رصف حروفها واضاءتها.

ثانيا: ان ورشة العمل لا تزال قائمة في مبنى وزارة المغتربين، ولو انعم المصور النظر لوجد ان "السقالة" لا تزال منصوبة امام اللافتة، مما يدل على ان العمل لا يزال جارياً فيها.

ثالثا: كنا نأمل قبل نشر الخبر ان يتحلى كل من المصور والناشر بالموضوعية التي عمدناها في صحيفة "النهار".

شاكرين لكم تعاونكم
رئيس مصلحة الاعلام والثقافة
وجدي ابو غانم".

مذكرة بتوقيف عديل موصللي

وضع التحقيق قضية اختلاسات وزارة المال وتزوير طوابع اميرية وترويجها وقتل رأفت سليمان وفريد موصللي، على نار حامية.

واستجوب امس قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا المتهم الرئيسي انطوان ميشال الطيار طوال اربع ساعات، فنفى معرفته بملابسات سرقة الطوابع الصحيحة، لكنه اعترف باختلاس مئات ملايين الليرات على دفعات.

ثم استمع القاضي سعد الى افادات كل من الموظف في وزارة المال نبيل كستي وانطوان جديد المسؤول عن المطبعة الكاثوليكية حيث يتم عادة طبع الطوابع الاميرية لوزارة المال. ووجيه مقصود المدير في "بنك الاعتماد المصرفي" الذي كان يشتري الطوابع الاميرية من وزارة المال. واكد الاخير ان الطوابع التي اشتراها المصرف آنذاك كانت صحيحة وغير مزورة.

اما الشاهد سامي ابي عاد فاعترف بشراء الطوابع الاميرية من الطيار مباشرة وقال انه كان يجهل انها مزورة.

بدوره استجوب قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر الموقوف ماريو خوري عديل فريد موصللي فاعترف بتورطه في اعمال ترويج الطوابع الاميرية المزورة وقبض عمولات من عديله، فاصدر مذكرة بتوقيفه. ثم استجوب كلير خوري زوجة موصللي واختها رين وتركهما لعدم توافر دليل على ضلوعهما في هذه القضية.

الطقس اليوم: مطر وثلج

وفقاً لمعلومات دائرة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني سيكون الطقس في لبنان بين غائم وماطر مع احتمال تساقط الثلج على ارتفاع ١٢٠٠ متر وما فوق.

والحرارة المتوقعة على الساحل من ٧ درجات الى ١٧ درجة، في الجبل وعلى ارتفاع الف متر من ٣ الى ١٦، وفي البقاع من ٥ الى ١٤.

الرياح السطحية تحولت مساء امس الى شمالية خفيفة ولكنها تميل الى جنوبية غربية. مما يشير الى استمرار هطول المطر طوال ٢٤ ساعة.

● في سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السابعة مساء امس بلغت ٢,٥ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٣٢١,٥ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٥١٨ ملم.

اما المعدل العام التصاعدي في مثل هذا التاريخ فهو ٦٨٨ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٤ ملم زئبقاً ودرجة الرطوبة ٧٥ في المئة ودرجة الحرارة ١٥.

الصناعة متى تحررت التجارة العالمية

أرصدت تونس ٢٧٨ مليون دولار اميركي لتحديث ٩٦ مصنعا في خطة تأهيل قد تشتمل لربعة الاف مصنع في سياق الاعداد لانشاء منطقة تونسية – اوروبية للتبادل الحر بعد السنة ٢٠٠٠، او ما يعرف بالشركة الاوروبية – المتوسطية. وساهمت في تمويل هذه الخطة المصارف التونسية والمؤسسات الصناعية الآخذة بالتأهيل، مع مساعدات مالية قدمتها الدولة في الوقت الذي قدمت المجموعة الاوروبية مساعدات فنية. وقد ارتفع عدد المصانع المصدرة في تونس الى ٨٧٥ باستثناء النسيج الذي له ١٤٠٠ مصنع تصدر انتاجها كاملا وأمنت المصانع المصدرة – عدا مصانع النسيج – ٨٢ الف فرصة عمل.

هذا النموذج المتوسطي نضعه برسم الحكومة اللبنانية، والوزارة المزمع انشاؤها للصناعة فقط. فقبل مدة اتخذ قرار بخفض الرسم الجمركي على الالبسة المستوردة كاد يتسبب بأزمة لو نفذ. غير ان التريث في التنفيذ او ارجاءه لا يعني ان المشكلة قد حلت، فالبلاد مقبلة مع الدول المتوسطية على تحرير التبادل التجاري في ما بينها، وهي تشارك حاليا في ارساء أسس السوق العربية المشتركة، واذا قدر لهذه السوق ان ترى النور على غرار السوق الاوروبية المشتركة، فستشكل في ذاتها اطارا جديا للمنافسة بين البضائع العربية ومنها اللبنانية التي تخشى حاليا منافسة السلع السورية لها، وتتأثر سلبا بها.

وتشهد المصانع في الوقت الحاضر حركة صرف عمالي، يوصف بالتعسفي لأن العامل هو ضحية الجمود الاقتصادي وليس ضحية سلوك سيء له، وتشير اوساط وزارة العمل الى ان اعداد المصروفين كبيرة قياسا على حجم الوطن ولا ندري ما ستسفر عنه الوساطات التي تقوم بها الوزارة ولا الأحكام التي تصدرها محاكم العمل الخاصة...

لقد ثبت بما لا يقبل الشك ان في البلد علة اقتصادية، وان الجمود لن يحله مهرجان للتسوق ولا مشاريع الطرق او مشاريع البنى التحتية، فاليد العاملة اللبنانية غير محمية، تنافسها يد عاملة أجنبية من دون شروط عمل وهي، وان رخيصة، لم تؤثر على خفض اسعار السلع لكنها بالعكس اقتطعت قسما من الاموال المعدة للانفاق المحلي التي يمكن ان يتقاضاها العاملون اللبنانيون وحولته الى خارج البلاد.

هذا الواقع للعمالة غير اللبنانية يمكن ان يتقبله لبنان لو كان في طور النمو او في طور البحبوحة المالية التي شهدها خلال الحرب وكانت ظاهرتها استقدام للخدم الاجانب بكثرة لافتة وارتفاع اسعار العقارات.

ان التوازن في الاستثمار بين القطاعات المنتجة وغير المنتجة امر يحقق شيئا من التوازن ويحسن وضع القطاعات المنتجة، واذا كانت البنية التحتية ضرورية، فان توافر هذه البنية مع تأمين صيانة جيدة لها، خير من توفيرها من دون صيانة، او من غير ان تقدم الجدوى الاقتصادية الكاملة، او ان تقدمها لقطاعات لم تعد موجودة بعد الافلاس واقفال ابوابها.

ان البنية التحتية تتم عندما تنمو القطاعات الاقتصادية في البلاد وتثبت انها في حاجة الى بنية متطورة، والواقع ان لا شيء توسع بعد الحرب سوى قطاع البناء، وان الزيادات التي حققتها الصادرات اللبنانية انما هي في معظمها لسلع وسيطة اضيفت اليها قيمة محلية وأعيد تصديرها.

أن تخصيص جزء مهم من القروض التي تعقدها الدولة قد يفيد القطاعات الانتاجية، خصوصا ان بعض القطاعات حظي من المؤسسات الدولية المختصة بقروض لتوسيع نشاطه توازي تلك التي يمنحها البنك الدولي في السنة للبنان، وقد تفعل الاستثمارات في القطاعات الانتاجية نشاطها وتحسن انتاجها وتجعله قادرا على المنافسة عندما ينخرط لبنان في نطاق تحرير تجارته مع الدول العالمية، وبعدما خطت هذه الدول خطوات تحرير بارزة في مجالات غير التجارة، كما في الاتصالات الهاتفية.

وقد يكون الاستثمار لقطاعات منتجة قيد التأسيس، أو لافكار مشاريع، كما يحصل في الولايات المتحدة الاميركية حيث تخصص الاموال لتطرح في الاستثمارات ذات المخاطر في شركات جديدة، وحقق بعض هذه الشركات نموا كبيرا، مثل قطاع الكومبيوتر الذي انطلق من لا شيء عام ١٩٨١ وشكل عام ١٩٩٠ وزنا بقيمة ١٠٠ مليون دولار وتم تمويل ٧٠ في المئة في مؤسساته من الاستثمارات ذات المخاطر.

فهل يستطيع الاستثمار في لبنان ان يكون جديا ويطرح ذاته في الاقتصاد لمواجهة تحولات القرن الحادي والعشرين؟

ميشال مرقص

المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي
اعلان منطقة تجارة حرة عربية في غضون عشر سنين من أول ١٩٩٨

انهى امس المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الذي انعقد في القاهرة دورته الـ٥٩ باعلان اقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى في غضون عشر سنين ابتداء من اول ١٩٩٨ ووافق على البرنامج التنفيذي لاقامة هذه المنطقة.

ورأس وفد لبنان الى هذه الدورة وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، بينما رأس الدورة وزير الاقتصاد والتجارة في الامارات العربية المتحدة سعيد احمد غباش الذي تحدث في جلسة الافتتاح هو ورئيس الدورة السابقة وزير الصناعة والتجارة الاردني الدكتور علي ابو الراغب وكذلك الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد الذي قال: "(...) لقد دعم القادة العرب في مؤتمر القمة العربية المنعقد في حزيران بالقاهرة سنة ١٩٩٦ توجه مجلسكم بالطلب منه الاسراع في تنفيذ اقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وكان قرار القمة مثابة المظلة السياسية من اعلى سلطة سياسية في الدول العربية معتبرا ان اقامة منطقة التجارة الحرة العربية تعد النواة الرئيسية نحو تحقيق التكامل الاقتصادي العربي المنشود (...)".

وعقدت خلوة لرؤساء الوفود ناقشوا فيها البرنامج التنفيذي الذي اعدته اللجنة الوزارية السداسية عن تفعيل اتفاق تيسير التبادل التجاري وتنميته بين الدول العربية توصلا الى منطقة تجارة حرة عربية كبرى.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الوزير جابر ابدى ملاحظات على عدد من البنود الحساسة الواردة في البرنامج وطالب بان يحدد كل بلد روزنامته الزراعية ويرسلها الى الامانة العامة للجامعة من اجل تعميمها على الاعضاء ولتمكين كل دولة من الاطلاع على روزنامة الدول الاخرى. وشدد على توضيح قواعد المنشأ المعتمدة للتبادل التجاري بطريقة واضحة ومحددة قبل مباشرة تطبيق البرنامج التنفيذي. وقد حذف بند الاستشارات من البرنامج بالنسبة الى السلع التي يكون عليها عوائق جمركية بناء على طلبه تسهيلا للتجارة الحرة.

وفي الجلسة الختامية تليت التوصيات في شأن جدول الاعمال، وانبعت القرارات الآتية:

"١– اعلان قيام منطقة تجارة حرة عربية كبرى خلال عشر سنين ابتداء من ١٩٩٨/١/١.

٢– الموافقة على البرنامج التنفيذي لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى في صيغته المرفقة.

٣– تكليف الامانة العامة اتخاذ الاجراءات الملائمة وتطوير عمل الادارة العامة للشؤون الاقتصادية ومهماتها بما يتواءم وتحقيق منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

٤– تباشر اللجان القيام بمهماتها وتضع برامجها التنفيذية والزمنية من اجل تحقيق هدف اقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى في موعدها المقرر، وتعرض تقاريرها اولا بأول على المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

٥– تكليف المنظمات العربية المتخصصة والمؤسسات المالية العربية المشتركة والاتحادات العربية كل في مجال اختصاصه متابعة تنفيذ هذا القرار والعمل على تطوير نظمها ومهماتها بما يتواءم وتحقيق هدف اقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

٦– تكليف الامانة العامة ترتيب اعداد دراسة وافية عن المناطق الحرة القائمة في الدول العربية وعرضها على المجلس الاقتصادي والاجتماعي قبل نهاية سنة ١٩٩٨ لاتخاذ قرار في شأن معاملة منتجاتها في اطار البرنامج التنفيذي.

٧– دعوة اللجنة السداسية الوزارية الى مواصلة اعمالها خلال المراحل الاولى من تطبيق البرنامج التنفيذي لمعالجة اية عقبات تعترض تطبيقه مع انضمام الجمهورية التونسية لعضوية اللجنة.

٨– يكون موضوع تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى محورا لاعمال المجلس في دوراته المقبلة الى ان يتم استكمال بنائها".

خفض الفوائد ومراكز القطع والتسليف أمام اجتماع الحاكمية والمصارف اليوم

يعقد اليوم الاجتماع الدوري بين حاكمية مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان برئاسة الحاكم رياض توفيق سلامة وفي حضور نوابه واركان مجلس ادارة الجمعية. وعلى جدول اعمال الاجتماع موضوع خفض الفوائد المدينة على الليرة بين المصارف في ضوء الاتجاه العام لسوق الفوائد الى التراجع مع خفض فوائد سندات الخزينة تدريجا، خصوصا ان بعض المصارف باشر فعلا هذا الخفض واعلن عنه، ما يؤشر الى بدء انتقال السوق من مرحلة العمل المحصور بفوائد الليرة والدولار، الى العمل بكل العملات بعضها ازاء البعض، الامر الذي يساعد كثيرا في استقرار سوق الفوائد وعقلنتها. ويعول التجار والصناعيون على هذا التوجه لتشجيع التسليف والتحرر من الجمود الذي تشكل الفوائد احد اسبابه الرئيسية.

والموضوع الثاني في جدول الاعمال مشروع القرار الخاص باعادة النظر في مراكز القطع لدى المصارف والتعديلات المقترحة عليه. وينتظر ان تعرض الهيكلية العامة لمركز القطع المفتوح بكل عملة اجنبية على حدة ومراكز القطع البنيوية ومركز القطع الصافي الى طريقة الاحتساب والسقوف المحددة وايداع الاحتياط والمهل وغيرها.

وسيبحث ايضا في الآلية المتعلقة بتنفيذ ما اقر في الموازنة من حيث دعم الفوائد للقطاعات المنتجة وافضل السبل لتحقيق ذلك، ويرتقب تأليف لجنة خاصة لمتابعة هذا الموضوع.

التأشيرات السياحية للاوروبيين والاميركيين

طالبت امس نقابة اصحاب الفنادق في لبنان الدولة بأن تخصص مبلغ ٦٠٠ الف دولار اميركي لتغطية نفقات التجهيزات والمعدات اللازمة لتنفيذ منح الرعايا الاوروبيين والاميركيين تأشيرات دخول الى لبنان من اجل تعزيز الحركة السياحية. وكان وزير الخارجية فارس بويز تجاوب مع مطلب النقابة هذا.

وفي الاطار نفسه استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر رئيس النقابة بيار الاشقر الذي استوضحه اسباب تأخير تنفيذ اعطاء التأشيرات.

لجنة الدفاع عن المالكين القدامى

كرر رئيس لجنة الدفاع عن حقوق المالكين القدامى جورج رباحية في بيان اصدره امس ان المالكين القدامى "يرفضون كل المبادرات والاقتراحات التي لا تؤدي الى تحرير الايجارات كمرحلة اولى على ان يتم التحرير في مرحلة مقبلة لا تتعدى ثلاث سنوات".

وشدد على حق المالك في استرداد مأجوره "للضرورات العائلية على ان يدفع لوزارة الاسكان ايجار السنتين الاخيرتين كمساهمة وليس كتعويض، وعلى وزارة الاسكان ان تؤمن المسكن البديل وهذا هو دورها لحل الازمة الاسكانية ورفع الغبن عن المالك(...)".

الصادرات البقاعية تراجعت في ١٩٩٦

زحلة – "النهار":

سجل التقرير السنوي لعام ١٩٩٦ الصادر في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع تراجعاً في قيمة الصادرات المصادق على منشأها لدى الغرفة بلغ ١٤ مليار ل.ل. اي ما نسبته ٤٣,٤٠ في المئة، اذ بلغت هذه القيمة ٣٣ ملياراً و٦٨ مليون ل.ل. في مقابل ٤٧ ملياراً و٣٢٠ مليون ل.ل. عام ١٩٩٥.

وسجلت الصادرات الصناعية ما قيمته ٢٨ ملياراً و٤٢ مليون ل.ل. اي بتراجع ٩ مليارات و٤٠٥ ملايين ل.ل. نسبته ٢٥,١١ في المئة. واحتلت صادرات السيراميك المركز الاول، تليها صادرات الكونسروة.

اما الصادرات الزراعية فسجلت تراجعا بلغ ٥ مليارات و٦٠٨ ملايين ل.ل. نسبته ٥٧,٢٢ في المئة. وبلغت صادرات البطاطا والخضر والفاكهة ٤ مليارات و١٩٢ مليون ل.ل.

وتراجعت قيمة السلع المعاد تصديرها بنسبة ٥٢,٣ في المئة اي ما يقدر بـ٨٨٨ مليون ل.ل. وبلغت قيمتها ٨١٠ ملايين و١٩٣ الف ل.ل.

واستمرت المملكة العربية السعودية في صدارة لائحة الدول المستوردة للسلع البقاعية، يليها الاردن فالكويت والامارات العربية المتحدة وسوريا وروسيا. وسجلت الصادرات الى كندا ارتفاعا ملحوظا نسبته ٦٠,٦١ في المئة.

"حرفيون من بلادي" معرض في طرابلس

يرعى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر معرضاً تراثياً بعنوان، "حرفيون من بلادي"، في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس، وتنظمه ادارة المعرض بالتعاون مع التجمع الاقتصادي في الشمال، من ٢١ شباط الى ٢ آذار.

جمعية الصناعيين تتحرك لمواجهة المنافسة والمشاكل التي تهدد المصانع بالاقفال

كلف مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين رئيسها جاك صراف متابعة مشاكل الصناعة مع المسؤولين أملا في ايجاد حلول لها سواء من حيث تسويق الانتاج الوطني واعطاؤه الافضلية في المناقصات الرسمية، أو من حيث مواجهة المنافسة الاغراقية التي تطاول قطاعات صناعية عدة والتي أدت الى توقف بعض المصانع او اقسام منها عن العمل وصرف عمالها.

وكان المجلس عقد امس جلسته الاسبوعية وعرض الاوضاع الصناعية وخلص الى الآتي:

"١– ناقش مجلس الادارة تسويق انتاج الصناعة الوطنية في المؤسسات الرسمية والصعوبات التي تواجهها مع الدوائر الرسمية مع العلم ان ثمة قوانين تحتم افضلية شراء الصناعات الوطنية في المناقصات الرسمية. وتداول مجلس الادارة الدراسة التي قدمتها نقابة اصحاب مصانع النسيج الآلي في لبنان والتي تفضل تسويق الانتاج الوطني للدوائر الرسمية والصعوبات التي تواجهها. وهنأ المجلس النقابة بهذه الدراسة التفصيلية وقرر تأليف لجنة لمتابعة الموضوع مع المسؤولين، كما سجل المجلس استغرابه لعدم استهلاك المواطن اللبناني صناعته الوطنية مذكراً بقول جبران خليل جبران "ويل لأمة تلبس مما لا تنسج".

٢– توقف مجلس الادارة عند المشاكل التي تواجه قطاع مواد البناء من عدم القدرة على تصريف الانتاج من جراء المنافسة غير المتكافئة مع السلع الاغراقية التي تدخل السوق اللبناني مما حدا مصنع يونيسيراميك الى اغلاق خط انتاج كامل وصرف عماله. كما تداول المجلس المشاكل التي تواجه صناعة المأكولات المجلدة والتي تتأثر سلبا بقرارات المسؤولين بوجوب اخذ موافقات مسبقة لاستيراد المولد للتصنيع مما حدا مصنع شتورة للمأكولات المجلدة الى اغلاق المعمل وصرف العمال. وتداول ايضا المشاكل التي تواجه مصانع العرق وخصوصا لجهة استعمال مادة السبيرتو التي تستخرج من الشمندر السكري وتصنيعها لعدم كفاية انتاج العنب الخاص للكحول في لبنان وهذه المشاكل تهدد المصانع بالاقفال وصرف عمالها مع العلم ان في لبنان سبعة مصانع لانتاج الكحول و١٥٠ مصنع عرق. وناقش مجلس الادارة المشاكل التي تواجه مصانع الجلود من جراء تصدير الجلد الخام الى خارج الاراضي اللبنانية مع العلم ان ثمة قوانين تحظر تصدير الجلد الخام وان مصانع الجلود والدباغات في لبنان على استعداد لشراء كل الجلود الموجودة في لبنان يوميا. ان تخزين هذه الجلود لاعادة تصديرها يحرم الدباغين ومصانع الجلود الاستفادة منها في الصناعة الوطنية. وبعد التشاور في المشاكل التي تواجه هذه القطاعات الصناعية وخطورة الاوضاع التي تمر بها من جراء قرارات المسؤولين التي تتخذ في حق الصناعة، مع العلم ان البيان الوزاري ركز على دعم القطاعات الانتاجية والصناعية وتشجيعها، قرر ملجس الادارة تكليف رئيس الجمعية متابعة هذه المشاكل مع النقابات والقطاعات ودعوة رؤساء القطاعات الى اجتماع موسع في الاسبوع المقبل لمناقشة الاوضاع واتخاذ الاجراءات اللازمة.

٣– ناقش مجلس الادارة موضوع انشاء مناطق تجارة حرة بين الدول العربية وانشاء السوق العربية المشتركة، وتداول افكارا عدة وناقش السبل الآيلة الى التوصل الى هذه السوق الحرة. وكانت الجمعية قد حضرت الاجتماعات المتعلقة بهذه المواضيع في وزارة الاقتصاد الوطني حيث درس موقف لبنان من مشروع اتفاق التنمية والتيسير بين الدول العربية توصلا الى انشاء منطقة تجارة حرة بين الدول العربية. وقد كلف مجلس الادارة أمين العلاقات الخارجية تأليف لجنة من مجلس الادارة ومن خبراء مختصين في الموضوع للشروع في تحضير دراسة اولية عن الموضوع ولاتخاذ موقف موحد من طرح المشروع بالتوافق مع الصناعيين في مهلة لا تتعدى آخر آذار ١١٩٧. كما تطرق مجلس الادارة الى موضوع الشركة مع الاتحاد الاوروبي واتفاق منظمة التجارة العالمية "الغات".

٤– تابع مجلس الادارة موضوع التحضير لاقامة معرض بيع مباشر للسلع اللبنانية في اليمن ولا تزال الاتصالات قائمة مع وزارة الاقتصاد ووزارة التموين في اليمن التحضير لهذا المعرض وتقوم الجمعية بتحضير لوائح السلع المطلوب عرضها في اليم وستعمم الجمعية الموضوع على الصناعيين حين تنتهي الاتصالات في شأنه ويحدد موعد المعرض.

٥– بحث مجلس الادارة في اللقاء والنواب لاحياء ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان فأكدت الجمعية تضامنها المعنوي والمادي مع هذه القضية الوطنية مبدية استعدادها للمساعدة وتعميم الموضوع على التجمعات الصناعية والنقابات القطاعية وعلى الهيئات الاقتصادية الغربية. كما نوقش امكان تجييش وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة وخصوصا المرئية المحلية والخارجية لاظهار الوجه الثقافي للشعب اللبناني، وخصوصا مطالبة بأن يعتبر يوم ١٤ آذار يوم عمل لزيادة الانتاج الوطني. ونوقش موضوع تشجيع الصناعة الوطنية وتنمية الصادرات الصناعية ووضع القوانين الداعمة للصناعة في مجالات الجمارك والتمويل والرسم النوعي على البضائع الاغراقية وقانون العمل والمشاكل الاجتماعية تداركا لزيادة البطالة في سوق العمل اللبناني.

٦– استقبل مجلس الادارة وفدا من مجلة "سيرتش ليبانون" برئاسة السيد احمد دبوس الذي قدم المجلد الاول للمجلة والذي يضم اعدادها الثلاثة عشر. وشكر رئيس مجلس الادارة والاعضاء السيد دبوس على مبادرته كما شكروا المجلة على جهودها وتعاونها المستمر مع جمعية الصناعيين اللبنانيين لتفعيل الصناعة الوطنية وتشجيعها ودعم نشاطات الصناعة والتصدير الى الخارج.

٧– أشاد مجلس الادارة برئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت السيد عدنان القصار وهنأه بانتخابه نائبا لرئيس غرفة التجارة الدولية التي سيصير حكما رئيسا لها بعد سنتين وسجلت الجمعية فخرها بتبوء الرئيس القصار هذا المركز الرفيع عالميا وهو نصر للبنان وللهيئات الاقتصادية اللبنانية (...)".

من جهة اخرى، عممت الجمعية على اعضائها نسخة من اللائحة الرسمية للمصارف المسجلة حسب الاصول والتي اصدرها مصرف لبنان، وفيها تعديلان عن اللائحة السابقة باضافة مصرفي:

– الاعتماد اللبناني للاستثمار ش.م.ل (رقم ١١٤ على اللائحة).

– بنك الاستثمار والتنمية ش.م.ل. (الرقم ١١٦ على اللائحة).

وتعديل اسماء المصارف الآتية:

– بنك يوسف اللاتي واولاده ش.م.ل. صار بنك اللاتي ش.م.ل. (رقم ٣٠ على اللائحة).

– انفيبنك ش.م.ل صار بنك عودة للأعمال ش.م.ل. (رقم ٣٣ على اللائحة).

– بنك الريف ش.م.ل. صار بنك الكويت الوطني (لبنان) ش.م.ل. (رقم ٧٣ على اللائحة).

– المصرف المتحد للسعودية ولبنان ش.م.ل. صار البنك المتحد للسعودية ولبنان ش.م.ل. (رقم ٧٦ على اللائحة).

حماية الغطاء النباتي في ٣ مناطق

عرض امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مع لجنة التنسيق المشرفة على ادارة مشروع حماية الغطاء النباتي في لبنان والذي يموله الاتحاد الاوروبي، خطة العمل للمشروع.

واوضح فاخوري ان المشروع حيوي بالنسبة الى نشر الغطاء النباتي وتعزيزه في كل المناطق اللبنانية وانه يهدف في مرحلته الاولى الى حماية الثروة الحرجية وانمائها في ثلاث مناطق نموذجية اختارها الاتحاد الاوروبي بالتعاون مع وزارة الزراعة، وهي:

– منطقة حدث الجبة – قنات.

– وادي نهر ابرهيم – جبل موسى – فاريا.

– منطقة البقاع الغربي.

ويستغرق تنفيذ المشروع ثلاث سنوات تصير بعدها هذه المناطق نموذجية. وقال انه طلب من الاتحاد الاوروبي توسيع حدود المشروع وتمويله ليشمل نزع الالغام من غابة تنورين – حدث الجبة.

الاتحاد العمالي يشكو الحكومة الى منظمتي العمل العربية والدولية

قرر الاتحاد العمالي العام تقديم شكوى الى منظمة العمل العربية ضد "ممارسات الحكومة في التدخل في الشؤون النقابية" وعرض الموضوع على المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.

واصدر بعد اجتماع لمجلسه التنفيذي امس برئاسة الياس ابو رزق البيان الآتي:

"اولا: خصص المجلس التنفيذي جلسته العادية لمناقشة التوصية المرفوعة من هيئة المكتب والمتعلقة باستمرار تدخل وزارة العمل واكثر من طرف في السلطة في الشأن النقابي الداخلي. ورأى المجلس في هذا الاطار ان مضي الوزارة في هذا السياق يعتبر ايغالا في المساس بالحريات النقابية وان على وزارة العمل الاهتمام بواجبها في حماية اليد العاملة اللبنانية من المزاحمة الاجنبية وتطبيق القوانين المتعلقة بحماية اجور العمال وصحتهم وظروف معيشتهم وديمومة عملهم بدلا من تسخير جهدها في مجالات التدخل غير المشروع في شؤون النقابات والاتحادات النقابية. كما رأى المجلس ان على الوزارة الالتفات الى مسؤولياتها وواجباتها حيال التدهور الحاد في الوضعين الاقتصادي والاجتماعي وخصوصا منها تلك الناتجة من عمليات الصرف الجماعية والافرادية التي تتم في عشرات المؤسسات وتعامل الوزارة معها باستخفاف كلي يفاقم الاوضاع ولا يعالجها، وايضا حيال مواقفها في مؤسسة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وهي سلطة الوصاية التي يتوجب عليها حمايته وتصويب اوضاعه، وكذلك في ممارساتها الاخرى في مجالات عدة حيوية وابرزها مجال علاقات العمل.

وانطلاقا من ذلك قرر المجلس ما يأتي:

أ – تقديم شكوى ضد الحكومة اللبنانية الى منظمة العمل العربية في اجتماعها الذي سيعقد في الاول من آذار المقبل في القاهرة، وتقديم شكوى عاجلة الى منظمة العمل الدولية ضد ممارسات الحكومة في التدخل في الشؤون النقابية بتعديل قانون العمل، وتعطيل انتخابات مجلس ادارة الضمان، وفي المحاكمات التي يتعرض لها العمال الذين مارسوا حقهم في التظاهر، والاصرار على تعديل المرسوم الرقم ٧٩٩٣ الصادر في تاريخ ١٩٥٢/٤/٣ وابداله بالمرسوم الرقم ٢٨٧٥ الصادر في ١٦ نيسان ١٩٩٦ والذي اعطى وزير العمل حق التدخل المباشر في تحديد مواعيد الانتخابات النقابية والتصرف في شأنها، وغير ذلك من التدخلات والمخالفات التي قامت وتقوم بها الحكومة واجهزتها.

ب – عرض هذا الموضوع على اجتماع المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذي سيعقد في ٢٥ شباط الجاري في القاهرة ايضا لاتخاذ المواقف المناسبة.

ثانيا: تجديد التضامن والتأييد المطلق مع اتحاد نقابات موظفي وعمال الشركات البترولية ونقابة كورال اويل في موقفهما وتحركهما من اجل الحفاظ على ديمومة العمل والاستعداد لدعمهما بكل الاشكال المناسبة.

ثالثا: يوجه المجلس تحية ويعلن تأييده لتحرك اساتذة الجامعة اللبنانية المتفرغين ورابطتهم ويؤكد استعداده للمشاركة في كل الاشكال من اجل الحفاظ على هذا الصرح الوطني وتطويره وحماية مصالح الاساتذة وحقوقهم وحق التعليم لابناء الفقراء".

وزير النقل يزور المانيا

استقبل امس وزير النقل عمر مسقاوي في طرابلس سفير المانيا في لبنان فولفغانغ ارك وبحث معه في برنامج الزيارة التي سيقوم بها لالمانيا الاحد المقبل ويلتقي خلالها وزير النقل الالماني ماتياس فايسمان.

افتتاح مكتب الخطوط السعودية

افتتح بعد ظهر امس المدير العام لشركة الخطوط الجوية العربية السعودية الدكتور خالد عبدالله بن بكر مكتب الشركة في بيروت بعد تجديده واعرب عن سعادته بمعاودة تسيير الشركة رحلاتها الى بيروت مؤكداً اهمية هذه المحطة بالنسبة اليها.

وزار وزير السياحة نقولا فتوش ورئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية المهندس خالد سلام الذي استقبله في حضور المدير العام للشركة يوسف لحود ومدير العلاقات العامة خطار حدثي. وكان حديث عن التعاون بين الشركتين.

نقابة اصحاب الاستديوهات والمختبرات

جاءنا من رئيس نقابة اصحاب الاستديوهات والمختبرات الفوتوغرافية في لبنان ابرهيم انطوان دقوني ان الدعوة المشار اليها في "نهار" امس الى جمعية عمومية للنقابة الاحد المقبل، عارية من الصحة وغير صادرة عن مجلس النقابة والخبر "مشكوك فيه من مصدره وشرعيته وقانونيته". وقال انه سبق له ان نفى هذه الدعوة الصادرة عن "امانة السر من دون موافقة المجلس التنفيذي للنقابة عليها".

المواصفات الجديدة للفنادق والمطاعم

استقبل امس وزير السياحة نقولا فتوش في حضور المدير العام للوزارة محمد الخطيب رئيس مجلس ادارة شركة "سكورت توريزم" التي كلفها الوزير مراجعة المواصفات الجديدة الواجب اعتمادها في الفنادق والمطاعم والتي تتفق ومتطلبات السياحة العالمية.

الانباء المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٣,٥٠	٢٤٩١,٨٠	٢٧٠,٧٥	١٠٤٧,١٥	٩١٥,٧٠	٠,٩١	٤٣,٩٥	٨١٥,٣٠	١٢,٠٢	٢٠٧,٤٠	١٠,٧٥	١١٩٠,٠٥	١١٢٧,٣٠
المبيع	١٥٥٣,٥٠	٢٥٠١,٨٠	٢٧٢,٧٥	١٠٥١,١٥	٩١٩,٧٠	٠,٩٢	٤٤,٩٥	٨١٩,٣٠	١٣,٠٢	٢٠٩,٤٠	١١,٧٥	١١٩٤,٠٥	١١٤١,٣٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٤٠	٠,٠٠٨٠	٤٥٣,٧٥	٤٠٩٧,٤٥	٤٠١٠,٠٠	٢١٧٩,٠٠	٥٠٨٥,٤٥	٤١٩,٦٠	٤١٠,٨٥	٤٢٣,٣٠	٣٠٥٤,٨٥	١٢٩,٥٠	٥,٧٥
المبيع	٣٧,٤٠	٠,٠١٨٠	٤٥٧,٧٥	٤١١٧,٤٥	٤٠٣٠,٠٠	٢١٨٩,٠٠	٥١١٥,٤٥	٤٢٣,٦٠	٤١٤,٨٥	٤٢٧,٣٠	٣٠٦٤,٨٥	١٣١,٥٠	٦,٧٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٤٥٠٠	١٢٢٥٠٠	١١٠٥٠٠	٦٣٧٠٠٠	١٦٨٠٠٠٠٠	٥٣١٥٠٠	٢٥٤٠٠٠	٧٩٦٥,٠٠
المبيع	١٢٩٥٠٠	١٢٨٥٠٠	١١٥٥٠٠	٦٤٢٠٠٠	١٧٣٠٠٠٠٠	٥٣٦٥٠٠	٢٥٩٠٠٠	٨٠٦٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٥٨٥	٢,١٩٢٥	٠,٩١٨٧	٠,٠١١٠٤	٠,٠٠٠٨١٢	٠,٨٠٢٩	٠,٢٣٨٥	١,٥٦٢٥	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٧٠٣	١,٤٠٤١	٠,٥٨٨٣	٠,٠٠٧٠٧	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١٥٦	٠,١٥٢٧	–	٠,٦٤٠٧
فرنسا	٥,٧٩٣٠	٩,١٦٤٠	٣,٨٦٠٦	٠,٠٤٦٢٥٨	٠,٠٠٣٣٩٨	٣,٣٧٩١	–	٦,٥٤٧٠	٤,١٩٠٩
المانيا	١,٦٨٥٥	٢,٧١٣٠	١,١٤٣٥	٠,٠١٣٦٩	٠,٠٠١٠٠	–	٠,٢٩٥٩	١,٩٣٧٥	١,٢٤٠٣
ايطاليا	١٦٦٦,٦٠	٢٦٩٦,٨٨	١١٣٦,١٤	١٣,٦١٣	–	٩٩٤,٤٤	٢٩٤,٢٩	١٩٢٦,٧٢	١٢٢٣,٢٤
اليابان	١٢٢,٩٠	١٩٨,٢٢	٨٣,١٢	–	٠,٠٧٣٦٠	٧٢,٨٧	٢١,٥٨	١٤١,٤٨	٩٠,٥٢
سويسرا	١,٤٧٥٥	٢,٣٧٢٢	–	٠,٠١١٩٨	٠,٠٠٠٨٨	٠,٨٧٥٢	٠,٢٥٩٠	١,٦٩٥٩	١,٠٨٥٦
بريطانيا	٠,٦٢٠٧	–	٠,٤٢٠٠	٠,٠٠٥٠٥	٠,٠٠٠٣٧٢	٠,٣٦٧٩	٠,١٠٨٩	٠,٧١٤٨	٠,٤٥٦٦
الولايات المتحدة	–	١,٦١١٢	٠,٦٧٧٥	٠,٠٠٨١٦	٠,٠٠٠٦٠	٠,٥٩٢٥	٠,١٧٥٧	١,١٥٠٩	٠,٧٣٤٩

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٧٠٢٠,١٢	اقفال اليوم ٢٥٧٥,٢٤	اقفال اليوم ٤٢٥٦,١٠	اقفال اليوم ١٩٠٥١,٧١	اقفال اليوم ٣١٩٦,٠٣
الاقفال السابق ٧٠٢٠,١٣	الاقفال السابق ٢٥٩٤,٧٦	الاقفال السابق ٤٢٥٧,٤٠	الاقفال السابق ١٨٥٩٩,١٢	الاقفال السابق ٣٢٣٣,٧٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	70.88	71.13
Allied Sign.	73.25	74.15
Am Brands	52.38	52.75
Am Express	67.13	68.00
American Tel.	40.00	40.00
Armco	4.38	4.38
Asarco Inc.	30.00	30.13
Atl Richf.	127.63	127.63
Avon Prod.	61.00	62.50
Bankamerica Corp.	117.63	120.88
Boeing	107.63	109.75
Boise CASC	32.50	33.25
Bristol My.	133.13	134.75
Caterpillar	78.75	80.38
Chase Manh.	102.13	104.00
Chevron	65.63	67.25
Chrysler	34.88	34.63
Citicorp.	120.63	125.25
Coca Cola	61.38	62.00
Colgate	103.88	104.88
Columbia Gas	62.75	63.75
Corning Inc.Cpc In	38.00	38.13
Cpc Internat	80.00	79.88
Csx Corp.	47.25	47.50
Cyprus Amax Min.	23.63	23.00
Deere	41.75	42.75
Delta Air Lines	81.38	82.75
Digital Equipment	34.00	34.50
Disney Corp.	75.00	76.38
Eastm Kodak	89.88	92.38
Estee Lauder -A-	47.50	47.75
Exxon	105.13	103.13
Fina	50.25	50.50
Ford	33.00	32.75
G.T.E. Corp.	47.25	48.00
Genl Dynamics	69.38	69.63
Gilette	85.13	85.50
Halliburton	66.25	68.00
Hilton	26.25	26.63
Honeywell	73.00	75.00
IBM	140.88	143.75
INA	16.25	16.13
Inco Ltd.	35.63	35.25
Intl Paper	41.86	42.25
ITT Corp.Johns	57.63	58.25
Johns.	60.25	61.50
JP Morgan Co.	106.63	108.25
K Mart	10.88	10.88
Kellogg	72.13	70.86
Litton	43.13	43.75
Lockheed Martin	88.75	89.25
Loews	102.88	103.38
Mallinckrodt	42.88	42.50
Merck	96.63	98.13
Merril Lyn.	98.13	101.38
Min Mining	83.25	84.38
Mobil	128.25	130.38
Monsanto	37.86	37.38
Motorola	59.50	62.50
Natl Semiconductor	26.50	26.50
NAVISTAR	9.75	9.63
Occ. Petrol.	25.63	25.63
Olin	35.38	36.38
Pac. Gas	22.50	22.75
Penny	47.75	47.88
Pepsico	33.63	32.88
Pfizer	95.38	97.50
Placer Dome	21.88	21.25
PolaroidQuaker	42.88	43.38
Oats	34.75	34.75
Santa Fe Sth. Pac.	17.50	16.88
Schlumberger	102.50	104.13
Scott Paper	68.00	69.00
Sears Roeb.	55.63	54.13
Sony Corp Adr.	72.25	71.50
Tandy	47.88	47.00
Tenneco	38.88	39.63
Texaco	101.50	102.13
Texas Instr.	31.63	53.50
Textron	100.38	102.25
Time Warner Inc.	42.63	43.25
Ual	59.38	59.50
Union Carbide	46.88	46.75
Unisys	6.75	6.88
Up John	63.00	63.00
US Life Inco Fund	9.00	9.00
Usx Marathon Grp.	26.25	27.13
Usx Steel Grp.	31.75	32.25
Utd Techno.	76.88	76.75
W.R.Grace	56.00	56.75
Warner Lamb.	84.88	87.13
Westinghouse El.	17.38	17.63
Woolworth	19.75	19.63
Xerox	57.25	56.75

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	775.00	768.00
Air Liquide	890.00	890.00
Alspi	556.00	550.00
American Tel Tel	229.70	232.00
Anglo Amer. C. S.A.	344.00	348.70
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	660.00	676.00
Barrick Gold	148.40	152.30
Bayer Aktiengesells	234.50	237.00
BHV	539.00	522.00
Bic	927.00	920.00
Bon Marché	1100.00	1151.00
Bouygues	541.00	558.00
Bq Commerc. Maroc	350.00	350.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3504.00	3530.00
Casino Gui Per Adp	212.10	207.00
Casino Guichard-Per	264.00	247.80
CFF	63.45	65.00
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	206.00	207.00
Club Méditerranée	355.50	358.80
Comptoir des Entrep.	12.50	12.85
Crédit Lyonnais	198.40	186.60
Danone (ex BSN)	841.00	849.00
DMC	160.00	163.00
Du Pont Nemours	612.00	625.00
East Rand Prop	2.86	3.00
Eaux (Gle Des)	765.00	781.00
ELF-Aquitaine	554.00	557.00
Eridania Beghin	894.00	905.00
Esso	615.00	610.00
Eurafrance	2550.00	2695.00
Exxon Corp.	470.50	496.00
Fives-Lille	2170.00	2150.00
Galeries Lafayette	331.00	337.20
General Motors	295.00	294.00
GTM-Entrepose	244.00	250.30
Hoechst Akt.	815.00	825.00
IBM Corp	68.05	68.60
ICI Ltd Plc	348.50	352.40
Idia		
Lafarge		
Legrand	916.00	916.00
Legrand ADP	635.00	630.00
Locindus	849.00	845.00
Lougometal-Afrique	79.55	72.20
LVMH	1378.00	1397.00
Lyonnaise des Eaux	562.00	561.00
Metaleurop	69.10	68.60
Mitsubishi Corp.	52.80	52.00
Mobil Corp.	742.00	742.00
Moulinex	125.00	126.10
Nicolas	530.00	530.00
Niles Galeries	381.00	381.00
Nord-Est	151.50	151.00
Norsk Hydro	321.00	311.10
O.N.A.	270.00	266.00
L'Oréal	2006.00	2026.00
Petrofina	2016.00	2020.00
Philips Electronics	250.00	255.00
Pinault-Printemps-R	2339.00	2409.00
Primagaz	575.00	603.00
Procter and Gamble	718.00	736.00
Radiotechnique	28.50	28.55
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1531.00	1531.00
Royal Dutch	1010.00	1021.00
Saint-Gobain	820.00	822.00
Saint-Louis	1437.00	1433.00
Salins du Midi	607.00	607.00
SCOR S.A.	213.60	218.00
S.G.E.	126.00	126.70
Shell Transport	101.00	96.10
Siemens AG	283.60	285.90
SKF Aktieb	137.10	141.90
Skis Rossignol	153.00	154.00
Sommer-Allibert	170.50	171.00
Thomson-CSF	180.00	182.00
Total	455.50	458.10
Valeo	375.00	377.00
Vallourec	337.90	339.00
Volkswagen AG	2700.00	2685.00
Wagons Lits Tourism	1335.00	1620.00
Worms (CIE)	372.50	366.90
Zambia Copper Inves	15.55	15.95
Zellidja S.A.	212.90	212.90

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.42	4.36
Asda Group Plc	1.14	1.16
Assoc Brit Foods	4.97	5.02
BAA Plc	5.31	5.27
B.A.T.	5.43	5.50
Barclays Plc	11.13	11.34
Bass	8.67	8.61
Bicc	2.64	2.64
Blue Circle	3.92	3.86
Boc Group	9.59	9.36
Boots Co Plc	6.87	6.86
British Aerospace	12.31	12.34
British Airways	6.33	6.17
British Gas	2.47	2.47
British Petroleum	6.86	6.83
British Telecom	4.37	4.38
BTR	2.42	2.42
Burmah Oil	10.34	10.30
Cable Wireless	5.12	5.10
Cadbury Schweps	4.83	4.85
Charter	7.36	7.42
Coats Viyella	1.33	1.33
Commercial Union	7.20	7.16
Cookson Grp Plc	2.35	2.39
Cordiant	1.05	1.05
Courtaulds	3.71	3.71
Dalgety	3.38	3.43
Dixons	5.16	5.19
Ecc Plc	1.83	1.61
General Accident	8.45	8.52
Genl. Electric C°.	3.80	3.75
GKN	9.56	9.13
Glaxo	10.40	10.35
Granada Grp	9.27	9.29
Grd. Metropol. Plc	4.63	4.61
Great Univ. Stores	6.78	6.60
Guard. Ryl. Ex.	2.95	2.97
Guinness Plc	4.54	4.44
Hanson Tr Plc	0.89	0.89
HSBC HLDGS	15.19	14.94
ICI PLC STK UTS	7.57	7.60
Kingfisher	6.61	6.60
Land Sec PLC	7.85	7.79
Legal Gen. Grp.	5.29	5.29
Lloyds Bank Plc.	5.22	5.32
Lonrho Plc.	1.42	1.38
Lucas Ind. Plc.	1.94	1.94
Marks Spencer	4.89	4.85
Microbix Biosystems	0.81	0.78
National Power	4.92	5.02
Natwest	8.14	8.02
P. and O.	6.67	6.51
Pearson Grp.	7.60	7.50
Pilkington	1.32	1.32
Prudential Corp.	5.57	5.61
Racal Electronics	2.90	2.89
Rank Org.	4.45	4.14
Reed Intl.	11.59	11.41
Reuters	6.90	6.61
Rexam	3.30	3.26
Rolls Royce	2.28	2.25
Royal Sun	4.93	5.02
RTZ Corp.	9.26	9.11
Sainsbury	3.13	3.16
Sears Holds	0.79	0.81
Shell	10.70	10.81
Siebe Plc	9.67	9.68
Skbeec.	9.45	9.41
Std. Chart. Bank	8.11	8.05
Storehouse	2.81	2.85
T.I. Group.	5.21	5.23
Tarmac	0.98	0.99
Tate and Lyle	4.57	4.50
Tesco	3.50	3.44
Thorn EMI	12.55	12.28
Unilever	16.06	15.96
Unit Biscuits	2.32	2.38
Vickers	2.58	2.55
Vodafone Grp.	46.63	47.65
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	329	351
Bridgestone Corp	2150	2200
Canon Inc	2650	2640
Fuji Bank	1370	1290
Fuji Photo Film	3990	3900
Hitachi	1130	1150
Honda Motor	3730	3650
Jal	515	502
Kirin Brewery	1060	1050
Matsushita E Ind	1940	1960
Mitsubishi Corp	1120	1100
Nec Corporation	1450	1440
Nihon Kagaku San	490	530
Nip Steel Corp	340	330
Nomura Secs	1670	1600
Pioneer Elec.	2190	2110
Sharp Corp	1590	1580
Sony Corp	8690	8530
Sumitomo Bank	1490	1490
Takeda Cham Inds	2550	2570
Sumitomo Corp	924	895
Toshiba Corp	742	758
Toyota Motor Co	3340	3290
Yamaichi Secs	455	426
Yamanouchi Pharm	2500	2530

بورصة فرانكفورت (مارك المالي)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	32.26	32.30
Bayer AG	69.53	70.45
Bay Mot Werke	1142.00	1166.00
Commerz Bank AG	42.50	42.85
Daimler Benz AG	122.60	122.95
Degussa AG	710.30	718.00
DT Babcock St	78.00	90.90
Dresdner Bank AG	53.80	54.40
Hoechst AG	72.53	74.70
RWE-DEA AG	430.00	421.00
Schering AG	141.95	142.30
Siemens AG	84.45	85.80
Bay Vereinsbank	61.82	63.30
Dt Lufthansa AG	22.75	25.10
Mannesmann AG	672.50	678.00
Preussag AG	408.90	411.50
Thyssen AG	321.00	322.00
Veba AG	93.90	94.85
Volkwagen AG	801.50	798.00
Deutsche Bank AG	86.90	88.18
Linde AG	1065.00	1083.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٤,٩٣	٦,٠٦	٣,٠٦	١,٢٥	٣,١٢	–	٣,٠٦	٢,٩٣	٧,٠٠	–
لشهر	٥,٣١	٦,٠٠	٣,١٢	١,٥٦	٣,١٧	٠,٣٨	٢,٩٠	٢,٨٤	٧,٣٠	٤,٠٥
لـ٣ اشهر	٥,٣١	٦,٠٠	٣,٠٨	١,٨٠	٣,٢٤	٠,٥٠	٣,٠٠	٢,٩١	٧,٠٦	٤,٠٠
لـ٦ اشهر	٥,٤٢	٦,٣٨	٣,٠٨	١,٥٠	٣,٢٦	٠,٥٠	٣,١٢	٢,٩٨	٦,٨٧	٤,٠٦
لسنة	٥,٦١	٦,٦٩	٣,٠٠	١,٧٥	٣,٣٠	٠,٣٨	٣,٤٤	٣,٠٩	٦,٥٩	٤,٠٦
لـ٥ سنوات	٦,١٣١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٣٤١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٦٠٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–

مستقبل العقود الآجلة

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٦,٤٠	٣٤٦,١٥
الفضة	٥,٢٢	٥,٢٢
البلاتين	٣٦٧,٥٠	٣٦٥,٥٠
البلاديوم	١٣٣,٠٠	١٣٣,٧٥

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٤١٦,٥٠	٢٤٢٨,٥٠
الألومينيوم	١٥٧٤,٠٠	١٥٧٣,٠٠
القصدير	٥٩٦٥,٠٠	٦٠١٥,٠٠
النيكل	٧٧٤٥,٠٠	٧٨٠٠,٠٠
الزنك	١١٩٦,٠٠	١٢٠٨,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٠٥,٧٠	٣٠٥,٧٠
أيار	٣١٠,٠٠	٣٠٩,٦٠
تموز	٣٠٨,٧٠	٣٠٧,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٥٤٠,٠٠	١٤٩٥,٠٠
أيار	١٥٦٠,٠٠	١٥٠٦,٠٠
تموز	١٥٨٥,٠٠	١٥٣٣,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — آذار	١٢١٠,٠٠	١٢٢٤,٠٠
كاكاو — أيار	١٢٦٢,٠٠	١٢٨٠,٠٠
كاكاو — تموز	١٢٩١,٠٠	١٣٠٧,٠٠
سكر — آذار	١١,٢٧	١١,٢٦
سكر — أيار	١١,١٥	١١,١٥
سكر — تموز	١٠,٧٩	١٠,٨٥
بن — آذار	١٧٨,٢٥	١٧٥,٠٠
بن — أيار	١٦٥,٧٥	١٦٦,٠٠
بن — تموز	١٥٩,٢٥	١٥٧,٥٠
قطن — آذار	٧٢,٦٥	٧٢,١٠
قطن — أيار	٧٤,٣٠	٧٣,٧٥
قطن — تموز	٧٥,٥٠	٧٥,٢٥

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — آذار	٣٦٤,٠٠	٣٥٩,٠٠
القمح — أيار	٣٦٤,٠٠	٣٥٧,٠٠
القمح — تموز	٣٥٣,٥٠	٣٤٧,٠٠
الذرة — آذار	٢٨٧,٥٠	٢٨٤,٠٠
الذرة — أيار	٢٨٨,٥٠	٢٨٤,٧٥
الذرة — تموز	٢٨٨,٧٥	٢٨٤,٠٠
حبوب الصويا — أيار	٧٨٧,٠٠	٧٧٣,٠٠
حبوب الصويا — تموز	٧٨٦,٠٠	٧٧٣,٠٠
حبوب الصويا — أيلول	٧٤٠,٠٠	٧٣٢,٥٠
زيت الصويا — آذار	٢٣,٩٥	٢٣,٦٨
زيت الصويا — أيار	٢٤,٣٧	٢٤,١١
زيت الصويا — تموز	٢٤,٧٧	٢٤,٥٢

تيارات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار استقر في بيروت

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت لليوم الثالث، نتيجة ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله على حاله بين ١٥٤٣,٥٠ ليرة شراء و١٥٥٣,٥٠ ليرة بيعا، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٨,٥٠ ليرة، شرنه منذ الثلثاء الماضي.

الا ان الدولار ظل متداولا عمليا دون هذا السعر المعلن لغياب الطلب الخاص عليه حتى عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان لشرائه بـ١٥٤٣,٥٠ ليرة، اذ جرى تداوله بهذا السعر طوال ساعات العمل في سوق لم يتجاوز حجم العمليات فيها خمسة ملايين دولار كانت كلها تقريبا من نصيب المصرف المركزي شراء بـ١٥٤٣,٥٠ ليرة.

تراجع في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى التراجع في اسواق القطع العالمية التي يبدو انها تجاوزت وفاة الزعيم الصيني دنغ شياو بينغ وبدأت تتفاعل اكثر مع المعطيات التقنية التي تتحكم عادة في اتجاه معدلات الفائدة على جانبي الاطلسي. وجاء اعلان "البوند سبنك" ان نمو الكتلة النقدية الالمانية (M3) ارتفع الشهر الماضي بنسبة ١١,٧ في المئة في مقابل ٧,٩ في المئة في كانون الاول ليبدد كل احتمالات تخفيف قيود التسليف في المانيا ولينعش آمال البعض في رفع معدلات الفائدة الاساس فيها التي ظلت من دون تغيير امس عقب اجتماع مجلسه المركزي، لما ينطوي عليه هذا التطور من انعكاسات تضخمية.

فكان طبيعيا ان ينشط البعض في تحقيق الارباح على الدولار ازاء المارك الالماني، ولا سيما بعد مطالبة رئيس "البوند سبنك" هانس تاتماير مجددا امس بلجم الحركة التصحيحية للدولار ازاء المارك، في وقت لحقت تصفيات لمراكز طويلة الاجل على الورقة الخضراء ازاء الين الياباني من صناديق استثمار اجنبية.

ولم يكن لاعلان وزارة التجارة الاميركية ان مؤشر البناء (Housing Start) ارتفع الشهر الماضي بنسبة ٢,٠٠ في المئة بعد تراجعه بنسبة ١١,٠٠ في المئة في كانون الاول، في اشارة الى عودة الغليان الى الاقتصاد الاميركي، اي تأثير ايجابي على الدولار، حتى بعدما تبين ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة لم يرتفع الاسبوع الماضي سوى ١٠٠٠ شخص الى ٣٠٩,٠٠٠ شخص بدل ٣٣٣,٠٠٠ شخص كما كان متوقعا. وهكذا بدا الدولار ضعيفا الى ما بعد افتتاح نيويورك، ليقفل في لندن متراجعا ازاء العملات الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني، كالآتي:

- ١,٦١١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١٧٠، اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٨٦٠ مارك المانيا في مقابل ١,٦٩٨٥.
- ١,٤٧٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٥٥.
- ٥,٧٠٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧٣٥٠.
- ١٦٦٥,٧٥ لير ايطالي في مقابل ١٦٨٩,٠٠.
- ١٢٢,٨٥ ين ياباني في مقابل ١٢٤,٦٠.

تراجع الذهب وتحسن الفضة

سجلت اسعار الذهب تراجعا نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليه من متعاملين يتحسبون لاقدام المنتجين الاوستراليين على البيع حتى عتبة الـ٣٤٦,٠٠ دولارا الاونصة، التي اقفلت في لندن بـ٣٤٦,٤٠ دولارا في مقابل ٣٤٧,٥٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٤,٨٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٤٥,٠٠ دولارا بعد الظهر. الا ان اسعار الفضة عادت الى التحسن نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت عليها تحت عتبة الـ٥,٢٠ دولارات الاونصة التي اقفلت في لندن بـ٥,٢٢ دولارات، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,١٦٥ دولارات.

البورصات العالمية

اتجهت اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الاوروبية الرئيسية الى التراجع بفعل ضعف "وول ستريت" لدى الاقفال اول من امس ولدى الافتتاح امس، في وقت جاء نمو الكتلة النقدية الالمانية (M3) بوتيرة سريعة الشهر الماضي وكذلك الكتلة النقدية البريطانية (M4) في الفترة نفسها (٩,٨ في المئة) ليثير قلق المستثمرين من وقوع الاقتصادات الاوروبية في التضخم. فكان ان هبط مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت ٣٧,٧٢ نقطة الى ٣١٩٦,٠٣ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ١٩,٥٢ نقطة الى ٢٥٧٥,٢٤ نقطة تحت وطأة تحقيق الارباح على الاسهم وضعف سوق السندات. الا ان مؤشر "الفايننشال تايمس" في لندن حد من خسائره بعد تقرير لتجمع رجال الاعمال توقع زيادة الناتج الداخلي القائم في بريطانيا بنسبة ٢,٨ في المئة بدل ٣,١ في المئة هذه السنة، ما خفف كثيرا انعكاسات ارتفاع حجم الكتلة النقدية البريطانية الشهر الماضي على المستثمرين، فاقفل متراجعا فقط ١,٣٠ نقطة على ٤٢٥٦,١٠ نقطة.

وفي "وول ستريت"، ظلت الاجواء المحيطة بالاسهم والسندات الاميركية غير مواتية لاعادة شرائها بعد صدور مؤشر البناء للشهر الماضي وعدد طالبي الافادة من تعويض البطالة اللذين عكسا غليانا اقتصاديا تمثل في ارتفاع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٥٨ الى ٦,٦١ في المئة. وهكذا مضى سوق السندات في التراجع وكذلك سوق الاسهم، ما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ادنى على ٦٩٤٩,٧٠ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول (٦٩٦٧,٤١ نقطة، بتراجع ٥٢,٧٢ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تسجيل بورصة طوكيو ارتفاعا ملحوظا نتيجة انتعاش الطلب على اسهم الشركات العقارية اثر تقرير صحافي عن ان الحكومة اليابانية قد تستخدم اموالا عامة لشراء اراض عائدة الى هذه الشركات ومرهونة لدى مؤسسات مالية متعثرة، الامر الذي دفع مؤشر "نيكي" فوق عتبة الـ١٩,٠٠٠ نقطة ليقفل مرتفعا ٤٥٢,٥٩ نقطة على ١٩٠٥١,٧١ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

امس ايضا استقر سعر سهم "سوليدير" من الفئتين "أ" و"ب" وكذلك سهم بنك عوده "ج"، فيما تراجع سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج" من ١٢,٦٢٥ الى ١٢,٥ دولارا. وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٠٥٩٢٧ سهما قيمتها ١٤٨٣٧٠٤ دولارات، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ١٠٢٥٠ سهما من الفئة "أ" و٧٢٥٠ سهما من الفئة "ب".
- الجلسة الثانية: ٣٠٠٠٠ سهم من الفئة "أ" و٦٩٧ سهما من الفئة "ب"، الى ٤٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٥٦٣١ سهما من بنك عوده "ج".

واجريت صفقة مباشرة خارج الردهة تناولت ٣٨٠٩٩ سهما من بنك عوده "ج"، قيمتها ٦٥٧٢٠٧,٧٥ دولارات.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٠١ في المئة واقفل على ٩٠٨,٥٤ نقاط، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,١٠ في المئة واقفل على ٨٢,٥٨ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٧/٢/٢٠:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10.375	19/02/97	10.375	1199322	10250	10250	16.066	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10.5	19/02/97	10.5	1215308	30000	30000	16.259	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	11	19/02/97	10.75	47903	28890	7250	16.646	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10.875	19/02/97	10.875	63603	20769	697	16.840	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	12.625	19/02/97	12.5	27000	24000	4000	19.356	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	17.25	19/02/97	17.25	18631	40554	15631	26.712	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1.15625	14/02/97	–	–	600	–	0	7
ETERNIT اترنيت	1.625	7/2/97	–	1500	–	–	0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	6.1875	23/05/96	–	6000	–	–	0	4
Ciment Blancs Nominal الاسمنت الابيض (اسمي)	6.875	22/01/96	–	–	–	–	0	–
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ت)	1.5	31/01/97	–	–	10000	–	0	–

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded: 105.927

قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD: 1483.704

Block Trades — صفقات مباشرة

السهم	السعر	الكمية	التاريخ	القيمة	النوع
بنك عودة "ج"	17.25	38099	20/2/97	657207.75	خارج الردهة

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٢/٢٠	١٩٩٧/٥/٢٢	١٥٠٠	١٢,٤١	١٢,٨٧	٩٦٦٦,٠٠
٦	١٩٩٧/٢/٢٠	١٩٩٧/٨/٢١	١٥٠٠	١٢,٦٤	١٤,٦٤	٩٣٢٠,٠٠
١٢	١٩٩٧/٢/٢٠	١٩٩٨/٢/١٩	١٥٠٠	١٢,٢٠	١٥,٣٣	٨٦٧٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٢/٢٠	١٩٩٩/٢/١٨	١٥٠٠	١٦,١٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٨/٢١	٨٠٩
١٩٩٨/٢/١٩	٨٠٩
١٩٩٨/٨/٢٠	٨٠٩
١٩٩٩/٢/١٨	٨٠٩

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪ ١٠,٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١١,٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١٢,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٣١٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٥,٩٣٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٠٣١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٣١٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٤٣٧٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٥٦٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء :	١١,٢٨	١٢,٤١	١٢,٦٤	١٣,٣٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر ناقلة ٤١ سيارة و٢٧١٨٠ طناً منها ٢١٧٥٠ طناً ذرة و١٣٢٠ طناً شحنت في ١٤٥ مستوعباً.

وغادرته خمس بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٩ باخرة، بينما ثلاث بواخر من دون عمل واربع بواخر مسافرة هي: "قسمة الله" و"تشيرين م" و"ليتون سكاي" و"لوكا".

وينتظر وصول ٤١ باخرة، بينها ١١ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	ليفين ١	٦٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٧	حاج صالح الجميد	٣٠٠ بطاطا	البدر
٧	حاج عمرو	٣٥٠ بطاطا	البدر
٨	غريغوروسا	٢١٧٥٠ ذرة	ب. ت. م. أ.
٩	غريب ٣	٥٦٠ خضراً	البدر
١٠	ليتون سكاي	٤١ سيارة	غلوب شيبنغ
١٠	دوما ت	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
١١	دوغرويوالر ١	١٢٠٠ مختلفاً	البدر
١٢	انطاريس	١٤٥/١٣٢٠ مستوعباً	ناشونال شيبينغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
توشيفي	اليابان	٣٤٨ سيارة	ف. خياط
تد لويد كريت	دمياط	١٥٠/١٢٢٥ مستوعباً	ناشونال شيبينغ
فاست نافيغاتور	ليماسول	١٦٣ مختلفاً	فاست ايجنسي
فيدر مد	ليماسول	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
ترانسشيب ١	ليماسول	٢٥/٤٥٠ مستوعباً	مد شيبينغ كومباني
لاتاكيه فيدر	ليماسول	٤٨/٤٠٠ مستوعباً	مد شيبينغ كومباني
بيروت	بورسعيد	٢٥٤/٣٨٤٣ مستوعباً	سي لاين
اليس	بورسعيد	٢٤٨/٢٨٦٥ مستوعباً	سي لاين
لينا	اسكندرون	للشحن	ن. أبو رجيلي
فراز ر	الاسكندرية	٦٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
اكاديميك ٥	اوغوستا	٢١٠٠٠ محروقات	هـ. هيلد

ماذا في ملف الاستحقاق الذي طال انتظاره ٣٤ عاماً؟

٦٩٥ بلدية لـ١٤٢٢ قرية نصفها منحل والربع في اشراف المحافظين
المسح اظهر ان شبكة خدماتها "على الارض" وتحتاج الى تأهيل

انتخابات بلدية ام نيابية، لا فرق. هنا تشطيب وخرق وتنافس وهنالك معارك وبرامج ولوائح.

في صيف ١٩٦٣ جرت الانتخابات البلدية والاختيارية لآخر مرة في لبنان. ما اشبه اليوم بالامس! كما الاجواء الانتخابية في صيف ١٩٩٦، كذلك كانت في صيف ١٩٦٣، وان هذه نيابية وتلك بلدية. المشكلات نفسها والاجواء نفسها والحوادث نفسها.

"النهار" رجعت ٣٤ عاما الى الوراء وقلبت صفحات ومشاهد انتخابية في الاقضية والمحافظات، وعادت بصور ووقائع:

في ٣٠ حزيران ١٩٦٣ انطلق قطار الانتخابات البلدية والاختيارية من محافظة جبل لبنان. كيف كانت الاوضاع آنذاك؟

شملت الانتخابات في جبل لبنان ١١٠ مجالس بلدية و٤٩٣ مختارا ومجلسا اختياريا موزعة على اقضية الجبل الستة كما يأتي:

قضاء بعبدا: ٢٦ بلدية، ٦٨ مختارا، ٦٨ مجلسا اختياريا و١٠٣ اقلام اقتراع.

قضاء كسروان: ١٧ بلدية، ٦٨ مختارا، ٦٨ مجلسا اختياريا و١١٣ قلم اقتراع.

قضاء المتن: ٢١ بلدية، ١٠١ مختار، ١٠١ مجلس اختياري و١٥٥ قلم اقتراع.

قضاء عاليه: ٢٦ بلدية، ٧٣ مختارا، ٧٣ مجلسا اختياريا و٩٦ قلم اقتراع.

قضاء الشوف: ١٧ بلدية، ١٠٠ مختار، ١٠٠ مجلس اختياري و١٩٤ قلم اقتراع.

قضاء جبيل: ٣ بلديات، ٨٣ مختارا، ٨٣ مجلسا اختياريا و١٩٩ قلم اقتراع.

الاعنف

شهد المتن الشمالي يومها اعنف معركة، ولم تكن المعركة كما صورت للناس معركة "عمران الضيعة" والاصلاح، ولا معركة مصير بالنسبة الى عقلية الاقطاع السياسي او العائلي، وعقلية الشباب الواعي الذي يفهم السياسة خدمة في سبيل المصلحة العامة، بل كانت معركة اصدقاء واعداء لا علاقة لها بالاصلاح او النخبة والتطور.

ففي حين حصلت معركة ديموقراطية في ضهور الشوير حيث اظهر الاهالي مستوى عاليا من الديموقراطية، اصاب منطقة الزلقا شلل نصفي، اذ اعتصمت "اللائحة الائتلافية" امام مراكز الاقتراع وامتنعت عن خوض المعركة "حقنا للدماء"، فيما انصرف انصار اللائحة الاخرى الى ممارسة حقهم في الانتخاب. واكد كثر يومها ان "اللائحة الائتلافية" احدثت بامتناعها فراغا في المعركة.

خطف في بكفيا واعتقال في بيت شباب وضرب في عين سعادة. هكذا كانت الصورة في المتن الشمالي. اما في دائرة بعبدا في المتن الجنوبي، فالوضع ادهى: هدوء متوتر وضرب لمواس وعصي، لا غرف سرية ولا مغلفات ولا من يسمع الشكاوى. وكان نواب القضاء يديرون المعركة من منازلهم، بالهاتف حينا، وباستقبال المرشحين وابلاغ الشكاوى الى المحافظ احيانا، وهي في معظمها ضد "التدخل" وضد الذين يفتعلون الحوادث من غير المرشحين.

حال الشوف وعاليه

كيف كانت الحال في الشوف وعاليه؟

المعركة في دير القمر لم يتوقعها احد، الا ان "النكايات" والتحديات ادت دورا غير بارز قبل اخر موعد لسحب الترشيحات بساعات، وزارعو النكايات استطاعوا ان يستقطبوا عددا من افراد بعض العائلات التي يهمها اهالي السعديات.

القطبان المتنازعان في دير القمر كانا جورج ديب نعمه، ودعمه آنذاك الرئيس الراحل كميل شمعون، والمحامي فؤاد طحيني وسانده زارعو النكايات والتحديات.

في بيت الدين... قيل وقال وقلة اقبال، والمعركة تنازعها اثنان: جان خوري الذي اعتمد على بعض الخدمات الخاصة والعامة، وجورج عيد الذي ساندته الكتائب. وابدى جماعة خوري استياءهم من امور كثيرة، واتهموا "مصادر وزارية" بمحاربتهم، مثل وزارة المال ووزارة الاشغال. اذ ان شقيق جورج عيد، وهو موظف كبير في وزارة المال، "استعمل نفوذه في المعركة" على قول جماعة جان خوري.

اما في عاليه وقرى المنطقة، فسادت الحماسة الانتخابية ووقعت حوادث امن بسيطة في صوفر وكفرمتى في شكل خاص.

ماذا عن جبيل؟

ماذا عن جبيل؟ دم ورصاص واستفزاز وتدخل مكشوف. الاضطراب كان سيد الموقف، وخصوصا بعدما لمس انصار عميد الكتلة الوطنية ريمون اده التدخل المكشوف لمصلحة اللائحة المنافسة لهم وبعدما ضرب احد انصار اده وادمي واوقف.

وكما انقطعت الكهرباء عن كسروان في الانتخابات النيابية، الصيف الفائت، امتنعت ادارة الهاتف عام ١٩٦٣ عن توزيع المخابرات من جبيل واليها بحجة ان الخط معطل، وما لبثت ان استؤنفت الاتصالات في المساء...

وحدها كسروان اقترعت بهدوء: حريصا، درعون، عشقوت، عرمون، عجلتون، بلونة، وغيرها، ترفعت عن الغايات والتدخلات. وبعدما انتهت عمليات الاقتراع، اجتمع الاهالي وراحوا يتسامرون ويتبادلون النكات، على عكس اهالي جبيل الذين تبادلوا الجفاء.

في ١٤ تموز ١٩٦٣ اجريت الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظة الشمال وضمت ٧٤ بلدية، ١١ منها في قضاء طرابلس و٢٢ في قضاء عكار و١١ في قضاء زغرتا و٨ في قضاء بشري و١٢ في قضاء الكورة و١٠ في قضاء البترون.

في طرابلس، بلغ النشاط الانتخابي ذروته وكثرت المهرجانات الانتخابية، فأقام اعضاء "لائحة الشعب" مهرجانا في حي التبانة، فيما اقيم مهرجان في حي الدفتردار تأييدا للائحة الرئيس الراحل رشيد كرامي. وفي النتائج، فازت لائحة كرامي بكاملها. ولوحظ ان المحامي علي السلطي نال اعلى رقم في اللائحة يومها وهو ٦٧٨٦ صوتا، فيما نال ادمون عبد النور ادنى رقم بين الفائزين في لائحة كرامي، ٥٦٩٨ صوتا.

اما "لائحة الشعب" المعارضة، فضمت جلال مولوي ونال ٤٩٨٠ صوتا، وعبد السلام المقدم ونال ٣٩٢٧ صوتا، وغيرهم...

وبعد اعلان النتيجة رسميا، اجتمعت "لائحة الشعب" وقررت ان تحتكم الى رئيس الجمهورية.

الاهدأ... جنوبا

اما الجنوب، فشهد في ٥ آب ١٩٦٣ اهدأ انتخابات عرفها حتى ذلك الوقت قياسا بما مضى. واسفرت الحوادث التي وقعت عن سقوط ٤١ جريحا ووقف ٥٠ شخصا، وعن حصول خمسة حوادث شجار وخمسة حوادث اطلاق رصاص وخمس عمليات شغب بقصد عرقلة الانتخابات.

في ٢٢ تموز اجريت الانتخابات في البقاع: ثلاثة حوادث شغب وثلاث معارك استعملت فيها اسلحة حربية وسقط ٢٩ جريحا واوقف ٤٢ شخصا. ووصف المحافظ الجو بانه كان حياديا من جانب السلطة المركزية والاقليمية بناء على رغبة رئيس الجمهورية الذي شاء ان يمارس المواطنون حقوقهم ويضطلعون بواجباتهم على اكمل وجه في ظل الديموقراطية. اما المراقبون، فسجلوا انعدام الضغط الرسمي ولكنهم لاحظوا لجوء بعض المتزعمين الى اساليب بعيدة من الديموقراطية. وكانت صدرت قبل ظهر الاحد الذي اجريت فيه انتخابات البقاع قرارات قضت بارجاء الانتخابات في مشغرة، رأس بعلبك، عرسال، طاريا ودار الواسعة. وقيل ان وراء التأجيل في مشغرة عوامل لا علاقة لها بضرورات الامن.

مؤجلة... الى اليوم

اما انتخابات العاصمة، فولّى ثلثا ايلول من العام ١٩٦٣ وبقيت مجهولة المصير. والوزراء الذين اقترحوا اجراءها في مطلع تشرين، عادوا و"بلعوا" اقتراحهم وانضموا الى زملائهم المترددين... حتى وزير الداخلية "العنيد" كمال جنبلاط لم يعد متحمسا لدعوة ابناء بيروت الى انتخاب اعضاء مجلس بلديتهم. اما السبب فهو معارضة الوزراء البيروتيين الذين لم يمضوا آنذاك اخضاع بيروت للقانون الجديد، اي انتخاب اعضاء المجلس البلدي بدل تعيينهم كلهم او بعضهم، فوقفوا في وجه اجراء الانتخابات وافتعلوا خلافا حادا بسبب تقسيم المدينة دوائر، ليضعوا في متناول المسؤولين حجة يبررون بها التأخير، ولا تزال انتخابات بيروت مؤجلة الى اليوم!

اما وقد مرت ٣٤ عاما من دون انتخابات بلدية واختيارية، فكيف صارت حال البلدات والقرى اليوم، وماذا تقول الارقام والدراسات؟

الواقع الآن وبالارقام

تبين من المسح القروي والبلدي الذي اجرته وزارة الشؤون البلدية والقروية قبل اشهر ان عدد البلديات المنشأة قانونا ٦٩٥ بلدية لنحو ١٤٢٢ قرية في لبنان، اي بمعدل بلدية واحدة لكل ٢,٠٤ قرية.

ولاحظت نتائج المسح البلدي ان ١٣٥٥ قرية من ١٤٢٢ تجاوبت مع طلبات الوزارة، ولم تتجاوب معظم القرى الواقعة ضمن الشريط الحدودي وجزين مع عمليات المسح، اضافة الى ست بلديات رفضت اعطاء المعلومات في صورة كلية او جزئية مثل بكفيا وطرابلس والقليعات وزوق مكايل وبتغرين وشمسطار. وبحسب نتائج المسح، بلغت نسبة التجاوب ٩٥,٢٩ في المئة في حين بلغ عدد القرى غير المتجاوبة ٦٧ قرية، اي ما نسبته ٤,٧١ في المئة من العدد الاجمالي للقرى اللبنانية.

واشارت الاحصاءات الى وجود ٢٦٢ بلدية في محافظة جبل لبنان لـ٤٨٨ قرية، ١٥٣ منها قائمة و٣٥ منحلة و٧٤ محدثة.

في الشمال، ١٥٠ بلدية لـ٣٨٢ قرية، ٧٤ منها قائمة و٤١ بلدية منحلة و٣٥ محدثة.

في البقاع، ١٢٢ بلدية لـ٢١٠ قرى، منها ٤٧ قائمة و١١ منحلة و٦٤ محدثة.

هذه الارقام تظهر ان نحو ٥٠ في المئة من البلديات القانونية لا تزال مجالسها منحلة، وربعها خاضع لاشراف المحافظين والقائمقامين او يديرها مسنون لا صفة تمثيلية لهم.

وبيّنت الاحصاءات ان موجودات البلديات ٦٢ مستوصفا و٦٥ مكتبة و١٦٥ قاعة اجتماعات. وتحوز محافظة جبل لبنان العدد الاكبر من هذه الموجودات اذ تحوي ٦٢ في المئة من المستوصفات واكثر من نصف المكتبات.

واشارت الارقام الى ان ٢٨١ بلدية لديها آليات باستثناء بلدية بيروت.

ويلاحظ من المسح البلدي غياب الخدمات البلدية في اقضية الشوف، زحلة، بشري، البقاع الغربي، بعلبك، الهرمل، راشيا، صور، جزين، النبطية وبنت جبيل، حيث تتجاوز المجالس البلدية المنحلة ٤٠ في المئة من مجموع بلديات القضاء.

العاملون في البلديات عددهم ٧٠٨٤ مستخدما، ٢٧١٨ منهم في بيروت اي ٣٨,٤ في المئة، ٢٢٥٠ في بلديات جبل لبنان اي ٣١,٨ في المئة، و١٢٠٣ مستخدمين في الشمال اي ١٧ في المئة، ٦,٣ في المئة في الجنوب، ٤ في المئة في البقاع و٢,٥ في المئة في النبطية.

عن وضع الخدمات، بينت تقارير مسؤولي البلديات ان حال الطرق الرئيسية في المحافظات هي دون الوسط وخصوصا في جبل لبنان والنبطية، واكثر من نصف البلديات تعتبر ان الطرق الرئيسية في حاجة الى تأهيل، واظهرت ان الآبار الارتوازية والينابيع تؤمن ٢٨ في المئة من حاجات جبل لبنان من المياه، و٥٦,٣ من حاجات الشمال، و٦٦,٩ في المئة من حاجات البقاع، و٦٢ في المئة من حاجات لبنان الجنوبي و٣٥,٤ في المئة من حاجات النبطية.

وبحسب الاحصاءات، تملك البلديات ثروة عقارية، اذ يقارب عدد العقارات ١٢٩٢، ٣٥,١ في المئة منها في جبل لبنان و٢٠,٤ في المئة في البقاع و٢٥,٩ في النبطية.

واظهرت نتائج المسح ان اكثر من ثلاثة ارباع البلدات والقرى اللبنانية، (٧٧,٩٢ في المئة) اعربت عن حاجتها الى شبكة اتصالات سلكية ولاسلكية.

زياد حرفوش

سبعة أحزاب تقول رأيها في البلدية والاختيارية

تقرر بـ"الاجماع" أمس اجراء الانتخابات البلدية في الاول والثامن من حزيران المقبل بعد مخاض سياسي مرتبط بحسابات "الربح والخسارة" بين السلطة والمعارضة من جهة وبين اطراف السلطة نفسها.

وارتبط الجدل الذي دار طويلاً "خلال الاشهر الماضية وأمس، في مجلس النواب، بعناوين ذات طابع "لوجستي"، لاعداد لوائح الشطب وانجاز البطاقة الانتخابية وما شابه من مسائل ادارية.

وانطلاقاً من ذلك فتحت "النهار" ملف مواقف قوى سياسية اساسية في البلاد حيال هذا الاستحقاق وجدية التحضير له والتحالفات التي قد تبصر النور لخوض هذه التجربة التي طال انتظارها مسافة ٣٤ عاماً.

خليل. ابوعاصي. سلهب. الموسوي. الحاج. غريب. فياض.

حركة "امل"

نائب حركة "أمل" علي حسن خليل: "حصل تسويق خاطىء لموقف حركة "امل" في موضوع الانتخابات البلدية، علما انها من ابرز المطالبين باجرائها لتفعيل عمل الادارات في المناطق والبلدات. ولم يسجل على لسان القيادات الحركية او الرئيس نبيه بري، اي موقف معارض في هذا الشأن. بل على العكس، طلبت مراجع عليا من رئيس المجلس المساعدة في تأخير موعد اجراء هذه الانتخابات سنتين، واعطاء الحكومة صلاحية التعيين خلال هذه الفترة، وهذا ما ارتآه (بري) على قاعدة التوافق وتحضيرا للاجواء الملائمة اداريا، بغية اخراج العملية في افضل صورة، لكنها تراجعت (المراجع) عن هذا الاتجاه".

واوضح "ان لا مانع من حصول الانتخابات، ولا مبررات سياسية او امنية لتأجيلها. اما التساؤلات التي طرحت فتتعلق بالاستعدادات الادارية، وبعد حصول الانتخابات النيابية، عقدت الحركة جلسات تقويمية بناء على دراسات انجزناها عن اوضاع البلدات والقرى، ووضعنا النتائج امام لجنة خاصة وطلبنا منها صوغ خطة عريضة للانتخابات، تراعي خصوصيات هذه العملية بسبب تشعبات العلاقات العائلية والاجتماعية في البلدات. وشملت الدراسة قرى الجنوب والبقاع وبعض المناطق في جبل لبنان وبيروت. وباشرت هذه اللجنة اعداد الملفات التفصيلية عن اوضاع البلدات على مختلف الصعد، بالتنسيق مع الشخصيات واللجان الاهلية، وكلفت الحركة لجنة من مكتبها السياسي اعداد الملاحظات المتعلقة بمشروع قانون الانتخابات البلدية".

ولفت الى "ان لدى الحركة توجها الى عدم ترشيح حركيين على قاعدة انهم اعضاء في تنظيمها، فنحن نؤيد دعم مرشحين من خارجها، شرط ان يتمتعوا بالكفاية المطلوبة على المستويين الشخصي والتمثيلي، وان يشكلوا حالات توافق داخل بلداتهم. ونذكر ان ايدينا ممدودة الى كل الجهات مع مراعاة خصوصيات عدد من البلدات. ونحن مع مبدأ تعيين اعضاء المجالس البلدية في "الشريط الحدودي"، والمطلوب رسم آلية واضحة مع ضوابط لهذا الامر". اضاف: "يسعدنا اشراك معظم القوى السياسية في الانتخابات البلدية واتمام هذا الاستحقاق بروح من الديموقراطية والتمثيل الحقيقي للمواطنين".

الاحرار

عضو المجلس الاعلى في حزب الوطنيين الاحرار، الدكتور الياس ابو عاصي، تحدث متسائلاً: "هل في استطاعة الدولة تحقيق المعجزات خلال شهر، لجهة تنقيح اللوائح واعتماد البطاقة الانتخابية؟".

وقال: "علمنا وفقا للمعلومات التي حصلنا عليها بالتواتر، لان الدولة لا تطلع الرأي العام على مراحل الاعداد وتنقيح القوائم الانتخابية، انهم ما زالوا في مرحلة تصحيح الاخطاء المادية في النقل. وهذا يدل ان ثمة شوائب كثيرة غيرها، مثل اعداد المتوفين والذين بلغوا العشرين عاما. الكل يعلم ان الانتخابات البلدية لم تجر منذ عام ١٩٦٣، وان اكثر من نصف البلديات منحل والباقي شبه منحل. الدولة جمدت الاعتمادات المخصصة للبلديات منذ عام ١٩٨٠، وراحت تدينها بواسطة سندات خزينة مع فوائد بلغت ٢٢ في المئة. لذا، نتمنى ان تجد الانتخابات البلدية حلا لهذه المواضيع".

وتابع: "نعتقد ان الامور الادارية قد تؤخر اجراء هذه الانتخابات، الا اذا قررت الدولة اجراءها على غرار الانتخابات النيابية. فاذا انطلقوا من مبدأ ان الانتخابات النيابية تمت على مرحلتين، في عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦ بلوائح شطب عاطلة، فما المانع من استخدامها في الانتخابات البلدية؟ سمعنا ان اقتراحا في طور الاعداد، يقضي باسناد مهمة تنقيح اللوائح الى المختارين من دون مراجعة الاهالي. وهذا ما يدفعنا الى التساؤل مجددا، هل يوجد مخاتير في كل الضيع؟ وماذا عن المخاتير الذين يتجاوز عمرهم الثمانين والتسعين عاما؟".

واوضح "ان التجمع يلح على اجراء هذه الانتخابات. فاذا اعتبرنا ان الدولة صادقة ايضا في طرحها، نسأل: لماذا لم تعمد الى تنقيح اللوائح منذ عام ١٩٩٢، حين تمت الانتخابات النيابية واظهرت الخلل فيها؟"

واشار الى "ان المجنسين سينتخبون في حكم الواقع في الانتخابات البلدية. في حين تبقى آلاف طلبات تسجيل الولادات واستعادة جنسية من المغتربين طي النسيان، ولا ندري في اي دهليز او قبو موجودة. هدفنا اعطاء الانتخابات البلدية حجمها الطبيعي. فلا نبالغ في جعلها نوعا من الانقلاب السياسي المضاد، او نعتبر انها استحقاق هامشي. ولن نسمح ان تكون سببا للشرذمة او نفسح المجال لاصابع الشر بالتسلل لإنزال الفرقة والفساد والخلاف على مستوى العائلات، وربما داخل العائلة الواحدة. نريد ان نكون عنصر جمع ولو على حساب اقتناعاتنا السياسية. فاذا ثبت مثلا في بعض الحالات ان مرشحا معينا يمثل الرجل المناسب في المكان المناسب ولا يشاركنا طموحاتنا، فلن نتردد في القبول بالامر الواقع".

وعن التحضيرات الجارية، قال: "طلبنا من المجموعات في المناطق ان تزودنا تقارير شفهية، وخطية عن الوضع القائم، لجهة القوى الموجودة وامكانات البلدية والآمال المعلقة عليها. فيتولى كل تيار او مجموعة في التجمع اعداد حساباته وجردته، لنكوّن صورة اولية عن المناطق، ثم نجمع المعلومات ونقارنها ونسمي المرشحين، علما اننا نسعى الى تفادي العشوائية والارتجال والشخصنة التي تميز العمل العام حاليا وننتقدها".

ونفى امكان حصول انقسامات داخل التجمع معتبرا "ان التجمع مستعد لدعم اطراف لا يشاطرونه الرأي السياسي اذا اثبتوا مسؤوليتهم وكفاءتهم". وعدد المآخذ على مشروع القانون على الوجه الآتي: "نعتبر ان انشاء بلدية لكل ٥٠٠ شخص ادعاء باطل. ففي نهاية القرن الحادي والعشرين، نتحدث عن العولمة. فكيف تتمكن بلدية في هذا الحجم من شراء قرطاسية؟ فضلا عن هذا، نلاحظ تشابكا ومزجا بين صلاحيات وزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة الداخلية. فيتحدثون من جهة عن سلطة الوصاية على القرارات البلدية، التقريرية والتنفيذية، وينسبونها الى وزارة البلديات. ويتحدثون من جهة ثانية عن صلاحية وزير الداخلية في الدعوة الى انتخابات من دون ايراد عبارة "تنسيق" او "استشارة" وزارة الشؤون البلدية والقروية. الى ذلك، فان تعيين ربع المجالس البلدية او ثلثها، يضرب ما نتوخاه من العمل البلدي. فاذا كانوا فعلا حريصين على المستوى العلمي، فلماذا لا يشدد القانون على ضرورة ان يتمتع الرئيس او نائبه على الاقل بمستوى علمي معين، او ان يجيد القراءة والكتابة، او ان يكون له تجربة وسجل طويل الامد في ادارة امور البلدية. لقد ربطوا التعيين بالمستوى العلمي، ولكن هل نعيش في مجاهل افريقيا لنبحث عن المتعلمين بالسراج والفتيل؟ في اي حال، التعيين يخضع البلديات التي تحتك يوميا بالادارات العامة، الى نفوذ غير مباشر". واعتبر ان الشباب يطمح الى اداء دور في الحياة السياسية، "ومن اهداف الانتخابات البلدية ان نفسح له المجال للانخراط في هذه الحياة من المستوى الادنى، انما الاهم".

اضاف: "في رأينا، كان يجب ان يناقش اختصاصيون ومتمرسون مشروع القانون قبل وضعه للوصول الى آلية تنور المشترع وتخلق نوعا من الدينامية". وانتقد "بدعة تعيين مديرين عامين للبلديات، وخصوصا اننا ننتخب رئيسا ونائبا للرئيس. فيمكن الثاني ان يحل مكان الاول، او يستطيعان تفويض صلاحيتهما الى احد الاعضاء المتفرغين ومن اصحاب الكفاءة"، لافتا الى "ان الرقابة كانت في السابق بعيدة عن المجالس البلدية، اما اليوم، ومع تعيين ربعها وتعيين المدير العام والاحتكاك اليومي بالادارات، اصبحت الدولة داخل البلدية وتعطلت ارادة الناخبين المحليين".

ورفض اعتبار ان الانتخابات معركة "كسر عظم" مع السلطة، لافتا الى "ان التجمع يهدف الى تحقيق الانماء المتوازن وينظر الى البلديات كأداة تسهل تحقيق هذا الفرض. لسنا مصاصي دماء في المعنى السياسي، بل نسعى، على العكس، الى جعل الاستحقاق رياضيا في مجرياته، ايجابيا في مفاعيله وبناء في نتائجه".

وعن التحالفات المتوقعة اوضح ان "المعركة ستكون بين العائلات وترتبط بمصالح البلدة، ولا نستبعد نشوء تحالفات تخرج عن المألوف. لم نبدأ بعد بالاتصالات مع القيادات وننتظر شكل القانون النهائي، علما اننا ندرك انه لا يمكن ان تقضي التحالفات السياسية على التحالفات العائلية. قد تحد منها، انما لا تغيرها".

وختم: "هدفنا من هذه الانتخابات تحقيق غرضين: الاول اعطاء مثل او نموذج للعمل السياسي الوطني، ودحض كل الادعاءات التي تفيد ان المعارضة سلبية ولا تملك برنامجا. الثاني، ان تبرهن اننا "ام الصبي"، اي ان الانماء والتفاهم جزء منا".

"حزب الله"

نائب "حزب الله" عمار الموسوي، قال: "من المؤكد ان الانتخابات البلدية حاجة مهمة وضرورة ملحة، ولم تسمح الظروف في الماضي باجرائها. اما اليوم فليس ما يحول دون حصولها في المهلة التي حددتها الحكومة. وبحسب تصورنا، يبدو انها جدية في خطوتها الا اذا وقع طارىء ليس في الحساب".

اضاف: "شكلنا هيئة مركزية لدراسة الموضوع واخترنا لجانا في المناطق. الانتخابات البلدية تختلف عن النيابية، لان لكل بلدة نمطا معينا. وسنتعاون مع القوى السياسية الموجودة على الارض ونشجع الاجماع داخل البلدات لانه خيارنا. لذا نؤكد مسألة الانتخابات لتجديد النخب وايصالها الى المجالس البلدية. ونحرص على التعاون بغية تمثيل كل القوى وليس ثمة نية لدينا للاستئثار او الغاء الاخرين، والمطلوب الاستفادة من كل الطاقات. ولا مانع لدينا من تأييد مرشحين من خارج "حزب الله"، كممثلي العائلات، شرط ان يتحملوا المسؤولية ويعملوا على خدمة المواطنين".

عن امكان تعاون الحزب مع حركة "امل" وتعيين اعضاء المجالس البلدية في "الشريط الحدودي"، اجاب: "نحن شركاء "امل"، ومعها في ساحة واحدة في الانتخابات البلدية والاختيارية. اما موضوع التعيين في الشريط فغير محسوم حتى الان. لانه ليس العلاج الشافي وفيه ثغر كثيرة".

وتساءل: "ما المانع من اجراء الانتخابات البلدية للقرى المحتلة، على غرار ما حصل في الانتخابات النيابية عندما اقترع اهلها في البلدات المحررة والعاصمة؟".

واكد الموسوي "رفض الحزب مبدأ تعيين اعضاء في المجالس خوفا من التفاف الحكومة على نتائج الانتخابات التي يحددها الناخبون، وخصوصا ان مبدأ التعيين يتناقض مع الانتخاب والاختيار الديموقراطي".

واعلن "ان لدى الحزب ملاحظات على اقتراح مشروع القانون الذي تدرسه لجنة الادارة والعدل والحكومة. ومن الضروري تشكيل اتحاد للبلديات بغية مساعدة القرى الصغيرة. ومن جهة اخرى، نقبل بتقسيم لبنان ٤٢ دائرة ادارية لتسهيل اعمال المواطنين وشؤونهم، وتخفيف الاعباء عنهم. وكلما صغرت مساحة الدائرة، ساعدت في حل مشكلات المواطنين، لكن الكارثة تحل اذا تحولت اللامركزية الادارية مركزية سياسية".

واعتبر "ان لا مانع من الجمع بين منصب العضوية في مجلس النواب ورئاسة البلدية، لكن من الافضل ان يتفرغ النائب لمهامه النيابية ويترك للاخرين ان يتحملوا مسؤولية رئاسة البلدية، لا ان يحتكر (النائب) السلطات كافة. ومن مآخذنا على الحكومة، ان البعض يتحمل مسؤوليات عدة ولا يفسح امام الاخرين المشاركة في المسؤولية".

وختم: "ان مشروع قانون الانتخابات البلدية في حاجة الى دراسة اكثر وسنعلن ملاحظاتنا في الوقت المناسب".

الكتلة الوطنية

رئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية الدكتور سليم سلهب اعتبر "ان ثمة مؤشرات تدل على ان الانتخابات البلدية ستجري، في حين ان اخرى تظهر العكس. فقد وضعت الحكومة مشروع قانون للبلديات، الامر الذي يعني انها تنوي اجراءها، الى ان وقوع حوادث امنية، على صعيد المنطقة ككل، او عدم تمكن الحكومة من تحضير البطاقة الانتخابية واعتماد المكننة قد يؤديان الى تأجيلها. نتمنى ان تجرى الانتخابات بالطريقة الديموقراطية الصحيحة، ولكن المشروع الذي تقدمت به الحكومة يبدو غير متكامل، فهو يحتوي على افخاخ وليس ديموقراطيا مئة في المئة. وفي اي حال، نحن مستعدون للمشاركة في هذه الانتخابات وسنبذل جهدنا". وعن التحضيرات التي باشرها الحزب، اوضح "اننا ننتظر شكل القانون النهائي، لكن الهيئات الحزبية في المناطق تجدد الاحصاءات وتضع دراسات تتضمن معلومات عن خصوصيات المناطق، لمعرفة ارضية البلدات السياسية ومصالحها الآنية، والعائلات والقوى الموجودة والتحالفات فيها، علما اننا نريد الوصول مع المحافظة على حد ادنى من اصول التحالف وعلى هذا الاساس نسمي المرشحين".

وشكك في قدرة الحكومة على تحضير البطاقة الانتخابية وتوزيعها واعتماد المكننة خلال شهر شباط، ورأى ان اقتراح التعيين في المجلس ضد التفكير الديموقراطي متسائلا: "هل من الضروري تعيين جامعيين ليفهموا مطالب البلدة؟ التعيين يحفظ للدولة خط الرجعة".

وافاد "ان طرح مشروع قانون البلديات تزامن مع مشروع اللامركزية، الذي ربط المجلس البلدي بمجلس المحافظة وقلص حريته واستقلاليته. من هنا يتبين لنا ان تضارب الصلاحيات من شأنه ان يؤخر العمل. ادعوا ان اموالا اكثر ستوضع في تصرف المجلس البلدي، لكن الواقع غير ذلك تماما، فالظاهر سهل والباطن معقد". واكد "ان الحزب سيخوض الانتخابات مهما كانت شروطها، لان حاجات الناس ملحة ولا يمكن التغاضي عنها. فمن ايجابيات مشروع القانون انتخاب رئيس البلدية مباشرة من الشعب، لكننا نسأل: اذا توفي الرئيس، لماذا تقع مسؤولية انتخاب رئيس جديد على المجلس البلدي، بدل الدعوة الى انتخابات جديدة؟".

واورد ان "القصة قد تفلت من يد الحكومة في الانتخابات البلدية، لان الصلة وثيقة بين المرشحين والناخبين، ولا يمكن فرض شيء على السكان علما ان الاهالي يعرفون بعضهم في اكثرية الضيع، باستثناء المدن الكبرى وهذا سبب من الاسباب التي قد تثنيهم عن اجرائها".

وشدد على ضرورة تفرغ رئيس البلدية ليقوم بواجباته على اكمل وجه. وعن الاتصالات مع سائر الاطراف والتحالفات المتوقعة، كشف "ان ثمة حوارا ايجابيا مع كل الاطراف ولا توجد "لاءات" سلفا، نسعى الى تحقيق مصلحة البلدة، حتى لو كانت ضد مصلحتنا. هدفنا ايصال رئيس للمجلس البلدي، واذا تبين لنا اننا سنخفق، نسعى الى دعم عضو في هذا المجلس او مجموعة اعضاء، فنشكل نواة داخل المجلس، ولن نتردد في انشاء تحالفات انتخابية، بعد ان نحدد المناطق التي نستطيع خرقها والمناطق الاخرى التي تشهد منافسة".

وتحدث عن الناخبين الجدد المتمثلين بعنصر الشباب: "في الماضي، كنا نتكل على المناهج الانتخابية، اما اليوم، فقد بات حجمها اقل لان حتى الوالد عاجز عن الزام اولاده بمرشح معين، لذا، اصبحنا مرغمين على التعامل مباشرة مع القاعدة".

واكد "ان الحزب سينشط في اكثر من ٥٠ في المئة من البلديات. هنالك اتصالات مباشرة وغير مباشرة مع افرقاء قاطعناهم خلال الانتخابات النيابية في جبل لبنان، خصوصا الشوف وقسم من الشمال"، رافضا الغوص في تفاصيل التحالفات قبل اكتمالها.

التقدمي الاشتراكي

أمين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي، المقدم شريف فياض، قال: "نحن من اشد المطالبين بضرورة اجراء الانتخابات البلدية ونرى ان لا بديل من السلطة المحلية في البلدات. وكانت لنا تجربة ناجحة جدا في هذا المجال من خلال سلطة اللجان الشعبية بواسطة الادارة المدنية. واستطاع هذا الجهاز ان يحل محل اجهزة الدولة التي كانت غائبة آنذاك وقد أمّنا الحاجات الضرورية للمواطنين. لذا، نشدد اليوم على اجراء الانتخابات البلدية لانها تؤمّن التمثيل الصحيح للمواطنين. ويبدو ان تحضيرات الدولة تتجه نحو اجرائها، ونتعاطى مع هذه الاسباب على انها ستحصل في الموعد الذي حددته الحكومة".

اضاف: "ليس من تحضيرات خاصة للحزب في هذا المجال، لأن الانتخابات البلدية تختلف في طبيعتها عن الانتخابات النيابية، لان خصوصية كل قرية تبرز في هذا الموضوع. وقد يتنافس مرشحون من خط سياسي واحد على عضوية المجلس البلدي أو رئاسته. لكن الالتفاف الشعبي حول حزبنا سيظهر في اي انتخابات، علما انه يتعذر في القرى الصغرى اجراء تحالفات حزبية على القاعدة السياسية التقليدية بسبب النظرة العائلية وواقع الشخصيات المحلية في القرى وتأثيرها في محيطها، وكل ذلك يؤدي دوره في الانتخابات البلدية والاختيارية".

واكد فياض "ان الحزب التقدمي سينسق مع الاحزاب والجهات السياسية في كل بلدة"، وتوجه الى جمهور حزبه "بتعاطي موضوع الانتخابات البلدية بروح رياضي، وبما يحفظ مصلحة القرية، ولا مانع من المنافسة شرط ان يتم هذا الاستحقاق بكل شفافية وديموقراطية. فالانتخابات ليست ائتلافا بين الاحزاب بل بين العائلات والافراد".

وفي رأيه ان القانونين الجديد (٥٠٠ شخص لانشاء بلدية) والقديم (٣٠٠ شخص) "لا يشكلان التجمع السكاني الكافي لقيام المجلس البلدي. وقد شكلنا لجنة قانونية لدراسة القانون، ومن ابرز مقترحاتنا:

– البلدية الواحدة تكون مسؤولة عن نحو عشرة الاف نسمة والبلدات الصغيرة المتجاورة يتجمع افرادها ويشكلون مجلسا بلديا واحدا.

– الزام البلدية ان تكون في اتحاد بلدي يجمع اكثر من بلدية (من ٣ الى ٥ بلديات)، واعطاء هذا الاتحاد صلاحيات وموارد ومسؤوليات يحددها القانون".

اما عن التعيين فقال: "لا نوافق على هذا الطرح لانه يخالف الاصول الديموقراطية، علما ان من الضروري اعطاء المواطن المقيم في اي بلدة حق الانتخاب والترشح، شرط ان يكون قد قطع فترة زمنية يحددها القانون، وأقلها مدة ولاية مجلس بلدي واحد. وعلى اساس ان يكون مالكا سكنه او مؤسسة تجارية ويساهم في دفع الضرائب في صندوق البلدية".

وطالب فياض "بأن يكون المرشح لرئاسة البلدية ونائب الرئيس من حملة الشهادة الثانوية، وفي البلديات الكبرى من حملة الاجازة الجامعية". ووافق على الجمع بين عضوية مجلس النواب ورئاسة البلدية، "لان النائب يعمل في الحقل العام فلماذا نحرمه هذا الحق؟"

وختم قائلا: "نأمل ان تكون هذه الانتخابات مناسبة لتضافر الجهود وخدمة البلدات وتطويرها شرط ممارسة الديموقراطية الصحيحة، لا ان تكون مناسبة للتفرقة وابراز العصبيات والتناحر، وندعو كل الاحزاب والجهات السياسية الى تعاطي هذا الموضوع بالشفافية الكاملة".

السوري القومي الاجتماعي

عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي، انطوان غريب، قال: "ان الانتخابات البلدية ستجري في الموعد المحدد لها بحسب تأكيدات المسؤولين. وهذا التحديد يبقى رهن الاوضاع العامة لان ثمة تخوفا من ان تعمد اسرائيل الى توتير الوضع الامني عبر اعتداءات قد تطاول العمق اللبناني. ونأمل ان تتمكن الحكومة من اجراء هذه الانتخابات لان دور المجالس البلدية اساسي في رعاية شؤون المواطنين في بلداتهم، وخصوصا اذا تم اقرار مشروع اللامركزية الادارية. عندها، ستتمتع هذه المجالس بصلاحيات واسعة جدا لان ما تبقى منها غير متوافر او مشلول كليا".

واكد "ان الحزب القومي يعمل على اساس ان الانتخابات ستجري، ومن غير المسموح به ان تتراجع الدولة عن هذا الاستحقاق. من جهتنا، اتخذنا قرار المشاركة في كل المناطق اللبنانية، وخصوصا حيث توجد قواعدنا الحزبية. وهيكليتنا التنظيمية تتحول في اي انتخابات نيابية او بلدية، ماكينة انتخابية لمرشحي الحزب. وقد اعددنا الاحصاءات اللازمة في كل بلدة، وتوقفنا عند توجهات المواطنين ليتمكن الحزب من اتخاذ قراراته على مستويين:

– تسمية القوميين الذين سنرشحهم.

– معرفة موازين القوى في كل بلدة لنتمكن من صوغ تحالفاتنا بغية ايصال عدد كبير من مرشحينا الى المجالس البلدية".

اضاف: "من خلال معرفتنا خصوصيات الوضع اللبناني نعتقد ان الانتخابات البلدية تختلف جذريا عن الانتخابات النيابية لان التوازنات العائلية والمناطقية تفرض سيطرتها على الاولى. وتوجهنا ان يستمر تحالفنا الانتخابي النيابي في الانتخابات البلدية ايضا، لكننا نعلم مسبقا ان هذا التحالف لا يصمد في بعض البلدات. وسنتعاون مع حركة "أمل" وحزب البعث العربي الاشتراكي، وفي المتن الشمالي مع الوزير ميشال المر وحزب "الوعد"، اضافة الى رموز سياسية عدة. وثمة تحالف جديد مع الحزب التقدمي الاشتراكي. لكننا لن نتعاون مع مرشحين كانوا منتمين الى "القوات اللبنانية" المنحلة وحزب الكتائب ايضا، وقد نلتقي في بعض المواقع مع "حزب الله" وتربطنا علاقات حوارية مع حزب الوطنيين الاحرار ومجموعات من التيار العوني".

واشار الى "ان ثقل القوميين يتمحور في مناطق الشوف واقليم الخروب وبلدات عاليه والمتنين الاعلى والشمالي، ولنا في الكورة حصة الاسد، اضافة الى عدد من مناطق البقاع. اما في الجنوب فقوتنا في بعض مناطق النبطية وصور والزهراني، وفي صيدا سندعم حلفاءنا في الانتخابات النيابية".

وايد غريب بعض ما جاء في مشروع قانون البلديات "وخصوصا انتخاب الرئيس ونائب الرئيس مباشرة من المواطنين لكننا ضد تعيين ثلث الاعضاء في المجلس البلدي منعا لتنصيب المسؤولين محاسيبهم في هذه المجالس. لذا ندعو الى ايصال كل الاعضاء بواسطة الانتخاب".

وشدد على "ان الانتخابات البلدية تختلف عن النيابية، في ادائها ونتائجها، والتوازنات العائلية تفرض وزنها وموضوع التدخلات السياسية لن يكون حاسما في المطلق لان الامر يعود الى العائلات. وكل من يتعاطى في السياسة، سيحاول ان يأخذ حصة في هذه الانتخابات، سواء الجهات الموالية او المعارضة. لذا، ثمة استراتيجيا خاصة في الانتخابات البلدية التي تتداخل فيها اعتبارات عدة".

عن مشروع اللامركزية الادارية: "لا نعرف ابعاده ونخشى ان يؤدي هذا التقسيم الى تحويل الاقضية محافظات، لان هذا الامر سيزيد الفرز المذهبي في المجتمع. وكلما صغرنا التقسيم الاداري غلبنا مذهبا على آخر. ونتخوف ان ينسحب قانون اللامركزية الادارية على قانون الانتخابات النيابية الذي هو قيد الاعداد. وتكبير المحافظات يخلق تفاعلا اكبر بين الفئات اللبنانية، وهدفنا جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة".

الكتائب

نائب رئيس حزب الكتائب منير الحاج قال ان "الحزب لم يبدأ بالتحضيرات للانتخابات البلدية، بل ثمة تحرك تلقائي فردي لاننا من صميم الشعب. ننتظر ان تتضح الصورة بعد انتهاء التقارير التي تعدها القيادات المحلية، وعلى هذا الاساس نباشر العمل.

الانتخابات النيابية لم تكن معيارا لقوتنا لأن الخلافات داخل الحزب أثرت فيها. لذا سيكون الوضع في الانتخابات البلدية مختلفا. ففي الضيعة نوع من التماسك وآثار حرب الدولة علينا أخف".

وتابع: "هناك فريقان اساسيان: الدولة والمعارضة، وخصوصا عند المسيحيين، علما ان الدولة تتصرف كحزب وتتخذ من الوظيفة النيابية او الوزارية وسيلة. لكن أهمية هاتين القوتين تضعف في النطاق الصغير المتمثل في الضيعة او البلدة، لتبرز العائلات او التحالفات المحلية والاحزاب القديمة التي لها محازبون ثابتون. عودتنا الدولة المفاجآت، واستقراء الاحداث بات امرا صعبا في لبنان، اذ لا قاعدة او برنامج عمل واضحا. من قال ان الانتخابات النيابية كانت ستتم علم ١٩٩٢ لولا حلول الوحي على المجلس؟".

وحدد مآخذ الحزب على مشروع القانون على الوجه الآتي:

"– عدم شمول النطاق البلدي كل الاراضي اللبنانية. اي ان عددا من القرى سيبقى من دون بلديات ويخضع لسلطة المحافظ، وهذا امر مرفوض في ظل اللامركزية.

– تصغير حجم البلديات من طريق انشاء بلدية لكل ٥٠٠ شخص، فتصبح البلدية تاليا عاجزة عن اقامة مشاريع مفيدة لتحقيق مصلحة البلدة.

ان مبدأ الشمولية وتقسيم البلديات يجب ان يأخذ في الاعتبار ثلاثة أمور:

– وجود عدد كاف من الاشخاص في البلدية، وفي اقل تقدير ٣ آلاف شخص. وجود نطاق جغرافي واسع ومتماسك يؤمن دخلا وفيرا ويلبي الحاجات المحلية، مما يحث الجامعيين وحملة الشهادات على الترشح".

وأيد تمثيل المقيمين في البلدة "انما من طريق الانتخاب وليس التعيين".

عن مشروع اللامركزية، قال "ان له طابعا ديموقراطيا، لكن مضمونه يعزز مبدأ اللاحصرية. فقد قلصوا صلاحيات رئيس البلدية وربطوها بالمحافظ ومجلس المحافظة، وتاليا بوزارتي الداخلية والشؤون البلدية والقروية".

وتوقع أن تكون "التحالفات محلية عائلية، فالكتائب موجودة في كل عائلة. لن تكون محض سياسية لأن المهم تأمين لائحة منسجمة وأشخاص أكفاء.

عمليا، قد يصعب علينا التعاون مع احزاب نعتبر ان توجهها الفكري غير لبناني، مثل القومي السوري. لكن حتى هذا التعاون ليس مستبعدا في بعض الاحيان.

في اي حال، ما زلنا في مرحلة جس النبض ولم نبدأ باتصالاتنا بعد".

وعن الخريطة "الجيو – سياسية" للتحالفات اوضح: "في جبل لبنان وخصوصا في المناطق المسيحية، نعتبر اننا فريق اساسي او شركاء محترمون. في القرى الدرزية او الضاحية الجنوبية، نستبعد حصول معركة.

اما المتن الشمالي فهو مركز ثقلنا ويمكننا الوصول الى المجالس من دون تحالفات، اذ تتراوح قوتنا بين ٢٠ و٦٠ في المئة، وفقا للبلدات. في كسروان تتدنى النسبة قليلا لتتراوح بين ١٥ و٥٠ في المئة، كذلك في جبيل، مع تفاوت في القرى طبعا.

وتقدر نسبة الكتائبيين في المتن الجنوبي المعروف بتمازجه السكاني، بـ١٥ في المئة في حدها الادنى، وكذلك في عاليه، ونتوقع تطويقا وتحالفات لمنعنا من الخرق.

البترون مركز ثقلنا في الشمال ووضعنا صعب بعض الشيء خارجها. الا ان هنالك ضيعا في الكورة وعكار لا يمكن تجاهلها. نزاعنا مع "القوات اللبنانية" "خربط" الوضع في بشري، ونحن موجودون في البقاع والجنوب، في كل القرى، لكن شجاعة تحركنا قد تكون ضئيلة".

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اسبانيا: .... وخسارة لبرشلونة ٠-٢

اخفق برشلونة في تقليص فارق النقاط الست بينه وبين ريال مدريد، اذ خسر امام ريال سوسييداد ٠-٢ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب الاخير في ختام المرحلة الـ٢٥ من الدوري الاسباني لكرة القدم.

وهي الخسارة الخامسة للفريق الكاتالوني الذي انفق اكثر من ٥٠ مليون دولار لشراء لاعبين جدد، هذا الموسم وبات وضع مدربه الانكليزي بوبي روبسون بالغ الحرج. وسجل اصابتي المباراة خافيي دي بدرو في الدقيقتين ٤٠ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعدما اوقع مدافع برشلونة ابيلاردو فرنانديز المهاجم الروماني جيورجي كرايوفانو داخل المنطقة، و٨٢ من ضربة ركنية.

وفاز تينيريف على فالنسيا ٢-١. سجل للفائز فيليبي مينامبريس واوليفر نوفيل في الدقيقتين ٦٢ و٧٥، وللخاسر فيريرا في الدقيقة ٧٢.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- ريال مدريد ٥٦ نقطة من ٢٥ مباراة (٥١-٢١).
٢- برشلونة ٥٠ (٦٣-٣٢).
٣- ريال بتيس ٤٧ من ٢٤ (٤٩-٢٤)
٤- ديبورتيفو لاكورونيا ٤٤ (٣٥-١٩).
٥- ريال سوسييداد ٤٤ (٣٥-٢٦).

المانيا

تفتتح اليوم المرحلة الـ١٩ من الدوري الالماني "البوند سليغه" بثلاث مباريات، فيستقبل فريبورغ الثامن عشر هامبورغ اس.في. الثاني عشر، وسانت باولي الخامس عشر ارمينيا بيليفيلد الثالث عشر، وفورتونا دوسلدورف السادس عشر بوروشيا دورتموند الثاني بفارق نقطتين عن بايرن ميونيخ متصدر اللائحة.

وكان بوروشيا دورتموند انهى عطلة الشتاء الاسبوع الماضي بفوزه على باير ليفركوزن ٢ - ١ اما فورتونا دوسلدورف ففاز في مباراتين فقط على ارضه.

وغداً السبت، يحل بايرن ميونيخ على فيبلفسال. بوخوم مفاجأة الموسم. وكان بايرن ميونيخ خرج من كأس المانيا الثلثاء ولذا سيخوض اللعبة بأقوى تشكيلة لديه امام بوخوم الذي لم يهزم منذ موسم ١٩٨٥ - ١٩٨٦ لكنه لم يخسر على ارضه هذا الموسم.

وهنا البرنامج:
– الجمعة:
فريبورغ – هامبورغ اس.في.
فورتونا دوسلدورف – بوروشيا دورتموند.
سانت باولي – ارمينيا بيليفيلد.

– السبت:
هانزا روستوك – فيردر بريمن.
في.اف.بي. شتوتغارت – كارلسروه.
بوروشيا مونشنغلادباخ – شالكه ٠٤.
فيبلفسال. بوخوم – بايرن ميونيخ.
باير ليفركوزن – اميس. في. دويسبورغ.
ميونيخ ١٨٦٠ – افسي. كولونيا.

فرنسا

يستضيف ليون العاشر لنس السادس عشر، ورين الثاني عشر نانت السابع في افتتاح المرحلة الـ٢٧ من الدوري الفرنسي اليوم والتي تختتم غداً السبت عندما يحل موناكو متصدر اللائحة برصيد ٥٥ نقطة بفارق سبع نقاط عن وصيفه باريس سان جيرمان. وكان موناكو خسر الثلثاء امام ستراسبور ١ - ٢ في الدور نصف النهائي من كأس النوادي الفرنسية. اما متز، فلم يسجل اصابة في مباراتيه الاخيرتين اللتين خسرهما.

ويستقبل باريس سان جيرمان غانغان الحادي عشر على ملعب "البارك دي برنس". وكان الفريق الباريسي حقق فوزاً اول له في مبارياته الست الاخيرة على لنس ٢ – ١ الاسبوع الماضي.

وهنا البرنامج:
– السبت:
– باستيا – نانسي.
نيس – كان.
لوسير – مونبلييه.
ليل – ستراسبور.
متز – موناكو.
بوردو – مرسيليا.
الهافر – كان.
باريس سان جيرمان – غانغان.
– الجمعة:
ليون – لنس.
رين – نانت.

بلجيكا

تأهل اندرليخت للدور نصف النهائي من كأس بلجيكا بفوزه في الدور ربع النهائي على مضيفه جنت ٢ – ١.

وحقق تيلين من الدرجة الثانية مفاجأة بفوزه على ليرس من الدرجة الاولى ٢ – ١.

وتعادل ستاندارد لياج وايكيرين ١ – ١ بعد وقت اضافي، وآلوست ودنترلوف من الدرجة الثانية ٢ – ٢ بعد وقت اضافي ايضاً. وستعاد المباراتان لاحقاً.

وتقام مباراتا الذهاب للدور نصف النهائي في ١٥ نيسان، ومباراتا الاياب في ٢ و٤ ايار.

المنتخب الفرنسي لمباراة هولندا

استدعى ايميه جاكيه مدرب المنتخب الفرنسي ساعد دفاع فريق الارسنال باتريك فييرا للمرة الاولى للمباراة الدولية الودية في كرة القدم ضد هولندا الاربعاء المقبل على ملعب "البارك دي برنس" في باريس.

استبعد جاكيه المهاجم يوري دجوركاييف للمرة الاولى منذ ايار ١٩٩٦ لارتباط اللاعب بمباراة فريقه انترناسيونالي ميلانو الايطالي ونابولي في اياب الدور نصف النهائي من كأس ايطاليا.

وعاد الحارس برنار لاما الى الفريق للمرة الاولى منذ تعرضه لاصابة في ركبته في ايلول الماضي.

وهنا اللائحة:

– حارسا المرمى: فابيان بارتيز (موناكو)، برنار لاما (باريس سان جيرمان).

– المدافعون: لوران بلان (برشلونة، اسبانيا)، مارسيل دوسايي (آ. سي ميلان، ايطاليا)، فنسان كانديلا (آ. اس. روما، ايطاليا)، بيكسانت ليزارازو (اتلتيكو بلباو، اسبانيا)، باتريك بلوندو (موناكو)، ليليان تورام (بارما، ايطاليا).

– سواعد الدفاع: ديدييه ديشان (جوفنتوس، ايطاليا)، كريستيان كارمبو وبيار ليغل (سمبدوريا، ايطاليا)، برونو نغوتي (باريس سان جيرمان)، باتريك فييرا (ارسنال).

– المهاجمون: زين الدين زيدان (جوفنتوس، ايطاليا)، ابرهيم با (بوردو)، كريستوف دو غاري (آ. سي. ميلان، ايطاليا)، باتريس لوكو (باريس سان جيرمان)، روبير بيريس (متز).

المكسيك وغواتيمالا تعادلتا ١-١

فازت كوستاريكا على فنزويلا ٥-٢ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت في هيريديا (كوستاريكا) امام خمسة آلاف متفرج. سجل لكوستاريكا الان اوفييدو (٢) وماريسيو سولاس وجيرالد دروموند ولويس ارانيز في الدقائق ١٢ و٩٠ و٤٥ و٥٠ و٥٧، ولفنزويلا جيرسون ديلز واوزفالدو بالانسيا في الدقيقتين ٢٩ و٥٩.

● في بريسنو، كاليفورنيا، تعادلت المكسيك وغواتيمالا ١-١.

سجل للمكسيك كارلوس هرموسيللو برأسه في الدقيقة ٢١ اثر ضربة ركنية لالبرتو كويوتي. وعادل خوان كارلوس بلانا لغواتيمالا في الدقيقة ٤٥.

دور الـ١٦ من كأس مصر

فاز المريخ على الأولمبي ١-٠ في مباراة مؤجلة من تصفيات المجموعة الثامنة من مسابقة كأس مصر لكرة القدم أجريت بينهما أمس وتأهل لدور الـ ١٦ بعدما جمع ست نقاط بفارق نقطة واحدة خلف المقاولون العرب. وسجل اصابة المباراة يوسف خليفة في الدقيقة ٤٣.

وتقام اليوم مباراة أخرى مؤجلة بين المصري والجنينية ستحدد نتيجتها هوية الفريقين المتأهلين من المجموعة الثالثة التي تضم أيضاً إتحاد عثمان والشمس.

وسبق لكل من الأهلي وأسوان (المجموعة الأولى)، وغزل المحلة والزمالك (المجموعة الثانية)، والمنصورة وبور فؤاد (المجموعة الرابعة)، والاسماعيلي وبلدية المحلة (المجموعة الخامسة)، والكروم والقناة (المجموعة السادسة)، والصيد والاتحاد السكندري (المجموعة السابعة) ان صعدت الى دور الـ١٦.

رقمان عالميان لايما جورج وجبري سيلاسي

هايلي جبري سيلاسي عقب تسجيله رقمه الجديد في الـ ٥٠٠٠ متر داخل قاعة في استوكهولم امس. (اب تيليفوتو)

عززت الاوسترالية ايما جورج (٢٢ عاما) مرة اخرى رقمها القياسي العالمي للوثب بالزانة اذ سجلت أمس في ملبورن ٤,٥٥ امتار (رقمها السابق ٤,٥٠ امتار سجلته في ملبورن ايضا في ٩ شباط الجاري).

● في استوكهولم (أسوج)، حطم العداء الأثيوبي هايلي جبري سيلاسي الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ٥٠٠٠ متر داخل قاعة مسجلاً ١٢,٥٩,٠٤ دقيقة (الرقم السابق ١٣,١٠,٩٨ دقيقة سجله جبري سيلاسي نفسه في سيندلفينغن في المانيا في ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٦).

الدور الاول من كأس "ليبرتادوريس"

فوز بوليفار وفيليز سارسفيلد وغريميو وايميليك

خسر تشيرو بورتينو البارغوياني امام مواطنه غواراني ٠-١ سجلها توريبيو كابايرو في الدقيقة ١٩ في المجموعة الاولى في الدور الاول من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس".

وفي سوكري، فاز بوليفار البوليفي على مواطنه اورينتي بتروليرو ٤-٠ سجلها انطونيو فيدال غونزاليس وميغيل مركادو (٢) وكارلوس بورخا في الدقائق ٣١ و٤٨ و٥١ و٥٨.

وفي المجموعة الثانية، فاز فيليز سارسفيلد الارجنتيني على مواطنه راسينغ كلوب ٢-١. سجل للفائز باتريسيو كمبس في الدقيقتين ٣٨ و٤٩، وللخاسر فرناندو غيروز في الدقيقة ٦٣.

وفاز ايميليك الاكوادوري على مواطنه ناسيونال ٢-١. سجل للفائز لويس اسكوبار وغراسياني في الدقيقتين ٢٨ و٨٥، وللخاسر كليبر تشالا في الدقيقة ٨٥.

وفي المجموعة الثالثة، تعادل اونيفرسيداد كاتوليكا التشيلياني ومواطنه كولوكولو ٣-٣. سجل للاول لويس بيريز وخافيير مارغاس في الدقيقتين ٢٩ و٦٢، وللثاني فرناندو فرغارا في الدقيقتين ١٠ و٧٩.

وفي المجموعة الرابعة، فاز غريميو البرازيلي على مواطنه كروزيرو ٢-١. سجل للفائز زي السينو وامرسون في الدقيقتين ١٠ و٦٣، وللخاسر ايلتون في الدقيقة ٢٤.

وتعادل سبورتنغ كريستال البيروفي ومواطنه اليانزا ليما سلبا ٠-٠.

المرحلة الـ٢١ من الدوري السوري الـ ٣٦

الوثبة تعثّر امام الوحدة

دمشق – من فايز وهبي:

فاز فريق الوحدة الدمشقي على فريق الوثبة الحمصي ٢-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب العباسيين في دمشق امام اكثر من ٣٠ الف متفرج في افتتاح المرحلة الـ٢١ من الدوري العام السوري الـ٣٦ لكرة القدم. وكان الوثبة فاز ذهابا ١-٠ الجمعة ١٩٩٦/١١/١ على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص وبذلك ثأر الفريق البرتقالي لخسارته الذهابية وغنم النقاط الثلاث وتقاسم ومنافسه الغلة الموسمية بالتساوي وابتعد فراسخ عدة عن حافة الهاوية.

سجل عمار دراج اصابة السبق لاصحاب الارض بعد ٢٥ ثانية من صفرة البداية بقذيفة من نحو ٣٥ مترا ارتدت من الارض، الى السقف خادعة الحارس الوثباوي مهند العلي وهي اسرع اصابات الدوري الـ٣٦.

وكانت هذه الاصابة المبكرة مثابة شحنة ثقة للبرتقاليين فنشطوا وسادوا الساحة وأهدر لهم لؤي طالب فرصة نادرة في الدقيقة ١٩. ثم توالت فرصهم وكانت اخطرها ثلاث تناوب اهدارها محمود محملجي ورشدي الحلبي ولؤي طالب في الدقائق ٢١ و٢٥ و٢٧. وفي الدقائق العشر الاخيرة نشط "الحماصنة" وكاد حسان ابرهيم يقتنص لهم اصابة التعادل بـ"دبل كيك" على باب "الصندوق"، لكن كرته انحرفت عن القائم الايسر لمرمى سامي جمعة بقليل.

وفي الشوط الثاني اثمرت احدى الهجمات الوحداوية المبكرة ضربة ركنية عقب "السنترة"، فانبرى لها لؤي طالب وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة فحولها اسماعيل فتوت برأسه لحظة خروج الحارس لملاقاته، الى قلب المرمى الوثباوي المشرع مضيفا اصابة التعزيز للفريق البرتقالي ٢-٠.

وعلى الاثر ضاعف الفريق البرتقالي نشاطه وأهدر له اسماعيل فتوت ثلاثة انفرادات كان اخطرها في الدقيقتين ٤٩ و٥٢ قبل ان يهدر لؤي طالب فرصة محققة في الدقيقة ٦٣. وفي الدقائق العشر الاخيرة صحا الوثباويون واستعادوا الزمام واحتسب لهم الحكم الدولي اسكندر حمّال ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٥ لمصلحة حسان ابرهيم إثر تعرضه للاعاقة داخل المنطقة من علي خليل، بيد ان ثائر ابرهيم ارسل الكرة يبطن القدم اليمنى خادعا حارس الوحدة سامي جمعة الى يسار القائم بسنتمرات مهدراً اندر الفرص الحمصية وأغلاها على الاطلاق. وكان سامي جمعة حول قبلها قذيفة بعيدة المدى لمحمد شاهري عن الزاوية الارضية اليسرى ركنية لم تثمر. وفي الدقيقة ٨٧ نجح حسان ابرهيم في تعويض جزائية " ثائر وقلص الفارق الى ١-٢ بقذيفة من مركز الجناح الايمن اطلقها من خارج المنطقة فاخترقت الزاوية اليسرى العليا لمرمى سامي جمعة وانفجرت عبر المقص الايمن البعيد مسجلة اصابة ولا احلى، لتنتهي اللعبة برتقالية ٢-١.

وهذا هو الفوز السادس للوحدة وبه صار رصيده ٢٥ نقطة من ٢١ مباراة وقفز – موقتا من المركز الـ١٢ الى المركز السابع. والتعثر التاسع للوثبة وبه ظل رصيده ٣٠ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي اسكندر حمّال وعاونه عبدالله حمزة وجلال الصالح.

المجد – الجيش

على ملعب الفيحاء في دمشق يلتقي فريقا المجد الدمشقي والجيش المركزي في "دربي" العاصمة.

المجد الثامن وله ٢٤ نقطة من سبعة انتصارات وثلاثة تعادلات وعشر خسارات. والجيش وصيف تشرين اللاذقي وله ٤٣ نقطة من ١٤ انتصارا وتعادل واحد وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٦/١١/١ على ملعب العباسيين في دمشق واسفر لقاؤهما الذي حضره ثلاثة آلاف متفرج وقاده الحكم ابرهيم الملا عن فوز الجيش ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلهما عمار ريحاوي ومهند شيخ ديب في الدقيقتين ٨٩ و٩٠. وكفة الجيش تبدو أرجح لانه ذو مطمح الى البقاء ضمن دائرة التنافس على اللقب ولا سيما اثر سقوطه ٢-٣ الخميس الماضي امام جاره الوحدة بعدما كان متقدما في الشوط الاول ٢-٠.

الكرامة – الجهاد

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص يلتقي فريقا الكرامة الحمصي صاحب اللقب والجهاد سفير الشمال في مباراة مصيرية للأول هامشية للثاني.

الكرامة الوصيف الثاني للقمة وله ٣٩ نقطة من ١٢ انتصارا وثلاثة تعادلات وخمس اخسارات. والجهاد العاشر وله ٢٣ نقطة من سبعة انتصارات وتعادلين و١١ خسارة. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٦/١١/١ في القامشلي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد سالم عن خسارة اصحاب الارض ١-٢ (الشوط الاول ٠-١). سجل للكرامة اكرم غرير وعماد خانكان في الدقيقتين ١٦ و٨٢، وسجل للجهاد غانم شابو في الدقيقة ٩٠. وكفة الكرامة أرجح لانه صاحب الارض والجمهور وفوزه يعزز آماله في مواصلة الصراع للاحتفاظ بلقبه.

الحرية – الشرطة

في حلب يلتقي فريقا الحرية الحلبي والشرطة الدمشقي في مباراة هامشية للأول مصيرية للثاني.

الحرية الخامس وله ثمانية انتصارات وستة تعادلات وست خسارات. والشرطة التاسع وله ٢٣ نقطة من ستة انتصارات وخمسة تعادلات وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الخميس ١٩٩٦/١٠/٣١ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم خير الدين ملحم عن فوز الشرطة ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للشرطة هيثم كجو وحاتم الغايب بضربة حرة مباشرة في الدقيقتين ٣٧ و٨٣، وسجل للحرية مصطفى بطل في الدقيقة ٦٣. وكفة الحرية تبدو أرجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد لدقة موقف الفريق الضيف.

حطين – اليقظة

على الملعب البلدي في طرطوس يلتقي فريق حطين معاقب ومبعدا عن ارضه وجمهوره فريق اليقظة الديري في مباراة هامشية للفريق اللاذقي مصيرية لضيفه.

حطين السادس وله ٢٨ نقطة من عشرة انتصارات واربعة تعادلات وست خسارات. واليقظة وصيف القاع وله ١٩ نقطة من خمسة انتصارات واربعة تعادلات و١١ خسارة. والفريقان التقيا ذهابا في دير الزور الجمعة ١٩٩٦/١١/١ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود الرفاعي وحضره ١٠ آلاف متفرج عن فوز اليقظة ٢-١ (الشوط الاول ١-١). سجل اصابة السبق لحطين عمر كنفاني في الدقيقة الاولى، وسجل لليقظة الحكم الشيخ ورغدان شحادة في الدقيقتين ٣٨ و٥٠. وكفة حطين تبدو أرجح وفرصه متاحة ومؤآتية للثأر، والتعادل وارد لدقة موقف الفريق الديري الطامح الى البقاء موسما جديدا في دوري الاضواء.

جبلة – الاتحاد

على ملعب البعث في جبلة يلتقي فريقا جبلة الساحلي والاتحاد الحلبي في مباراة يسعى كلا طرفيها الى تحسين موقعه على اللائحة.

جبلة السابع وله ٢٤ نقطة من ستة انتصارات وستة تعادلات وثماني خسارات. والاتحاد الـ١١ وله ٢٣ نقطة من ستة انتصارات وخمسة تعادلات وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٦/١١/١ على ملعب الحمدانية في حلب وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي اسكندر حمّال وحضره ٢٥ الف متفرج عن فوز الضيف على مضيفه ١-٠ سجلها لورنس الشمالي في الدقيقة ٨٤. وكفة جبلة تبدو أرجح لأنه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد،، وعودة الاتحاد – وهو صاحب ثأر – الى حلب بالنقاط الثلاث انجاز.

الفتوة – تشرين

على الملعب البلدي في دير الزور يلتقي فريقا الفتوة الديري وتشرين اللاذقي في مباراة "الاحلام المتناقضة".

الفتوة صاحب القاع وله ١٢ نقطة من فوزين وستة تعادلات و١٢ خسارة. وتشرين صاحب الصدارة وله ٤٤ نقطة من ١٣ انتصارا وخمسة تعادلات وخسارتين. والمباراة مصيرية لكل الطرفين اذ لا بديل لتشرين من الفوز كي يبقى في الصدارة، ولا بديل للفتوة منه كي تنتعش آماله في البقاء بين الكبار. وهما التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٦/١١/١ في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي حضره ١٥ الف متفرج وقاده الحكم الدولي سليمان ابو علو عن فوز ساحق لتشرين ٦-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها شادي مرعي في الدقيقة ٤٧ بضربة جزاء "بنالتي" ومحمد اليوسف (٢) في الدقيقتين ٦٢ و٦٥ وعبد الرحمن الزين برأسه في الدقيقة ٧٥ وحازم حربة (٢) في الدقيقتين ٧٧ و٨٥. وكفة تشرين هي الارجح مع كونه مستضافا.

الدورات الدولية في كرة المضرب

خسارة أخرى لاندريه أغاسي

تعافى التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثانيا من اصابة في ساقه وتخطى عقبة الروماني ادريان فوينيا وفاز عليه ٦-١، ٦-٤ في الدور الاول من بطولة المجموعة الاوروبية لكرة المضرب التي تقام في مدينة انفير البلجيكية والبالغة قيمة جوائزها مليون دولار وتأهل للدور الثاني.

وكان ريوس المصنف سادسا في العالم، انسحب من مباراته والاسوجي توماس انكفيست في نهائي دورة مرسيليا الفرنسية الاحد الماضي بسبب الاصابة الا انه استعاد لياقته بعدما عالجه اختصاصي في العلاج الطبيعي. وعلى رغم انه تخلف ٠-٢ في المجموعة الثانية، الا انه استعاد زمام المبادرة وانهى المباراة في اكثر من ساعة بقليل.

وحقق الاسباني فرنشيسكو كلافيت مفاجأة بفوزه على انكفيست المصنف ثالثا ٤-٦، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣. وانضم انكفيست الى قائمة اللاعبين الذين خرجوا من الدورة او انسحبوا بسبب الاصابة وهم الروسي يفغيني كافيلنيكوف والاسباني كارلوس مويا الذي خسر في نهائي بطولة اوستراليا المفتوحة الشهر الماضي، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف اول والالماني بوريس بيكر المصنف رابعا والالماني ميكايل ستيتش المصنف سابعا.

وفاز التشيكي بيتر كوردا على الهولندي دنيس فان شيبنغن ٦-٣، ٦-٢، والبلجيكي فيليب دو وولف على الفرنسي غي فورجيه ٦-٤، ٥-٧، ٦-٤.

وفي الدور الثاني، فاز السويسري مارك روسيه على الالماني نيكولاس كيفير ٣-٦، ٦-٣، ٦-١، والالماني مارك كيفن غولنر على البلجيكي كريستوف فان غارس ٦-٣، ٦-٤.

دورة ممفيس

● فاجأ البرازيلي المغمور غوستافو كويرتن منافسه الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثانيا وفاز عليه ٦-٤، ٦-٢ في ٦٥ دقيقة في الدور الثاني من دورة سانت جود الاميركية الدولية للرجال التي تقام في مدينة ممفيس والبالغة قيمة جوائزها ٨٢٥ الف دولار وتأهل للدور الثالث.

وكان اغاسي خسر في عطلة نهاية الاسبوع امام البريطاني غريغ روسيدسكي في دورة سان خوسيه الاميركية.

وشهد اليوم الثالث من الدورة عدة مفاجآت ايضا منها خسارة الاميركي ماليفاي واشنطن المصنف رابعا امام الارجنتيني خافيير فرانا ٦-٧ (٨-١٠)، ٣-٦، والاميركي اليكس اوبراين المصنف تاسعا امام الارميني سركيس سركيسيان ٤-٦، ٤-٦، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ المصنف سادسا امام الالماني اليكس رادوليسكو ٣-٦، ٢-٦، والاوسترالي مارك وودفورد المصنف رابع عشر امام الفرنسي غيوم رو ٥-٧، ٧-٥، ٤-٦، والاميركي فينس سباديا المصنف سادس عشر امام مواطنه جيف تارانغو ٣-٦، ٤-٦.

وفاز الاميركي تود مارتن المصنف ثالثا على مواطنه بريان شيلتون ٦-٤، ٦-٤، والهولندي بول هارهويس المصنف خامسا على الاميركي جاستين غايملستوب ٦-٤، ٦-٣، والاميركي ريتشي رينيبرغ المصنف سابعا على الاسباني خوان البرت فيلوكا ٦-٣، ٦-٢، والاميركي كريس وودروف المصنف ثاني عشر على الاوسترالي سكوت درابر ٤-٦، ٦-٢، ٦-١، والاسوجي يوناس بيوركمان المصنف ثالث عشر على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦-٤، ٦-٣، والنيوزيلندي بريت ستيفن على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤.

دورة هانوفر

● تأهلت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى للدور ربع النهائي من دورة هانوفر الالمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في الدور الثاني على الرومانية روكساندرا دراغومير ٦-٢، ٦-٣.

وفازت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثالثة على الاندونيسية يايوك بازوكي ٧-٥، ٦-١، والبلغارية ماغدالينا ماليفا على السلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة رابعة ٦-٠، ٦-٣، ٦-٢، والنمسوية بربارة باولوس المصنفة سادسة على الاسوجية آسا كارلسون ٦-٣، ٧-٥.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فازت الهولندية ميريام اوريمانز على النمسوية بربارة شيت ٤-٦، ٦-٣، ٧-٥، والفرنسية ساندرين تستود على التشيكية ساندرا كلينوفا ٤-٦، ٦-٤، ٦-٢.

دورة اوكلاهوما

● حققت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة اولى والتي احرزت الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي، فوزا سهلا على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦-٢، ٦-١ في ٥٦ دقيقة في الدور الثاني من دورة اوكلاهوما سيتي الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٦٤,٢٥٠ دولار، وتأهلت للدور ربع النهائي.

وسحقت الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثانية منافستها الاميركية مايلين تو ٦-١، ٦-٠ في ٤٥ دقيقة.

وفازت الاميركية ساندرا كاسيتش على مواطنتها ماريان ويردل ويتماير المصنفة سابعة ٦-٤، ٦-٣، والايطالية فرنشيسكا لوبيانا على البولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا ٦-١، ٧-٥.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فازت الاميركية ليندساي لي على الاوسترالية كريستين رادفورد ٦-٤، ٦-٢.

بدء المحاكمة في مقتل ايرتون سينا



مساعد المدعي العام في ايمولا ماريتسيو باساريني يرتب ملفات دعوى مقتل ايرتون سينا في محكمة ايمولا أمس. (رويتر تيليفوتو)

بدأت امس محاكمة البريطاني فرانك وليامس والمسؤولين في شركة "وليامس" لسيارات الفئة الاولى (فورمولا ١) تحديدا لمسؤولية هؤلاء في وفاة السائق البرازيلي ايرتون سينا عام ١٩٩٤ على حلبة ايمولا في شمال ايطاليا.

ودعي ستة اشخاص متهمين بـ"القتل غير المتعمد" للمثول امام المحكمة بينهم ثلاثة مسؤولين في الشركة هم المالك فرانك وليامس والمصمم ادريان نيوي والمدير الفني باتريك هيد. ومن المتهمين ايضا البلجيكي رونالد بروينسيراد مدير السباق، والايطاليان جيورجيو بوجي مدير الحلبة وفيديريكو بنديتيلي مدير مضمار ايمولا وهو الوحيد الذي حضر جلسة الاستماع الاولى امام هيئة المحكمة برئاسة انطونيو كوستانزو. ويواجه المتهمون عقوبة السجن من ستة اشهر الى خمس سنوات.

واستنادا الى قرار الاتهام، وقع الحادث بسبب تحطم عمود مقود السيارة التي كان يقودها سينا بعد تبديله في شكل خاطئ، بينما يرفض مسؤولو "وليامس" هذه التهمة.

ويذكر ان سينا بطل العالم ثلاث مرات، قتل في الرابعة والثلاثين من عمره في اول ايار ١٩٩٤ على حلبة ايمولا وهو في موسمه الثالث مع فريق "وليامس"، بعدما فقد السيطرة على سيارته التي ارتطمت بجدار وهي منطلقة بسرعة ٣٠٠ كيلومتر في الساعة.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

تجاوز اتلانتا هوكس ثالث المجموعة الوسطى من المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي" اقسى خسارة له هذا الموسم ٩٨ – ١٢٧ امام هيوستن روكتس ثاني مجموعة الغرب الاوسط الاثنين الماضي، وفاز على ضيفه انديانا بايسرز ١٠٠ – ٨٧. وسجل ريكيمبي موتومبو ١٧ نقطة وعشر كرات مرتدة هجومية واربع "بلوك" لاتلانتا هوكس الذي فاز في ٢١ من مبارياته الـ٢٢ الاخيرة على ارضه، في حين سجل ريجي ميلر ١٩ نقطة لانديانا بايسرز الذي خسر اربعا من مبارياته الخمس الاخيرة.

وفي تشارلوت، فاز تشارلوت هورنتس على فينيكس صنز ١٢٣ – ١١٥ وسجل له غلين رايس ٣٦ نقطة وانطوني ماسون ١٩ وفلادي ديفاتش ١٩ و١١ مرتدة، وكيفن جونسون ٢٥ نقطة و١٤ تمريرة حاسمة للخاسر.

وفي اوبيرن هيلز، فاز ديترويت بيستونز ثاني المجموعة الوسطى على واشنطن بولتس ١٠٠ – ٨٥. وسجل ليندسي هنتر ٢٥ نقطة وغرانت هيل ٢٤ لديترويت بيستونز الذي حقق فوزه الرابع على التوالي.

وفي اورلاندو، فاز اورلاندو ماجيك ثالث مجموعة الاطلسي على بورتلاند ترايل بلايزرز ٩٥ – ٨٤. وسجل بني هارداواي ٢١ نقطة لاورلاندو ماجيك الذي خسر مبارياته الخمس السابقة.

وفاز تورونتو رابتورز على سان انطونيو سبرز ١٢٥ – ٩٢، وكليفلاند كافالييرز على لوس انجلس ليكرز ١٠٢ – ٨٤ منها ٢١ نقطة لتيريل براندون.

وهنا ترتيب الفرق:
● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١ – ميامي هيت ٤٠ – ١٢
٢ – نيويورك نيكس ٣٨ – ١٤
٣ – اورلاندو ماجيك ٢٥ – ٢٥
– المجموعة الوسطى:
١ – شيكاغو بولز ٤٦ – ٦
٢ – ديترويت بيستونز ٣٨ – ١٣
٣ – اتلانتا هوكس ٣٤ – ١٧
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١ – يوتاه جاز ٣٧ – ١٤
٢ – هيوستن روكتس ٣٤ – ١٨
٣ – مينيسوتا تيمبر وولفز ٢٥ – ٢٧
– مجموعة الهادئ:
١ – لوس انجلس ليكرز ٣٧ – ١٤
٢ – سياتل سوبر سونيكس ٣٦ – ١٥
٣ – بورتلاند ترايل بلايزرز ٢٨ – ٢٥

لبنان أكمل فوزه على السعودية ٥-٠

البعثة الى كأس ديفيس تعود اليوم

تعود من الرياض التاسعة من صباح اليوم بعثة منتخب لبنان الى كأس ديفيس ١٩٩٧ لكرة المضرب، بعدما فاز على المنتخب السعودي ٥-٠ وتأهل للقاء المنتخب التايلاندي في لبنان خلال نيسان المقبل، في تصفيات المجموعة الثانية لآسيا واوقيانيا.

ويعقد رئيس البعثة نهاد شقير الساعة الثالثة بعد الظهر مؤتمرا صحافيا في برزة كانتري كلوب يتحدث فيه عن الانجاز الذي تحقق في السعودية.

وامس اصدر رئيس الاتحاد اللبناني للتنس رياض حداد بيانا ضمنه تهنئة الاتحاد للمنتخب بفوزه الذي قال انه "دلالة على تطور مستوى التنس في لبنان بتضافر جهود عائلة الاتحاد" وهو "انتصار للبنان عموما والتنس اللبناني خصوصاً".

وفي اليوم الاخير امس، حقق علي حمادة فوزا كبيرا على بول المقيل ٦-٠، ٦-١ في ٤٥ دقيقة فقط، بينما فاز توفيق زحلان على توفيق معافى ٧-٥، ٦-٣.

المرحلة الـ٢٢ من الدوري العام الـ٣٧

اليوم الصفاء – الاخاء الاهلي

يلتقي الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة فريقا الصفاء والاخاء الاهلي عاليه على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة في افتتاح المرحلة الـ٢٢ من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم ويراقب اللقاء عبده خوري.

الصفاء الخامس وله ٣١ نقطة من ثماني انتصارات وسبعة تعادلات وست خسارات. والاخاء الاهلي الثامن وله ٢٨ نقطة من سبعة انتصارات وسبعة تعادلات وسبع خسارات. ولقاءات الفريقين تتسم، عادة، بالندية والاثارة. وهما التقيا ذهابا السبت ١٩٩٦/١١/١٦ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات عن فوز كبير لابناء الجبل ٤-١ (الشوط الاول ٢-٠). سجل للاخاء الاهلي احمد منصور برأسه وجمال يحيى برأسه ايضا وزاهر العنداري (٢) في الدقائق ١١ و٣٥ و٤٥ و٥٥، وسجل للصفاء نيما كولنز في الدقيقة ٨١. وكفتا الفريقين متكافئتان.

السبت ٣ والاحد ٣

وتتابع المرحلة الـ٢٢ بعد ظهر غد السبت بثلاث مباريات:
– الراسينغ – الشبيبة المزرعة (صيدا).
– البرج – الهومنتمن (الصفاء).
– الهومنمن – الرياضة والادب (برج حمود).
– وتختتم بعد ظهر الاحد بثلاث:
– النجمة – التضامن صور (برج حمود).
– السلام زغرتا – شباب الساحل (طرابلس).
– الحكمة – الانصار (صيدا).

ع.ح.ص.

الاولمبي التشيكي يصل الاثنين

اعلن امس الاتحاد اللبناني لكرة القدم انه تلقى اشعاراً من الاتحاد التشيكي بان بعثة المنتخب الاولمبي للجمهورية التشيكية تصل الى بيروت عبر زوريخ فجر الاثنين ٢٤ شباط وهي مؤلفة من ٢٧ شخصاً بينهم ١٨ لاعباً، استعداداً لخوض المباراة الدولية الودية مع منتخب لبنان الوطني الساعة الثالثة بعد ظهر الاربعاء ٢٦ منه على ملعب بلدية برج حمود.

ويتولى منصب المدير الفني للمنتخب المدرب فرانتيسيك ساهولا.

ويرأس البعثة نائب رئيس الاتحاد التشيكي نوفاك اولدريتش وتضم الامين العام للعلاقات الدولية بيتر فوسيك.

وسيؤدي المنتخب التشيكي التدريب على ملعب برج حمود الساعة الثانية والنصف بعد ظهر الثلثاء، عشية المباراة. ويرتدي لاعبوه الزي الابيض كاملاً.

بطولة السلة: ٣ مباريات اليوم

تقام مساء اليوم في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للرجال ثلاث مباريات: الساعة ٤,٠٠ الحكمة بيروت – انيبال زحلة، الساعة ٦,٣٠ الكهرباء – احياء الرياضة على ملعب الكهرباء، الساعة ٨,٣٠ الرياضي بيروت – الرياضي بيت مري على ملعب الاولي.

● قرر الاتحاد اللبناني لكرة السلة اختيار كل من الرياضي بيروت والحكمة بيروت لفئة الرجال وهومنتمن بيروت لفئة السيدات لتمثيل لبنان في بطولة النوادي العربية المقررة اقامتها في تونس بين ١٦ اذار و٣٠ منه.

وألف المنتخب الوطني للرجال بناء على اختيار المدرب الوطني رزق الله زلعوم من اللاعبين وليد دميلطي وياسر الحاج وجاسم قانصو وروبير عماد وطوني بارود وايلي مشنتف وايلي فواز وعبدو شديياق وشارلي سعد وداني عون وباتريك لحود ورزق الله صفير وبولس بشاره وايلي نصر ومارك قزح وروجيه نصر وجو كعدو ودعا هؤلاء لمتابعة التمارين بحسب البرنامج المقرر والتقيد بتعليمات المدرب.

وقرر توجيه كتاب لوم الى المدربين رزق الله زلعوم وغسان سركيس وسركيس كورجيان والى الحكمين سهيل كساب وبيار عربيان لمخالفتهم الانظمة.

بطولة الجودو

قرر الاتحاد اللبناني للجودو ارجاء موعد اقامة بطولة لبنان للشباب والاناث التي كانت محددة في ٢٣ شباط الى ٢ اذار بسبب اقامة اللقاء الدولي بين قبرص ولبنان.

لبنان ٤٣/٢٣ في تزلج الناشئين

عادت بعثة الاتحاد اللبناني للتزلج للناشئين المؤلفة من جو صفيني رئيسا وشيرين نجيم وكريستينا عرمان ومروان افرام ومايكل شامي، من توبولينو (ايطاليا) بعدما شاركت في البطولة الدولية الخاصة بالناشئين بمساهمة خاصة من كمال عطية.

واوضح الاتحاد ان شيرين نجيم حلت في المركز الـ١٤ على ٥١ مشتركا في التعرج القصير، الامر الذي اتاح للبنان احتلال المرتبة الـ٢٣ بين ٤٣ دولة.

وهنا نتائج اللبنانيين:

● الذكور:
– التعرج القصير (١٩٨٢ – ١٩٨٣) مروان افرام حل ٦٩ على ١٠٧.
– التعرج الطويل (١٩٨٢ – ١٩٨٣): مروان افرام ٤٥ على ١٠٧، مايكل شامي ٤٧ على ١٠٧.

● الاناث:
– التعرج القصير (١٩٨٤ – ١٩٨٥): شيرين نجيم ١٤ على ٥١.
– التعرج الطويل ١٩٨٤ – ١٩٨٥: شيرين نجيم ٢٧ على ٥١.

تصفيات في الرماية

قرر الاتحاد اللبناني للرماية والصيد اجراء تصفيات خاصة في حقل نادي ايشتار – ادما في رماية التراب والاسكيت والدوبل تراب لاختيار العناصر المؤهلة لتمثيل لبنان في دورة العاب البحر الابيض المتوسط في باري (ايطاليا) خلال حزيران المقبل وفي الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان خلال تموز. وتبدأ التصفيات في ٢٢ شباط وتستمر الى ١٩ اذار.

واوضح الاتحاد ان عملية تصنيف الرماة تتم باحتساب نتيجة احسن ٢٠٠ طبق من ٣٠٠ تضاف اليها نتيجة المباراة الاتحادية من ١٢٥ طبقا. ويختار الاتحاد الخمسة الاوائل المصنفين في كل لعبة للمشاركة في كأس العالم في قبرص من ٧ نيسان الى ١٤ منه. وبالنسبة الى الدورة العربية يختار الاتحاد الثلاثة الاوائل بعد اضافة نتيجة بطولة قبرص والراميين الباقيين احتياطا.

شؤون الناس

محاضرة طبية للعموم والاطباء

يلقي البروفسور موريس طوبيانا الاختصاصي في الامراض السرطانية في باريس محاضرة طبية للعموم والاطباء في قاعة المحاضرات مستشفى قلب يسوع الحازمية السبت ٢٢ شباط الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر موضوعها "السرطان في هذه الايام هو مرض مثل بقية الامراض"، في مناسبة تدشين تركيب الآلات الحديثة المتطورة في مركز الدكتور سامي طعمه للمعالجة بالأشعة في مستشفى قلب يسوع في الحازمية.

(بيان)

لجنة تجار كورنيش المزرعة

الى السادة اصحاب المؤسسات التجارية في كورنيش المزرعة ومتفرعاته.

تتمنى الهيئة التأسيسية للجنة تجار كورنيش المزرعة ومتفرعاته على السادة التجار واصحاب المؤسسات التجارية الاسراع في تعبئة الاستمارة المعتمدة للانتساب، بغية اجراء انتخاب الهيئة الادارية الاولى، وفقا لاحكام النظام الداخلي. على امل التجاوب.

لجنة تجار كورنيش المزرعة – علم وخبر ١٣١ – ا د.
هاني محمد الجبيل (محلات الجبيل).
سامي داعوق (محلات سامي داعوق).
يوسف حمدان (مؤسسة حمدان للتجارة).
(بيان)

استقبال قطار – عيد

الدكتور شوقي مارون قطار وقرينته السيدة غيتا لويس عيد يستقبلان المهنئين بزواجهما ايام الجمعة ٢٨ شباط والسبت والاحد ١ و٢ اذار في منزلهما في بتدين اللقش – قضاء جزين.

كريم اندريه دمّان

يسر اندريه دمّان وقرينته جمانة المولودة داغر ان يعلنا للاهل والاصدقاء انهما رزقا مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه كريم (مستشفى رزق).

شريف غالي علاّم

رزق السيد غالي علاّم وقرينته السيدة كارولين بلاّا مولوداً ذكراً سمياه شريف هو باكورتهما (المستشفى اللبناني – الجعيتاوي).

● تشجيعاً للراغبين في تعلم الكومبيوتر ●

مركز ميرا كومبيوتر للمحاسبة

يعلن عن إقامة دورة شاملة على الكومبيوتر تتضمن البرامج التالية :

● Dos ● Windows (word)
● Excel ● المحاسبة

رسم الدورة الشاملة **$ 100** فقط

○ مدة الدورة شهران ○ تدريب مجاني إضافي لمدة شهر
○ دوامات نهارية ومسائية ○ يخصص لكل متدرب كومبيوتر واحد

★ لمزيد من المعلومات، الإتصال بالرقم: ٠٣/٨٦٧٩١٨ ★
أو الحضور شخصياً إلى مركزنا في بيروت، طريق الجديدة (الجامعة العربية) ساحة الملعب البلدي، شارع الربعة، بناية بلعة، الطابق الرابع .
○ قريباً إفتتاح فرع جديد في الأشرفية ●

Attractive Jobs for MBA Graduates

National Bank of Kuwait (Kuwait) is in the process of recruiting Lebanese MBA Graduates to work in Kuwait in areas like Private Banking, Corporate Finance, Credit and Consumer Banking. Training programs will be arranged for the new recruits in Kuwait and elsewhere.

Financial remuneration and career prospects with the Bank in Kuwait and Lebanon are attractive.

Send C.V.s to:

The General Manager
National Bank of Kuwait (Lebanon) SAL
P.O.Box 11-5727
Beirut - Lebanon
Fax. No. 00961-1-602328



National Bank of Kuwait (Lebanon) sal

NATIONAL PROJECT COORDINATOR

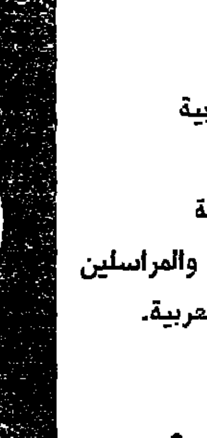
Climate Change Enabling Activity
Capacity 21 Project
Unit for Planning and Programming

The Ministry of Environment is implementing the following projects:

1. **Climate Change Enabling Activity (UNDP/GEF)**
2. **Capacity 21: Establishment of an Enabling Activity for Integrating the Principles of Sustainable Development (UNDP/UNEP)**
3. **Unit for planning and Programming (WB/METAPII)**

The Ministry of Environment, UNDP and WB are collaborating in the recruitment of project coordinators for the above projects.
The successful applicants for the 3 positions will be Lebanese with an advanced university degree in the field of Environmental sciences, Development and Public Policy in addition to an extensive expertise in research, organizational planning and management. He/She should have at least 10 years of relevant experience to the respective projects.
Applicants should apply in writing, with a copy of their CVs and diplomas, to UNDP, United Nations House, Bir Hassan, Beirut, Fax 603460-1. Further information can be obtained from UNDP/Environment Unit. Tel 822145. E-Mail: fo. lbn@undp. org

Closing date 10 March 1997.

إعـــلان

قناة الجزيرة الفضائية، احدث قناة عربية
متخصصة في الاخبار
والبرامج الاخبارية والندوات السياسية
بمساهمة نخبة من الصحفيين والاعلاميين العرب والمراسلين
المنتشرين في معظم العواصم العالمية والعربية.
تعلن قناة الجزيرة عن حاجتها الى

صحفيين ومندوبين

للعمل لديها في غرفة الاخبار المركزية بالدوحة
ويشترط في المتقدمين ما يلي:
١– خبرة في مجال التلفزيون/الاذاعة/الصحافة.
٢– اجادة تامة للترجمة من اللغة الانكليزية الى العربية.
٣– المقدرة على تحرير النصوص والتقارير الاخبارية وقراءتها بلغة عربية سليمة (قواعد ونطقاً).
يرجى من المتقدمين للعمل ارسال ما يلي:
– السيرة الذاتية (باللغة الانكليزية).
– المؤهلات العلمية.
– شهادات الخبرة.

آخر موعد لتقديم الطلبات ١٩٩٧/٣/١٥م
ترسل الطلبات على العنوان الآتي:
قناة الجزيرة (ص.ب ٢٣١٢٣) الدوحة – قطر
او على فاكس الرقم ٨٨٥٣٣٣(٩٧٤)

قناة الجزيرة

وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف رئيسي للمطبخ وشيف دو ران الحضور شخصياً. الاتصال ٠١/٢/٣–٧٤١٧

SEE S.A.R.L. recherche téchnicien computer. Ingénieur Téchnico - Commercial et comptable Tel: 324436

A growing company requires a mechanical or hydraulic eng. with experience in water works in the pulblic sector and a civil eng. with experience in the refurbishment of public buildings. Tel.: 03/271932 between 9h00 and 12h00 a.m.

شركة DSI تطلب مندوبين ومندوبات من كافة المناطق مدخول يومي 40$ الحضور شخصياً العناوين بيروت اسواق الروشة الجديدة بئر حسن BLOC-C الطابق٣. التلفون ٠٣/٣٥٤٠٠٦ – ٠٣/٧٣٩١٠٧ طرابلس – شارع الثقافة خلف Redshoe بناية دمعة الطابق ٥ الهاتف ٠٣/٧٣٩٦٢٥ – ٠٦/٤٤٠٦٤٤ البوار – خلف ليسيكو ستر لطيف شتورة سنتر شمس ط٣.

١– مطلوب مهندس تدفئة وتبريد
2- Autocad draftsmen (Mechanical) Fresh or with 2 years experience 01/817175

مطلوب مندوبو ومندوبات تسويق ومبيعات مع سيارة او بدون. بمدخول يومي يتعدى ٥٠$ التلفون ٦٤٨٠٦٩ – ٦٤٨٠٧٠

مطلوب آنسة للعمل في محل ازهار جديدة المتن ٠٣/٢٤٩٧٦٦ – ٠٣/٢٢٧١٦١

مكتبة سمير تطلب آنسات تجدن اللغة الفرنسية جيداً للعمل في فرعيها في سن الفيل والجميزة. الدوام كامل. الاتصال شخصياً ت ٤٩٨٤٧١ – ٥٢٠٣٦٥

Un Centre blanéaire à Jounieh demande une jeune fille présentable, ambitieuse et dynamique pour un travail de relations publiques Bonne rémunération pour rendez - vous cont 482680

DAR AL- HANDASAH Consultants (Shair & Partners) Requires Secretaries with very good command of English. French and Arabic. Experience in microsoft word and Excel is a Must. For interview please contact 867445/6 - 869416/7/8

Salespeople with computer Software/Hardware Sales experience wanted for Saudi Arabia. send c.v. By Fax: 1350 389 Tel 03/219133

Required for the Lebanese American University - Bylbblos, Foreman Electro Mechanical BT or TS Diploma. min. 15 yrs. exp. Candidates should submit applications & Cvs to the Personnel Office. T. 09/946544/45 - 09/547249/63

مطلوب عامل للخراطة الفنية الخبرة ضرورية للاتصال بيروت الجناح الهاتف ٠١/٨٢٣٣٢٧

REQUIRED
SALESMAN
KITCHENS
OFFICE + CONTRACT
FURNITURE
TEL:
(01) 354220
(01) 344266

Needed Financial Manager Computer Skills, min. 3 to 5 years experience in accounting management and handling Send C.V by Fax 01/502643

Sté imp recherche Exp. Comptable avec exp. min. 3 ans sachant utiliser ordin. plein temps Contacter Mr Patrik entre 9h.30 et 4h30 Tél: 01/400505 - 401818

شركة البيت الاسباني – زوق مكايل تطلب مديراً ذا خبرة عالية في تسويق وكالات ملابس وانسة لادارة صالة العرض مع خبرة في بيع الملابس مع لغة انكليزية التلفون ٠٩/٢١٥٦٨٦/٦٨٧ لموعد شخصي مع تقديم CV + صورة

شركة كبرى في مجال التجهيزات الهاتفية والمكتبية الحديثة بحاجة الى فنيين اختصاصيين الكترونيك حملة شهادة TS او Maitrise او Ipnet سيارة الزامية. الاتصال ٤٩١٠٣٤ – ٠١/٨٩٦٧١٠

مطلوب مهندس الكترونيك ذات خبرة في تصليح وسائل النقل شاحنات ديزل ٤ سنوات على الاقل الاتصال ٠١/٣٤٨٩٨٦ – ٠١/٣٤٨٩٧٨

مطلوب موظفو استقبال ومحاسبة وسكرتيرة ادارة وعمال تنظيفات لشقق مفروشة الاتصال الهاتف ٠٣/٧٤٨٩١٥ – ٣٧١٣٢٥/٢٦

مطلوب وظائف للعمل بدوام كامل في طرابلس لبنان حائز على ماجستير في المحاسبة مع خبرة ٣ سنوات، حائز على ليسانس في المحاسبة او ما يعادلها مع خبرة ٥ سنوات، حائز على ماجستير في الادارة مع خبرة ٣ سنوات، اتقان اللغة الانكليزية ت ٠٣/٢٤٤١٨٦ – ٠٦/٤٣٢٥٧٣

An important medical equipments company is offering a job opportunity for Biomedical engineers for interview please call 101/481934

شركة بحاجة الى سائقين، على الراغبين الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٢٤ سنة و٣٠ سنة من حملة اجازة السوق العمومية مراجعة مدير شؤون الموظفين التلفون ٠٣/٧٤٥٠٠٤ – ٠٣/٧٤٥٠٠٦

مطلوب سكرتيرة – كورنيش المزرعة الاتصال من الساعة ١٠ صباحاً حتى ٥ بعد الظهر. التلفون ٠٣/٦٥٥٠١٨

اوتيل ميديترانية ****A يطلب موظفين استقبال وشاسور للحضور شخصياً. ت ٧٤١٨٢٤ حتى ٣٠

شركة قطع غيار المانية للسيارات والشاحنات في حاجة الى مندوبي مبيعات الخبرة ضرورية الهاتف ٠٣/٦٢١٩٤٥ – ٠١/٨٤٠٦٥٨ من ٨ صباحاً وحتى ٤ بعد الظهر.

سكرتيرة لمكتب محاماة تجيد الطباعة عائشة بكار التلفون ٠١/٧٨٦٨٥٩ – ٠٣/٧٨٨٨٤٨

A computer communication Co. is seeking for: Network - support- engineer. engineer min. exp. 2 years in similar job - trilingue, English is a must - mail or fax you C.V. p.o. box 838 Jounieh - fax: 09 914124 (9h - 5h p.m.)

Importante société industrielle située au nord de Beyrouth demande responsable administratif/ informatique de gestion USJ ou équivalent . 25-30 ans 2 à 3 ans d'experience. Arabe Français/ Anglais. tél.: 01/201240 - 321834 - 01/219798 - 602560

عقارات

شقتان للبيع المساحة ١٥٠ م.م مؤلفة ٥ غرف ومنافعها السعر مغري جداً. المشرفية – الشياح الهاتف ٠٣/٣٨٨٣٥١ – ٣٤٥٥٦٢

للبيع شقة مساحة ٢٠٠ م.م تقريباً ٣ نوم وصالون وسفرة وغرفة جلوس المزرعة تجاه كاليري بطل. التلفون ٠٣/٨٨٠٠٠٥

للبيع شقة دوبردولوكس عجلتون ٤٢٠ م.م سعر مغر جداً. التلفون ٠٩/٩٥٢٤٤١ – ٠٣/٣٠٤٩٠٧

للبيع خلو محل على جادة سامي الصلح مساحة ٣٠٠ م.م بابين مع موقف سعر مغر جداً صالح للادوات الكهربائية على انواعها التلفون ٠٣/٣٤٠٩٨٧

اعلان مهم جداً للبيع شقة وقطعة ارض في منطقة كفر حباب باسعار مغرية. ت ٠٣/٢٥٢١٠٢

عقار كليمنصو نزلة الداعوق ٩١٥ ذراع – بناء قديم ٥ طوابق ت ٠٣/٦٢٢٩٨٦

فيللا
للبيع او للإيجار
مع فرش كامل
بلونة – كسروان
الاتصال بالسيد أنطوان
خليوي: ٣٥ ٣١ ٣١

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ... ليرة لبنانية
كل سطر إضافي ... ليرة لبنانية

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديدة ٢٠٥ م.م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥,٠٠٠$ التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩

مطعم مسلقا مجهز اليسوعية وسط لومونو والنار والنور ٢٢٣٠٦٧ – ٣٢٣٢٢٨

فيلا في برمانا مساحة الارض ١٤٣٥ م.م بناء ٨٥٠ م.م تقريباً بسعر ٨٠٠,٠٠٠$. التلفون ٤٢٥٧٤٠ – ٤٢٣٤٤٧

A vendre à Cap sur ville app. 230m². Tél.: 804887 de 9:00 à 2h:00

بيت الككو للبيع شقتان سوبر دولوكس ببناء كامل الفخامة، ١٩٠م.م. الشقة، دفعة اولى ٤٠ الف $ مع امكانية التقسيط لمدة عشر سنوات سعر الشقة ١٢٠ الف $ ت ٠٣/٣١٢٣٦٦

بيت الككو للبيع دوبلكس ارضي سوبر دولوكس ببناء سوبر فخم ٣٥٠م.م. مع حديقة ١١٠م.م. دفعة اولى ٨٠ الف$ مع امكانية التقسيط لمدة عشر سنوات سعر نهائي ٢٤٠ الف $ ت ٠٣/٣١٢٣٦٦

شاليه جديدة سوبردولوكس هوليداي بيتش ٨٢ م.م مفروشة او بدون فرش منظر خلاب. التلفون ٠٣/٦١٣٩٧٠

للبيع شاليه زعرور حاضر للتسليم موقع رائع سعر مغر ١٢٨ م.م. التلفون ٠٣/٢٢٢٤٥٦

للبيع محل ٤٠٠ م.م في سن الفيل الطريق العام جاهز للتسليم + ديكور + هاتف + موقف للزبائن سعر مغر ٠٣/٢٠٢٤٦٦

للبيع بعلرو شقة ١٢٠ م.م طابق اول ٠١/٦٠١٣٣٥ – ٠١/٣٨٣٩٢٩

للبيع فيلا منطقة الربوة. التلفون ٠٣/٦٢٤٤٦٦ و– ٠١/٤٠٣٥١٧

للبيع شاليه مفروش في مجمع لاقالاد اللقلوق ٤٠ م.م السعر ١٧٠٠٠$ و٩٠ م.م السعر ٣٥٠٠٠$ التلفون ٠٣/٢٧٢٩٣١/٢ – ٠٤/٩٨٠٩٥٤

للبيع روف مفروز في القنيطري بيت شباب ٢٥٠ م.م السعر ١٥٠٠٠٠$ التلفون ٠٤/٩٨٠٩٥٤ – ٠٣/٢٧٢٩٣١/٢

للبيع شقة منطقة مار روكز ٢١٢ م.م مناظر خلابة سعر المتر ٤٥٠ $ التسليم فوري تقسيط ١٥ سنة ت ٠٣/٦٦٦٧٦١ – ٠٣/٦٦٦٩٢٤ – ٠١/٢٨٤٧٦١

للبيع شقة في عين الرمانة ١٢٥ م.م السعر ٥٠٠٠٠$ التسليم فوري مع امكانية التقسيط ت ٠٣/٦٦٦٧٦١ – ٠٣/٦٦٦٩٢٤ – ٠١/٢٨٤٧٦١

للبيع Night Club على طريق عام الكسليك، مدخل مستقل مساحة ٦٤٠ م.م بسعر مغر جداً التسليم بعد ٤ اشهر. ت ٠٣/٣٠٦١٧١ – ٠١/٤٩٠٦٨٧/٨ – ٠٣/٢٨٦١٦٢

للبيع مطعم على طريق عام الكسليك مساحة ٦٥٠ م.م بسعر مغر جداً موقع ممتاز التسليم بعد ٦ اشهر ت ٠٣/٣٠٦١٧١ – ٠١/٤٩٠٦٨٧/٨ – ٠٣/٢٨٦١٦٢

للبيع ارض ١٢٠٠ م.م في اليرزة ضمنها فيلا تستلزم اعادة تأهيل – ٤٥٠٠٠٠/دولار للمراجعة ٤٨١٦٨١ – ٤٩٠٨٢٦

للبيع سهم في نادي طبرجا الرياضي التلفون ٠١/٢٠٢٤٣٦

للبيع عقار مزرعة يشوع المنطقة الصناعية ٦٠٠٠ م.م. التلفون ٠٣/٢٠٣٣٩٩ – ٠١/٣٣٨٢٠١

للبيع قطعة ارض على الشاطئ في وادي الزينة الطريق العام مساحة ٥٥٠٠ م.م تصلح لمشروع سياحي ٠٣/٢١٥٢٠٤ – ٠٣/٣٢٠٦٢٩

للبيع مستودع في بشامون – اليهودية على الطريق الرئيسي مساحة ٦٠٠ م.م سعر المتر المربع ١٠٠$ وعقار في بشامون قرب سراي فيلدج مساحته ١٠٠٠ م.م وما فوق سعر المتر المربع ٥٠$ التلفون ٠٣/٨٨٤٧٨٨ – ٠١/٨٣٨٢٣٣

البياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠ م.م مع حديقة مزرعة ٥٠٠ م.م مع مسبح مشترك شوفاج وتبريد التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٣٣٣٣٨٠

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ثالث ٤٠٠ م.م وطابق عاشر. الهاتف ٠٣/٣٣٣٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع شقة سكنية فخمة في منطقة حريصا وأدما (٢١٠ – ٤٠٠م.م) مع امكان التقسيط التلفون ٠١/٢٨٥٠٨٠ – ٠١/٢٨٤٩٣٠

للبيع ارض في بعلشمية ٥٦٢ م.م منطقة اصطياف ممتازة مع خرائط بناء جاهزة سعر المتر ١٦٠$ التلفون ٠٣/٣١٥١٦٠

Ventes 2 bureaux panoramique 75 & 85m2 avec park. s.sol autoroute Zalka liv. immed. 03/279977

للبيع او للإيجار

شقة سوبردولوكس ٤٥٠ م.م بناية العبيد ط٢ بئر حسن قرب تلفزيون المشرق. تسهيلات بالدفع ت ٠٣/٣٦٤٦٥٢

للبيع او للايجار شقة سوبردولوكس في الربوة ١٩٠ م.م منظر خلاب كاراج مكيفة ٠٣/٦٦٤٨٨٠

للبيع او للاستثمار مستودع في صيدا مساحة الف متر علو ٥ امتار مع نزلة كميون للمراجعة ت ٠٣/٦٤٥٤٠٦

للبيع او للايجار مكتب ٦٠ م.م طريق المطار وعيادة منطقة فردان. ت ٠٣/٢٨٢٤٧٤

للبيع خلو او استثمار ٣ سنوات (مع كفالة مصرفية) مطعم اجنبي تجهيز كامل مع ديكور. مساحة الصالة ١٤٠م.م. والمطبخ ٣٠م.م. رأس بيروت قرب الجامعة الاميركية. للمراجعة ٧٨٦٠٣٤/٥/٦ من ١٠–٢ بعد الظهر

للإيجار

For Executives or Diplomats only Unfurnished super luxurious apartment - 450m - fifth floor - Facing Mariott Hotel - sea view from all Rooms. Equipped with all expected services for luxurious apartment for more information call Jamal 03/745894

شقة سوبردولوكس ٣٠٠ م.م ادما بدون فرش ٣ نوم صالونان وسفرة + جلوس ط ٣ ت ٠٣/٧٦٥٥٦٦ – ٠٩/٩١٣٠٦٤

مكتب للايجار ٧٢ م.م شارع مارالياس طابق خامس. ومؤسسة للاستثمار المساحة ٤٠٠ م.م قرب الجفينور الهاتف ٠٣/٢٨٠٦٤٤

مكتب للايجار مساحة ١٠٠ م.م سنتر سان جورج اوتوستراد المكلس ط٥ هاتف + موقف خاص + موقف عام ٠١/٤٩٠٣٧٢ – ٠١/٣٣٠٢٢١ – ٠٣/٢٦٧٠٨٨

شقة فخمة للاستثمار، قريطم اوتستراد تقي الدين الصلح مساحة ٣٠٠ م.م، ٤ غرف نوم، ٢ صالون غرفة طعام ومنافعه لمزيد من المعلومات الاتصال ٨٠٥٢٠١ – ٠١/٨٠٩٤٥٦ من الساعة ٥–٨ مساء.

للاستثمار عيادة طب اسنان كاملة التجهيز شارع الحمراء مقابل الدورادو التلفون ٨٦٨٠٨١ – ٨٦٢٩١٩

عيادة فخمة في مركز طبي موقع مميز في ساحل المتن الشمالي ايجار ومصاريف ٥٧٥$ شهرياً التلفون ٠١/٨٩٧٤٦٥

للايجار شقة مفروشة الزلقا ٢٠٠ م.م هاتف + شوفاج مستقل، سعر مغري التلفون ٠١/٨٩٣٠٦١ – ٠١/٨٧٠٤٨٧

For rent 2 deluxe furnished aparts 200 m². 3 bedrms excel view Jal el Dib - Bkennaya 03/649759

Rabieh Zone A villa duplex et apt. R./jardin à louer 8 $ m² Tél 03/291577 fax 01/408160

للاستثمار شقة ٥ غرف، السادات ومحل ٣٠ م.م جادة تقي الدين الصلح، راس بيروت. الهاتف ٠٣/٦١٦٥٦٦

محل تجاري للاستثمار في وسط السوق التجاري في فرن الشباك ٦٠م.م. مع ديكو. التلفون ٠٣/٢٧٢٧٢٩

مطلوب

مطلوب مستودع للايجار منطقة الحازمية، سن الفيل، برج حمود وضواحيها المساحة ١٥٠٠ م.م نزلة سكسويل علو ٥ امتار التلفون ٠١/٤٩٩٥٢٦

متفرقات

مصنع برغل اوتوماتيك انتاج ٢٠٠ كلغ/ساعة كلفة الانتاج لا تزيد عن كلفة التنشيف بالشمس ٠١/٤٩٧١٢٤

مؤسسة تنسيق حدائق
ترغب في توظيف مندوب مبيعات مؤهل، وممكن يكون حديث التخرج من الجامعة. الرواتب والبدلات تحدد حسب الخبرة.
لمعرفة كافة التفاصيل ارسل المعلومات اللازمة لفاكس:
٩٦٦/٢/٦٥١٤٥٧٦
او ص.ب. ٥٤٤٦
جدة ٢١٤٢٢
والى يوم ٩٧/٢/٢٢
ارسل فاكس على الرقم
٠١/٤٥١٤٠٩

سيارات

VW Corrado G60 mod 1989 Rouge + A/C excellent cond. Tel 03/304431

سيارة نيسان ٩٢ التيما حال ممتازة ابيض ٣٢٠٠٠ كلم السعر النهائي ١٠٧٠٠$ ت ٣٤٢٥٤٧ – ٣١٢٢٠٨

1990 Alfa Roméo conv excell condit A/C. 5 speed. 01/412426 - 03/300778

للبيع سيارة ميتسوبيشي طراز ٨٥ السعر 2500 $ للاتصال ٠٣/٧٠٦٣٠٦

بيجو 205XT موديل ٨٥ .km 108000 ملف صيانتها شركة بيجو الهاتف ٠٣/٣٢٣٤٨٨

BMW 635 CSI 83, electric blue color, AC, ABS. Autobloquant, Recaro seats, Bilstein Sports Suspension. excellent condition. Tel: 01/869367 - 6500$

مرسيدس 230 C.E م ١٩٨٩ جميع الزوائد، حالة ممتازة سعر ١٧٥٠٠$. ت ٠٣/٢٧٢٤١٧

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

مفقود

مكافأة – كلب ضائع لونه ابيض وباج في منطقة الحازمية، كاليري سمعان ٢٠١٩٢٠ – ٠٣/٦٠٠١٨٠ – ٦٠١٩٧٠ – ٠١/٢٥١٨٢٧

فقدت هوية باسم سعاد جميل كوام – مواليد الحسكة – المنصورة ١٩٤٠ يرجى ممن يجدها ٣٢٤٥١٤ – ٢٠٤٨٨٦ – ٣٠٨٠٢٢

إعلانات رسمية

دعوة
موجهة للسيد رمزي الصادق المجهول المقام صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا
في ١٩٩٥/١/١٩ تقدم عصام عبد القادر بدعوى بوجهك سجلت بالرقم ٩٥/٨٠ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٧/٣/١٩ الساعة العاشرة يطلب فيها اسقاط حقك من التمديد للمأجور الذي تشغله في ملكه على العقار الرقم ١٢٧٤ حارة حريك فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سنداً المادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.
رئيس القلم

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –

شركة شقير التجارية – باتشي
تطلب
١) سكرتيرة إدارية Executive Secretary
العمر ٣٠–٣٥ سنة — الخبرة ضرورية
اللغات: (انكليزي – فرنسي) — إلمام بالكومبيوتر
٢) موظفة إدخال معلومات على الكومبيوتر
العمر ٢٥–٣٠ سنة – المظهر لائق
كركلس – شارع القلعة – بناية باتشي – تلفون ٠١/٣٢٣٧٤٢/٣

MONTHLY EARNINGS EXCEEDING
1.500 US$

If you are dynamic with a sound sales track record, and, if you are looking for a
challenging sales career
Call us now for an appointment
Tel: (09)211246 - (09)211922/3/4 - (03)231686

SENIOR SALES ENGINEERS

SALES REPRESENTATIVES

Wanted in Saudi Arabia by a distributor of Welding products, industrial machines, steel, mechanical tools, industrial hardware.
Submit biodata with photo to :

Mecano Group,
Auto Route, Jal al dib, Beyrouth, Lebanon.
Tel : 01/407572 - 407586

مطلــوب

ان الشركة اللبنانية للاسواق التجارية بحاجة لملء المراكز الشاغرة التالية:
١ – مراقب خباز لديه الخبرة الكافية في تحضير انواع الخبز العالمي.
٢ – مساعد خباز
٣ – مساعد لحام
٤ – عمال لقسم الخضار والاسماك واللحوم المبردة
٥ – معلم حلويات افرنجي لديه الخبرة
٦ – مساعد معلم حلويات افرنجي
٧ – آنسات للعمل على الصندوق وفي الصالات

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بالانسة راغدة على الارقام ٨٦٤٠٥٨ – ٨٦٦٢١٦ من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الثانية عشرة ظهراً.

الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل.

تطبيقاً لتعليمات مصرف لبنان المتعلقة بالاجراءات المفروضة فيما يخص العقارات المتملكة من المصرف عملاً بأحكام المادة ١٥٤ من قانون النقد والتسليف، يعلن مصرف الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل. عن عرض العقارات التالي ذكرها للبيع والمرخص بتملكها من قبل لجنة الرقابة على المصارف:

– كامل ٢٤٠٠ سهم في كل من العقارات رقم ١٦٧٩، ٦١٣٨، ٦١٣٩، والقسمين رقم ٢و٣ من العقار رقم ٤٨٧٩.
– كامل ٣٦١ سهماً في العقار رقم ٨٥٣، كامل ٣٠٠ سهماً في العقار رقم ٨٥٦، كامل ١٢٠٠ سهماً في القسم الثالث من العقار رقم ٨٢٩.
كامل ٣٠٠ سهماً في العقار رقم ١٩٩٣ وجميعها من منطقة الشياح العقارية.

على كل من يرغب بشراء احد هذه العقارات ان يرسل عرضه الخطي الى المركز الرئيسي للمصرف، الكائن في سن الفيل مستديرة الصالومي بناية الصحناوي، دائرة الشؤون العقارية، هاتف رقم ٤٨٣٠٠١ الى ٤٨٣٠١٠ ورقم ٤٩٩٨١٣ الى ٤٩٩٨١٧، مقسم رقم ٢٧٦ و ٢٧٨. وان يرسل نسخة عن عرضه الى لجنة الرقابة على المصارف ونسخة اخرى الى مديرية الشؤون القانونية في مصرف لبنان، بيروت.

يحق للمصرف قبول العروض او رفضها دون ان يكون ملزماً بابداء السبب.

قضايا النهار

"امراء" قصورهم من رمل!

"عبدالله بوكرم رئيس جمهورية الاكوادور اللبناني الاصل، ما كانت ممكنة ازاحته من مركزه لولا زعم الكونغرس هناك انه مصاب باختلال عقلي وهو ليس كذلك. صحيح ان بوكرم يلقب "المجنون" الا انه لا يشكو في الحقيقة من شيء سوى انه اغدق الكثير من الوعود في الانتخابات وعندما وصل الى السلطة حاول اقامة حكم سليم. انها اماتة جديدة للديموقراطية".

مجلة "الايكونوميست"

الذين حدّقوا في صورة قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع هذا الاسبوع وهو في قفص الاتهام يصغي الى وزير الداخلية ميشال المر يشرح العلاقة التي كانت بينه وبين "القوات" في الثمانينات قبل محاولة اغتياله بتدبير من جعجع ورفاق له – بحسب القرار الاتهامي – ادركوا مقدار الضعف والهزال اللذين اعتريا هذا "الامير" الكبير من امراء الحرب، وهما ضعف وهزال شبيهان بما يعتري لبنان هذه الايام وبخاصة ما ظهر منهما اثر "انتفاضة" اهل المرامل وتولي امير آخر كبير من امراء الحرب هو رئيس السلطة الاشتراعية نبيه بري هز العصا في وجه السلطة التي قال انها "تظلم" اهل المرامل الذين اغتصبوا ارضا ليست لهم وداسوا قانون الملكية واقاموا مساكن لهم بطريقة غير شرعية ويحاولون اليوم بدعم من امراء صغار وكبار، روحيين وزمنيين، نيل "حقوق" وتعويضات فيها من الابتزاز اكثر مما فيها من العدل والانصاف، فضلاً عن الاذلال للسلطة والانتقاص من هيبة الدولة التي من اجلها حلّت ميليشيات ومجّرت زعامات وأبعدت قيادات كثيرة عن السلطة وسيق امير كبير من امراء الحرب الى سجن فعل في وجهه وجسده ما فعل.

وجه سمير جعجع في المحكمة يشبه وجه لبنان بعد انتفاضة المرامل.

وقد اكتشف اللبنانيون في لحظة ان ما بُنيَ منذ الطائف انما شيّد على رمال، ولا فرق اكانت الرمال ثابتة ام متحركة فهي تبقى رخوة، والبناء فوقها هش مثله مثل القصور التي تروي الاساطير انها تُبنى في اسبانيا. قصور كلها من رمل!

وبالانتقال من العالم الرمزي الى العالم الحقيقي نقول ان لا قيمة لبناء واعمار وانهاض ان لم يكن مؤسساً على صخر، اي على حكم القانون. وعبثاً يحاول البناؤون رفع المداميك اذ انها سرعان ما تتصدع وتنهار. ولبنان لا يستطيع الصمود في وجه التحدي الاسرائيلي ما لم يشعر شعبه، كل شعبه، انه متساو في الحقوق والواجبات، وان العدالة واحدة والقانون واحد للجميع. وان الخارج على القانون يعاقَب ولا يكافأ، تماماً كما "يكرزون" علينا في موضوع جعجع وسواه.

ومنه الكرازة نريدها ان تطبّق في كل مكان من لبنان، وعلى كل انسان فيه، على اساس ان لا فرق بين مواطن وآخر، بين شيعي ودرزي وسني وماروني وارثوذكسي وعلوي. وان المهجر يجب ان يعوض ويعود الى مسكنه الاصلي بصرف النظر عن مذهبه وانتمائه الديني او السياسي. وان المحتل يجب ان يعاقَب لا ان يكافأ، وان الزعامات – ادينية كانت ام زمنية، امسيحية كانت ام محمدية – يجب ان تتحلى بالشجاعة الكافية لتمنع الخروج على القانون وتكون قدوة في مساندة الدولة واحترام القانون واحقاق الحق ورفع الظلم واشاعة العدالة.

ولا امل للبنان في استعادته سيادته وكرامته وحريته واستقلاله اذا كان المواطن او المقيم فيه لا يستطيع الوصول الى حقه، واذا وصل الى حقه لا يستطيع نيل هذا الحق والتمتع به.

بالطبع لا احد يريد ان يرى مواطنيه مشردين في الشوارع، ويتمنى ان يراهم يعودون الى القرى والدساكر التي نزحوا منها الى بيروت سعياً وراء العلم والعمل والرغيف.

وحبذا لو اظهر القادة والسياسيون الشيعة الذين تضامنوا مع ساكني منطقة المرامل غيرة حقيقية على هؤلاء فتنادوا الى لقاء في اقرب حسينية واعلنوا ان المال الذي سيعوّض به شاغلو العقارات هناك لن يذهب الى جيوبهم بل سيستعمل لتمويل صندوق للانماء الريفي يهدف الى اعادة هؤلاء الى القرى التي هجروها في البقاع والجنوب، بدل اعادة زرعهم في احزمة بؤس جديدة حول العاصمة.

فالظلم كل الظلم ان يبقى هؤلاء الناس بعيدين عن ارضهم وسمائهم. والعدالة كل العدالة ان يعود اهل المرامل الى حقولهم وكرومهم وجنائنهم يحرثونها مجدداً ويزرعونها ويحصدون، كاسبين رزقهم بعرق الجبين، بدل التسكع في شوارع المدينة وازقتها.

لقد اشتاقت البلاد الى اهلها. واذا كان لا بد من "انتفاضة ٦ شباط" جديدة فيجب ان تكون في هذا الاتجاه، لانه الاتجاه الصحيح. فلعل به يتحقق الانماء المتوازن الذي طالما بحثنا عنه.

وهي فرصة ذهبية سانحة على الرئيس نبيه بري وقادة "حزب الله" وسيادته الافادة منها.

ادمون صعب

الاصولية في المسيحية: النشوء والمبادئ ومسألة السلطة

وائل خير

الاصولية المسيحية ترجمة لـ Fundamentalism وهي مشتقة من كلمة Fundamentum اللاتينية وايضاً من كلمة Fundus وتعني القعر. فكل من يبحث في القعر، من يعود الى الاساس، من يلتمس الاصل هو اصولي بالمعنى القاموسي للكلمة.

اما في الاصطلاح فيختلف معنى كلمة اصولي باختلاف الاديان. الاصولي في اصطلاح السنّة هو من اعترف له او حاز اجازة تفيد علمه في اصول الدين – علم الكلام – او اصول الحديث – او اصول الفقه.

وحديثاً غلب استعمال الاصولي للمسلمين بمعنى آخر لا صلة له مطلقاً باصطلاحه التقليدي، اذ من الواضح ان نعت اصولي كما تعتمد حالياً هي ترجمة صحافية حرفية لـ Fundamentalist المستخرجة من تراث مسيحي وبالتحديد بروتستنتي وبتحديد ادق، بروتستنتي ابتدأ في اميركا الشمالية في اوساط كنائس الاصلاح كي ينتشر حالياً في مختلف انحاء المسكونة تاركاً اثراً لا يخفى على الكنائس الاخرى.

سأسعى لعرض نشوء الاصولية المسيحية، وبعدها سأبسط محتواها والاسس اللاهوتية التي تقوم عليها واخيراً انتشارها وتأثيرها على سائر الكنائس المسيحية.

نشوء الاصولية المسيحية

تستعمل الاصولية المسيحية لوصف وضعين يختلفان، على بعض التقاء. ففي الوصف الاول، الاصولي هو من يتبنّى موقفاً محافظاً في امور العقيدة المسيحية، على خلاف مسيحيين آخرين يأنسون لمواقف ليبرالية او تحديثية انتشرت في الكنائس المسيحية جميعها منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر. الوصف الثاني يراد به فئة محافظة مجندة لها تنظيمها الخاص ومؤسساتها التي تسعى الى نشر نقاط الاصولية الخمس The Five Points of Fundamentalism وهي، في قناعتهم، قوام العقيدة المسيحية الصحيحة. تحسن الاشارة الى ان الاصوليين قلما يستعملون الوصف الاول لهم، بل يكاد يكون حكراً على الليبراليين في اشاراتهم الى الاصوليين. اما الوصف الثاني فلا يلقى الاصوليون حرجاً في الانتساب اليه.

اطلق القرن التاسع عشر حركة ثورية في المفاهيم الفلسفية والعلمية التي لم تقو الكليات اللاهوتية على صدها. بتأثير من الفلسفة الكانتية والكانتية المتأخرة والروح العلمية ومناهج البحث العلمي، ولكن خصوصاً بتأثير كتابات داروين حول علم الاجناس، ابتدأ بعض اللاهوتيين النظر في امكان اعادة تفسير الكتاب المقدس في ضوء ما بدا لهم حقائق علمية لا يرقى الشك اليها.

طرحت هذه التطورات مسألة الكتاب المقدس ومقدار الركون اليه. لا يشك المسيحي بان الكتاب المقدس هو كتاب موحى به. غير ان ما يقتضي توضيحه هو معنى الوحي والتفريق بين الحقيقة الالهية المطلقة والمجردة والتبديل الذي لا بد وان يطرأ عليها وهي تمر عبر الوسيط الانساني الذي يضفي عليها الكثير من ملامحه الشخصية، وتبقى اسيرة حدوده البشرية. هذا المزيج بين الحقيقة الالهية والوسيط البشري اوحى بمخرج لليبراليين: لا يمكن الكتاب المقدس ان يكون معصوماً طالما مر بوسيط انساني. وليام نيوتن كلارك يقول في هذا الصدد: "ان الموقف الاكثر احتراماً للكتاب المقدس يتطلب ان نفسره في ضوء الدراسات العلمية والنقدية".

عبأ الاصوليون صفوفهم لجبه هذا التيار في الكنيسة. وكان البروتستنت الاميركيون السباقين الى المواجهة. فعقدوا مؤتمراً في سوامبسكوت *Swampscott* في العام ١٨٧٦، تبعه آخر في العام ١٨٧٧ في نيويورك. وبعدهما عقدت مؤتمرات نياغرا الشهيرة بصورة سنوية طوال العشرين سنة اللاحقة التي خرجت منها "النقاط الخمس" التي باتت صلب الاصولية واطارها.

مبادئ الاصولية المسيحية

تنادي المبادئ الخمس للاصوليين بما يأتي، عصمة الكتاب المقدس عن الخطأ، الوهية يسوع المسيح، ولادة المسيح من عذراء، *فداء المسيح للعالم بدمه*، قيامة المسيح بالجسد ومجيئه الثاني.

من الطبيعي، والاصولية المسيحية خرجت من رحم التراث البروتستنتي، ان تحافظ على بعض السمات الاساسية لحركة الاصلاح، كالخلاص الشخصي ودور الكتاب المقدس. غير ان خصائص الاصولية المسيحية تبدو في نظرتهم الى الاسفار من جهة والى اعتزال العالم لدى الشطر الاوسع منهم.

١– التبشير

يأخذ الاصوليون بجدية تامة مسألة الخلاص. ففيما هم على يقين من انهم باختيارهم الحر والمطلق للمسيح قد خلصوا، نراهم لا يكتفون بخلاصهم كأشخاص بل ينصرفون بجدية ومثابرة الى مساعدة الآخرين على الخلاص. يعدون برامج لا حصر لها على الاذاعات والتلفزيون حاثين "الضالين" على سلوك طرق الخلاص. منشوراتهم وكتيبهم بالملايين وبمختلف اللغات تلحّ على ان الخلود في الفردوس خير من اللعنة الابدية في الجحيم لمن لم يخلص بيسوع المسيح. يصرف الاصولي شطراً واسعاً من يومه في الصلاة والشهادة للمسيح خصوصاً امام اهل بيته واصدقائه.

٢– عصمة الاسفار

الخلاص، بحسب الاصوليين، يكون فقط بالايمان بيسوع المسيح الذي جاءت الاسفار المقدسة تمهّد له وتعلن مجيئه وقيامته، وتعد بمجيء ثان ليحكم العالم. الايمان بصحة الاسفار المقدسة وتنزيهها عن كل خطأ مما هي في اساس الخلاص. يشدّد الاصوليون على ان خطأ واحداً في الاسفار، سواء في الاحداث او المبادئ، يعطّل كل شيء حتى الفداء. بعض الاصوليين يعرف حركته بانها "تلك التي تؤمن فعلاً بالاسفار". ويصر على الاخذ بالكتاب المقدس بكليته، من دون انتقاص من اي سفر منه او تفضيل بعضها على بعضها الآخر. الكتاب المقدس مرجع معصوم ليس فقط للايمان والاخلاق بل بالمقدار نفسه للتاريخ والعلوم. كيف يمكن الكتاب المقدس ان يكون اداة الخلاص ان لم نر في محتوياته كل يقين؟ يسأل الاصوليون.

عندما يتعارض العلم مع الاسفار يضع الاصوليون العلم موضع الشك. لقد اخذ الاصوليون ببعض ما اثبته العلم ككروية الارض ودورانها حول الشمس. لكنهم يجدون انفسهم باستمرار في حاجة الى الخروج بتفاسير للاسفار تؤيد ما قطع به العلم. وهنا لا نجد فرقاً ينكر بين الاصوليين المسيحيين واصوليي سائر اديان التوحيد (التراث الابراهيمي). فان عثروا على ما يؤيد نظرية علمية في الاسفار اعطوها تفسيرها الحرفي وركّزوا عليها اشد التركيز. اما ما يجافي من الاسفار بشكل سافر الحقائق العلمية فان الاصوليين يؤولونها تأويلاً شعرياً او مجازياً.

من شأن بعض الاحكام الاخلاقية في الكتاب المقدس، كتعدد الزوجات والاقرار بوجود العبيد، ان تصيب الاصوليين بحرج. لكنهم يرون مخرجاً لهم بالقول ان هذه الاحكام لا علاقة لها بالخلاص. يمكن الابقاء عليها إن تآلفت مع القيم المحلية او اسقاطها ان تخطاها الزمان واستبدالها بانماط تصرف اخرى.

٣– الاسكاتولوجية

يذهب الكتاب المقدس الى ابعد من بسط الاحداث التاريخية والحقائق العلمية والمبادئ الاخلاقية، يقول الاصوليون. في الكتاب المقدس اشارات تنبئ بنهاية الازمنة علينا ان اخذها باقصى ما تكون عليه الجدية. فمنذ نشأتها والتلازم وثيق بين الاصولية والاسكاتولوجية التي تأخذ لها في ايامنا هذه تركيزهم على "الانخطاف" Rapture.

يولي الاصوليون اهتماماً كبيراً بما يذكره انجيل القديس متى حول "مجيء ابن الانسان". "لانه كما كانوا قبل الطوفان يأكلون ويشربون ويتزوجون ويزوجون الى اليوم الذي دخل فيه نوح الفلك ولم يعلموا حتى جاء الطوفان واخذ الجميع. كذلك يكون ايضاً مجيء ابن الانسان. حينئذ يكون اثنان في الحقل. يؤخذ الواحد ويترك الآخر. اثنتان تطحنان على الرحى، تؤخذ الواحدة وتترك الاخرى" (متى ٢٤: ٣٨ – ٤١). يضيف الاصوليون الى ما جاء في رسالة القديس بولس الى التسالونيكيين "فاننا نقول لكم هذا بكلمة الرب اننا نحن الاحياء الباقين الى مجيء الرب لا نسبق الراقدين. لان الرب نفسه بهتاف بصوت رئيس ملائكة وبوق الله سوف ينزل من السماء والاموات في المسيح سيقومون اولاً. ثم نحن الاحياء الباقين سنخطف جميعاً معهم في السحب لملاقاة الرب في الهواء. وهكذا نكون كل حين مع الرب. لذلك عزوا بعضكم بعضاً بهذا الكلام" (تس ٤: ١٥–١٨).

كتابات الاصوليين كثيرة التركيز على هذه المقاطع. الاصولي على يقين بأنه في اي وقت سيسمع ابواق الملائكة ويخطف الى السماء وسط ذهول من هم حوله. فيترتب عليه ان يكون مستعداً في كل وقت للانخطاف مما يعطي الاصولي شعوراً بضرورة الاسراع في كسب الآخرين للمسيح كما تعطي المضطهد منهم روح عزاء.

مع ان الانخطاف يبقى في صلب رؤيام الاسكاتولوجية، تظهر ادبيات الاصوليين اهتماماً بمتى وكيف سيكون مجيء المسيح، وتركز بصورة خاصة على سفر دانيال وسفر الرؤيا حيث يستفيض السفران ببسط العذابات الكبرى التي تسبق انتصار الله النهائي. بعض ادبياتهم تضع جداول تفصيلية لتفسير المجيء الثاني وتوقيته حيث يقيم المسيح ملك السلام. ولما كان الاصوليون يؤمنون بأن المسيح سوف يعود قبل انتهاء الالف سنة على حكم المسيح الدجال لذا عرفوا باسم ما قبل الالفيين Premillennialists.

تجدر الملاحظة الى ان الاصوليين لا يجرون منهج التفسير الحرفي عند تناولهم الاسفار الاسكاتولوجية بل يجيزون التأويل على انواعه وتفسير شخصيات هذه الاسفار بالسياسيين الحاليين والقوى في النبوءات والرؤى بالدول المعاصرة والاحلاف القائمة. ومع انهم يكررون ان الكتاب المقدس يحذر من التنبؤ بالاوقات، غير انهم على شعور وطيد بان نهاية الازمنة باتت قريبة. ولا يفهم الاصوليون كيف يمكن لمن يعتبر نفسه مسيحياً مؤمناً ان يأخذ بخفة المسألة الاسكاتولوجية.

٤– الاعتزال

الملامح الثلاثة التي مرّ ذكرها لا تضفي على الاصولية وجهاً خاصاً بها. الكثير من الكنائس المسيحية، الاساسية او الشيع الصغرى، فيها بعض مما ذكر. خصائص الاصولية تكمن في اجتماعها بكثافة فيها وايضاً، وربما كان الاكثر حدة بين ملامحها، قول الاصولية بان الله يمتحن الايمان. كاجراء احتياطي، لا يرى الاصوليون كبير جدوى في الاحتكاك بمن يشك بايمانهم او مسلكهم. هم يميلون الى الاكتفاء بعالمهم والتخفيف ما امكن من الاتصال بالعالم الخارجي. ينتمي الاصولي عادة الى كنائس تضع شروطاً صارمة للعضوية فيها ولا تتحمس لأي لون من الوان العلاقة والتعاون مع تجمعات اخرى مسيحية او غير مسيحية. تأخذ في اميركا شكل انشاء كنائس مستقلة يرى الاصوليون في الكنائس التقليدية الكثير من البدع والتنازلات.

في مسلكه الخاص الاصولي شديد الحرص على عدم افساد فرص خلاصه جنباً الى جنب مع اهتمامه بخلاص الآخرين. اذا تبين له ان الشهادة للمسيح وكسب نفس ضالة لا خطر فيها على خلاصه، اقدم عليها والا فضّل الاحجام. ان كانت الشهادة للمسيح تقضي بأن يجالس المسيحي رفاقه في الحانة، ولو امتنع عن مشاركتهم في الشرب، فان الاحوط الا يقدم على هذه المخاطرة التي من شأنها اثارة الشك لدى من يشاهده في الحانة حول تقيده بما يمليه عليه الايمان، من جهة، ومن جهة اخرى ربما انزلق الى افساد فرص خلاصه.

الاصوليون المسيحيون ومسألة السلطة

بينما تشكل مسألة الوصول الى السلطة امراً على غاية الاهمية في اصوليات اديان التراث الابراهيمي غير المسيحية نرى تنكباً تاماً من جانب الاصوليين المسيحيين لمسألة السلطة. على خلاف سائر الكنائس المسيحية الكبرى التي ترى ان من حقها لا بل من واجبها، ان يكون لها موقف من السلطات الزمنية بحيث تؤيدها إن التزمت بالقيم المسيحية او تزجرها وتسعى لتقويمها ان انحرفت، نرى الاصولية المسيحية لا تكترث البتة بالحكم. لا يحتاج خلاص الانسان الى اي شكل من اشكال الدولة. خلاص الانسان يكمن في علاقته الشخصية بيسوع المسيح. هذا القرار يمكن ايا كان ان يأخذه في كل وقت وفي ظل كل نظام سياسي او اجتماعي او اقتصادي.

ابلغ مثل على انصراف الاصوليين عن الاهتمام بمسألة السلطة هي دراسة العقد الوحيد في تاريخهم حيث اهتموا بأمور الحكم. ففي العام ١٩٧٩ قام قسيس معمداني مغمور حتى ذلك الحين بتصريح اكد فيه ان في اميركا اكثرية صامتة تتمسك بالاخلاق تنتظر من يعبأ بها. انتشرت حركة جيري فولويل التي عرفت بالاكثرية الخلوقة The moral Majority، انتشاراً واسعاً واقبل السياسيون عليها جنياً لمكاسب لهم إن تبنوا منبرها. فحضر الرئيس ريغان بعض مؤتمراتهم كما ان الرئيس بوش كثيراً ما دعا قياداتها الى البيت الابيض. لكن القس فولويل اعلن في العام ١٩٨٩ ان الحركة حققت غرضها اذ احيت يقظة اخلاقية في الولايات المتحدة على جميع المستويات، وعاد فولويل الى رعيته والى الاهتمام بجامعة الحرية التي انشأها.

الاصولية المسيحية والروح المسكونية

يبدو الاصوليون على برودة شديدة تجاه الاتجاهات المسكونية في الكنيسة الكاثوليكية والارثوذكسية والتيار الاساسي للكنيسة البروتستانتية. وهي نتيجة تقود اليها رؤياهم للايمان والخلاص. التقارب بين الكنائس لا يخدم الخلاص بل على العكس كثيراً ما يقود الى المساومة على ما لا يجوز المساومة فيه. لم ينخرط الاصوليون ولا يبدو انهم يسعون الى الانخراط في الحركات المسكونية ولا في مجالس الكنائس المحلية او الاقليمية او العالمية. ويبدو ان موقفهم المتشدد هذا، وإن ادى الى عزلة ارتضوها لأنفسهم، فانه جعل بعض المسيحيين من سائر الكنائس، من بينهم الكاثوليك والارثوذكس في اميركا خصوصاً، يتعاطفون مع طروحاتهم الآنية من مسائل محددة مثل الانحطاط الاخلاقي في المجتمعات الغربية، وتشريع الاجهاض، وتكاثر الطلاق وانتشار المخدرات وتبني بعض الكنائس الثورة الجنسية والشذوذ الجنسي. ثمة اتجاهات بين المسيحيين الآخرين في اميركا خصوصاً لتفهم مواقف الاصوليين من تحديات الحياة المعاصرة. يقف بعض الكاثوليك والارثوذكس والبروتستانت موقف الاصوليين من المسألة الاخلاقية بحيث باتت خطوط الانفصال والتواصل تمر ضمن هذه الكنائس. فربما وجد البروتستانتي، مثلاً، ما يجمع بينه وبين الاصولي حول مسألة الاجهاض، اكبر مما يجمع بينه وبين الموقف الرسمي للكنيسة التي ينتمي اليها.

ما هو التقويم الموضوعي للاصولية المسيحية؟

يلحظ الدارس مواطن قوة جنباً الى جنب مع مكامن ضعف في الاصولية المسيحية.

قوة الاصولية المسيحية الرئيسية تكمن في تركيزها على الفضائل الاخلاقية التي تراها مطلقة لا تتبدل بتبدل الزمان والمكان.

ما يضعف الاصولية المسيحية في المقابل عدد من الامور منها:

١– تفسيرها الحرفي للاسفار المقدسة وايمانها بشكل مطلق بعصمتها من دون ان تفسر تفسيراً مقنعاً دور الاداة الانسانية التي نقلت الاسفار والتي لا بد وان تكون، كونها انسانية مقيدة بحدود الانسان، قد انحدرت بالحقيقة الالهية عن مصافها الالهي الكامل.

٢– ان منحى الاصولية المسيحية الاخروي – الاسكاتولوجي – يختزن ما اراه انتقاصاً للتجسد. فالله بتجسده قدس العالم تقديساً ثانياً بعد تقديس الخلق. واذ ينحصر التجسد بالمسيحية دون سائر الاديان، يكون المسيحي ملزماً بعناية للعالم تفوق عناية اي شخص آخر. هذه العناية تصيب كل من/وما هو على الارض. الله بأخذه حياة انسانية وجسداً تجعل للحياة الانسانية والجسد الانساني حرمة ما كانت على قوتها لولا التجسد. الله بآلامه يجعل للألم معنى خاصاً لدى المسيحي. الله بتجسده على الارض جعل كل ارض مقدسة. الله بتجسده في عالم الطبيعة يكون قد قدس الطبيعة تقديساً جديداً والزمنا بعناية اضافية بالطبيعة التي كانت اناء وجود الفادي على الارض.

لا اخال مستقبل الاصولية المسيحية قاتماً. المجتمعات المتقدمة صناعياً وتكنولوجياً لم تجد حلاً لأسئلة الانسان النهائية في العلوم الطبيعية وفي الانماء. الاجوبة على التساؤلات النهائية تجد مكانها في غوص لاهوتي عميق حول من هو الله ومن هو الانسان وما هو الموت ولماذا يوجد شر في العالم وغيرها من الاسئلة التي طرحها الانسان مذ وجد على الارض، واجاب عنها بالقلم والوتر والفرشاة والازميل. لا اخال الانسان الحديث يجد طمأنينة جديدة في الانسياب وراء القيم السائدة والعادات، وهو خطأ يبدو لي ان الكنائس التقدمية وقعت فيه فيما نجحت الاصولية في تفاديه. لكن الاصولية باصرارها على التفسير الضيق للاسفار وطرحها جانباً كل منحى تفسيري آخر، تكون قد اسقطت عن المسيحية بعض ارفع تجلياتها الانسانية وارتضت لذاك المارد ان يتقوقع في القمقم.

المدير التنفيذي "لمؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني"

قراءتان للسادس من شباط

فارس ابي صعب

يطالعنا الرئيس نبيه بري، عند مشارف السادس من شباط كل عام، بتصريحات تمجيد بتلك الذكرى، وكأنها الحدث الذي غيّر وجه التاريخ، او كأنها الملحمة التي حررت فلسطين، او، كحد ادنى، تلك التي اخرجت لبنان من فلك المشروع الصهيوني الامبريالي ووضعته على سكة المستقبل الديموقراطي التقدمي الشعبي، او كأنها الثورة التي حررت المحرومين من اغلال فقرهم وايقظتهم من غيبوبة جهلهم وبؤسهم...

ولم تقتصر مطالعته في هذا الصدد هذا العام على مجرد التذكير بنصر طفى والتمجيد بفجر بزغ، او ربما الوقوف على اطلال مجد غبر او عز هوى... بل كانت لمطالعته منه بعد آخر تجاوزت فيه حدود التمجيد والتذكير لتبلغ حدود التهديد باعادة الوضع الى عصر ٦ شباط الذهبي، متخذاً من مشكلة التعويضات في حي المرامل ذريعة لذلك، على رغم ان الامور تلمح الى ما هو ابعد من ذلك، وهو ما سنعود اليه في نهاية هذه المقالة.

اما في ما يتعلق بذكرى السادس من شباط، ولكي لا تعاد المعزوفة نفسها كل عام، ولكي لا يبقى التاريخ مغبوناً الى هذا الحد، لا بد من التذكير، على طريقة اخرى، ومن زاوية مغايرة حتماً، بصفحة ٦ شباط وما تلاها من صفحات، كانت محطة في تاريخ لبنان المعاصر. والامر كما يبدو من هذه الزاوية ليس هو نفسه كما يبدو من زاوية الرئيس بري.

مما لا شك فيه ان واقعة السادس من شباط كانت بمثابة الضربة القاضية التي مهدت لاسقاط اتفاق ١٧ ايار ووضعت حداً لمشروع هيمنة حزب الكتائب على السلطة وشرعت الابواب امام انسحاب قوات الحلف الاطلسي من لبنان.

غير انها لم تكن سبباً في ذلك، بل هي نفسها كانت نتيجة لتراكمات نضالية عدة راحت تشهدها الساحة اللبنانية منذ الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، وما رافقه من سيطرة القوات اللبنانية على اجزاء واسعة اخرى من الاراضي اللبنانية، وتحديداً في الجبل وبيروت وشرق صيدا. وهي تراكمات تمثلت اساساً بجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، التي لولاها لما كان لبيروت، ومن ثم لغالبية المناطق اللبنانية المحتلة، ان تتحرر بهذه السرعة من جزمة الاحتلال الاسرائيلي، وبحرب الجبل التي لولاها لما كان لبيروت ان تتخذ يومها بمتنفس سياسي وعسكري. واما كان للسادس من شباط ان يحدث، ثم بالعمليات الاستشهادية التي لولاها ايضاً لما انكفأت قوات الحلف الاطلسي عن الاراضي اللبنانية.

وهكذا جاءت واقعة السادس من شباط لتقطف ثمار كل هذه التراكمات النضالية.

لكن، هل ان كل تلك التغيرات التي اعلنتها واقعة السادس من شباط اسست لمرحلة جديدة من تاريخ لبنان واسفرت عن ولادة لبنان "العربي" "التقدمي" "الديموقراطي" "الشعبي" كما يحلو لبعض قادة الحرب ان يتباهوا من وقت الى آخر؟

هذا ما لم يحدث.

فواقعة السادس من شباط بدلاً من ان تكون لحظة ثورية تخرج لبنان من فلك المشروع الصهيوني الامبريالي ومن هيمنة الطبقة السياسية الطائفية الفاسدة المستغلة الحاكمة، وتؤسس لمرحلة بناء نظام وطني تقدمي علماني عربي عادل، وبناء دولة حديثة يعلوها القانون لا الشخوص وتديرها المؤسسات لا ارباب المزارع... فقد كان السادس من شباط منعطفاً سلبياً في تاريخ العمل الوطني "الثوري" في لبنان.

حدثت تلك الواقعة، وانكفأ جيش امين الجميل عن بيروت "الغربية" وانسحبت قوات حلف الاطلسي، وسقط السابع عشر من ايار. لكن، ماذا بعد؟ انتصرت الميليشيات. وخرج الابوات من قماقم الحرمان.

واستبيحت بيروت... وانتهكت الف الف مرة... وعشش الخوف والرعب في كل بيت من بيوتها... وفرضت الخوات على بنيها... وخيضت فيها المعارك لدوافع شخصية... وبات كل شيء ثمين فيها عرضة للتبخر... وقامت الدويلات والمحميات في كل حي وشارع. وقبعت بيروت في ليلها الطويل وكأنها مدينة اشباح كل شيء فيها مستباح، كل ذلك بهدف السيطرة والهيمنة الطائفية، من جانب دولة الرئيس، ومن جانب امثالكم طبعاً.

ربما تقولون ان ذلك كان مجرد تجاوزات من قبل عناصر "غير مسؤولة"، وان المسار العام لـ "القضية الوطنية" لم يتأثر، بل حقق اهدافه الكبرى.

انما الامر على عكس ذلك، حتى على مستوى "القضية الوطنية" وعلى مستوى "الاهداف الكبرى". فها هي اطلال صبرا وشاتيلا ما زالت تقف شاهداً على ذلك... ويومها قلتم يا دولة الرئيس، كما قال غيركم كثيرون، بمن فيهم اقصى "اليسار" اللبناني، ان المعركة تستهدف ضرب المشروع "العرفاتي اليميني"، انما الحقيقة هي عكس ذلك. فحرب المخيمات لم تكن بمعزل عن عملية التسوية "السلمية" التي كانت ملامحها قد بدأت تظهر قبل حرب الخليج الثانية وقبل انهيار الاتحاد السوفياتي والمعسكر "الاشتراكي".

وحصل ما حصل، وتحقق هذا الشطب للبندقية الفلسطينية، التي ما لبثت الاحداث المحلية والاقليمية والدولية ان تسارعت مساعدة على تحقيق ذلك. لكن الثمن كان غالياً...

وفي نهاية المطاف ها هو دولة الرئيس يقبع في احدى قمم السلطة البعيدة كل البعد من كل الشعارات الوطنية والقومية والتقدمية والشعبية التي خيضت واقعة السادس من شباط باسمها.

والسياسة الخارجية، التي ينتهجها الحكم، القائمة ظاهرياً على علاقات التحالف والتعاون مع الشقيقة سوريا، في حين ترتكز في مضمونها على مزيد من التشابك والاندماج مع المصالح الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية الاميركية والغربية، لا نراها محل اعتراض من جانبكم!

وسياسة الاستغلال والنمو غير المتوازن والخيارات الاقتصادية غير العادلة يجري تكريسها على وقع طرقتكم.

كل ذلك يا دولة الرئيس يجري على امجاد السادس من شباط.

فكيف تريدون من اي لبناني ان ينسى كل هذه المآثر التي احدثها السادس من شباط هذا.

وربما يكون أخيَر ما فعلتم يا دولة الرئيس بتلويحكم بسادس من شباط اخرى هو اعادة تذكير اللبنانيين بكل هذه الحقائق.

اما في عودتنا الى موضوع حي المرامل، الذي كان السبب الظاهر لاستنجاد الرئيس بري بسادس من شباط اخرى، فهو بدوره موضوع لا يقل وضوحاً عن غيره من الموضوعات التي تعبر عن مدى التأزم الذي يتخبّط به لبنان سواء على مستوى الشعب ام على مستوى السلطة.

وموضوع حي المرامل يرتبط اساساً بسياسة الحكومة التي تحوّل كل شيء الى لغة الارقام في غياب المقاييس القانونية لتعاطي هذه الحكومة مع حقوق الناس، الذين يلجأ بعضهم الى التشبيح لتحصيل حقوقه. فالامر لا يتوقف عند حدود مطالبة الناس بتعويضات عن مساكن اقيم معظمها على املاك الغير، ولا بأس في ذلك ما دام هؤلاء هجروا عنوة من منازلهم ومناطقهم لاسباب ليسوا هم مسؤولين عنها. اما ما يجري بالفعل فهو سعي البعض من هؤلاء للحصول على تعويضات متعددة في مقابل المنزل الواحد وباساليب وطرائق غير مشروعة عديدة.

وعلى الرغم من ان عمليات التشبيح هذه تحصل في وسط جماعة تعرف الله حقاً بل تخاف الله حقاً، فان هذا التشبيح يبدو غير خاضع لسلم القيم او لمقاييس الحلال والحرام لدى هذه الجماعة، وخصوصاً ما دام هذا التشبيح يجري على حساب الدولة – اي "الآخر" الذي تحل منه الغنيمة.

ولا بأس بذلك بالنسبة الى الحكومة (التي يفترض بها ان ترعى مصالح الشعب والدولة معاً)، ما دام الامر يحل اي عائق امامها لتنفيذ سياساتها، وما دامت نفقات التشبيح هذه تستحيل ارقاماً تضاف الى ارقام موازنة المشروع، سواء كان ذلك بوجه حق، او بغير وجه حق، ما دامت دراسة الجدوى الموضوعة لهذا المشروع تظهر ربحية في النهاية.

والثمن الاكبر تدفعه في النهاية الاكثرية الفقيرة من الشعب اللبناني التي تتحمل اعباء الهدر والتفريط بالاموال العامة لحساب هذا او ذاك.

مدير تحرير مجلة "ابعاد"

عصام سليمان

التنظيم الاداري واللامركزية الادارية بما فيها البلديات، قضية على جانب كبير من الاهمية، فهما يشكلان جزءاً اساسياً من بنية الدولة. والتشريعات التي تحكمهما لا بد من ان ترتكز على رؤية شاملة ومعرفة عميقة بمفهوميهما، وتأخذ الواقع اللبناني في الاعتبار. فالدول العريقة في الديموقراطية تخضع القوانين المتعلقة بهذه الامور، قبل وضعها موضع التنفيذ، الى استفتاء عام، نظراً الى اهميتها الفائقة. ولا بد من بعض الملاحظات على اقتراح قانون التنظيم الاداري واللامركزية الادارية، واقتراح قانون البلديات، ومشروع قانون لاحداث وظيفتي "امين العاصمة" و"المدير العام لبلدية بيروت".

اولاً: في الشكل

من المفترض ادخال التعديلات على اوضاع العاصمة الادارية لناحية ابدال المحافظة بالامانة العامة للعاصمة، في اطار قانون التنظيم الاداري الجديد للدولة اللبنانية، فالعاصمة هي عاصمة الدولة وليست جزءاً منفصلاً عنها. في القانون نفسه، يفرد باب للعاصمة كونها تتمتع بمركز خاص في الدولة.

اما بلدية العاصمة، فمن المفترض ان تنظم اعمالها احكام توضع في اطار قانون البلديات، كما درجت العادة، على رغم اوضاعها الخاصة. فاستعجال استصدار قانون للتنظيم الاداري لبيروت وبلديتها ادى الى تضمين اقتراح القانون احكاماً تتعلق بالبلديات في لبنان في شكل عام، ولا تنحصر في بلدية العاصمة. فجاء في المادة الرابعة منه، الفقرة الاولى ما يأتي: "يعاون رئيس السلطة التنفيذية في بلدية بيروت وفي كل بلدية تعتبر مركزاً للمحافظة وفي البلديات الكبرى "مدير عام للبلدية".

"تحدد البلديات الكبرى بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناءً على اقتراح وزير الشؤون البلدية والقروية".

اما اللامركزية الادارية، فمن المفترض تناولها في قانون واحد مع البلديات، فالبلديات جزء من اللامركزية الادارية. ويتم وضع قانون خاص بالتنظيم الاداري. فالتنظيم الاداري المنصوص عليه في اقتراح القانون يدخل في اطار اللاحصرية وليس في اطار اللامركزية الادارية. والعلاقة بين اللاحصرية واللامركزية الادارية لا تبرر معالجة اللامركزية في قانون منفصل عن قانون البلديات.

هذه الامور الشكلية انعكست مباشرة على المضمون، وبخاصة لناحية ما سمي في الاقتراح بـ "مجلس المحافظة". ويمكن القول أيضاً، ان عدم اعطاء مجلس المحافظة الموقع الذي يستحق قضى باخضاعه لاحكام في اقتراح قانون التنظيم الاداري.

ثانياً– في المضمون:

١– التقسيم الاداري:

جاء في الاسباب الموجبة لاقتراح قانون التنظيم الاداري واللامركزية الادارية، انه عملاً بوثيقة الوفاق الوطني التي نصت على "توسيع صلاحيات المحافظين والقائمقامين وتمثيل جميع ادارات الدولة في المناطق الادارية على اعلى مستوى ممكن وتسهيلاً لخدمة المواطنين وتلبية لحاجاتهم محلياً". ومن اجل تخفيف الاعباء المالية عنهم، والحد من الضغط السكاني عن العاصمة، وزحمة السير، لا بد من البت في معاملات المواطنين محلياً. لذلك اعتمد التنظيم الاداري على درجة فقط بدلاً من درجتين. "فتم دمج وظيفة القائمقام بالمحافظ واعطيت صلاحياتهما للمحافظ الذي حل محلهما بالوظيفة والصلاحيات، واضيفت له صلاحيات تمكنه من البت والتقرير تنفيذاً لمبدأ اللامركزية الادارية الموسعة التي نص عليها اتفاق الطائف".

الاسباب الموجبة هذه تستدعي الملاحظات الآتية:

أ– لا تندرج وظيفتا القائمقام والمحافظ والصلاحيات المعطاة لهما في اطار اللامركزية الادارية وانما في اطار اللاحصرية. فاللامركزية الادارية تقتضي قيام مجالس او هيئات محلية تتمتع بشخصية قانونية وباستقلال اداري ومالي، ولا تخضع للعلاقة التسلسلية التي يخضع لها القائمقام والمحافظ في ارتباطهما بالسلطة المركزية، فالمجالس والهيئات المحلية، في اللامركزية الادارية، تخضع فقط لرقابة السلطة المركزية ولا تتلقى منها الاوامر.

ب– نص اتفاق الطائف على "توسيع صلاحيات المحافظين والقائمقامين"، ولم ينص على الغاء الاقضية وتحويلها الى محافظات وتالياً الغاء وظيفة القائمقام.

ومع الاقتناع التام بان اتفاق الطائف ليس منزلاً، وان الصيغ القانونية يجب ان تطور في ضوء تطور الواقع والمستجدات، وبغض النظر عن ما جاء في هذا الاتفاق، لا بد من بعض الملاحظات:

– صغر مساحة معظم الاقضية وضآلة حجم سكانها لا يستدعيان تحويل هذه الاقضية محافظات تتمثل فيها الوزارات والادارات والمصالح المستقلة كافة.

– تحويل القضاء محافظة و"تمثيل كل الوزارات والادارات والمصالح المستقلة في المحافظة بوحدات ادارية أو فنية او امنية (مديريات – مصالح – دوائر – اقسام فروع امنية – قيادات سرايا ومفارز الخ...)" كما جاء في المادة الثانية من اقتراح قانون التنظيم الاداري واللامركزية الادارية، يرتب اعباء مالية كبيرة على الدولة، نظراً الى ضخامة العدد الذي يتطلبه من موظفي الفئتين الثانية والثالثة، والموظفين من الفئات ما دون الثالثة، مع العلم ان لا حاجة لكل هؤلاء في وحدات ادارية صغيرة جداً.

– وضع اجهزة الوزارات والادارات والمصالح المستقلة في المحافظات بادارة المحافظ وتحت رقابته المباشرة، كما جاء في المادة السابعة من اقتراح القانون نظراً الى عدد المحافظين الكبير (٢٤ محافظاً وامين العاصمة)، يؤدي الى وضع الموظفين في هذه الاجهزة في حال تجاذب بين المحافظين وادارتهم المركزية في الوزارات والمصالح المستقلة التابعين لها، ويقود الى حالة من الشرذمة تفقد معها الادارة فاعليتها.

٢– مجلس المحافظة:

جاء في المادة الثامنة والثلاثين، من اقتراح قانون التنظيم الاداري واللامركزية الادارية، ان مجلس المحافظة "يتمتع بالشخصية المعنوية وبالاستقلال المالي والاداري... ويعتبر السلطة الادارية العليا" في المحافظة.

ان الاستقلال المالي والاداري لمجلس المحافظة يفترض اعطاءه صلاحيات تمكنه من أن يشكل سلطة فعلية، وبخاصة انه اعتبر السلطة الادارية العليا في المحافظة. وبالعودة الى الصلاحيات الممنوحة له في المادة الحادية والاربعين من اقتراح القانون، تتبين ان هذا المجلس استشاري اكثر منه تقريري وتنفيذي، في الوقت الذي تفترض اللامركزية الادارية، وخاصة الموسعة، اعطاء المجالس المحلية سلطة تقريرية وتنفيذية فعلية. فمعظم المهمات الموكولة الى مجلس المحافظة في اقتراح القانون تقتصر على ابداء الرأي، وبعض الصلاحيات الممنوحة له في مجال التقرير والتنفيذ تتضارب مع صلاحيات المجالس البلدية. فمجلس المحافظة، وفق اقتراح القانون لا يمكن اعتباره فعلياً السلطة الادارية العليا في المحافظة، فهذه السلطة هي في الواقع للمحافظ الذي يتمتع بصلاحيات واسعة جداً، ويرأس في الوقت نفسه، مجلس المحافظة. لذلك يمكننا القول ان ما جاء في اقتراح القانون يندرج في اطار اللاحصرية الموسعة وليس في اطار اللامركزية الموسعة.

٣– بلدية بيروت:

ناط المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ المعروف بقانون البلديات السلطة التقريرية في بلدية بيروت بالمجلس البلدي، والسلطة التنفيذية *بمحافظ العاصمة، واخضعه لرقابة المجلس البلدي في ما* يختص بالامور التنفيذية المتعلقة بالبلدية، ووضع القانون المذكور بلدية بيروت تحت رقابة وزير الداخلية، وقد ابدلت في ما بعد برقابة وزارة الشؤون البلدية والقروية. اما اقتراح القانون فقد ناط السلطة التقريرية في بلدية بيروت بالمجلس البلدي، والسلطة التنفيذية برئيس البلدية، غير انه نزع الكثير من صلاحيات المجلس البلدي ومنحها لامانة العاصمة، وربط الكثير من الاجهزة التابعة للبلدية بأمين العاصمة (اجهزة الاطفاء والاسعاف، حرس مدينة بيروت، الاجهزة المختصة بفرض التدابير الصحية في العاصمة الخ...) كما منح امين العاصمة صلاحيات تعتبر من صلاحيات المجالس البلدية وتتعلق بالترخيص للمؤسسات المصنفة ومراقبة الاوضاع الصحية وفرض التدابير في هذا الشأن.

من ناحية اخرى اخضع اقتراح القانون قرارات المجلس البلدي، التي تتطلب موافقة سلطة الرقابة، الى رقابة على درجتين بدل الدرجة الواحدة: رقابة امين العاصمة ورقابة رئيس الوزراء. وهذه *الرقابة قد تعرقل عمل المجلس البلدي لانها تربط بعض اعماله* بموافقة رئيس الوزراء وتقلص اهمية دور اللامركزية الادارية في العاصمة.

واذا ما اخذنا في الاعتبار الصلاحيات والمهمات التي اخذها مجلس الانماء والاعمار من المجلس البلدي، والصلاحيات والمهمات التي سيتم تحويلها، بموجب مشروع القانون، من المجلس البلدي في بيروت الى امانة العاصمة، وتلزيم جمع النفايات ونقلها الى شركة سوكلين، والمهمات الموكلة والتي ستوكل بموجب مشروع القانون، الى مجلس المشاريع الكبرى لمدينة بيروت، نرى ان دور بلدية العاصمة سيقلص الى اقصى الحدود.

٤– قضية التعيين في المجالس المحلية:

تعيين الاعضاء في المجالس المحلية (مجالس المحافظات ومجالس البلديات) يتعارض، من الناحية المبدئية مع مفهوم اللامركزية الادارية. فاللامركزية الادارية تقضي بافساح المجالس امام المواطنين، في الوحدات الجغرافية والادارية (محافظات، اقضية، مدن، قرى) لادارة شؤونهم المحلية، والمشاركة في اتخاذ القرارات في هذا المجال، لذلك اعطيت المجالس المحلية، في اللامركزية الادارية، استقلالاً ادارياً ومالياً تحت اشراف السلطة المركزية، ولكن الاشراف المعبر عنه بالرقابة، لا يعني اعطاء سلطة الرقابة الحق في اصدار الاوامر للمجالس المحلية، انما الاكتفاء بتوجيه التوصيات والآراء الى السلطات اللامركزية والقوانين التي تحكم عملها. فمشاركة المواطنين في ادارة الشأن العام المحلي واستقلال المجالس المحلية ادارياً ومالياً، يفترضان انتخاب رؤساء المجالس المحلية واعضائها. وفي الاساس نشأت اللامركزية الادارية من اجل تحقيق هدفين: اشاعة الديموقراطية وتحقيق التنمية على المستوى المحلي. والاقتراع العام وسيلة اساسية لتحقيق الديموقراطية. اما تعيين اعضاء المجالس المحلية، فاضافة الى انه يتعارض مع الديموقراطية، يسيء الى استقلال المجالس المحلية ادارياً.

٥– الاقتراع:

ان اعتماد الاقتراع النسبي بدل الاقتراع الاكثري في انتخابات المجالس البلدية يحول دون هيمنة العائلات الكبرى على بعض هذه المجالس، ويؤدي تالياً الى تحقيق تمثيل متوازن يفسح في المجال امام الجميع للمشاركة في ادارة الشأن المحلي، ويساعد على تحقيق الائتلاف ويحد تالياً من المشاحنات والتطاحن في الانتخابات البلدية.

استاذ في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

عرفات سيطلب من الادارة الاميركية وقف البناء الاستيطاني في القدس


الرئيس التركي سليمان ديميريل مستقبلاً الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في انقرة أمس. (رويتر)

في حين تمضي اسرائيل في خططها الاستيطانية في القدس الشرقية والضفة الغربية، شرعت منظمة التحرير الفلسطينية في اتصالات في الامم المتحدة سعيا الى كسب تأييد الدول الاعضاء لها في تصديها لهذه السياسة الاسرائيلية. كذلك من المقرر ان يثير الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات هذه المسألة مع الادارة الاميركية لدى زيارته واشنطن في ١٣ اذار المقبل تلبية لدعوة من الرئيس بيل كلينتون.

وامس عرج وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات ان "موضوع الوحدات السكنية اليهودية في القدس والنشاط الاستيطاني في رأس جدول أعمال الرئيس (عرفات) خلال زيارته لواشنطن". ورأى ان اسرائيل تحاول "ايجاد ما أمكن من الحقائق على الارض قبل الشروع في مفاوضات الحل النهائي". واضاف: "نحن نطلب مساعدة الآخرين من اجل منع اسرائيل من الاستمرار في مثل هذه الخطوات"، مشيرا الى اتصالات مع اطراف عرب واوروبيين واميركيين في هذا الشأن.

ودعا عرفات دول العالم الى ارغام اسرائيل على التزام الاتفاقات الموقعة والتي تنص على عدم توسيع المستوطنات. وقال: "انني اتطلع الى قيام الراعيين اميركا وروسيا والاتحاد الاوروبي والذين وقعوا الاتفاق في البيت الابيض بحماية السلام الذي وقعوه (...) للصبر حدود". وجاء كلامه في مؤتمر صحافي مشترك عقده في انقره مع رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان الذي قال: "ان قضية القدس لا تخص الشعب الفلسطيني وحده بل تخص العالم الاسلامي كله".

وفي نيويورك اعلن ممثل منظمة التحرير في المنظمة الدولية الدكتور ناصر القدوة ان وفد المنظمة سيبدأ "اتصالات في شأن (الاستيطان) هنا في الامم المتحدة من اجل تفادي الضرر الخطير للغاية الذي قد يصيب عملية السلام. الهدف طبعا هو ضمان عدم تنفيذ الخطة الاسرائيلية والا يتخذ قرار في هذا الشأن الاسبوع المقبل". في اشارة الى ما قاله رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من انه سيتخذ قرارا الاسبوع المقبل في شأن بناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية في القدس الشرقية.

وافاد مسؤولون اسرائيليون ان نتنياهو يستعد لاعطاء الضوء الاخضر لبناء هذه المساكن ساعيا في الوقت نفسه الى تخفيف وطأة قراره على الفلسطينيين باعطائهم بعض الوحدات السكنية. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي في اجتماع عام في تل ابيب: "سنبني في القدس من دون اي شرط ومن دون حدود بما في ذلك في هارحوما".

وبثت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان الحكومة الاسرائيلية تعتزم الموافقة على البناء في هارحوما في غضون اسبوعين فيما يكون عرفات في واشنطن. واضافت ان الحكومة تأمل في ان يكون لوجود الزعيم الفلسطيني في العاصمة الاميركية تأثير ملطف وفي الا تكون السلطة الفلسطينية راغبة في تشجيع حصول اضطرابات في هذا الوقت.

لكن ديفيد بار ايلان مستشار نتنياهو نفى هذه النقطة تحديدا، قائلا "ليس لموعد زيارة عرفات اي دخل بموافقة محتملة للحكومة على مشروع البناء".

من جهة اخرى، نقلت صحيفة "هآرتس" عن الحاخام الاكبر لليهود الشرقيين في اسرائيل ان جهاز الامن العام "شين بيت" طلب من الحاخامية منح متعاونين فلسطينيين شهادات وهمية باعتناقهم اليهودية ليحصلوا على الجنسية الاسرائيلية. وكشف الحاخام الياهو باكشي دورون ان "شين بيت طلب مرات عدة من الحاخامية ان تمنح متعاونين فلسطينيين شهادات اعتناق وهمية لكننا واجهنا هذا الطلب بالرفض".

وكان مفترضا ان تتيح هذه الشهادات لهؤلاء الفلسطينيين الذين يختبئون في اسرائيل الحصول تلقائيا على الجنسية الاسرائيلية بصفة كونهم يهودا.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

عمّان: وقف دروس استاذ أميركي بتهمة الاساءة الى التاريخ الاسلامي

عمان – من باسل رفايعة:

اوقفت الجامعة الاردنية في عمان الثلثاء الاستاذ الاميركي مايكل بيرد عن التدريس في قسم اللغة الانكليزية في كلية الآداب بعد القائه محاضرات عن رواية تسيء الى التاريخ الاسلامي.

الرواية بعنوان "الطلسم – THE TALISMAN" من تأليف والتر سكوت وتتحدث عن شخصين التقيا في بلاد الشام في الحروب الصليبية، ودار بينهما حوار اتفقا في نهايته على ان الفتوحات الاسلامية "معارك دموية".

وقال مسؤول في الجامعة الاردنية لـ"النهار": "ان الجامعة لم تكن على علم بمحاضرات بيرد، وان بعض طلبة قسم اللغة الانكليزية ابلغوا اليها فحوى الرواية، فقامت فورا بتوقيف الاستاذ عن التدريس". واكد ان الرواية خارج المقرر الجامعي.

اما مايكل بيرد وهو استاذ زائر في الجامعة الاردنية منذ العام الماضي، فرفض الحديث عن جوانب القضية واكتفى بالقول انه "ضيف على الاردن، ولن يستطيع الحديث حتى فترة من الزمن".

وطالب عبد اللطيف الصبيحي الامين العام لمجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية في الاردن في بيان اصدره الاربعاء بتقديم بيرد الى المحاكمة بتهمة تشويه التاريخ الاسلامي وقدح مقام النبي محمد، وقال: "ان الاميركيين يفرضون علينا اساتذة بحجة الزيارة وهم مدسوسون يهدفون الى الاساءة الى الاسلام".

وصرح وزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية عبد السلام العبادي ان الوزارة "لن تتساهل مع بيرد، وستطالب الجامعة باتخاذ اشد الاجراءات ضده، للحفاظ على صورة الاسلام والنبي محمد، بعيدا عن التشويه والاساءة". ولم يستبعد تقديمه الى المحاكمة.

وسيواجه بيرد في حال تقديمه الى المحاكمة، عقوبة اقصاها السجن سنة بموجب قانون العقوبات الاردني.

ويذكر ان الطلاب الاسلاميين في الجامعة الاردنية يسيطرون على غالبية مقاعد اتحاد الطلبة فيها، ويتخذون كلية الشريعة في الجامعة تجمعا يمارسون خلاله نشاطات سياسية مناهضة لسياسة الحكومة الاردنية، وخصوصا اتفاق السلام الاردني – الاسرائيلي.

الملك حسين يجدد معارضته لتغيير وضع القدس

عمان – وص ف – جدد الملك حسين امس معارضة بلاده اي تحركات استيطانية اسرائيلية من شأنها "تغيير الوضع القائم في القدس" استباقا لبدء مفاوضات المرحلة النهائية بين الدولة العبرية والسلطة الفلسطينية.

وقال في مؤتمر صحافي لدى عودته الى عمان من جولة زار خلالها كلا من لندن وبون والرباط ودبلن: "لم اتلق حتى الآن معلومات (عن الاستيطان). لكننا من حيث المبدأ ضد اي تغيير في الوضع القائم من شأنه ان يؤثر على نتائج مفاوضات المرحلة النهائية".

ومعلوم ان اسرائيل تعتزم بناء مستوطنات جديدة وتوسيع القائم منها في الضفة الغربية.

حواتمة طرح مبادرة "الديموقراطية"

دمشق – و ص ف – طرح الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة في دمشق المبادرة السياسية للجبهة "لاستعادة الاجماع الفلسطيني" واعتبر دعوة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى الحوار "مناورة سياسية" وكرر رفض الجبهة اتفاقات اوسلو.

وعرض حواتمة في مؤتمر صحافي عقده في مقر الجبهة في العاصمة السورية للمبادرة التي نشرت "النهار" مقتطفات منها اول من امس والتي تدعو الى الشروع فورا في "حوار وطني شامل" من اجل مواجهة التحديات التي تمثلها مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية المقرر انطلاقها في اذار. ورأى ان "الحاجة قائمة الى ان تلتقي الى طاولة مستديرة للمشاركة في الحوار وفود مقررة تمثل فصائل منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب حركتي المقاومة الاسلامية حماس والجهاد الاسلامي ورئاسة المجلس الوطني الفلسطيني وشخصيات وطنية فلسطينية". ودعا الى تأليف "قيادة جماعية لادارة الاداء الفلسطيني في مفاوضات الوضع الدائم وتوجيهه تضم ممثلين لكل القوى المشاركة في الحوار الوطني".

تظاهرة اطباء في الجولان

بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان عشرات من الاطباء من قرى الجولان تظاهروا امس عند معبر القنيطرة، احتجاجا على عدم السماح لجميع الاطباء الذين استدعتهم نقابة الاطباء السورية بالمشاركة في المؤتمر الطبي الذي سيعقد في دمشق الاسبوع المقبل.

وقال منسق الوفد الطبي الدكتور عادل ابو صالح ان الدعوة وجهت رسميا الى الاطباء في هضبة الجولان وان الموافقة "جاءت على ما يقارب ربع عدد الطلبات التي قدمناها. وكنا نأمل الا يرفض أي طلب، خصوصا ان الدعوة موجهة من اطباء الى زملاء لهم في القطاع ذاته".

٣٢ مشروعاً لتطوير موارد النهر
مسؤولون من دول حوض النيل يسعون الى جعله "أماً مرضعة"

أكد المشاركون في الاجتماع الوزاري الخامس للدول العشر المشاطئة للنيل الذي بدأ أمس في القاهرة عزمهم على تجاوز خلافاتهم وتحويل النهر "أماً مرضعة" تستفيد منها الدول التي يعتبرها النهر البالغ طوله ٦٦٧١ كيلومتراً.

ويتضمن جدول أعمال اجتماع هيئة التعاون التقني لإدارة مياه النيل "تيكو نايل" الذي يستمر إلى الإثنين مناقشة ٣٢ مشروعا قيمتها ١٠٠ مليون دولار من أجل وضع الدراسات اللازمة لتطوير موارد النهر والحفاظ على بيئته. ويمهد الاجتماع لمؤتمر "النيل ٢٠٠٢" الذي يعقد في أديس ابابا بين ٢٤ شباط و٢٨ منه في حضور خبراء من مصر والسودان واثيوبيا وبوروندي واريتريا وكينيا ورواندا وتنزانيا واوغندا وزائير.

وقال المسؤول في وزارة الاشغال العامة والطاقة الرواندية نيونجيرا توماس إن "هذه الأم المرضعة التي تشبه الذئبة الرومانية، يجب ان تقودنا الى ان نوحد صفوفنا ونتعلم كيف نكون عادلين في تقاسم منه الثروات التي لا يمكن استغلالها الى الحد الاقصى إلا في إطار تعاون صريح".

وللتعاون بين دول حوض النيل أهمية كبيرة لمواجهة الزيادة السكانية فيها التي تبلغ نسبتها السنوية ثلاثة في المئة، ويتوقع تالياً أن يرتفع عدد سكانها من ٢٥٠ مليون نسمة حاليا الى اكثر من ٥٥٠ مليونا بحلول سنة ٢٠٢٥.

وصرح المسؤول في وزارة الري المصرية بيومي عطية أن استخدام مياه النيل وسيلة ضغط "أمر مرفوض، وعلى العكس ينبغي ان ندفع في اتجاه استغلال المياه من اجل التنمية عبر تعاون تكنولوجي واقتصادي (...). المياه يجب ان تكون عامل تقارب وليس عامل نزاع، اذ ان للنهر مزايا عدة لم يتم استغلالها بعد".

وتبدي القاهرة قلقاً من اعتزام الحكومة الأثيوبية بناء سدين على النهر بتمويل من البنك الدولي. وقد طلبت معلومات عن هذا المشروع قبل أن تتخذ موقفاً رسمياً.

ونفى وزير الري السوداني يعقوب أبو شورى ما أشيع عن تهديد الحكومة السودانية بحرمان مصر مياه النيل، علماً أن الموقف الرسمي السوداني هو ضرورة استغلال مياه النهر إلى الحد الأقصى على رغم التوتر الذي قد يسببه ذلك بين الخرطوم والقاهرة. ويشار إلى أن ثمة اتفاقاً وقعه البلدان عام ١٩٥٩ يقضي باستفادة مصر من ٥٥ مليار متر مكعب من مياه النيل سنوياً في مقابل ١٨ ملياراً و٥٠٠ مليون متر مكعب للسودان.

ومن المشاريع التي يناقشها اجتماع القاهرة تبادل المعلومات عبر الأقمار الاصطناعية ووضع دراسة لاستغلال الموارد المائية ستضعها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة "الفاو" بتمويل من الحكومة الإيطالية.

(و ص ف)

مكافحة "ورد النيل" في مصر

القاهرة – و ص ف – تنفق مصر سنويا سبعة ملايين دولار على مكافحة نبات ورد النيل الذي يشكل احدى المشكلات التي يناقشها المشاركون في المؤتمر الوزاري للدول العشر المشاطئة للنيل.

وهذا النبات ينمو في مجرى النيل وفي الترع والاقنية على شكل حاجز مسطح سميك يصل طوله الى اكثر من ٥٠٠ متر من النباتات المتشابكة التي تعوق الملاحة والري.

وجاء في تقرير اعده خبراء دوليون لحساب الحكومة المصرية ان الحد من نمو هذه النبتة يتم عبر اقتلاعها آليا او باليد، وهي عملية تكلف مصر اكثر من سبعة ملايين دولار سنويا. الا ان هذه الطريقة "لا تسمح بالحد في شكل كبير" من انتشار النبتة. اما الطريقة "الناجعة والاقتصادية وغير الضارة بالبيئة" لاقتلاعها جذريا فهي عبر التحكم بيئيا بنموها من خلال اطلاق حشرات السوس التي تلتهمها.

واوضح ان هذه الوسيلة تقلل كلفة مكافحة ورد النيل الى النصف، لكنها تتطلب تأهيل العمال واختيار المواقع اختيارا دقيقا وتوعية السكان المحليين. واشار الى ان التجارب التي اجريت في مصر بين ١٩٨٠ و١٩٨٢ والتي توقفت بسبب نقص التمويل، اثبتت وجود نوعين من السوس القادر على التهام النبتة.

ويشكل ورد النيل مشكلة كبيرة لمصر التي فيها ٤٧ الف ترعة او قناة للري تمتد فيها هذه النبتة منذ نحو عشرين عاما، علما ان مصر توقفت عن مكافحة ورد النيل بالمبيدات عام ١٩٨٩ نظرا الى مضارها البيئية.

"الجيش الاسلامي للانقاذ" في الجزائر يعلن قتل ١٨٠ من رجال الأمن

نشرت صحيفتا "الوطن" و"الخبر" الجزائريتان ان ثلاثة رجال مسلحين، يشتبه في انهم من الاسلاميين، قتلوا الاثنين والاربعاء في الجزائر العاصمة وبودواو وسعيدة، فيما اعلن "الجيش الاسلامي للانقاذ" ان رجاله قتلوا اكثر من ١٨٠ من رجال الامن في عمليات نفذها اخيرا في ١٣ منطقة في الجزائر.

ففي العاصمة، قتل مسلح في الخامسة عشرة من عمره الاربعاء في البيار على مرتفعات العاصمة بعدما حاول مع اثنين اخرين الاعتداء على اثنين من رجال الشرطة. ورد الشرطيان، اللذان اصيبا بجروح، فقتل الفتى فيما تمكن رفيقه من الفرار. وغالبا ما تجند الجماعات الاسلامية المسلحة في صفوفها ناشئين.

وقالت "الاخبار" ان احدى مجموعات الدفاع الذاتي قتلت مسلحاً الاثنين في بودواو في مكمن نصب له، وآخر كان في عداد مجموعة جاءت لقتل احد السكان في السعيدة.

أما "الجيش الاسلامي للانقاذ"، وهو الجناح العسكري لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة، فجاء في بيان له ان رجاله قتلوا أكثر من ١٨٠ رجلا من قوى الامن في صدامات وقعت اخيرا في ١٣ منطقة في الجزائر، بينهم ٨٠ جنديا ورجل امن قتلوا بالرصاص في مواجهات ضارية في منطقة السعيدة في غرب البلاد.

والجناح العسكري للجبهة هو المنافس الرئيسي لـ"الجماعة الاسلامية المسلحة" التي يقول المسؤولون انها وراء مذابح المدنيين التي وقعت اساسا في مناطق معزولة بقرب العاصمة.

وفي ستراسبور، ارجأ البرلمان الاوروبي في اللحظة الاخيرة التصويت على مشروع قرار عن الوضع في الجزائر كان يطالب بعقوبات للمسؤولين عن المجازر الاخيرة التي أودت بأكثر من ٢٠٠ شخص. وقبل البدء بالتصويت، طلب كثير من النواب ارجاء هذه العملية معتبرين ان النص لا ينتقد الحكومة الجزائرية ما فيه الكفاية. وفي اثناء النقاش، اعتبر النائب الالماني المحافظ أوتو فون هابسبورغ ان الوضع الراهن في الجزائر ناجم عن عدم اعتراف الاسرة الدولية بالنتائج الانتخابية السابقة.

وفي نيويورك، استقبل الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان المندوب الجزائري لدى الامم المتحدة السفير عبدالله بعالي الذي نقل اليه طلبا من الرئيس الجزائري اليمين زروال لارسال مراقبين دوليين للاشراف على الانتخابات العامة.

(و ص ف ، رويتر ، أ ب)

الامير سلطان يناقش في واشنطن مسائل حساسة منها التحقيقات

يزور النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز واشنطن وسط توقعات لمحادثات تشمل مسائل سياسية حساسة في مقدمها نتائج التحقيق في انفجار الخبر الذي استهدف اميركيين العام الماضي.

ومن المقرر ان يتوقف الامير سلطان في باريس غدا السبت، ثم يواصل سفره الى الولايات المتحدة في زيارته الاولى لها منذ تشرين الاول ١٩٩٥ لاجراء محادثات وصفها ديبلوماسيون في المملكة بأنها "صعبة".

ويرجح ديبلوماسيون غربيون ومحللون سياسيون يتابعون العلاقات بين الرياض وواشنطن ان تتناول المحادثات ما توصل اليه المحققون السعوديون في حادث تفجير شاحنة في حزيران الماضي في الخبر والذي قتل فيه ١٩ عسكريا اميركيا، ومبيعات محتملة لمقاتلات اميركية للسعودية وعملية السلام في الشرق الاوسط. ويقولون ان الادارة الجديدة للرئيس بيل كلينتون قد تحض الرياض على اطلاع واشنطن على مزيد من المعلومات في شأن الانفجار.

وستجرى المحادثات في ظل خلفية من شكاوى اميركية من ان السعوديين لا يبلغون الى واشنطن معلومات كافية عن سير التحقيق. وفي الاسبوع الماضي قال مسؤول في مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" في الكونغرس ان السعوديين لم يطلعوا واشنطن على اسماء اشخاص تدور حولهم شبهات في الحادث من دون ادلة مؤكدة.

ويتحدث ديبلوماسيون عن "بعض التوتر" في العلاقات بسبب الانفجار لكنهم يقولون ان البلدين لا يزالان حليفين قويين في وسعهما التغلب على اي خلافات. ويضيفون ان كشف معلومات تتعلق بشؤون سياسية حساسة لم يكن سهلا بالنسبة الى السعوديين ولا بعد تقارير اعلامية اميركية عن ان المملكة اكتشفت تورطا ايرانيا في الانفجار يزداد الامر صعوبة. وقد نفت طهران هذه التقارير وكذلك كذبتها السعودية قائلة ان لديها تفاصيل كاملة ستكشفها عند اكمال التحقيق.

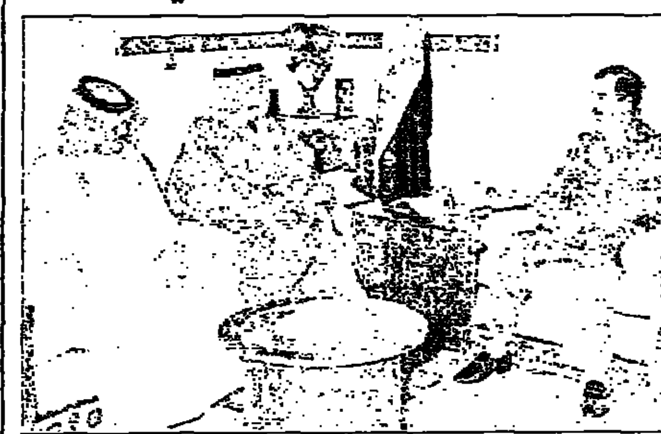
وفي رأي الديبلوماسيين انه اذا ثبت تورط ايران فان الحكومة السعودية ستكون في وضع حرج، كما ان توجيه الاتهام الى عناصر سعودية سيسلط الاضواء على اضطراب سياسي في البلاد وهو ما تحرص السلطات السعودية دائما على التقليل من شأنه. وقال احدهم: "يحاول السعوديون ايجاد صيغة ملائمة لا تشير باصبع الاتهام مباشرة الى ايران وفي الوقت نفسه لا تسلط الضوء على انشقاق داخلي (...) على سبيل المثال اذا قالوا ان وراء الحادث سعوديين تدربوا (في لبنان) في معسكرات حزب الله يكون هذا صيغة مقبولة تنقذ ماء الوجه. فهم بذلك لا يوجهون اللوم الى ايران مباشرة ويتجنبون في الوقت نفسه اظهار وجود خلافات داخلية".

ويعتبر الديبلوماسيون ان الولايات المتحدة ستتخذ اجراءات في حق ايران فقط في حال حصولها على تأكيد مستقل لوجود دور لحكومة طهران. واشاروا الى ان محققين اميركيين لم يستطيعوا ان يستجوبوا حتى الآن سوى ٤٠ محتجزا.

من جهة اخرى، يتوقع ان يناقش الامير سلطان احتمال عقد صفقة مع الولايات المتحدة لشراء مقاتلات "ف – ١٦" وهو موضوع أثار قلقا لدى اسرائيل. ونفى الامير سلطان ان يكون في نيته عقد صفقة في واشنطن، لكنه قال ان المملكة تسعى الى ابدال اسطولها الجوي الحربي من طائرات "ف – ٥" وان مقاتلات "ف – ١٦" احد الاحتمالات القوية. وأوضح ان محادثاته في العاصمة الاميركية ستتركز على استراتيجيات الادارة الاميركية الجديدة في الشرق الاوسط والسعودية.

(رويتر)

ايكيوس يأمل في اقناع بغداد باجراء تحاليل على صواريخ في واشنطن


الرئيس العراقي صدام حسين مستقبلاً الموفدين القطريين فهد بن محمد آل ثاني ونجله محمد. (أ ف ب تيليفوتو)

بدأ رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس امس مهمة جديدة في بغداد تستمر ثلاثة ايام وتبدو صعبة لاقناع زعماء العراق بالموافقة على ارسال اجزاء من الصواريخ لتحليلها في الولايات المتحدة.

وسبقت مهمته حملة صحافية رسمية عنيفة عليه طالبت باقالته واتهمته بأنه غير موضوعي وليس سوى منفذ لارادة الولايات المتحدة.

وترافق ايكيوس، الذي يزور العراق كل شهرين بموجب اتفاق مع السلطات، مجموعة من ١٢ خبيرا دوليا في الاسلحة البالستية والكيميائية والبيولوجية والنووية، بينهم الخبير الروسي في الاسلحة البالستية نيكيتا سمينوفيتش. وكان قال في تشرين الثاني الماضي ان العراق لا يزال يخفي من ستة الى ١٦ صاروخا، لكنه أوضح انه لم يتمكن من العثور على اي اثر لها.

واتهمت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" العراق مطلع شباط الجاري باخفاء ٢٥ صاروخا باليستياً في اراضيه منتهكا بذلك قرارات الامم المتحدة.

واخفق ايكيوس في كانون الاول في اقناع بغداد بالسماح لمفتشيه باجراء تحاليل في الولايات المتحدة على محركات صواريخ "سكود" كان العراقيون قد اكدوا تدميرها.

وافاد مصدر في الامم المتحدة امس ان فريقا يضم اربعة خبراء ويعمل في بغداد منذ السادس من الشهر الجاري عثر على "قطعة صغيرة من محرك صاروخ".

وفي نيويورك: صرح الناطق باسم الامم المتحدة فرد ايكهارد ان لجنة العقوبات صادقت على اربعة عقود اضافية لشراء المواد الغذائية في اطار صيغة "النفط مقابل الغذاء". بينما عقد بـ ٢١ مليون دولار لشراء القمح من فرنسا وعقد بـ ١،٦ مليون دولار لشراء الحليب المجفف من فرنسا وعقد بـ٤،٣ ملايين دولار لشراء الحليب المجفف من تونس وعقد بـ٩٠٠ الف دولار لشراء معدات طبية من بريطانيا. وقال انه بذلك تكون اللجنة قد وافقت على ثمانية عقود لشراء مواد غذائية وطبية.

وقد اشتكت بغداد مرارا من بطء عملية المصادقة على العقود، فيما تسلمت لجنة العقوبات ١٨٧ طلب بيع.

على صعيد آخر، بث التلفزيون العراقي ان الرئيس صدام حسين استقبل موفدين قطريين، هما فهد بن محمد آل ثاني ونجله محمد، سلماه رسالة من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

(و ص ف، رويتر)

سلمان: لا عداء بين سوريا و"الاخوان المسلمين"

الكويت – ي ب – توقع وزير الاعلام السوري محمد سلمان في حديث الى صحيفة "القبس" الكويتية ان تؤدي سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى عودة التوتر والاضطرابات الى المنطقة. وشدد على ان الدول العربية تدعم سوريا في موقعها من معاودة المفاوضات وقد ابلغت ذلك الى نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام الذي انهى اخيرا جولة على عدد من الدول العربية.

وسئل عن "الاخوان المسلمين" في سوريا، فأجاب ان الفجوة بين الحكومة وجماعة "الاخوان المسلمين" قد ضاقت، حتى انه يمكن القول ان لا حال عداء بينهما بالمعنى الحقيقي للكلمة. وذكر ان عددا من زعماء الحركة عادوا اخيرا الى سوريا وهم يعيشون حياة طبيعية مثل سائر المواطنين، وان ١٥٠٠ من افراد الجماعة او خرج عنهم، وان دمشق استقبلت اخيرا وفدا من "جبهة العمل الاسلامي" في الاردن.

رسالة من ليفي الى مبارك لاطلاق عزام

القدس – وص ف ، رويتر – استدعت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس السفير المصري في تل ابيب محمد بسيوني وسلمته رسالة في شأن اعتقال الدرزي الاسرائيلي عزام عزام الذي احيل الاثنين على محكمة امن الدولة العليا في القاهرة بتهمة "التخابر مع دولة اجنبية". بعد ٩٨ يوما من توقيفه على ذمة التحقيق.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس قسم التنسيق في الوزارة رافي بارك سلم بسيوني الرسالة وهي من وزير الخارجية ديفيد ليفي الى الرئيس المصري حسني مبارك وفيه يجدد طلب اطلاق عزام.

لكن ليفي رفض استدعاء السفير الاسرائيلي في مصر زفي مازيل للتشاور كما طلب منه نواب عرب اسرائيليون تضامنا مع عزام. وهو كان طلب الاربعاء من واشنطن التدخل لدى القاهرة في هذه القضية.

وقال مسؤول في الوزارة رفض ذكر اسمه ان "وزير الخارجية ووزير الدفاع ورئيس الوزراء قالوا انه بريء، لكنهم (المصريين) على رغم كل شيء لم يطلقوه". واضاف ان "ذلك يوضح ان العلاقات الثنائية ليست جيدة".

وصرح بسيوني للاذاعة الاسرائيلية ان قضية عزام في يد القضاء الذي لا يسع احد التدخل في اجراءاته. وشدد على ان المتهم سيطلق فورا اذا اثبتت براءته، لكن القضاء وليس غيره يقرر ما اذا كان بريئا ام لا.

في غضون ذلك، افادت مصادر امنية مصرية ان محكمة القاهرة قررت تمديد اعتقال المواطن المصري سمير عثمان (٤٧ عاما) المتهم ببيع جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" معلومات عسكرية، ٤٥ يوما. وهو كان اوقف قبل ستة اشهر من غير ان يوجه اليه اي اتهام. واوضحت اجهزة مكافحة التجسس ان عثمان التقى عملاء "الموساد" في اليونان وتركيا والمجر وفي اسرائيل ذاتها التي كان يقصدها سباحة من منتجع طابا الحدودي.

توقيف رئيس بلدية في الاردن

عمان – وص ف – قرر المدعي العام في الزرقاء عزام عبيدات توقيف مصطفى فياض رئيس بلدية الزرقاء، احدى كبرى مدن المملكة، مدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق بتهمة الاساءة الى اعضاء مجلس النواب.

وكان فياض وصف النواب في تصريحات نشرتها اخيرا اسبوعية "السبيل" الاسلامية بأنهم "جميعا كذابون"، بعدما اتهم النائب الاسلامي بسام العموش بلدية الزرقاء بأنها تفرض "خوات نقدية" على تجار المدينة على مسافة ٢٥ كيلومترا شرق العاصمة عمان.

وقرر مجلس النواب ملاحقته، علما انه لا يتمتع بحصانة قضائية.

الكويت: اسلاميان يحتفظان بمقعديهما النيابيين

الكويت – وص ف ، رويتر – احتفظ نائبان اسلاميان بمقعديهما في مجلس الامة الكويتي بفوزهما في الانتخابات الفرعية الاربعاء في دائرة الاحمدي، كبرى الدوائر في دولة الكويت، حيث الغيت عمليات الاقتراع التي اجريت في تشرين الاول ١٩٩٦ بسبب بعض المخالفات.

وقد هزم المرشحان الاسلاميان وليد الجري وخالد العدوة مرة اخرى المرشح المقرب من الحكومة سعدون العتيبي. ونشرت الصحف ان نحو ٨٠ في المئة من الناخبين الـ٩٧٠٠ المسجلين في هذه الدائرة ادلوا باصواتهم.

وكانت المحكمة الدستورية الغت نتائج الانتخابات في الدائرة بناء على طلب العتيبي الذي اكد ان افرادا من الشرطة والقوات المسلحة الى اشخاص غير مسجلين، صوتوا مخالفين بذلك الدستور.

أولبرايت تحمل الى موسكو حلولاً توفيقية بينها خفض من جانب واحد للاسلحة التقليدية



رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين مستقبلاً وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في موسكو أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

بطريرك موسكو وكل الروسيا اليكسي الثاني ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت في دير القديس دانيال في موسكو أمس. (أب تيليفوتو)

ماضية في جهودها الرامية الى ازالة العقبات التي تعترض خطط توسيع حلف شمال الاطلسي شرقاً، وصلت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى موسكو من لندن حاملة مجموعة من الاقتراحات التوفيقية بينها خفض من جانب واحد لاسلحة الحلف، املاً في اقناع الرئيس بوريس يلتسين والزعماء الروس الاخرين بان توسيع الاطلسي الى الحدود الغربية لروسيا في السنتين المقبلتين من شأنه تعزيز الامن في اوروبا.

ومن المتوقع لن تعرض خلال زيارتها الكثير من المبادرات المهمة الجديدة، منها عرض لانشاء لواء عسكري مشترك بين روسيا وحلف شمال الاطلسي يستخدم اساساً في عمليات حفظ السلام، وتغييرات واسعة في اتفاق للحد من التسلح اتفق عليه اعضاء الحلف الاربعاء في محاولة اخرى لكسب تأييد موسكو.

وأجرت اولبرايت بعيد وصولها محادثات مع كل من رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ووزير الخارجية يفغيني بريماكوف . وستجتمع اليوم مع يلتسين .

وكشف مسؤول اميركي انها ستقدم "عرضاً مهماً جداً" في ما يتعلق بخفض الاسلحة التقليدية للحلف وضمانات ان الانضمام المحتمل لبلدان مثل بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية لن يزيد قوات الحلف في هذه المنطقة من اوروبا.

واقترح حلف شمال الاطلسي رسمياً امس في اجتماع عقد في فيينا ان تسفر عملية مراجعة معاهدة خفض القوات التقليدية في اوروبا عن "خفض شامل" جديد للاسلحة من الاطلسي الى الاورال. وبدأت الدول الـ ١٦ الاعضاء في الحلف استعدادها لـ"اتخاذ الاجراءات المناسبة في هذا الشأن". واقترحت ان يجمد سقف الاسلحة في الدول المرشحة للانضمام الى الحلف ضمن الدفعة الاولى ، ولدى الدول الشرقية المجاورة لها مباشرة عند المستوى الحالي.

وتهدف هذه المقترحات الى تهدئة مخاوف روسيا من توسيع الحلف.

وقد عرضتها المانيا باسم شريكاتها في اجتماع خاص للدول الـ٣٠ الموقعة معاهدة خفض القوات التقليدية (١٦ من حلف الاطلسي و١٤ جمهورية سوفياتية سابقة ومن حلف فرصوفيا المنحل).

وستناقش اولبرايت في موسكو ايضاً الاستعدادات للقمة المقرر عقدها في هلسنكي في ٢٠ آذار و٢١ منه المقبل بين يلتسين والرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وقبل موسكو زارت وزيرة الخارجية الاميركية الجديدة كلاً من روما وبون وباريس وبروكسيل ولندن.

وقبيل ساعات من وصولها الى موسكو صرح الناطق باسم الرئاسة الروسية سيرغي ياسترجيمبسكي لوكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان روسيا لا تزال تعارض تماماً خطط توسيع حلف شمال الاطلسي التي تراها مثابة تهديد مباشر لأمنها . واكد ان هذه المعارضة "ستستمر أياً تكن نتائج المحادثات بين روسيا والحلف".

ولاحظ مسؤول اميركي بارز يشارك في المحادثات بين اولبرايت والمسؤولين الروس ان "خلافاً اساسياً" لا يزال قائماً مع موسكو على رغم اغصان الزيتون المحدودة. غير انه اكد ان موسكو تريد علاقة تعاون مع الحلف.

ويبذل حلفاء الولايات المتحدة جهوداً لتهدئة مخاوف الروس. وأجرى وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني محادثات في العاصمة الروسية وسيعقد اجتماعاً مع نائب وزيرة الخارجية الاميركية ستروب تالبوت للاطلاع منه على نتائج محادثاته.

ومن المقرر ان تتوجه اولبرايت بعد موسكو الى كوريا الجنوبية واليابان فالصين حيث قد تستطلع عن كثب المرحلة التي ستلي وفاة الزعيم الصيني دنغ شياو بينغ.

(و ص ف، رويتر، أ ب، ي ب)

يلتسين لا يتعافى قبل أسابيع وليبيد على ثقة انه الخليفة



زوجة امين سر مجلس الأمن القومي الروسي السابق الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد اينا مع تلاميذ فرنسيين في ثانوية هنري الرابع في باريس، وقد كتبت بالروسية على اللوح الاسود: "روسيا + فرنسا = صداقة". (أ ف ب تيليفوتو)

مع تأكيد الاطباء ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين يحتاج الى ثلاثة أو اربعة اسابيع ليتعافى تماما من اصابته بالتهاب رئوي ، أكد امين سرمجلس الامن القومي الروسي السابق الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد، الذي يزور فرنسا حاليا ، انه سيكون رئيسا لروسيا في مستقبل قريب.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن كبير أطباء الكرملين الدكتور سيرغي ميرونوف وصفه حال يلتسين بانها "مرضية تماما " ، ولكن يتعين عليه في هذه الفترة ألا يزور مكتبه اكثر من ثلاث مرات اسبوعيا. وأضاف ان الرئيس مريض مشاكس وهو يحاول دوما ان يبذل جهودا مضاعفة. وقال: " نحن نستطيع فقط ان نعطي تعليمات (...) ونأمل انا لم تحصل مضاعفات ان يكون الرئيس جاهزا لالقاء خطاب عن حال الاتحاد الروسي امام مجلس الدوما في السادس من اذار المقبل ".

وأفادت الوكالة ان يلتسين اقال نائب مدير جهاز الامن الاتحادي (ك ج ب سابقا) والمسؤول عن منطقة موسكو الجنرال فاسيلي تروفيموف لاتهامه بـ "مخالفات جسيمة كشفتها لجنة مراقبة واخطاء ارتكبت في اثناء ادائه وظيفته".

وفي باريس، واصل ليبيد لقاءاته مع شخصيات فرنسية "تمهيدا لزيارات رسمية مقبلة" هو على يقين انه سيقوم بها في مستقبل قريب . ففي اليوم الرابع من زيارته التي اتاحت له "التعرف الى فرنسا"، التقى الامين العام للحزب الاشتراكي المعارض ليونيل جوسبان ونائب رئيس الحزب الجمهوري آلان مادلان والوزير السابق جان-فرنسوا دونيو. وصرح عقب لقائه جوسبان انه "لم يخف قط انه يحضر لزيارات رسمية مقبلة ولتسهيل العمل المثمر الذي سيتعين علينا القيام به معا في مستقبل قريب جداً".

ويقوم ليبيد منذ الاحد بزيارة خاصة لفرنسا ، تستمر ستة ايام ، بدعوة من الهيئة الاوروبية للمجالس السياسية. وسيلتقي رئيس الجمعية الوطنية فيليب سيغان ونوابا وسيستقبله الامين العام لوزارة الخارجية برتران دوفورك.

ومنذ وصوله، قابل ليبيد عدداً من الزعماء السياسيين والمسؤولين الاقتصاديين مثل حاكم مصرف فرنسا جان كلود تريشيه ووزير الداخلية الديغولي السابق شارل باسكوا ورئيس مجلس الشيوخ رينيه مونوري. وهو يكثر رحلاته الى الخارج حيث تعتبره الاوساط الديبلوماسية الغربية جديا الخليفة المحتمل لبوريس يلتسين.

(أ ب ، و ص ف)

مواجهة بين نيودلهي وواشنطن في شأن الاسلحة النووية وتجاربها

رفضت نيودلهي امس الاتهامات التي وجهها المندوب الاميركي الى مؤتمر نزع السلاح في جنيف السفير ستيفان ليدوغر الى كل من الهند وباكستان بأنهما تعطلان المفاوضات الخاصة بحظر انتاج المواد الانشطارية التي تستخدم لصنع الاسلحة النووية. وقالت مندوبة الهند السفيرة ارنواتي غوز تعليقا على كلام السفير الذي وزعته البعثة الاميركية لدى الامم المتحدة ان الاتهامات "غير مقبولة" و"لا يمكنني ان اقبل بهذا".

واصدرت البعثة الهندية بيانا ابدت فيه "أسفها الشديد" للتصريحات الاميركية التي اعتبرتها "غير مبررة الغاية منها اثارة الشكوك في التزام الهند منذ زمن بعيد نزع السلاح النووي".

وكان ليدوغر صرح في حديث نشرته "يو اس انفورميشن سرفيس" ان "الدول النووية غير المعلنة ولاسيما منها الهند وباكستان توجه الدعوات من المنابر لكنها ترفض المدافعة على تفاوض ينهي السباق على الاسلحة النووية في جنوب اسيا، المكان الوحيد في العالم الذي فيه سباق على التسلح النووي حالياً". واضاف ان الهند وباكستان "تنتجان كلتاهما مواد انشطارية من دون رقابة وضمانات ومن غير ان تبلغا عنها وهما ترفضان التزام اي شيء يتناول انشاء نظام يكون عليهما فيه ان تبلغا" عما تفعلانه. واستنتج ان فكرة هذه الدول هي "ان نرمي نحن اسلحتنا النووية بينما تنتج هي اسلحتها".

وذكر ديبلوماسيون بأن الهند وباكستان اللتين لم توقعا لا معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية ولا معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، تطلبان ربط التفاوض حول حظر انتاج المواد الانشطارية ببرنامج لتدمير الترسانات النووية لدى الدول النووية الخمس المعلنة.

وطلب السفير الاميركي ان توقع نيودلهي واسلام اباد اولا المعاهدتين "فتكون لهما بعد ذلك الصفة الادبية التي تسمح لهما باعطاء دروس للآخرين في نزع السلاح النووي".

وترفض الدول النووية الخمس، وهي الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين، ان تتعهد نزع السلاح النووي على الفور، لذا يراوح مؤتمر نزع السلاح النووي مكانه منذ معاودته قبل نحو شهر.

وردت نيودلهي، التي وضعت "فيتو" العام الماضي في جنيف على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، بحملة مضادة متهمة واشنطن بتجميد التفاوض، في شأن ازالة الاسلحة النووية الذي يطالب به الكثير من الدول وخصوصا في العالم الثالث. وجاء في بيان البعثة الهندية انه: "اذا كان مؤتمر نزع السلاح في طريق مسدود، فان سبب ذلك هو رفض اي تسوية في شأن مفاوضات متعددة الطرف لنزع السلاح النووي من اجل ازالة الاسلحة النووية". ونفت مندوبة الهند ما قاله المندوب الاميركي من ان بلادها تنتج مواد انشطارية تستخدم لاغراض عسكرية. وابدت قلقها من ان يكون انتهاء الحرب الباردة جعل دول العالم الثالث والدول التي اعتبرت "على هامش الاسرة الدولية" اهدافا جديدة لهجوم نووي محتمل. وتساءلت: "اذا اعلنوني دولة على الهامش فماذا في امكاني ان افعل؟". واضافت ان قنبلة نووية واحدة "يمكنها ان تمحو نيودلهي من الوجود وهي مدينة تضم عشرة ملايين نسمة". واكدت ان الضمان الوحيد لدولة غير نووية لعدم التعرض لهجوم نووي هو التزام القوى النووية عدم استخدام سلاحها النووي ضد دول غير نووية كما فعلت الصين.

(و ص ف)

هجوم على مركز ايراني في باكستان وطهران تتهم "جيش الصحابة" السني

اتهمت طهران أمس منظمة متشددة من المسلمين السنّة بهجوم على مركز ثقافي ايراني في باكستان اوقع سبعة قتلى وجريحاً واحداً، و طلبت من السلطات الباكستانية اتخاذ تدابير سريعة ومكثفة لاعتقال المهاجمين.



جثة مدير المركز الثقافي الايراني محمد علي رحيمي في احد مستشفيات مولتان. (أ ف ب تيليفوتو)

وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء " أرنا " الايرانية ان "رجال الشرطة الباكستانية الذين يحرسون المركزالثقافي الايراني في مدينة مولتان لم يفعلوا شيئا لمواجهة الارهابيين". ونقلت عن مصادر ثقة ان "عددا من رجال الشرطة المكلفين حماية المركز فروا فور مشاهدتهم الارهابيين وتركوا لهم الساحة خالية لارتكاب جريمتهم". واكدت "انه آخر هجوم تقوم به منظمة جيش الصحابة الباكستاني".

وأوضحت الشرطة الباكستانية ان سبعة اشخاص قتلوا في هجوم شن على المركز الثقافي الايراني في مدينة مولتان الباكستانية، بينهم مدير المركز محمد علي رحيمي. وأضافت ان المركز أحرق تماماً.

وفي كانون الثاني الماضي أحرق نحو ٨٠٠ من الباكستانيين السنّة المركز الثقافي الايراني في لاهور فالحقوا به اضراراً مادية جسيمة لكن احداً لم يصب باذى في عملية احتجاج على اغتيال زعيم حزب "جيش الصحابة" ضياء الرحمن فاروقي الذى قتل فى لاهور مع ٢٥ شخصا آخرين وقال مسؤولون محليون ان رجالاً عدة ادعوا انهم شيعة زاروا رحيمي الاربعاء وطلبوا منه السماح لهم باقامة احتفال اسلامي في المركز. وعاد الرجال انفسهم الى المركز أمس في سيارتين وعلى دراجتين ناريتين والقوا بمسحوق في عيون سبعة او ثمانية من رجال الشرطة الذين يحرسون المبنى واستولوا على بنادقهم واقتحموا المركز ثم بدأوا اطلاق النار.

وحض ناطق باسم السفارة الايرانية في اسلام اباد " الحكومة الباكستانية والاجهزة الامنية على اتخاذ تدابير مشددة وواضحة لمعاقبة الجناة والارهابيين ". وقال ان المهاجمين اتلفوا نسخا من القرآن.

ويذكر ان وزير الخارجية الايراني الدكتور علي أكبر ولايتي سيزورباكستان الاسبوع المقبل حاملاً دعوة الى مؤتمر قمة اسلامي سيعقد في طهران في كانون الاول المقبل. وسبق لايران ان حضت الحكومة الباكستانية على حماية الشيعة من هجمات من سمهتم "الارهابيين".

(أ ب ، و ص ف ، رويتر)

وزير الداخلية يدعو شخصيات اسلامية الى تنظيم الطائفة في فرنسا

استقبل وزير الداخلية الفرنسي جان لوي دوبريه عددا من الشخصيات الممثلة للطائفة الاسلامية في فرنسا وشدد امامها على"ضرورة تنظيم الاسلام في فرنسا".

ولم يصدر أي بيان عن اللقاء الذي عقد الاربعاء، لكن احدى المشاركات فيه وهي المحامية جويدة الجزائرلي قالت ان دوبريه دعا الى"التفكير معا من دون استبعاد أحد أو القاء الحرم على أحد". وأوضحت ان المشاركين، الذين كان بينهم مفتي مرسيليا الاكبر صاحب بن شيخ والاستاذ الجامعي عزالدين عكوز، ابدوا قلقهم على وضع الاسلام في فرنسا الذي وصفوه بانه "كارثي".

والمسلمون في فرنسا الذين يفوق عددهم اربعة ملايين شخص يمثلون الطائفة الثانية في البلاد بعد الكاثوليك، لكنهم موزعون على الكثير من الهيئات والتنظيمات المتناحرة التي ليس لها من يمثلها لدى السلطات السياسية.

ونقلت الجزائرلي عن الوزير أن كل المحاولات التي بذلتها السلطات العامة لتنظيم الاسلام "من فوق" باءت بالفشل حتى الان.

وكان دوبريه واصل منذ توليه منصبه عام ١٩٩٥ سياسة سلفه شارل باسكوا في دعم إمام مسجد باريس دليل بوبكر. لكنه تخلى عن هذا النهج بعدما تبين له ان الاخير غير قادر على توحيد المسلمين حوله.

وتنتمي الشخصيات التي استقبلها وزير الداخلية الفرنسي الى اتجاهات مختلفة ولا تدعي اي صفة تمثيلية. ولكن سبق لها ان تداعت الى الاجتماع قبل اسابيع للبحث في شؤون الطائفة التي تجمع هذه الشخصيات على وجود مشكلة "تدعو الى القلق" داخلها.

واثار الاجتماع مع دوبريه احتجاج الكثير من الهيئات التي تتنازع تمثيل المسلمين الفرنسيين والتي نددت بما وصفته بـ"التنظيم السياسي للاسلام".

وكان المجلس الاعلى لمساجد فرنسا استبقى هذا الاجتماع الاثنين الماضي باعلان انشاء لجنة مؤلفة من "شخصيات ممثلة للطائفة الاسلامية" برئاسة دليل بوبكر هدفها "الحض على الحوار بين المسلمين".

(و ص ف)

تعتيم إعلامي على مبادرة مانديلا كينشاسا ترفض قمة افريقية





أقرباء للصبي سيمبا ويلوندجا الذي أصيب في القصف الذي استهدف بوكافو الاثنين، لدى نقله من مستشفى المدينة الى جنوب افريقيا للمعالجة. (أب تيليفوتو)

اعلن وزراء الخارجية لاربع دول افريقية من نيروبي امس ان كينشاسا رفضت دعوة الى حضور قمة اقترحتها حكومات افريقية، سعيا الى انهاء الحرب الدائرة في زائير، فيما اندفع مسؤولون افريقيون جنوبيون في جهودهم لاجراء محادثات سلام تمهيدية بين الاطراف المتحاربين في زائير مع بروز شكاوى من كشف الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا النقاب عن المحادثات المزمعة.

وقال وزراء خارجية كينيا وتنزانيا وجنوب افريقيا وزيمبابوي، اثر عودتهم من مهمة وساطة في كينشاسا، ان الحكومة الزائيرية تطالب اولا بانسحاب القوات الاجنبية التي تتهمها باجتياح اراضيها قبل المشاركة في قمة افريقية جديدة في شأن الازمة في منطقة البحيرات العظمى اطلق عليها "نيروبي – ٣".

وتتهم كينشاسا رواندا واوغندا وبنسبة اقل بوروندي بارسال قوات للقتال الى جانب الثوار الذين استولوا منذ تشرين الاول ١٩٩٦ على شريط يبلغ طوله نحو الف كيلومتر يمتد على طول حدود الدول الثلاث مع زائير.

وكانت الحكومة الزائيرية رفضت الاربعاء "خطة للسلام" من خمس نقاط اقرها مجلس الامن لانهاء الحرب الاهلية واعتبرتها "خطوة خجولة" لانها "لا تحدد آليات لمراقبة انسحاب القوات الاجنبية ولا يندد بالعدوان الذي تتعرض له زائير".

في المقابل، افادت مصادر افريقية جنوبية ان ممثلين للرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو وزعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" لوران ديزيريه كابيلا موجودون في الكاب للتحضير لمحادثات سلام مباشرة. وكانت معلومات سابقة اشارت الى ان كابيلا نفسه موجود في الكاب الامر الذي نفاه مساعده الشخصي.

وصرح الناطق باسم مانديلا باركس مانكاهلانا ان "المحادثات تمضي قدما لكننا لن ندلي بأي تفاصيل".

ورفض مسؤولون محليون التحدث عن الاجتماع المقترح بين كابيلا ومبعوث موبوتو وهو ابن شقيقته ومستشاره الامني نغيالندا نزامبو كوايومبا. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية بيتر سوالبول: "لا نزال مشغولين بترتيبات الانتقال".

واذا ما عقدت هذه المحادثات، فستشكل المبادرة السلمية المباشرة الاولى في الصراع الزائيري وستعزز صورة الرئيس الافريقي الجنوبي وسيطا قاريا ذا نفوذ.

لكن مسؤولين زائيريين واوغنديين انتقدوا مانديلا لاعلانه المحادثات الاربعاء. وقال احدهم: "لقد تحدث على رغم التشديد على الكتمان".

وساد خوف في الكاب من احتمال انسحاب اي من الجانبين بسبب خرق السرية، خصوصا انهما كانا مترددين في الظهور الى طاولة المفاوضات بعد تصريحات سابقة لكل منهما تضع شروطا سابقة لاجراء اي محادثات.

وفي نيويورك، نقل الناطق باسم الامم المتحدة فرد ايكهارد عن الامين العام كوفي انان ترحيبه بجهود مانديلا التي تكمل جهود المنظمة الدولية.

غير ان الناطق باسم رئيس الوزراء الزائيري كنغو وا دوندو، باسكا ديما صرح ان رئيس الحكومة "لم يتبلغ هذه المبادرة لذلك لا يستطيع ان يبدي اي رأي فيها في الوقت الحاضر". في حين قال نائب رئيس الوزراء المكلف الشؤون الخارجية كامندا وا كامندا ان الحكومة "ليست معنية" بمبادرة رئيس جنوب افريقيا.

ويذكر ان مانديلا، لدى اعلان المبادرة، اكد ان كلا الجانبين في الازمة الزائيرية طلب منه عقد اجتماع، وان الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني يقف وراء العملية بعدما ناشد الطرفين اعلان هدنة واقامة هيكلية لانتخابات في زائير.

على صعيد اخر، جاء في بيان لوزارة الدفاع الزائيرية صدر امس ان القوات الحكومية "مصممة على مواصلة الحرب" الى حين استعادة كل الاراضي التي يحتلها الثوار، وان غارات جوية اخرى ستشن على اهداف عسكرية لـ"العدو حتى القضاء عليه" بعد تلك التي شنها الطيران الزائيري الاثنين والثلثاء على مدينة بوكافو وعلى منطقتين أخريين. وتحدث عن تقدم القوات البرية على محور لوبوتو – اوسو – واليكالي جنوب شرق كيسنغاني، داعيا السكان مرة اخرى الى الابتعاد عن مناطق القتال.

وسيطر الجنود على بوكافو امس بعدما انفجرت الاثنين قنبلة اطلقتها القوات الحكومية وسط اكبر اسواق المدينة مما اسفر عن مقتل سبعة اشخاص واصابة ولد في السابعة من عمره كان في طريق العودة الى منزله من المدرسة، بجروح بالغة استدعت نقله الى جنوب افريقيا للمعالجة.

(اب، و ص ف، رويتر)

وزير الخزانة البريطاني "يتوقع" فوز العمال في الانتخابات العامة

لندن – رويتر – زل لسان وزير الخزانة البريطاني كينيث كلارك في حديث نشرته صحيفة "التايمس" امس، اذ بدأ كلامه قائلاً "عندما" يتولى حزب العمال المعارض السلطة، قبل ان يسارع الى الاستدراك "اذا وصل الى السلطة".

واتهمك كلارك في خلاف في مجلس الوزراء الاربعاء بعد ما اعتبر ان وزير الخارجية مالكولم ريفكيند وقع "في زلة لسان" بقوله ان لندن لا تنظر نظرة ودية الى الوحدة النقدية الاوروبية. لكن ريفكيند أكد انه لم يرتكب اي خطأ.

واصدر الوزيران امس بيانا مشتركا ينفي اي انقسام في سياسة الحكومة في شأن الوحدة النقدية الاوروبية.

ويصر رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر على ان "الفرصة كبيرة للفوز في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ايار على رغم ان حزب العمال يتقدم بنحو ٢٠ نقطة في استطلاعات الرأي منذ سنتين.

محادثات سلام طاجيكية في طهران

طهران – و ص ف – بث التلفزيون الايراني الرسمي ان الرئيس الطاجيكي امام علي رحمنوف ورئيس المعارضة الاسلامية سعيد عبدالله نوري، باشرا امس محادثات سلام في طهران. فيما افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الطرفين سيحاولان في هذه المحادثات "ازالة العوائق" التي تعترض تنفيذ اتفاق سلام تنفيذا كاملا في هذه الجمهورية الواقعة في آسيا الوسطى

وستتناول المحادثات ايضا مسألة صدور عفو عام ونزع اسلحة الثوار، الى الضمانات الامنية لممثلي المعارضة وصلاحيات اللجنة الوطنية للمصالحة.

وهذا اللقاء هو الاول يعقده الرجلان منذ ٢٣ كانون الاول ١٩٩٦ عندما اتفقا في موسكو على تأليف لجنة المصالحة، الامر الذي يشير الى امكان تأليف حكومة بعد الحرب ترتكز على اساس نسبي.

وكان ممثلون للحكومة الطاجيكية والمعارضة الاسلامية تفاوضوا في كانون الثاني الماضي في العاصمة الايرانية مدة اسبوعين من دون التوصل الى اتفاق على هيكلية اللجنة التي تشكل حجر الزاوية في عملية السلام.

ومن المقرر ان يتوجه ممثلون للفريقين الى موسكو في ٢٦ شباط الجاري لمتابعة تفاصيل بروتوكول السلام الموقع في كانون الاول.

وقد اسفرت المواجهات بين القوات التابعة للحكومة الشيوعية الجديدة في دوشانبه والثوار الاسلاميين عن مقتل ٥٠ الف شخص منذ اطاح رحمنوف الائتلاف الاسلامي الديموقراطي عام ١٩٩٢.

لجنة للنزاع الاميركي - الاوروبي حول كوبا

جنيف – اب، رويتر – عينت منظمة التجارة العالمية امس لجنة من ثلاثة اعضاء للنظر في النزاع الاميركي – الاوروبي على التجارة مع كوبا، بعد محادثات بين مسؤولين كبار من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي. والاعضاء هم الرئيس السابق للاتفاق العام للتجارة والتعرفة الجمركية (غات) السويسري آرثر دنكل والديبلوماسي السنغافوري تومي كوه والمندوب النيوزيلندي السابق لدى الولايات المتحدة تيد وودفيلد.

وصرح الناطق باسم المنظمة كيث روكويل ان امام اللجنة ستة اشهر لتقديم تقريرها وان اعضاءها جميعا "من الخبراء البارزين".

وكان المدير العام للمنظمة، التي خلفت "الغات"، ريناتو روجيرو عقد اجتماعا مع مندوب المجموعة الاوروبية لدى المنظمة رودريك ابوت والقائم باعمال رئيس البعثة التجارية الاميركية في جنيف اندرو ستولر.

ورأى ديبلوماسيون ان تعيين لجنة لبت النزاع لا يترك مجالا للشك في ان مواقف الطرفين لا تزال متباعدة مع احتمال استمرار المشاورات الثنائية سعياً الى ايجاد حل.

ويجادل الاتحاد الاوروبي بأن قانون هيلمز – بورتون الاميركي الذي يستهدف الاستثمارات الاجنبية في كوبا يتعارض وانظمة حرية التجارة التي وضعتها منظمة التجارة العالمية، فيما تصر واشنطن على ان الامر يتعلق بأمنها القومي ومن ثم فانه لا يخضع لاختصاصات المنظمة.

سارايفو مهددة بقطع الغاز الروسي

سارايفو – و ص ف – صرح الناطق باسم الممثل المدني الاعلى للامم المتحدة في البوسنة والهرسك كارل بيلت، كولوم مورفي امس ان امدادات الغاز الروسي قد تقطع عن سارايفو لعدم دفعها فاتورة مستحقة عليها. وكانت شركة تصدير الغاز "غاز اكسبورت" الروسية طلبت دفع ١٢،٤ مليون دولار قبل منتصف شباط الجاري، مهددة باغلاق انابيب خط الغاز الذي يربط روسيا وسارايفو.

وقال: "فاتورة الغاز لم تدفع (...) هذا غريب جدا لان سلطات هذا البلد (البوسنة والهرسك) تلقت من المجموعة الدولية منذ مدة طويلة جدا اموالا تكفي لتسديد هذه الفاتورة وغيرها".

وافاد مصدر اخر ان شركة تصدير الغاز وافقت على امهال البوسنة حتى ٢٤ شباط لدفع الفاتورة.

وكانت الشركة الروسية اعلنت في كانون الثاني الماضي ان البوسنة تدين لها بـ١٠٤ ملايين دولار عن عام ١٩٩٦ وانها لا تطالب بسوى دفع جزء من هذا الدين نظرا الى الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها.

ويذكر ان العاصمة البوسنية شهدت هذا الاسبوع عواصف ثلجية مع تدنٍّ كبير لدرجة الحرارة.

◄ تقاطع المبادرات العربية - الدوْلية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وجو "القلق الفلسطيني العام" اعطى "مبادرة الجبهة الديموقراطية" التي اطلقها نايف حواتمة ثقلا خاصا، اذ انها شكلت مادة للاخذ والرد بين القادة والفصائل الفلسطينية على اختلافها، كما فتحت نوافذ على موضوعات جديدة مثل: هل يبنى الحوار على كون اتفاقات اوسلو امرا واقعا ام تجاوزها كما يدعو حواتمة عندما يشير الى اتفاقات تجاوزتها الحكومة الموقتة في الجزائر (اتفاق ايفيان الاول) والتفاقات الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة مع الفرنسيين او لاتفاق تقسيم فلسطين في العام ١٩٤٧ الذي تجاوزته اسرائيل نفسها. ومن الموضوعات: بين من ومَن يتم الحوار الفلسطيني؟ هل بين فصائل منظمة التحرير؟ وهل تشترك "حماس" و"الجهاد" في هذا الحوار؟ وماذا عن مشاركة الاحزاب الفلسطينية التي نشأت في اعقاب اتفاق اوسلو في منطقة الحكم الذاتي والتي يتجاوز عددها الخمسين؟ ومن الامور المثيرة: هل تشترك اطراف الحوار في المفاوضات مع اسرائيل والتي ستبدأ في ١٧ اذار؟

هذه الامور وغيرها هي الان موضع جدل فلسطيني. غير ان الثابت ان "مبادرة الجبهة الديموقراطية" ليست وليدة خطة عابرة بل وليدة عمل متعدد الجهة فلسطينيا وعربيا وخارجيا. فلسطينيا، بمعنى ان هناك قيادة موحدة مشتركة للجبهتين الديموقراطية والشعبية. كما ان هناك تنسيقا فلسطينيا في الضفة وغزة بين "الجبهة الديموقراطية" و"حماس" وتيار الدكتور حيدر عبد الشافي و"جبهة التحرير العربية". وبهذا المعنى جرى التحضير للقاء جماهيري في غزة اليوم تشترك فيه هذه القوى عنوانه "مبادرة الجبهة الديموقراطية". وعربي على اساس نقاش هذه المبادرة سلفا مع كل من مصر والجزائر واعتبارها من جانب وزير الخارجية المصري عمرو موسى مدخلا لسلام متوازن عادل وشامل. كما ان الدعوة الى تلازم المسارات الفلسطينية واللبنانية والسورية يكشف ان دمشق ليست بعيدة عن هذه المبادرة، وخصوصا ان حواتمة يحبذ انعقاد مؤتمر الحوار في العاصمة السورية. والمعروف ان الغالبية من قادة "الجبهة الديموقراطية" موجودة حاليا في الضفة وغزة فيما لا يزال حواتمة مقيما في دمشق، مما يعطي "الجبهة الديموقراطية" هامشا من التحرك على خط دمشق – عرفات الذي كان قد اعلن اخيرا ضرورة التنسيق مع سوريا في المفاوضات.

وهو دولي اذ لاقى تجاوبا روسيا استبق وصول عرفات الى موسكو حيث فوجئ بوجود "المبادرة" على طاولة يلتسين – بريماكوف. كما ان واشنطن كانت بدورها على علم بهذه المبادرة عبر الديبلوماسية المصرية.

واستنادا الى مصادر فلسطينية فان الرئيس عرفات على استعداد للسير بهذه المبادرة اذا لمس اصرارا اسرائيليا على عدم التراجع عن اقامة المستوطنات في القدس خلال العشرين يوما المقبلة. وعرفات ينظر بحذر الى توقيع كل من حزب "العمل" و"الليكود" على "وثيقة اجماع قومي" تتناول صيغة الحل النهائي بضم القدس الكبرى واعتبار غور الاردن الحدود الامنية لدولة اسرائيل، وخصوصا ان ايهود باراك الرجل الذي يتطلع الى زعامة حزب "العمل" يشجع نتنياهو على المضي في خطة الاستيطان.

وعرفات، كما يروي القدومي يرى ان نتنياهو الذي اخرجه اتفاق الخليل من عزلته لا يلتزم مضامينه، فيما الطوق يشتد حول قدرة عرفات على التفاوض. ولذلك فان حركته الديبلوماسية في اتجاه موسكو والقاهرة والجزائر وانقرة وعواصم القرار ترمي الى تحصين مبادرة جديدة سيقوم بها، وفي مقدمها الدعوة الى حوار فلسطيني – فلسطيني يهدف الى وصل ما انقطع بين الفصائل الفلسطينية – بما فيها "حماس" و"الجهاد" – منذ اتفاق اوسلو الى اتفاق الخليل.

وتمهيدا لسياسة فلسطينية جديدة تتقاطع مع مبادرة حواتمة التي "باركها" القدومي فان عرفات يتهيأ للقيام بزيارات عربية قد تبدأ بالرياض ولا تغيب دمشق عن جدولها اذا نجحت مساعي الحوار والدعوة الى التضامن العربي.

ويبقى السؤال الاكثر الحاحا على الصعيد الفلسطيني حول ملامح سياسة عرفات الجديدة: هل يستطيع الرئيس الفلسطيني جمع الشمل الفلسطيني قبل محادثات منتصف الشهر المقبل حول ثوابت فلسطينية تخرج الموقف الفلسطيني من تناقضاته؟

حول هذه النقطة ثمة حذر عند بعض المراجع الفلسطينية من ان يستخدم عرفات فكرة الحوار ويشكل لجانا فلسطينية تميع المواقف وتخرج الحوار عن مساره وتستبقي تفرد عرفات بالقرار. ولذلك تطرح هذه المراجع ان يبدأ الحوار الفلسطيني الشامل بطاولة مستديرة تشمل الداخل والخارج على قاعدة المساواة، لأن اللجان حياتها قصيرة، كما اثبتت التجربة الفلسطينية في اللجان.

اكثر من ذلك فان القادة الفلسطينيين يجدون ان سياسة نتنياهو الاستيطانية لا تطرح مرونة في موضوع الجولان اذ ان رئيس الحكومة الاسرائيلية يعتبر ان الهضبة السورية بعد أمني استراتيجي لاسرائيل، وبالتالي فان التفاوض حولها في الحسابات الاسرائيلية، يبدأ من نقطة الصفر من دون الاخذ بأية التزامات مكتوبة او شفوية من حكومة رابين – بيريس. ولذلك يستنتج هؤلاء القادة انه ليس من الاكيد ان تبدأ مفاوضات الحل النهائي في موعدها (١٧ اذار المقبل) وان المبعوث الاميركي دنيس روس سيجد نفسه امام حوارات عقيمة على الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

◄ رواية مصرية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

فأي مقولة من هذا النوع غير ممكنة واذا صدرت عن مصدر أمني فانها تدل على غباوة وعدم فطنة".

ونفى مدير الامن في القاهرة رؤوف ميناوي المعلومات المنسوبة الى المصدر الامني. وأكد انه لم يصدر اي تصريح عن رجال الامن في هذا الشأن.

الى ذلك قتلت اجهزة الامن المصرية اسلاميا بارزا وجرحت اخر في اشتباك بالاسلحة في محافظة المنيا في الصعيد ليل الاربعاء في عمليات دهم للقبض على مرتكبي مجزرة كنيسة ابو قرقاص. واكد مصدر امني ان مدنيين قتلا ايضا واصيب ثالث في الاشتباك الذي وقع في اشمونين في منطقة ملوي على مسافة نحو ٣٠٠ كيلومتر من القاهرة جنوبا. واستمر تبادل اطلاق النار بين الشرطة والاسلاميين المتطرفين الذي بدأ ليل الاربعاء في المنطقة الزراعية حتى ظهر امس. ولا تزال حملات التمشيط مستمرة في الحقول بحثا عن اسلاميين متطرفين بمساندة العربات المدرعة. وقال المصدر ان القتيل الاسلامي عنصر بارز في "الجماعة الاسلامية".

مدير "اف بي اي" في عمان

عمان – رويتر – وصل مدير مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي "اف بي اي" لويس فريه امس الى عمان قادما من اسرائيل.

وامتنع ناطق باسم السفارة الاميركية في الاردن عن تحديد المسؤولين الذين سيلتقيهم فريه في زيارته القصيرة وما اذا كان سيناقش جهود عمان للافراج عن الدكتور موسى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" السجين في نيويورك والذي يواجه امكان ترحيله الى تل ابيب. وقال انه يزور الشرق الاوسط لافتتاح مكتبين لـ"اف بي اي" في اسرائيل ومصر وانه يزور الاردن "استجابة لدعوة من مسؤولي الامن الاردنيين".

◄ الجيش قد يكون اللاعب الأكبر





فتاة صينية تضع إكليلاً من الزهر أمام صورة كبيرة للزعيم الراحل دنغ شياو بينغ في مدينة شنجن الجنوبية التي تعتبر مهد الاصلاحات الاقتصادية. (أب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في بلاد المليار نسمة. لكن ما قد يتزعزع هو الاستقرار إذا حصل صراع حام على السلطة بين الطامحين إلى احتلال الموقع الأول. والواقع أن أياً من الزعماء الصينيين الحاليين لا يملك من السطوة والمهابة ما كان يتمتع به الزعيم الغائب، بما يمكنه من تولي مقاليد السلطة وقتاً طويلاً في بلد يضم خمس سكان الارض ويشهد إحدى أعلى نسب النمو الاقتصادي في العالم.

لذا قد يجد الصينيون الذين اعتادوا على مر تاريخهم الحكم المطلق، أنفسهم في ظل حكم مجموعة أشخاص يتقدمهم جيانغ زيمين (٧١ عاماً) الذي عينه دنغ خليفة له. الا ان كثيرين يعتبرون جيانغ الذي يتولى أيضاً منصب قائد الجيوش الصينية زعيماً انتقالياً. وقال ديبلوماسي غربي معتمد في بيجينغ في هذا الصدد إن "جيانغ حاول تكريس نفسه رجل دولة أمام الرأي العام الدولي وسعى داخليا الى فرض نفسه على قيادة الحزب والجيش، لكنه مع ذلك يبقى رجل تسويات وليس قائدا فعلياً".

والحال أن لا حلفاء له في صفوف "الحرس القديم" في الحزب والجيش يمكنونه من تعزيز موقعه إذا تفاقم الصراع على قمة السلطة. ولا تشكل سلسلة المناصب التي يجمعها في شخصه ضماناً لمستقبله. وتجدر الإشارة هنا إلى مصير هوا غووفينغ الذي كان آخر شخص يجمع المناصب الثلاثة العليا والذي أطاحه دنغ بعد سنتين فقط من توليه القيادة مع أنه كان الخليفة المعين لماو.

وفي مقدم الطامحين إلى خلافة دنغ رئيس الوزراء لي بنغ (٦٩ عاماً) ونائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية تشو رونغجي (٦٩ عاماً). ويتمتع الأول بتأييد المحافظين لكن شعبيته محدودة بسبب دوره في مجزرة تيان ان مين في حزيران ١٩٨٩. اما الثاني فورقته الأساسية نجاحه في إدارة الاقتصاد الصيني ومتابعة عملية إنمائه.

وثمة مرشح ثالث محتمل هو تشياو شي رئيس الجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان) الذي سبق له أن تولى قيادة الشرطة وأجهزة الاستخبارات.

الا ان اللاعب الاكبر في عملية صنع الزعيم الآتي قد يكون جيش التحرير الشعبي الذي صار منذ مطلع التسعينات اكبر امبراطورية اقتصادية ومالية في الصين. ويرى بعض المحللين أن الجيش سيحدد موقفه في ضوء مصالحه الاقتصادية فإذا شعر بأن مرشحاً للزعامة يهددها لن يتردد في فرض الرجل الذي يريد. وهذا ليس كثيراً على مؤسسة تضم ثلاثة ملايين رجل وتبلغ موازنتها السنوية ستة ملايين دولار. لذا قد يعمد جيانغ بصفة كونه قائداً للجيش إلى استرضاء العسكر ليضمن ولاءهم ودعمهم إياه.

ولا يستبعد المراقبون إذا هدد الصراع على السلطة ركائز البلاد أن يبرز الجنرال يانغ شانغ كون الذي يتمتع بصحة جيدة على رغم بلوغه التسعين، مرشح تسوية لفترة انتقالية. ويشار الى ان وسائل الاعلام لا تخلو من أخبار الجنرال الذي كان احد قادة المسيرة الكبرى مع ماو وصديقا قديما لدنغ ورئيس جمهورية سابقاً.

وإذا كان دنغ نجح نجاحاً باهراً في إنهاض الاقتصاد الصيني بعد اقترابه من الانهيار أواخر السبعينات، فإنه عجز عن إيجاد آلية تضمن انتقالاً هادئاً وسهلاً للسلطة لأنه آمن بجمع السلطات في يد شخص واحد ولم يفكر قط في اعتماد مقدار ولو ضئيلاً من الديموقراطية الغربية، بل هو رأى أن الديموقراطية هي تعزيز دور البروليتاريا، والفلاحين خصوصاً، في الحياة الحزبية وفصل الحزب عن الحكومة لتفعيل عمل الثانية المكونة حتماً من مسؤولين شيوعيين.

في أي حال، أخرجت وفاة دنغ الرئيس جيانغ من الظل النسبي إلى دائرة الضوء وعليه أن يعمل على ترسيخ الاستقرار في الفترة الانتقالية التي قد تتاح له، إذ يرجح ألا يبدأ الصراع على السلطة فوراً بل بعد مرور وقت كاف لإعادة خلط الأوراق وإدراك البلاد حقيقة دخولها مرحلة جديدة.

ردود فعل

واستمرت ردود الفعل على غياب الزعيم الصيني وتوقع الرئيس الاميركي بيل كلينتون ألا يتغير مجرى العلاقات الصينية – الأميركية. ولفت في احتفال أقيم في البيت الابيض إلى أن الصينيين يعون المشاكل المحتملة التي ترافق كل فترة انتقالية. وكرر تمسكه بسياسة "الالتزام البناء" حيال الصين واعتبرها مفيدة للشعب الأميركي والعالم.

ويشار إلى أن وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت ستزور الصين بعد أيام، كما يزورها نائب الرئيس آل غور في النصف الأول من هذه السنة ليحضر لتبادل كلينتون وجيانغ الزيارات هذه السنة والسنة المقبلة.

وفي لندن، أشاد وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند بدور الزعيم الراحل في التوصل إلى اتفاق إعادة هونغ كونغ إلى السيادة الصينية التي ستتم في الأول من تموز المقبل.

ووجه مكتب رئاسة الجمهورية التايوانية في تايبه برقية تعزية إلى أسرة دنغ والقيادة الصينية أعرب فيها عن أمله في فتح صفحة جديدة من "السلام والتعاون" بين البلدين.

وفي طهران، أشاد الرئيس الإيراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني بدنغ "مهندس الإصلاحات في الصين". وقال إن الشعب الصيني "فقد رجلاً عظيماً رفع راية التقدم والتطور في بلاده".

وأبرق الرئيس السوري حافظ الأسد الى الرئيس الصيني معزياً بـ"الفقيد الكبير" الذي ترك "عميق الأثر في الحياة العامة الصينية وفي نهضة الصين الاقتصادية".

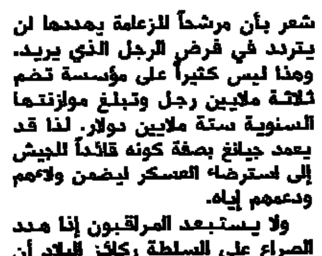
ووجه الرئيس الجزائري اليمين زروال برقية تعزية إلى القيادة الصينية قال فيها إن عمل دنغ "من اجل التطور في الصين ومن اجل السلام والازدهار في العالم من المراحل المهمة في مسيرة تحديث بلدكم وتقدمه". وأضاف "أن الجزائر فقدت بوفاته، صديقاً، وفقد العالم معه زعيما بارزا".

وجاء في برقية تعزية بعث بها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات إلى جيانغ: "تلقينا ببالغ التأثر والأسف نبأ وفاة الزعيم الصيني الكبير دنغ شياو بينغ. ونحن اذ نتقدم اليكم شخصيا ومن خلالكم الى شعبكم الصديق وحكومتكم الموقرة بأحر التعازي القلبية الصادقة، لنستذكر مآثر الزعيم والقائد الراحل ونعرب لكم عن عظيم أسفنا".

وأشاد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بـ" الزعيم البراغماتي الذي سيبقى من أبرز شخصيات القرن العشرين".

(و ص ف، رويتر، أ ب)

◄ ضغط رئيس المجلس فصوتوا بالاجماع



خارج الجلسة.

الرئيس الحريري والوزير المر. (علي حسن)

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

وتكلم الحاج حسن فقال ان اختصاص الديكور نوعان، مهندس الديكور والفني. ورأى ان المهندس في هذين الاختصاصين يمكنه الانضمام الى نقابة المهندسين.

وتلا الحريري نص المادة الثانية من الاقتراح التي تنص على انه "لا يجوز لأحد في لبنان ان يتخذ صفة، او لقب، مهندس او بمزاولة مهنة الهندسة، الا اذا توافرت فيه الشروط المبينة في مواد الاقتراح". وتكلم الحص فأيد كلام سلام.

علوية اشار الى المادة الثالثة التي تعرّف بأهلية المهندس "الذي عليه ان يكون حائزا شهادة في الهندسة من جامعة معترف بها من الحكومة اللبنانية". فالنائب مروان فارس الذي قال ان "تطور العلم يقتضي تعدد النقابات". ورأى ان تلغى المادة السادسة من الاقتراح.

وتكلم زعيتر فقال ان "انشاء نقابة المهندسين الداخليين لا يضر بنقابة المهندسين العامة"، وتلاه النائب الخير الذي أيد الاقتراح من دون تعديل يطاول المادة السادسة منه، والتي تنص على الآتي: "يحظر انشاء اي جمعية هندسية تتعاطى العمل النقلي خارج نطاق النقابة او من دون موافقتها، ولا تدخل جمعيات او رابطات خريجي المعاهد الهندسية، ضمن الميثاق او الجمعيات المنوه عنها في هذه المادة".

عرقجي أيد حذف المادة السادسة. وكرر الخطيب وجوب حذفها، مشيرا الى مشكلة المهندسين الداخليين (الديكور) الذين لا يسمح لهم بدخول نقابة المهندسين. ثم اقترح تعديل المادة السادسة باضافة عبارة "من قبل المنتسبين الى النقابة".

وطرح بابكيان تعديلا آخر يحظر انشاء اي جمعية هندسية خارج اطار القطاعات الهندسية التي تضمها نقابة المهندسين.

وطرح فنيش تعديل المادة الثالثة في البند المتعلق بموضوع المتخرج خارج لبنان.

حرب رأى تعديل المادة السادسة لجهة تحديد التحظير على من تتوافر فيه شروط القبول والانتساب الى النقابة، وأيده الرئيس الحريري.

وجرى نقاش ايضا في المادة الثالثة من اقتراح القانون، وخصوصا في موضوع المهندسين المتخرجين في الخارج.

وعارض محمد عبد الحميد بيضون الغاء شرط درس السنوات الخمس، وأيد ابقاء هذا النص في المادة الثالثة.

وبعد المناقشة، أعلن بري اعادة الاقتراح للمرة الاخيرة الى اللجان المشتركة لدرسه مجددا.

تصحيح في الموازنة

وعاد المجلس الى درس التصحيح المقترح على المادة ٣٣ من قانون الموازنة العامة وتلا التصحيح المقترح على هذه المادة ويتألف من خمسة بنود كالآتي:

"تعدل المادة ٣٩ من قانون موازنة ١٩٩٦ على النحو الآتي:

١– يستمر العمل بالمادة ٥٠ من قانون موازنة ١٩٥٠ ولا سيما بأحكام التسوية على الغرامات المفروضة على ضريبة الدخل التي قضت بها المادة المذكورة.

٢– تطبق أحكام الفقرة الاولى من المادة ٥٠ اعلاه على الغرامات المفروضة على ضريبة الاملاك المبنية ورسم الانتقال، وكذلك غرامات التأخير في الدفع (غرامات التحصيل) وغرامات عدم التصريح والطلبات والاعتراضات المتعلقة بمختلف الضرائب.

٣– تعدل العبارة الاخيرة من الفقرة الاولى من المادة ٥٠ من قانون موازنة ١٩٥٠ بحيث تصبح: "شرط ان لا تؤدي التسوية الى خفض الغرامة الى اقل من عشرها، على ان تدفع الغرامة المخفضة مع دفع الضريبة او الرسم موضوع هذه الغرامة.

٤– لوزير المال خفض الغرامات المشار اليها في البندين (١) و(٢) من هذه المادة بما لا يتجاوز المليار ليرة لبنانية. اما اذا تجاوز الخفض هذا المبلغ، فيخضع لموافقة مجلس الوزراء.

٥– تحدد دقائق تطبيق هذه المادة بقرار يصدر عن وزير المال".

وأقر المجلس التصحيح كما ورد.

المختبرات الطبية

وطرح اقتراح قانون معجل مكرر يرمي الى تعديل بعض أحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٥ تاريخ ١٩٨٣/٩/٩ الذي يقضي بتنظيم المختبرات الطبية.

واعترض غانم على الاقتراح وأوضح جوخادريان ان الاقتراح "يتعلق بمراكز أخذ عينات الدم وليس بالمختبرات الطبية. وهذه المراكز كانت قبل عام ١٩٨٢، ونحن بهذا الاقتراح نؤمن الفرصة لهذه المراكز التي لا يفوق عددها العشرة ولا تضر بأحد".

وأوضح الصراف "اننا مع وجود هذه المراكز". فصودق على الاقتراح.

وطرح اقتراح القانون الرامي الى تعديل الفقرة الثانية والمادة ١٢ من قانون مزاولة مهنة الصيدلة. ولفت بري الى اختلاف بين تقريري لجنة الادارة والعدل ولجنة الصحة حول مسافة فتح الصيدليات. واقترح حرب اعادته الى اللجان المشتركة، فأعلن بري اعادته الى اللجان المشتركة على ان تدرسه في حضور نقابة الصيادلة.

اتفاقات الكهرباء

ثم طرح بري مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٨٧٢١ والرامي الى الاجازة للحكومة عقد اتفاقات وابرامها لتمويل تجهيز شبكات نقل الطاقة الكهربائية وتوزيعها وانشاء محطات تحويل اضافية جديدة. وتكلم النائب فارس عن المشروع الذي يتمثل بالموافقة على اعطاء اذن للحكومة لتطرح سندات خزينة بقيمة ١٠٠ مليون دولار بكفالة البنك الدولي وقروض عدة من مصارف مختلفة يبلغ مجموعها نحو ١٥٢ مليون دولار. فاقترح تأجيل بت هذا المشروع ريثما تقدم الى المجلس المبالغ المطلوبة كاملة لتنفيذ هذا المشروع الذي بحسب وثيقة من البنك الدولي تصل قيمته الى ٤٨٦ مليون دولار من اصلها ٣٥٦ مليون دولار عقوداً خارجية و٤١ مليون دولار فوائد للدين حتى اتمام المشروع والبقية عقود داخلية.

وسأل حرب: "هل يتضمن القرض كل مصاريفه؟".

فرد الوزير الياس حبيقة بالايجاب. وايد النائب مصباح الاحدب الموافقة على المشروع.

واوضح بابكيان "ان النائب عصام فارس يتحدث عن المشروع قبل تعديله في لجنة المال والموازنة، وايد المشروع". واوضح حبوس "انه بعد الاطلاع على العقود وجدنا ان قسما منها باسعار جيدة واخرى تختلف، ولكن العقود في شكل عام جيدة ومقبولة. اننا نسأل معالي الوزير ونتمنى ان تكون هناك خطة شاملة للكهرباء وان يكون التمويل لانجاز مجموع ما تقتضيه الحاجة الى الكهرباء، وان يتمكن المواطن من دفع التكاليف".

ولفت بري الى ازالة بعض الزيادات في الاسباب الموجبة التي لا تتوافق مع المشروع بعد التعديلات. وتكلم حبيقة فاوضح "اننا لا نقوم باعمال خارج اطار الخطة الاساسية المقررة. ان هذه العقود والاتفاقات تختلف عما اثاره النائب عصام فارس وتقرير البنك الدولي". ولفت الى ان مبلغ مليون دولار الذي لم يبت متروك ومخصص لمعملي البداوي والزهراني. وسجل في المحضر شطب عبارة "والاشياء الاضافية في معملي البداوي والزهراني" المتعلقة بمبلغ الخمسين مليون دولار. وصدق على المشروع.

المستشفيات الجامعية

وعاد بري وطرح اقتراح القانون الذي كانت بوشرت مناقشته في مستهل الجلسة، وهو من خارج جدول الاعمال ويتعلق بانشاء مؤسسة عامة لكل مستشفى جامعي. وجرت المصادقة على صفة الاستعجال. وطرح الحريري ابقاء رقابة وزارة المال عليه. بينما اشار النائب حمادة الى مشروع قديم كان قدم ايام الحكومة السابقة ويتعلق بالموضوع وواجه اعتراضات في لجنتي الصحة والادارة والعدل. وايد اخضاع الموضوع لبحث اكبر. واعتبر سكرية ان الموضوع حساس ومهم جداً، وتمنى "عدم الاستعجال في اقراره ومناقشته بهدوء في اللجان المختصة". ورأى "ان غياب وزير الصحة سليمان فرنجية قد يكون ناتجا من اربالك في هذا الموضوع"، فاعترض الدويهي على العبارة. وتدخل بري موضحاً ان النقاش "لا يتعلق بالاشخاص وانما بموضوعات ولا يجوز ان نتعاطى بطريقة ردود الفعل الشخصية". وايد علي الخليل الاقتراح وطالب بتعديله بما يؤكد الرقابة اللاحقة لا السابقة. وايد موسى الاقتراح وانشاء مؤسسات عامة لكل المستشفيات الحكومية.

وتمنى فنيش درس الموضوع بدقة وعدم استعجاله. وايد بابكيان التمهل في درس الاقتراح. كما ايد محمد عبد الحميد بيضون انشاء مؤسسة عامة لكل مستشفى والرقابة المسبقة. كذلك ايد الصراف الاقتراح واقراره كما هو ومثله فعل خليل الهراوي.

وايد شمالس اعادة رقابة وزارة المال. والحاج حسن درس الموضوع وعدم استعجاله متسائلا عن جدوى انشاء عدد كبير من المؤسسات العامة في اشراف وزير الصحة كوزير وصاية واقترح اعادة المشروع الى اللجان، مع اقتراح "امكان انشاء مؤسسة عامة مع رقابة مسبقة ومؤخرة في نص المادة الاولى من الاقتراح، فصودق عليه وتم التصويت على موضوع امكان انشاء المؤسسة فصودق عليه ايضاً وطرح اقتراح الرقابة المسبقة فسقط. وبقيت الرقابة المؤخرة. وصودق على الاقتراح معدلاً.

وفي ختام الجلسة، تلي محضرها في الاولى والدقيقة الاوى والثلاثين.

◄ بطريرك

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وهي المهمة الاولى التي يحصل فيها اجتماع فلسطيني – ارثوذكسي على هذا المستوى جرى خلاله بحث قضية القدس ومستقبلها والوجود المسيحي فيها. وقد اعربت اوساط البطريرك عن ارتياحها لنتائج الاجتماع الذي هيأ للبطريرك معطيات للمحادثات التي سيجريها خلال زيارته للقدس.

◄ الأسد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

السورية جبران كورية ان المحادثات السورية – الفرنسية تناولت "عملية السلام والرغبة الفرنسية في تأدية دور لمصلحة السلام العادل والشامل في المنطقة". واوضح أن الرئيس السوري "جدد ترحيب سوريا بمساهمة فرنسا واوروبا في عملية السلام". ونقل عن كوسران "اهتمام الرئيس الفرنسي جاك شيراك بدفع عملية السلام وتطوير التعاون بين البلدين".

ولفاد ان الوفد الفرنسي "نقل رسالة" من شيراك الى الاسد "تتعلق بعملية السلام والاتصالات التي اجرتها فرنسا في هذا الشأن" وان الرئيس السوري "حمله رسالة جوابية".

◄ وزيرة الدولة النمسوية اجتمعت ببويز وتجري حوارات

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

اللبناني السفير الحسن ومدير الشؤون السياسية والقنصلية السفير سمير خوري والسفير حبيقة، ومدير المنظمات الدولية والمؤتمرات والعلاقات الثقافية السفير وليد نصر ومدير مكتب الوزير السفير ملحم مستو والمستشارة الاعلامية ايزابيل اده. وعن الجانب النمسوي: مدير قسم الشرق الاوسط وافريقيا في الخارجية ماريوس لاليفاربيس، الناطق باسم مكتب الوزيرة جوهانس بترليك والمستشار بيتر فستين.

المحادثات المشتركة

وعند الرابعة والدقيقة الـ١٠ وصلت فالدنر الى قصر بسترس وعقدت على الفور خلوة مع وزير الخارجية فارس بويز دامت عشر دقائق، انتقلا بعدها الى قاعة الاجتماعات حيث عقدت برئاستيهما المحادثات اللبنانية – النمسوية.

وتناولت المحادثات سبل تطوير العلاقات الثنائية في المجالات المختلفة والعملية السلمية ودور اوروبا والنمسا تحديدا فيها. وعند الخامسة والنصف انتهت المحادثات وعقد بويز وفالدنر مؤتمرا صحافيا مشتركا".

بويز

وقال بويز: "سررنا باستقبال معالي الوزيرة السيدة فالدنر والوفد النمسوي المرافق، وهي للمرة الاولى تزور لبنان رسميا. ولا شك في ان هذه الزيارة هي ايضا الاولى لمسؤولة نمسوية. وتسنى لنا ان نبحث في وضع المنطقة عموما ما دامت النمسا ترغب في دينامية جديدة لتحريك سياستها في هذه المنطقة. ومن المعلوم ان لها تاريخا عريقا في هذه المنطقة ونعلم جميعا انها كانت موجودة ديبلوماسيا وسياسيا في لبنان وفي المنطقة في القرون الماضية. الى ذلك، بحثنا في دور لبنان ضمن الوحدة الاوروبية، وفي المفاوضات التي يجريها لبنان حيال اتفاق الشركة، واطلعنا معالي الوزيرة على وضع هذه المفاوضات. كذلك تكلمنا عن العلاقات الثنائية. ومن الواضح ان النمسا ترغب في تحريك ملف التعاون الثنائي النمسوي – اللبناني على كل الصعد، اي على مستوى البيئة بحيث ان لها تخصصا في هذه الميادين، البيئة الجوية والمياه وتكريرها وغيرها. ولقد طرحنا عددا من المشاريع على الوفد النمسوي ستدرس بحيث تقدم العروض حيالها، اضافة الى وضع الاحراج، اذ ان النمسا متخصصة في شأن الاحراج. وعرضت السيدة فالدنر مساعدة او مشروع دعم لاعادة تحريج لبنان، فضلا عن موضوع التبادل السياحي. وتعلمون ان هناك نقطة مشتركة وهي السياحة الشتوية، محطات التزلج التي تشكل النمسا موقعا متقدما فيها. وثمة مشروعان، مشروع عدم ازدواجية الضرائب ومشروع ضمان الاستثمارات سنقدمهما الى الوفد النمسوي الذي سيدرسهما ربما من اجل توقيعهما في الوقت المناسب. وهذه الزيارة تشكل انطلاقة لدينامية جديدة في العلاقات الثنائية على المستوى الاقتصادي والسياسي. ولطالما رحبنا بالدور الاوروبي عموما وبدور الدول التي تعرف الشرق الاوسط والتي لها تاريخ عريق في هذه المنطقة خصوصا".

واضاف: "اذكر ايضا بموقف تقليدي ايجابي للنمسا حيال النزاع العربي – الاسرائيلي، وهذا الموقف تجلى دوما بتأييد القرار ٤٢٥ وبتأييد تطبيق القرارات الدولية، من هذا المنطلق نشير الى ثوابت السياسة النمسوية حيال الوضع في منطقة الشرق الاوسط خصوصا وحيال القضية العربية عموما. هنا فعلا يجعلنا اليوم اكثر من اي وقت مضى ندرك هذا الموقف ونقدره، اضافة الى ان هناك موضوع مشاركة الشركات النمسوية الذي تطرقنا اليه في عملية الانماء والاعمار، فضلا عن المصانع اللبنانية، اذ تعلمون ان النمسا هي دولة صناعية كبرى وهي متخصصة ايضا في الآليات الصناعية. ولبنان يستورد من النمسا كمية من هذه الآليات من اجل اعادة تأهيل مصانعه. واعلمتنا السيدة فالدنر ان مؤسسة ضمان الاستثمارات او الكفالات في النمسا يبدو انها ستقرر رفع سقف ضماناتها مما سيفسح في المجال امام مزيد من التعاون على هذا المستوى".

فالدنر

اما الوزيرة فالدنر فاعربت عن سرورها لزيارتها الرسمية الاولى للبنان "البلد الجميل، واعتقد ان ذلك يظهر كما قال الوزير بويز، في اننا نريد تقوية دورنا عموما في منطقة الشرق الاوسط وخصوصا في لبنان. ان النمسا هي عضو في الاتحاد الاوروبي منذ اول كانون الثاني ١٩٩٥، وهي تطمح الى تأدية دور اقوى في السياسة وفي الاقتصاد. بالنسبة الى ان زيارتي الآن للبنان هي فرصة ممتازة، وهي تتزامن مع مهرجان "البستان" اذ ان مغنين من فيينا يشاركون فيه اضافة الى اوركسترا، سأجري حوارات سياسية واقتصادية وتجارية في اثناء وجودي في بيروت. وسأبحث في سبل مجيء المقاولين النمسويين الى لبنان من اجل ايجاد مشاريع يستفيدون منها. ان الوزير بويز اشار الى مشاريع عدة مهمة منها السياحة بحيث ان لنا خبرة واسعة في هذا المجال، ويمكن ان نجري تبادلا في السياحة الشتوية والصيفية. هناك مشاريع عدة للاستثمار في مجالات المياه وكل انواع الري. ولدينا شركات متخصصة ومتقدمة تكنولوجيا في المياه. ان اعادة تحريج لبنان قضية مهمة جدا، والنمسا تولي موضوع البيئة اهتماما كبيرا ولدينا تقنيات متقدمة في مجال الصرف الصحي. ان زيارتي للبنان هي لفتح الباب امام تقوية العلاقات في شكل واسع بحيث يتشجع المقاولون النمسويون في المجيء الى لبنان للاستثمار".

وسئلت هل نقلت افكارا محددة الى الوزير بويز متصلة بعملية السلام وتنشيطها؟ فاجابت: "تحدثنا عن الحال في الشرق الاوسط ولدينا وجهات نظر شبه متقاربة. نحن في النمسا مع استمرار مفاوضات السلام ونرى في ذلك ايجابية، وقد ايدنا اتفاق الخليل. ونأمل الان في البحث في مسائل اخرى مهمة في المفاوضات.

نحن نعتقد ان على اسرائيل وسوريا استئناف مفاوضاتهما. ومن بين المسائل المطروحة قضية جنوب لبنان. ورصدنا دور للفعل التي حصلت اخيرا في اسرائيل بالنسبة الى الجنوب".

ولماذا لم تفتح سفارة بلادها في بيروت؟ اجابت: "عين سفير للنمسا لدى لبنان لكنه يقيم في فيينا ويزور بيروت مرارا. ولدينا ممثل تجاري في السفارة. وهذه هي الخطوة الاولى. ان كل دول الاتحاد الاوروبي تعاني ضائقة مالية. وامامنا امران مهمان: الاول، الاتحاد النقدي، والثاني، دورنا في رئاسة الاتحاد الاوروبي في النصف الثاني من سنة ١٩٩٨. وحينذاك يجب ان يكون كل الطاقم موجودا. ولكن في الوقت الحاضر يصعب ان يكون هناك سفير مقيم في بيروت. لكن ليس من المستبعد اعادة النظر في هذه المسألة بالذات في وقت تشهد فيه العلاقات تطورات على المستويين الاقتصادي والسياسي".

واقام الوزير بويز مأدبة عشاء تكريمية مساء للوزيرة الزائرة والوفد المرافق لها، شارك فيها الديبلوماسيون الكبار في الخارجية.

علاقة المثقف اللبناني بالظواهر الطائفية (٤):
الاهتزاز الخلقي يُبعد المثقف عن احترام الحقيقة وحرية الرأي

نشرت في الحلقات الثلاث السابقة في إطار التحقيق الذي تجريه "النهار" حول المثقف والطائفية، مساهمات احمد بيضون، كريم مروة، عامر يونس، اسعد دياب، انطوان مسرة، الفضل شلق، وليد غلمية، كريم بقرادوني، نهاد حشيشو واحمد بزون. وهنا مساهمتا كل من انطوان الدويهي وسمير سعد مراد.

تحقيق زاهي وهبي

انطوان الدويهي

التعبير عن الاصالة الذاتية

نفي نهائي لمبدأ المسؤولية الجماعية التي تقوم عليه القبائل والطوائف

ان التساؤل حول دور المثقف، ودور المبدع، في المجتمع اللبناني الحاضر، هو تساؤل مهم تطرح معه موضوعات جوهرية لا بد من اثارتها. ولا سيما ان هذه الموضوعات مغيبة بفعل تغييب الثقافة واعتبارها ظاهرة هامشية، في معمعة البحث عن سبل الاعمار الاقتصادي، ووسط الضجيج المضني الذي يحدثه أهل السياسة.

غني عن القول أن دور المثقفين ينطوي على اهمية خاصة في كل المجتمعات ولا سيما في المراحل التحولية والمصيرية. وهو ينطوي على الكثير من الاهمية في المجتمع اللبناني، وفي هذه المرحلة بالذات، بحيث يشكل غيابه ثغرة كبرى في سلسلة الثغر والفجوات التي تلفنا.

كان للمثقفين اللبنانيين دورهم التاريخي الفريد في اعطاء هذه البلاد اسبقية معرفية وتعليمية وتنويرية لم يعرفها أي مجتمع آخر في الشرق الاوسط، اذ انفتحوا على الحضارة الحديثة وتفاعلوا معها منذ القرن السادس عشر، أي منذ المراحل الاولى للنهضة الاوروبية. وقد تمّ ذلك في وقت كانت فيه المجتمعات الشرقية مغلقة على نفسها، وهو انغلاق استمرّ طويلاً في ما بعد. فليس من باب المصادفة ان تكون هذه البلاد هي الموقع الذي انطلقت منه النهضة الفكرية والادبية والصحافية والفنية العربية، وأن تكون هي "مطبعة العرب"، وان تكون هي الارض التي تجذّرت فيها روح الحرية بامتياز. فهناك في هذه البلاد تراكم ثقافي ومعرفي متصل بحركة التاريخ الحديث منذ خمسة قرون، وهذا التراكم هو الذي عجزت الحرب الهائلة عن الغائه، وهو ليس سواه، الذي لا يزال يمنح لبنان، حتى اليوم، قوته الحقيقية.

لكن عبور التراث الثقافي اللبناني تجربة الحرب "الاهلية" الطويلة والمدمرة، لم يكن عبوراً سهلاً، وهو ترك في عالم الثقافة ايضاً الكثير من الآثار والجروح. ان هذا المخزون، على اهميته، ليس معيناً لا ينضب الى الأبد. وهو لا يزال يمر اليوم بامتحان صعب هو استمرار لامتحان الحرب نفسها.

كيف يتم ذلك؟

انه يتم على مستويات عدة لا تقل خطورة عن بعضها البعض.

هناك، أولاً، التدني في نوعية التعليم وفي اتقان اللغات والمعارف، مما يُخشى معه الانجرار شيئاً فشيئاً، اذا لم نتدارك الامر، في اتجاه "التخلّف الثقافي".

وهناك، ثانياً، هذه الازمة الاخلاقية، أزمة القيم، التي تمزّ المثقفين، الواقعين تحت وطأة الضغوط المادية، ومغريات الاستهلاك، وبريق ممارسة السلطة هنا وهناك، وحلم المشاركة في المكاسب المتقاسمة على عجل. انه لمشهد حزين.

هذا الاهتزاز الاخلاقي يبعد الكثير من المثقفين عن القيمتين الكبيرتين اللتين يرتكز عليهما شرف المعرفة: احترام الحقيقة، وحرية الرأي الشخصي.

وهناك، ثالثاً، النزعة الفئوية الضيقة، العائلية، والاقليمية، والمذهبية، والطائفية، الفاعلة في وعي المثقفين وفي لا وعيهم، نتيجة الصراعات المجتمعية التي اججتها الحرب. وهذه النزعة تبدو جلية في مواقف الكثير من المثقفين وفي انتماءاتهم المعلنة، كما تظهر في خطاب الكثير منهم، مباشرة او في صورة ضمنية، في المحتوى وفي اللغة على حد سواء، في السطور وبينها.

حين نطالب بالتحرر من كل ذلك، فنحن لا ننكر على المثقف وعلى المبدع، حقه في التعبير عن ذاته بصدق، او استلهام جذوره وتراث بيئته في تكوين رؤيته للكون وللزمن وللمصير البشري.

لقد أعطت الأزمنة الحديثة الفرد، كائناً من كان، الحق في ان يجعل من شخصه موضوع ابداعه. وأولت له حق التعبير عن مشاعره الذاتية وعن فصول حياته الداخلية، في ادبه ورسمه وموسيقاه، ان هذه "الأنا" المنتصرة هي من أهم مكاسب الازمنة الحديثة. وهي وليدة ذلك التطور الكبير الذي اطلقت شرارته الاولى نهضة القرنين الخامس والسادس عشر، وصولاً الى فلاسفة "التنوير"، فالى الثورة والجمهورية الأولى، فالى الحركة الرومنطيقية والحركة الانطباعية، وما تلاهما. وتكريس الفردية في مجال الابداع، لم يكن ليتم لو لم تنتصر مفاهيم المساواة والديموقراطية والحرية والعلمنة ضد النظام الاوروبي القديم، الملكي المطلق والطبقي الارستوقراطي واللاهوتي.

وقد التقت تناقضات كثيرة في رسم هذا المسار، وانسجمت فيه في نهاية المطاف. وأصبح الاعتراف بالفرد، هو اعتراف بتعدد ابعاده، وهو اعتراف في الوقت نفسه بالعقل النقدي، وبالخيال، وباللاوعي، وبالشعور الديني، وبكل مكونات الذات، وصار كل ذلك من تراث العصر.

لكن التعبير عن الاصالة الذاتية، هو في الوقت نفسه نفي نهائي لمبدأ "المسؤولية الجماعية" التي تقوم عليه القبائل والطوائف. فليس من تضامن مع العرق، ولا مع العشيرة، ولا مع الجماعة الضيقة، بل تحرر منها، واندماج في الوطنية، وأبعد منها، في المنحى الانساني.

فالتعبير الفردي عن الذات في خصوصيتها وبيئتها، ينطوي في جوهره على الاعتراف بالآخر وليس رفضه، وعلى الحوار والتواصل الحضاري، وليس على صفة التسامح الخلاق التي ترتكز عليها كل حركة نهوض. ان المجتمع اللبناني هو بأمس الحاجة الى هذا الدور الذي لا يمكن غير الثقافة ان تؤديه، من أجل تجاوز اخطار التعصب والتجزئة والانغلاق والتشتت.

وهي مهمة تقع على عاتق المثقفين أنفسهم في الدرجة الاولى، وخصوصاً تلك الطليعة التي تكونت شخصيتها الفكرية قبل الحرب او في منأى عنها، والتي عرفت عن كثب قيم الحرية واستقلالية الرأي والوطنية والالتزام مصالح الشعب والسعي الى التقدم، والتضحية من اجل بلوغ هذه الاهداف.

انها مهمة اصدقائنا ورفاقنا الكثر الذين اغلقت الحرب امامهم باب الحلم، والذين عليهم رفع راية الحلم من جديد، من اجل انقاذ انفسهم من الطوفان، وأبعد من ذلك وأهم، من أجل انقاذ لبنان.



سمير سعد مراد

الآلية الطائفية حولت الثقافة فجيعة يومية والمثقف عاراً

"ثمانون – او العمر الدائب في البحث عن المتاعب" (١٩٩٣) عنوان كتاب لسلام الراسي – أطال الله عمره – يروي فيه بظرفه الممتع أنه كان بصدد اعداد واحد من كتبه للنشر، فذهب يستشير صديقه الدكتور جبرايل جبور في شأن مأثورات شعبية تشوبها "نكتة طائفية"، على حد قوله: "دخلت عليه فوجدته الى مائدة العشاء وأمامه صحن فيه سمكة. فقلت: عندي حكايات وخبريات شعبية فيها حساسيات طائفية. فهل تنصحني بنشرها الآن أم بحفظها الى ما شاء الله؟ قال: "ان من يكتب الآن كتاباً لبنانياً بدون طائفية كمن يأكل سمكاً مشوياً بدون ملح".

نقد المأساة بالسخرية علاج قديم، لكنّه يظلّ ناجعاً حينما لا يتأخر عن وقته. وخلف تسجيل الواقعة الطائفية بمرارة الدكتور جبور، وبنكتة أستاذنا الراسي بالتنكيت على الطائفية، يكمن، بالطبع، موقف يرفض هذه الظاهرة ويسعى الى تجاوزها، وإن بدت في وقائع اللبنانيين وحياتهم اليومية وكأنها الملح الضروري للطعم والمذاق والشهية في صحنهم اليومي.

لست أريد تحميل التراجيديا التي تنطوي عليها سخرية الاثنين ما قد لا تتسع له "خبرتهما" بازاء هذه الطائفية التي تقوننت بنى سياسية ومجتمعية وذهنية تكاد تجعل منها – في مثالنا هنا – ملحاً يومياً على مائدة اللبنانيين التي باتت قليلة السمك كثيرة الحسك. لكنه ملح يرشونه، او يحملون على رشه بالاصح، على جراحهم الثخينة، رغم المعرفة العامة بأن كثرة الملح (الصوديوم) وطغيانه في الطعام يتسبب بترقق العظام.

لكنه خلف خشية الراسي من استثارة حساسيات طائفية بكتاب – وهو النازع الى بلد من المواطنين لا الرعايا – تكمن، على ما أرى، مسألة أخرى تتصل بصلب عمل المثقف: هل تتحدد الثقافة بتقديم معرفة وحسب، أم أنها تتحدد كذلك، ولا سيما بالنسبة الى منتجها، بممارسة القدرة على حرية المحاكمة، وعلى الوعي النقدي او التحليل النقدي، وبالمساهمة الناجمة عن ذلك – قصداً أو عفواً – ببناء نوع من المناعة الفردية والجماعية ضدّ الامراض والأوبئة الاجتماعية وضد الديماغوجيات التي تعلّب الملح ذاته بأكياس جديدة، غشاشة وان "بالسيلوفان" بدعوى المعالجة.

غير أنّ للظواهر والبنى الطائفية والمذهبية والقبلية والعشائرية وغيرها الآخر من البنى الايديولوجية والسياسية الاسمنتية المغلقة نظرة أخرى الى المثقف والثقافة، وآلية أخرى للتعامل معهما.

فهي لا تملك الا ان تطالب المثقف بالامتثال لها، بخدمتها، بالانتساب اليها باعتبارها مكوّنات هويته. عن محض ذاكرتها يصدر. وقاموس مقولاتها ومفرداتها قاموسه ومسلماته. فكره نسخة طبق الاصل، وان مع شيء من "الزوزقة". تجهز له المعطف، وليس عليه سوى ارتدائه بعد حلول دماغها في خلايا دماغه. أما مظلتها فجاهزة هي الاخرى لتقيه بَلّ المطر وحرّ الشمس. انها، بكلام آخر، لا تقتات من المثقف الا للابقاء على القطيع، لتحصين ديمومتها بالقضاء على الثقافة التي ما انفك تاريخها يعلّم بكونها تقدماً باتجاه التجاوز والتغيير.

تقضي على الثقافة بردّها الى مجرّد التسويغ والماضي. والثقافة لم تكن أبداً ذلك الذي حصل، بقدر ما كانت دائماً ذاك الذي يبقى من نقد ومن دق على أبواب المستقبل.

وهي تقضي على الثقافة بجعبتها الملأى بالاجوبة، باستبعادها الممتاز للمسائل الحقيقية، في حين أن الثقافة لا تتقدم الا بمقدار ما تتقدم الاسئلة وتتراجع الاجوبة الجاهزة. وهل يسألُ الواقع بأجوبة؟

وهي تقضي على المعرفة نفسها التي لا تخطو بوصلة واحدة الى الامام أصلاً الا في أرض غير معروفة. وليس في هذا التقرير اكتشاف للبارود، بل مجرد لفت نظر الى تلك الآلية من العقل المرصوص، والتي حوّلت الثقافة فجيعة يومية، والمثقف عاراً يتعين لفظه وإبادته واستئصاله، الجزائر، وغيرها من الامثلة والبلدان القريبة والبعيدة.

فهذه البنى المكتملة، المشبعة بذاتها، مقتل للثقافة التي لا تتنفس غير هواء التنوّع وليس الاحادية. هواء القلق وليس الاطمئنان. هواء الاحساس بالنقص وليس الاكتفاء.

وهي مقتل للابداع الذي هو، بالتعريف، نقيض الناجز والمكتمل. كلّ ما هو ناجز ينتمي الى لن يتسور ضرباً من السجن. وما كان الابداع يوماً غير ابتكار المهارب من أجل تحرير الحياة. وغير ابتكار القصيدة تجاوزاً لسابقتها.

في سياق هذه العملية التي لا تعرف نهاية هناك، دوماً، تلك المنطقة المجهولة التي تظلّ تراود المبدع، والمفكّر، والباحث، والمثقّف، فالانسان بكلمة: لكأن هذا الانسان يتعرّف بما لا يعرفه بعد، أيضاً. فهل ان الانسان ما لا يعرف؟

انها، على كل حال، مسألة تتصل ببحر الابداع الذي لا يرتقي موجه الى مرتبة الاسلوب وحرمته – اسلوب في الهرب – عندما يعجز عن استثارة الخيال، بما يتجاوز الصور المعهودة المرئية كل يوم. أوَلم تبدِ الثقافة، في أمتع لحظاتها، تفتيتاً لهذه الصور، تفكيكاً لها وتخريباً، لمصلحة رؤى أخرى، أو لمصلحة احتمال بها؟

أما استثارة الخيال التي لا تنطلق الا من اصطدام ما بالواقع: واقع نصّ ما، أحوال جماعة ما، معرفة قائمة ما، شروط حياة ما، الخ... فيصعب عليها المضي تحليقاً الا اذا كانت انشقاقاً لا تلاحماً، خلخلة لا صهراً.

ربّما نصل، منا، في تتابع هذه الملاحظات السريعة بالطبع، غير المرتبة بالتأكيد، الى ما قد يشكل أخطر ما تلحقه هذه البنى الطائفية والمذهبية والقبلية والـ... من أذى بالثقافة: مسألة الهوية والتجنيس الثقافية، ولا سيما على أساس من معيار الطائفة او المذهب أو العرق او العشيرة او الحزب. وكم هو مجحف بحق الانسان اختزال غنى شخصيته الذي لا يتوقف عن الاغتناء في انتماء واحد أحد تحاصره ضمنه تلك البنى.

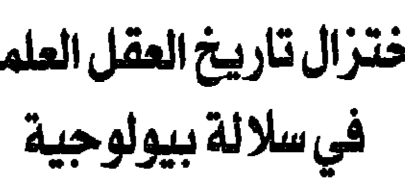
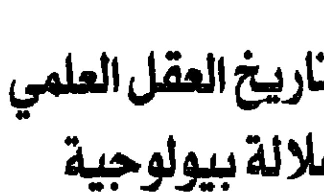
كلّ انضواء طوعي او قسري الى بنيةٍ ما تمارس مثل هذا الاختزال ينطوي تلقائياً على حدود، قيود، انغلاق، متاريس. بل على ما هو أفدح أيضاً: على انتباذ بالقوة أو بالفعل لكل ما – من – هو خارج هذه البنية او الانتماء او المجموعة.

هل هو افتئات ذلك الانتباه الى أنّ معظم عناصر النقاش في مسألة الهوية لا يجد مرجعيته، بالأغلب، الا في الماضي، لا يني يأخذ بنا الا الى الماضي؟ هل ثمة ما يسوّغ اعلان التخوّف من موت المثقف؟

ان لذلك أساساً مادياً قائماً في هذه البنى التي ترسم سلفاً لكل شيء لونه، ولكل شخص هواه، ملغية الى أن ترسم له الهواء أيضاً، وحصّته منه.

أيكون امكان التحرر من هذه البنى أمراً طوباوياً بعيد المنال؟ الأمل يمشي بصاحبه، على كل حال، الى أبعد وأجدى مما يفعل التسليم والخوف. لكنما شرطه، عند المثقف كذلك، اقتناع متّسق بأن علاقته بتلك البنى والظواهر لا يسعها الا ان تكون خلافية، رافضة، مناضلة بانتاج الثقافة والخيال والابداع، وحماية الضحك من المشهد اليومي من خيبة الوقوع في الابتذال.

أوَليست الثقافة بحثاً عن المتاعب أيضاً لإنقاذ الحياة من أملاح كثيرة؟

كتاب

اختزال تاريخ العقل العلمي في سلالة بيولوجية

في اسلوب مدرسي رتيب يعرض الدكتور عبد القادر بشته (تونس) "العقل العلمي في عصر التنوير"، في كتاب كأنه وضع للتدريس الجامعي (أو المدرسي)، ولتلبية حاجة المكتبة العربية الى مادة الابستمولوجيا وتاريخ العلوم لما تكتسبه الابستمولوجيا من أهمية قصوى في الفكر المعاصر، ولا سيما انها دراسات تعنى بمسائل المعرفة والفكر العلميين، وهي مسائل صارت تستأثر باهتمام الفلسفة في الفترة الحالية، وصارت بؤرة كل النقاشات الفلسفية. فالفلسفة في جميع عصورها صدى للعلم، لا تولد ولا تبعث، كما يقول التوسير، الا لأن ثمة علوماً، وذلك هو مبعث نشاط الدراسات الابستمولوجية حالياً. فمع الثورة الميكانيكية الكوانطية الجديدة طرحت اعتبارات فلسفية ونظرية جديدة تعجز الفلسفات التقليدية عن استيعابها. لذا ظهرت الضرورة الى مراجعة بعض المرتكزات الفلسفية في ضوء العلم نفسه. فكان التحريض العلمي الذي ظهر مع الميكانيكا الكوانطية هو باعث ازدهار هذا النوع من الدراسات.

الا ان كتاب "العقل العلمي في عصر التنوير" مشكوك في أن يكون من النوع المحرض (بفتح الراء)، وتالياً المساهم، فهو بالكاد كتاب ألفباء العقل العلمي في عصر التنوير، بل ويتناول ما يتناوله على نحو معجمي مختصر ومختزل وعمومي لا يعرف النقاش العلمي والقراءة الفلسفية (و) النقدية اليه سبيلاً. وقد يكون "جديد" الكتاب الوحيد هو تناوله الجانب العلمي الفلسفي لدالمبير وفولتير، هذا الجانب الذي لم "تطأه" لغة الضاد بعد على حد علمي. لكن تناول بشته يبقى دون المطلوب لاعتباره مجرد تأريخ، أو تفسير، أو تأويل، أو نقد، أو حتى اضاءة.

فعبد القادر بشته من قلة عندنا تهتم بهذا الجانب الفلسفي (الابستمولوجيا) رغم خطورته. فعدا عبد الكريم اليافي (مؤلف "تقدم العلم" و"الفيزياء الحديثة والفلسفة")، ومحمود أمين العالم (فلسفة المصادفة)، ومحمد عابد الجابري (مدخل الى فلسفة العلوم)، وسالم يفوت ("فلسفة العلم المعاصر" و"العقلانية المعاصرة بين النقد والحقيقة")، ومحمد وقيدي، نكاد لا نعثر على اي اهتمام (عربي) بغير ما له علاقة بالميتافيزيقا وقضاياها.

الغلاف

المحددات

والدكتور بشته يتناول موضوعه من الزاوية التي تهم مؤرخ العلوم، بحسب اعتباره. فيعرض لمحددات العقل العلمي وتطوره في عصر التنوير، باختصار واختزال شديدين، ينعقد معهما احتمال ادراج الكتاب في عداد الابحاث. فلا يتجاوز الكتب الدراسية التلقينية، وان حاول – احياناً – تخطي هذا المنحى، فينفذ الى ما بعد "الوهلة الاولى" او الى "خلفية غير معلن عنها" (صفحة ٢٤)، ليس الا لاقرار واسقاط نظريته وتوصيفه على السيرورة التي قطعها العقل العلمي، حتى المعرفة الميتافيزيقية الى العقلانية العلمية. فلا يجد (او لا يبحث) في نيوتن الا أثر أرسطو، ولا في دالمبير وفولتير الا أثر نيوتن. فتاريخ العقل العلمي هو "بيولوجي" لدى بشته الذي يحاول "ترميم" ايقونة العقل العلمي. والملجس هو اعادة موضعة "اسلافنا العرب" في سيرورة العقل العلمي (الايقونة). وأكثر ما يؤخذ على بشته في هذا الصدد، رؤيته الميكانيكية الضيقة للسيرورة – السلالة تلك – فلا يرى سيراً وتقدماً الا في التناسل، حينما يلقح السلفُ الخلف. اي حين "الالتقاء المنهجي بين ارسطو وفولتير" مثلاً، أو حين لا يخرج "نيوتونيو عصر التنوير تماماً من المجال الأرسطي"، أو حين لا يخرج فولتير "عن نطاق النيوتونية".

فالسيرورة، لدى بشته أشبه بالنسخ والتناسخ والتقمّص الجزئي، غافلاً علاقة العلم بالفلسفة (راجع "العقلانية المعاصرة بين النقد والحقيقة، سالم يفوت، "دار الطليعة" – بيروت، ط١ ١٩٨٢). فهو وكأنه عمداً متعمداً يتجاهل علاقة العلم بالفلسفة في منهجية الكتاب وفي المعالجة. ولعله يفعل كي يتمكن من توصيف (شجرة) سيرورة العقل العلمي و"تلقيحه" بالفلاسفة العرب، وهو – اي بشته – انطلاقاً من ديباجته للسيرورة يعتبر ان حضور العرب ودورهم فيها هو "حفظ وشرح ونقل التراث السابق عليهم". اي انهم مجرد مؤرشفين لولاهم ما تمكن غاليله ونيوتن ودالمبير وفولتير وموبرتوي ولا غرانج ودانيال برنولي واولير وبوردا من الاطلاع على نظريات أرسطو والافادة منها. هكذا يختصر ويختزل ويقتصر تاريخ العقل العلمي على سلالة بيولوجية. فلولا الأب لما ولد الأبن، ولولا نيوتن لما ولد فولتير ودالمبير، ولولا العرب لما ولد نيوتن وغاليله، ولولا أرسطو، كان في إمكان العرب، ما دامو من عرق آخر، أن يولدوا.

موقف سياسي

فبَشته الذي يقر بأن "اسلافنا العرب" كانوا حفظة وشراح ونقلة ووسطاء ولم يبتكروا مفاهيم علمية طريفة او ثورية (صفحة ١٠٨) لا يرى في عدم ذكر العرب "على لسان" غاليله وديكارت، او في نفي رينان أو دوهم لدور يذكر اضطلع به العرب في هذا الميدان، لا يرى في هذا سوى موقف سياسي تجاه العرب. وبالتالي لا يرى في اهتمام المستشرقين، وخصوصاً سارتون وميشال سيرا سوى اعتراف بأن "ما حققه العرب يكاد يتجاوز التصديق" (صفحة ١٠٤). وينسحب هذا الموقف (الايديولوجي السياسي) على المفكرين والبحاثة العرب، فمن اهتم بالفلسفة والعلوم عند العرب، وبدور العرب في تكوين الفكر الاوروبي (مثل: عبد الرحمن بدوي ومحمود السمرة ومحمد السوسي وتوفيق الطويل وعمر فرّوخ) "تفضل" وأثنى (بَشته) على رأيه ووافقه، يكتب في صفحة ١٠٢: "ونحن نوافق الدكتور محمود السمرة عندما يقول: إن أثر العرب في تكوين الفكر الاوروبي أوضح من أثرهم في الأدب العربي". فالمسألة بالنسبة الى بشته سياسية ايديولوجية، وعلى هذا يبدو أن تناوله "العقل العلمي في عصر التنوير" ذريعة وتمهيد لتحديد موقفه من "العلم الطبيعي العربي الاسلامي" وابرازه دور العرب، من دون أن يشهر مستنداً يثبت ما يطلقه. وكأن المسألة مسألة مرافعة وانتزاع إعتراف (من عدو وناكر) بدور العرب، في حين ان المسألة هي مسألة منهج احياء تراث العرب العلمي، لماذا قطع الرياضيون العرب مع الرياضيات الفيثاغورية الافلاطونية؟ لماذا اعتبروا الموضوعات الرياضية تجريدات ذهنية لا موجودات أو كائنات ثابتة ومثالية كما تصور فيثاغورس وافلاطون؟ لماذا اعجبوا بجانب الدقة واليقين في البرهان الرياضي وأهملوا الجانب الميتافيزيقي الفلسفي فيه؟ ما هي "الميكانيزمات" النظرية والمعرفية التي جعلتهم (يكتشفون) الصفر؟ وداخل أي بنية معرفية تم ذلك؟ أكان العرب (أرسطيين) على مستوى المنهجية والبحث العلميين، و(أفلاطونيين) على مستوى النظر والتأمل الديني والفلسفي؟ هل تعد هذه الازدواجية في الشخصية العربية تعارضاً او تكاملاً؟ ام انهم لم يكونوا لا هذا ولا ذاك، عمدوا الى بلورة بنية معرفية خصوصية ومنهجاً نوعياً في الرؤية؟ الى غير ذلك من الاسئلة. والاكباب على دراستها يتطلب رؤية منهجية واضحة تنقلنا من مستوى التقريظ الذي يكتفي بتقرير الوقائع والتصفيق لها من دون تفسيرها، الى مستوى موضوعي يسعى الى ان يبلور علم آثار جديد للمعرفة العربية.

حسان الزين

* عبد القادر بشته، "العقل العلمي في عصر التنوير"، "دار الطليعة" – بيروت ١٩٩٧، ١١٢ صفحة من القطع الصغير).

"عايدة" في كنف معبد الملكة الفرعونية

القاهرة – دلال ابو غزالة

لم ينسَ وزير الثقافة المصري فاروق حسني الفشل الذي لحق بعرض اوبرا "عايدة" عام ١٩٩٤ الذي لم يحضر سوى ربع العدد الذي كان متوقعاً لاسباب ارجعها الوزير الى موجة "الارهاب" و"السيول" وعدم التسويق الجيد. وتفادياً لتكرار ذلك بدأت، وزارة الثقافة المصرية التحضير من الآن للاوبرا التي ستعرض في تشرين الاول من هذا العام وتأمل مصر في حال نجاحها هذه المرة "بصورة مشرفة"، ان تستضيفها سنوياً.

ولأن قصة "عايدة" استوحاها عالم الآثار اوجست ماريت من تاريخ مصر القديمة، قرر حسني ان تقام هذا العام ايضاً امام معبد الملكة حتشبسوت بالبر الغربي لمدينة الاقصر التي تحيط بها الآثار الفرعونية من كل جانب، "ليكون هناك مزيج بين الحضارة المصرية القديمة المتمثلة في المعبد ذي الثلاثة آلاف سنة والابداع العبقري للموسيقار الايطالي فيردي الذي لحنها زمن الخديوي اسماعيل محققاً طموحاته بخلق اوبرا قومية لبلاده".

والاوبرا التي عرضت للمرة الاولى في مصر، قبل ان تجول العالم، في مناسبة افتتاح قناة السويس عام ١٨٧١، كانت ولا تزال مصدر فخر للمصريين. ورغم ان رئيس دار الاوبرا المصرية ناصر الانصاري قال ان "عايدة" ستعرض هذه المرة "ليس من اجل الكسب المادي، انما من اجل الاعلان أن مصر بخير وازدهار". الا ان وزير الثقافة توقع في مؤتمر صحافي عقده امس الاول، ان يصل عائدها من بيع التذاكر فقط الى ١٢ مليون جنيه مصري (نحو ٣.٥ مليون دولار اميركي).

و"عايدة" التي وصفها الانصاري انها "من اعظم الروائع الاوبرالية في القرن التاسع عشر تقام هذا العام في مناسبة مرور ١٢٥ عاماً على تقديم "عايدة" للمرة الاولى في العالم ومرور ٧٥ عاماً على اكتشاف مقبرة توت عنخ أمون الفرعوني "لما له من مدلول ثقافي وحضاري".

اعلى المستويات

قال الانصاري ان الفريق الدولي والمصري الذي يجري اعداده والاتفاق معه لتقديم الاوبرا سوف يكون من "اعلى المستويات في هذا الفن" ومنه السوبرانو الاصلية لاوبرات فيردي، المغنية ابريل ميلو وسيقود الاوركسترا المايسترو الايطالي انطوان جوادانو بمشاركة اوبرا القاهرة وكورالها.

اما المسرح الذي سيشهد ست حفلات تبدأ من يوم ١٢ تشرين الثاني، فقال حسني انه "من تصميم شركة انشاءات عالمية، ومنصة المشاهدين التي تسع نحو خمسة آلاف مشاهد "تم استئجارها من مؤسسة اجنبية" ايضاً.

وقصة "عايدة"، تبدأ بمحاولة قوات من الحبشة اجتياز الحدود المصرية التي اعلن كبير الكهنة فيها واسمه رامفيس انه سيتم اختيار القائد الجديد للجيش المصري الذي سيقاتل الاحباش، ويتمنى شاب اسمه راداميس ان يكون هو القائد المختار، لان انتصاره في المعركة سيمكنه من الفوز بالزواج من "عايدة"، جارية امنيرس ابنة فرعون التي كانت بدورها مولعة بالضابط الشاب وتحاول جاهدة معرفة شعوره نحو جاريتها ونحوها.

اسلوب التلميذ المواظب



من اعمال لوسي توتنجيان.

تعرض لوسي توتونجيان (مواليد ١٩٣...) في "غاليري ايماغوس" خمسين زيتية تروي حكايات الحياة ... الوجوه والمناظر والطبيعة الميتة بأسلوب انطباعي لا ادعاءات فيه ولا تعقيد. ترسم ما يحلو لها دون التوقف عند اعتبارات تشكيلية وجمالية تلجم مشاعرها وتحد من حريتها في معالجة الموضوعات كل ما تراه عيناها صالح للرسم وان باسلوب شبيه بما يقوم به التلميذ المواظب عندما يطبق القواعد التي تعلمها من اساتذته، مستسلماً لرائياً للغة اللون والشكل، وفي حاجة ملحة الى تجاوزها او الابتعاد عنها لئلا تهتز التركيبة وتسقط المواد والعناصر في فوضى تعجز عن حملها دون زعزعة اسسها.

ولوسي توتونجيان التي تعلمت على يد الفنان الراحل بول غيراغوسيان منذ اربعين عاماً تعرض اعمالها منذ الستينات في غاليريات بيروتية وان غابت خلال فترة الحرب عن لبنان عادت الآن مع هذه المجموعة النظيفة العاقلة كذكريات توقفت عند حدود سابقة تجاوزها الزمن فانفصلت عن المعاصرة انفصالاً تاماً.

لور غريب

فضيحة في معرض لدالي في تورينو: ١٣٥ لوحة معظمها مزيف

"قصر بريشيرازيو" في تورينو يعرض ١٣٥ لوحة للفنان السوريالي سلفادور دالي، ويقوم هذا المعرض الاستعادي ليتحول الى حدث ثقافي. وهكذا كان. الصحافة هللت، ورحبت، وحللت، وقاربت، وقارنت لكن، ولسوء حظ القصر ومنظمي المعرض، تبين ان معظم اللوحات المعروض من زيتيات، ومائيات ورسوم،... مزيفة.

وهكذا تحول "الحدث الكبير" الى فضيحة كبرى واختلط حابل الاعمال الحقيقية (وجلها من مقتنيات المليارديرين مارا وغوسيب البارتيو) وضاعت الطاسة بين عبقرية دالي وعبقرية المزيفين.

هنا، وبصرف النظر عن التفاصيل وكيفية توصل الخبراء الى افراز اللوحات الاصلية من اللوحات المزيفة مقارنة بينها بالصورة.



... متكئة ١٩٤٥ (اصلية).



... لدالي (مزيفة).

ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "فرار من لوس انجلوس" (المخرج الفريد الرؤية جون كاربنتر يتابع بعد "فرار من نيويورك" سلسلته الخيالية المستقبلية القاتمة والعنيفة).
٢ – "فدية" (مل غيبسون ينقذ صغيره المخطوف).
٣ – "ضوء النهار" (في النفق العالق لاحتجاز العابرون فاتى سلفستر ستالون البطل لانقاذه والمغامرة تشويقية انمية من المخرج روب كومين).
٤ – "بينوكيو" (القصة المعتادة والطريفة).
٥ – "صراخ رجل طليق" (مغامرة قتل وعنف للمخرج غاس).
٦ – "ادي" – ووبي غولدبرغ تدرب فريقها المفضل لكرة السلة.
٨ – "مول فلاندرز" (في عصر الظلام والتزمت الديني عانت مول فلاندرز من الشقاء والاضطهاد).

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "كينغ بين" (كوميديا تروي مغامرات لاعب بولينغ).
٢ – "ظاهرة" – (جون ترافولتا يكتسب القدرات الخارقة ومعه روبرت دوفال).
٣ – "المرأة وجمان" (اجواء عاطفية مع باربارا سترايساند والاخراج لها).
٤ – "ذات يوم جيد" (فيلم كوميدي رومنسي، شغف مع ميشال بفايفر وجورج كلوني.
٥ – "شجاعة تحت النيران" (شريط انطلق من فصول حرب الخليج).

الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
١ – "فدية "راجع ابراج).

إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"شجاعة تحت النيران" (راجع اسباس).

إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "افيتا" (اسطورة ايفا بيرون حقبة الخمسينات مع مادونا).
٢ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ذات يوم جيد" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "ساعي البريد" (بابلو نيرودا يكتب رسائل الحب ويعلم الساعي البسيط اسرار الحب مع فيليب نواريه وماسيمو ترويزي).

البزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):

مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"ادي" (راجع برنامج ابراج).

مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"بخيت وعديلة (٢)" (راجع اسيتيه).

مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.
– "تشي يا دني صيطان"، لمنصد دكروب.

مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥):
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

مسرح فرساي، الحمراء (ت ٧٤٠٠١٢):
– "ليالي الشرق"، لوجدي شيا.

مسرح جاندارك (ت: ٣٥٤٩٢٢):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين).

مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "خلوا نسوانكن بالبيت"، لشربل التعيمة.
– "مشكاح الكندرجي" لنبلي الزين، نهاراً ويومياً حفلات للمدارس وسبت وأحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو حدارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):
– "غادة الكاميليا" لجيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

مسرح بيروت، عين المريسة ت – ٠١/٣٦٣٤٦٦:
– ثلاث امسيات اوبرا مع ليلى شلفون (٤ و٦ و٨ شباط الثامنة والنصف مساء).

المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٣٨١٠):
– "لعب وعلبة ولون"، لطارق شومان ومنى منسى.

مسرح السيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس – ادما.
– استعراض تروبيكال شو مع عشاء فقط الاربعاء والخميس والجمعة والسبت). ت ٠٩/٩٣٤٩٠٠.

مسرح بيروت، عين المريسة
(محاضرات، ندوات، معارض) من ٢٠ شباط الى ٢٧ منه (مساء كل يوم).

"الشريط الحدودي" عبر أشكال تعبيرية للوصول اليه ورسم علاقة ذاتية



وليد صادق امام تجهيزه. (ر. م.)

"٢٠ شباط: الشريط الحدودي" اسبوع اختاره مسرح بيروت ليقدم فيه افلاما ومعارض وندوات تحكي عن الشريط ومعاناته تاريخا وواقعا ومستقبلا.

الافتتاح مساء امس ندوة عنوانها "الشريط الحدودي" شارك فيها الدكتور منذر جابر والدكتور احمد بيضون الى معرضين لوليد صادق "عبوة" ورشا السلطي "شبك وحكايات".

الترحيب والتعريف للروائي الياس خوري وحاضر الدكتور احمد بيضون عن المناخات التي تغمر منطقة الشريط عشية الحرب مسلطا الضوء على التكوين الاجتماعي – السياسي، متحدثا عن المعاندة الخالدة وخارج القضية وعن مشاشة المتكآت وعن صورة الدولة وعن العائلات وعن التشابه والاختلاف وعن الطائفية الخافتة والاغتصاب والفرضية.

وعرض الدكتور منذر جابر التطور التاريخي وتفاصيل الحياة في منطقة الشريط وشكر الباحثين الذين عاونوه وهم محمود سويد وسيمون كرم واحمد بيضون وعدنان الامين وتحدث عن اهمية المنطقة التاريخية العسكرية والاقتصادية. وكان وزع كراس اعده الدكتور جابر فيه معلومات عن الشريط جغرافية سياسية تاريخية اقتصادية وغيرها.

"عبوة"

"عبوة" وليد صادق نسفت المعايير الفنية وكان تجهيز اعده على مدخل مسرح بيروت من عبوات كرتونية عددها نحو ٢٥٠٠ عبوة وكل زائر يأخذ واحدة لدى مغادرته وفيها ملصق ومعلومات عن اللباس العسكري لـ"حزب الله" و"جيش لبنان الجنوبي" والجيش الاسرائيلي كي لا ينسى الزوار الشريط الحدودي ويخالوه بعيدا.

التجهيز يبدأ بطبعات، وعلى حائط المسرح سلاح اسرائيلي وقبعة مجنحة ربما احتمال امل ضئيل في المواجهة امام التفوق الصهيوني، ومنها وعاء فيه ماء عكر، ماء وحبر وساعة تقول ان الوقت بطيء وشعار: "من الضروري وعلى مدى هذا الحدث ان يعتبر الحاضرون منطقة الشريط الحدودي منطقة آهلة. على ان تعود الامور الى طبيعتها بعد انتهاء المعرض". ومن ثم العبوات الكرتونية وآلة وكأنما المعتقل وعليها كتب وليد: "يقع معتقل الخيام في اعلى موقع من بلدة الخيام ويشرف على سهل مرجعيون وفلسطين المحتلة الى الغرب ويبعد مسافة ١٠٥ كلم عن مسرح بيروت في عين المريسة"، وقصد بهذه الجملة ان البعد وهمي.

وعن عمله قال وليد صادق أن ما كان له علاقة عاطفية بالشريط الحدودي اعتبره في البدء بعيدا وكان هذا السبب حافزا لانجاز عمل يقرب المسافة ويدور حول المنطقة الحدودية، مستعملا التجهيزات والكلمة عادلا على ثلاثة ابعاد، "الجغرافي والتفوق التكنولوجي الاسرائيلي والسيطرة الايديولوجية للمقاومة الاسلامية وهذه الابعاد مثل "فيلترات" للوصول الى الشريط والعمل لا يوصلنا الى هناك بل الى الاشكالية التي تمنع الوصول وعلى المشاهد ان يقرر ان يبني علاقة ذاتية؟

والتجهيز اوضح صادق، المتخرج من جامعة كليرمون بماستر فنون جميلة، يخلق جوا آخر مختلفا عن المعرض ورفض تسمية عمله انه معرض اي ما يقدم في قاعة انيقة ويتفرج عليه الناس. بل بالتجهيز حاول نقل الشارع الى الداخل ليتفاعل من يشاهد ويبني احساسا من خلال ذلك، وعمله هو فضح اكثر منه عملا للعلاقات السياسية والاجتماعية المحيطة بموضوع الشريط الحدودي ومحاولة للتفتيش عن الاخر.

البرنامج

الجمعة ٢١ شباط الساعة السابعة مساء، "مقاومات".

ندوة مع سعدالله مزرعاني، محمد صفا، محمد حسن الامين، الحاج محمد فنيش، يديرها فواز طرابلسي.

– الاحد ٢٣ شباط الساعة السابعة مساء "مستقبل الشريط" ندوة مع كمال حمدان وحبيب صادق وسيمون كرم، يديرها محمود سويد.

– الاثنين ٢٤ شباط الساعة الثامنة والنصف مساء "الشريط بخير" لاكرم زعتري "Ici & ailleurs" لجان لوك غودار.

– الثلثاء ٢٥ شباط الساعة الثامنة والنصف مساء "الجنوب في براثن الاعداء" لسمير نصري، "كلناللوطن" و"اجمل الامهات" لمارون بغدادي.

– الاربعاء ٢٦ شباط الساعة الثامنة والنصف مساء "طالعين عالجنوب" لـ"دجيس سلوم، "زهرة القندول" لجان شمعون.

رلى معوض

ميشال شيحا كأنه حاضر الآن به ايقاظ حقبة تفكير ناضج



غالب غانم، منى تقي الدين، عصام خليفة، ميشال اده، محمد البعلبكي، جميل جبر وغسان خالد. (سلكو بيكاريان)

مع اعادة طبع مؤلفات ميشال شيحا باللغة العربية، دعت الحركة الثقافية في انطلياس ونادي القلم الدولي الى لقاء "حول ميشال شيحا" مساء امس. وحضر الرئيس شارل حلو وحشد من المثقفين ممن عرفوا شيحا الى اخرين من تعرفوا اليه عبر مؤلفاته واجمعوا على انها ما زالت تعبر عن واقع نعيشه كل يوم.

خليفة

النشيد الوطني اللبناني وتقديم للدكتور عصام خليفة في كلمة جاء فيها:

"كان شيحا رجلا متعدد المواهب: رجل اعمال، وصحافيا وشاعرا ورجل سياسة، هاويا للموسيقى ومطلعا بعمق على تقنيات الفن. وكان ينطبق عليه قول تيرنس: "انا انسان وكل ما هو انساني ليس غريبا علي".

في ١٦ كانون الاول ١٩٥٤ انطفأ العقل الكبير. والتراث الكبير من المواقف والافكار بقي مستمرا في روح الشعر اللبناني وفي قلب كل وطني آمن بلبنان رسالة حرية في هذا الشرق.

ومن هذا الموقع تجد الحركة الثقافية – انطلياس نفسها معنية بتكريم هذا الرجل الوطني الكبير في زمن الزلازل الكبرى. وهي تعتبر ان العمارة الفكرية التي تركها تشكل مرجعا غنيا يمكن فهمه على نحو اكثر وضوحا بعد الحروب التي عاناها وطننا.

اده

والى الوزير ميشال اده عن شيحا والقضية الفلسطينية ووعيه للخطر الصهيوني، فقال:

"لست اجدني في حاجة الى التعريف بميشال شيحا، هذا المثقف المفكر، الكاتب، الصحافي، الشاعر، الخلاق الفذ في كل هذه الحقول من الابداع والمعرفة. لكن ما تميز به هذا الرؤيوي المتنبئ في الدرجة الاولى، وماجعل منه هذا العملاق الكبير، وادخله الى التاريخ من بابه الواسع، انما هما اتمماكه المعرفي والسياسي والكتابي المعمق في شواغل القضية الفلسطينية حتى اخر يوم من حياته.

ليس في امكان احد ان يتصور مدى القدرة التي تجلت عند ميشال شيحا على التنبؤ بما سوف يحصل، واكاد اقول النبوءة حقيقة. فلكم تخوف منذ ثلاث وخمسين سنة حتى مماته في ١٩٥٤، من العديد العديد من المخاطر الملموسة التي سوف تقع على لبنان وفلسطين والعرب.

ومن هذه الحقائق/المخاوف/ الغبات، نذكر انسياقنا او انسياق بعضنا الى توهم انقسام ولاة الامر في اسرائيل بين معتدلين ومتطرفين. فاسرائيل، مذ ولدت تتابع الخطط ذاتها، الاستراتيجية ذاتها في التوسع والسيطرة والهيمنة وقضم الاراضي والاحتلال. اما التغيير الطفيف في اللهجة او الاسلوب في التعبير عن هذه المواقف ذاتها فليس اكثر من تمش مع مقتضيات الظروف.

البعلبكي

اما نقيب الصحافة محمد البعلبكي فاعتبر انه "كان من الاجدى ان نكرم شيحا وهو بعد على قيد الحياة وليس في مرور ٤٣ سنة على وفاته.

لست انا من يشهد لميشال شيحا لكن ذلك لا يحول دون القول انه كان مدرسة مميزة في عالم الصحافة ارتقى بها الى مستوى الفكر وفلسفة الحياة والكون انطلاقا من ايمان لا يتزعزع بالله والوطن.

رأى شيحا ان مهمة الصحافي تتجاوز الحدث اليومي الى شؤون العصر وقضايا الناس، فلا تقتصر الصحافة على الحياة العابرة وانما هي الى الحقيقة الثابتة.

غانم

وتناول الدكتور غالب غانم في كلمته "شيحا الشاعر" قد نكون عرفناه مفكرا اكثر من معرفتنا اياه شاعرا. وعندما نقرأ اثره الشعري يتوافر لنا برهان جديد على ان شعره كان مقطعا مجنحا من مقاطع فكره.

وقد نكون اقمنا للسياسة في حياته دورا متقدما على دور الشعر. ولكننا، في التحليل المؤاتي، امام سياسي شاعر. لا لانه كتب القصيدة وحسب، بل لانه يرى السياسة بدون شعر جسدا مكبلا بلا روح. والاوطان بدونه واقعا مريرا بلا حلم.

اميوني

والقت الدكتورة منى تقي الدين اميوني كلمة بالفرنسية عنوانها "شيحا، الكلمة المجنحة"، اهدتها الى السيدة مارغريت شيحا، وقالت: "لم يكن لي حظ التعرف الى ميشال شيحا وسعادتي كانت في قراءة مؤلفاته. هذا الانساني المليء بالفرح والايمان يذكرني دائما بمونتين. وميشال شيحا يمثل لي هذا الرجل الصريح الصادق الذي آمن ان سلام الانسان هو نتيجة لروحانية عالية وثقافة عالية".

خالد

اما الدكتور غسان خالد فتحدث عن "شيحا والقيم الانسانية" وتساءل: "ترآها كانت حكاية ميشال شيحا مع قيم الانسان؟

فكتب الكثير، ولما سأله ميشال اسمر سنة ١٩٤٨، كما سأل اخرين، كيف نعمر البيت اللبناني"، آثره البدء بالكلام على "القيم" في محاضرة مستفيضة في الندوة اللبنانية، فلم ينظر في مطلقات لا هوية لها، بل في مبادئ نهوض الانسانية ونهوض وطنه.

جبر

وبعنوان "لبنان شيحا" القى الدكتور جميل جبر كلمة فيها: "ميشال شيحا عظيم من لبنان نفتقده اليوم اكثر من كل يوم كما يفتقد البدر في الليلة الظلماء.

بحرارة المتعبد الزاهد وبصيرته الوقادة وبعد رؤياه جند ميشال شيحا قلمه لخدمة لبنان والقيم الانسانية التي شاء ان يجسد.

كان انا تناول في خواطره اليومية حدثا عارضا تجاوزه الى الثوابت التاريخية.

كيف نظر هذا المفكر الشاعر الفذ الى لبنان في واقعه وقدره ومرتجاه!

قال شيحا اختصارا: لبنان على خريطة العالم بقعة صغيرة في موقع جغرافي مميز عند ملتقى القارات القديمة الثلاث. وهذا لا يعني انه يكون رأس جسر مثاليا وحسب بل يكون واحدا من مراقب العالم. وهذا ما جعله قبلة اطماع جيرانه والغزاة من كل صوب عبر تاريخه الطويل الطويل".

تكريماً لحسن الامين

يكرم "ملتقى الانتماء الثقافي" و"ملتقى الحوار" المؤرخ السيد حسن الامين، الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر الثلثاء ٢٥ شباط في قاعة الملتقى في مسجد امير المؤمنين – برج البراجنة.

وفي برنامج الاحتفال الذي يقدمه محمد جعفر كلمات للسيد محمد حسن الامين وجورج جرداق والدكتور ابرهيم بيضون والدكتور يوسف حوراني والدكتور يوسف الصميلي والدكتور عدنان السيد حسين والشيخ خالد العطية.

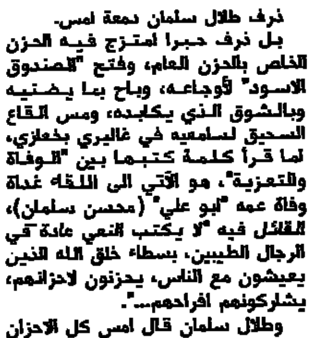
برنامج للشباب

طرابلس – "النهار":

دعت جمعية الانماء التربوي في طرابلس مع مؤسسة فريدريش ايبرت الالمانية الى حفل افتتاح البرنامج التثقيفي للشباب في رعاية وزير التربية الوطنية جان عبيد، الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في منتجع الناعورة القلمون. وفي الافتتاح كلمات لكل من الوزير عبيد ورئيسة جمعية الانماء التربوي في طرابلس الدكتورة امل شعراني وممثل فريدريش ايبرت في لبنان سمير فرح.

وتضمنت بطاقة الدعوة ايضا الدعوة الى محاضرة يلقيها الساعة الخامسة من مساء اليوم نفسه وفي المكان ذاته النائب الشيخ بطرس حرب وعنوانها: "بناء الدولة الحديثة".

في غاليري بخعازي قالها أوجاعاً وأحزاناً
طلال سلمان يلاحظ وينادي أن حياتنا تستحق الرثاء... والحب



طلال سلمان متحدثاً. (ابرهيم الطويل)

ذرف طلال سلمان دمعة امس.

بل ذرف حبرا امتزج فيه الحزن الخاص بالحزن العام، وفتح "الصندوق الاسود" لأوجاعه، وباح بما يضنيه وبالشوق الذي يكابده، ومس القاع السحيق لسامعيه في غاليري بخعازي، لما قرأ كلمة كتبها بين "الوفاة والتعزية"، هو الآتي الى اللقاء غداة وفاة عمه "ابو علي" (محسن سلمان)، القائل فيه "لا يكتب النعي عادة في الرجال الطيبين، بسطاء خلق الله الذين يعيشون مع الناس، يحزنون لاحزانهم، يشاركونهم افراحهم...".

وطلال سلمان قال امس كل الاحزان وتذكر افراحا غابرة ورثى زمنا موجعا، فكان اللقاء معه لرثاء "الارض المليئة بجثث الاحلام المحترقة"، ولكن، للدعوة الى "الحب سلامنا وارض اللقاء".

في غاليري بخعازي وضمن "ايام الثقافة والفن" وتحت عنوان "هوامش على الحياة الادبية" تحدث طلال سلمان امام حشد من المثقفين والاعلاميين والسياسيين بينه النائب انور الخليل ومدير التوجيه في الجيش العقيد الركن الياس فرحات، بعدما قدمه الشاعر رياض فاخوري "كي يشهد للحق، للادب، ولجرح عرفته فيك قديما، ان الادب يحرر والسياسة تميت (...) اظنك تفعل ذلك دائما وكما نقرأك كل يوم في "سفيرك" نشعر بأن دما جديدا، مغايرا ومختلفا، يدب في عروقنا لتبدأ صحوة الحرية".

سلمان

رغم سوداوية كلمته. لم يدع طلال سلمان الفرصة لملاطفة الحاضرين وخصوصا الروائية املي نصرالله والروائي ياسين رفاعية، مستهلا بالقول:

"الشعراء يتبعهم الغاوون...

ولقد رغبت في ان اكون من بين الغاوين فتبعت الشعراء حتى وجدتني اركب هذا المركب الخشن واقف هذا الموقف المحرج امام لجنة فاحصة صارمة لم اقدّر يوما انني سأؤدي امامها الحساب عن غواياتي ومعابثاتي وعن صداقاتي لبعض من تصادف انهم من الشعراء.

لذا فان فاتحة كلامي هي الاعتذار عن انتحال صفة ليست لي وان كنت حلمت بها ولم انلها.

لقد كان بين احلامي ان اكتب في الادب، رواية او قصة او ان ارتقي الى مصاف الشعراء، ثم الزمني النقص في الموهبة بأن اكتفي بمقعد في صفوف القراء المتذوقين، حتى جاء صديقنا رياض فاخوري فورطني وورطكم وكان هذا اللقاء.

ولعل بين ما يخفف عني العقاب وان لم يغفر لي انه قلّ في هذه الايام من يشتغل شغله الاصلي، فالمهرب نائب، ورجل الدين يصارع السياسيين على ملاعبهم، والمهندس شرطي، وامير الظلام مسؤول عن التنوير، والتشريع لجمهورية الوحدة الوطنية في ايدي الطائفيين والمذهبيين، والتخطيط في ايدي المقاولين، والتمويل في البلطن، والشعر غب الطلب، وصندوقة الاقتراع في عهدة المزورين، ولوائح الشطب بأيدي حفاري القبور لكي ينصروا الديموقراطية بالاموات ويقعروا الاحياء بإرهاب التزكية الفراء".

وسجل طلال سلمان "اننا خسرنا الشعر ولم يعوضنا الشعراء خسارتنا (...) وان الرواية الآن نادرة (...) وتزايد الابداع في مجال الفن التشكيلي بأكثر مما تزايد عدد المتذوقين ودخل مال النفط الميدان فضرب المقاييس جميعا (...) واللوحات الاجمل في المصارف والمنحوتات الابدع في تصور اهل النفط وكتب التراث مرصوصة على رفوف مكتبات خشبها من الأبنوس يأكلها الغبار في بيوت الجهلة (...) ثم نجيء الى التلفزيون ودوره الشرير في ضرب الثقافة وتعميم الجهل ومسخ الذوق العام".

وانتقد سلمان غياب البرامج الثقافية عن محطات التلفزة وحال الفنانين والطباعة والنشر والرقابة وقال: "ان لغتنا ارقى منا، لهذا فنحن لا نعرف كيف نعبر بها عن انفسنا، اننا نعيش خارجها في غربة التأتأة. اننا نستورد المشاعر ووسائل التعبير كما نستورد الاعياد والبضائع وعلب الفول المدمس والبطاطا المقلية!

حتى الحب بتنا نستورده جاهزا بقديسيه وطقوسه وهداياه المصنعة، كأننا لم نعرفه من قبل ولم نأخذ منه معنى اعمارنا والاجمل من ايامنا والابهى من ابنائنا.

قطعنا شجر البيلسان، لم نزرع الياسمين، واهملنا ري الورد والقرنفل، ورمينا عن النافذة اصص الحبق والعطر والزنبق، وضعنا عن النرجس والفل بينما الشذا يعطر الافق كله، لكننا فقدنا حاسة الشم ايضا.

كان الحب هو العيد، فبات للحب عيد سنوي عالمي لا يكون الا فيه".

وختم سلمان: "ليس لي من الشعر الا تذوقه،

وليس لي من الجمال الا التعبد له،

اما الحب فلا حياة الا به، وما يخلو منه هو العدم.

لا انسان دون الحب

من لا يحب من اول العمر والى اخر العمر وعلى مدار العمر يعيش ولكنه لا يحيا.

ونحن ابناء الحياة نذهب بالحب اليه ونعيشها فيه

وليكن الحب سلامنا وارض اللقاء".

ومسك الختام قراءات دافئة بصوت ماتيلدا فرج الله لنصوص تمزج النثر والشعر كتبها طلال سلمان، والقتها فرج الله بأداء داخلي حساس ومرهف اوصلها الى السامعين شفيفة مثقلة بدلالاتها ومعانيها وتعابيرها، استحسنها الحضور فاستزادوا.

زامي وهبي

فنّ روماني في الصالة الزجاجية يحتاج الى ما يكثّف العلاقة





في الافتتاح. (ابرهيم الطويل)

افتتح مساء امس معرض الفن التشكيلي الروماني المعاصر في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة – الحمراء. ورعى الافتتاح وزير السياحة نقولا فتوش في حضور السفير الروماني قسطنطين طونساتو وقائمين بالاعمال من السفارات الاوروبية.

والمعرض اكثر من مئتي عمل لحوالى ١٨٠ فنانا من رسامين تشكيليين ونحاتين، ومصممي سجاد، وسيراميك.

والاعمال تنتمي الى تيارات كلاسيكية واقعية او انطباعية او اكثر حداثة انما لا يجمع بينها اي علاقة يمكن النظر اليها بانها المعبرة عن مدرسة جامعة للفن الروماني المعاصر، والمجموعة المعلقة عشوائيا لم تراع المسافات بل وضعت بطريقة خلطت الكلاسيكي والسيء بالحديث والاقرب الى المحاولات الجدية للتعبير عن هواجس وطروحات جمالية طرحت بعد منتصف هذا القرن. والتشكيلية لترويون وماريلينا مونتسكو وكورنيليو فازيليسكو وبيتري اشيتنيك وايون غريغوريوف وماريـن غيراسيم مقبولة امام بقية الفنانين التشكيليين ولفتت الانظار الى الجدرانيات الكبيرة المحوكة بالنوتا.

ونطرح كالعادة السؤال: لماذا معارض كبيرة في الصالة الزجاجية تكون بهذا الاستخفاف بقيمة العارضين وباهمية المتلقين. فليس من كتيب او كاتالوغ او حتى لائحة لاسماء الفنانين بل قصاصات ملصقة على جانب اللوحات تحمل اسم الفنان واسم عمله.

يدخل الزائر ويخرج وفي عينيه فقط ذكرى اشكال والوان تحتاج الى دليل حسي لاعادة تكوينها وفهم ماهيتها.

لور غريب

[ألغاز]

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ
ث	ذ	ر	ص	ط	ز	ر	خ	ط	ظ	ر
ج	د	ز	ض	ظ	س	ذ	د	ض	ع	ز
ح	خ	س	ش	ع	ش	ص	ذ	ص	غ	س
خ	ف	غ	ع	ظ	ط	ض	ر	ش	ف	ش
د	ق	ط	ض	ص	ش	س	ز	س	ق	ص
ذ	ك	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ظ	ط	ض
ر	ل	ع	و	هـ	ن	م	ل	ع	غ	ف
ز	م	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	ق
س	ن	هـ	و	ك	غ	ف	ق	هـ	و	ك
ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ق	ك	ل	ي	ل

اعداد: جورج الاسمر

[كلمة السر]

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

العمل – الذي – نوره – وحرارته – منه – وفيه – كالراديوم – لن – يزداد – على – الزمان – الا – حرارة – واشعاعا – والعمل – الذي – هو – نار – في – الهشيم – سيخبو – نوره – حالما – يحترق – الهشيم.

ك	ا	ل	ر	ا	د	ي	و	م	ب	ا
ا	ن	ا	م	ز	ل	ا	ن	ة	ل	ل
ا	ل	ع	م	ل	هـ	و	ه	ر	م	هـ
ن	و	ر	ه	ع	ل	ى	ي	ا	ع	ش
ا	م	ي	ح	ت	ر	ق	ف	ر	ل	ي
ع	ي	ا	ا	ي	ا	ه	و	ح	ا	م
ا	ش	د	ل	ف	م	ر	ل	ن	و	م
ع	هـ	ا	ا	ر	ل	و	ا	ل	ذ	ي
ش	ل	د	ه	ا	ا	ن	ي	ذ	ل	ا
ا	ا	ز	ن	ن	ح	س	ي	خ	ب	و
و	ا	ي	م	ه	ت	ر	ا	ر	ح	و

الكلمة: دولة اميركية — السابقة: ابن منظور

[الكلمات المتقاطعة]

الشبكة الرقم ١٢٠٦٤

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١						■			■
٢		■					■		
٣						■			
٤				■					
٥	■		■				■		
٦					■				■
٧			■					■	
٨		■			■				
٩				■					

افقياً:

١– تشتمل – قضي الامر. ٢– ضاحكة – نصف صباح. ٣– طردوها – ترك المكان خلفه وقطعه. ٤– يقرع – ماء الحديث. ٥– اخذه السعال – نصف مرأى. ٦– طلقتي – صفة. ٧– وشى – اشرب. ٨– شرع – يزيد. ٩– اتعبه الامر – نظر.

عمودياً:

١– تولع – ناحية. ٢– مظلم. ٣– لبس الطوق – سال. ٤– فيؤه – متساويان. ٥– يترك المكاتبة. ٦– البكاء من غير انتحاب. ٧– سحب – مرغت وجهها بالتراب. ٨– مودة – ندى. ٩– يعجب بنفسه – مدّ.

حل شبكة أمس

افقياً:

١– حفاظ – قارئ. ٢– وسنان – حسر. ٣– بر – ملمس. ٤– خرف – تيه. ٥– ء ن ف – ابد. ٦– س ة – حصن. ٧– تلتم – خد (معكوسة). ٨– هب – بيل – ع و. ٩– احتار.

عمودياً:

١– حوباء – نمض. ٢– فسر – نقلب. ٣– ان – خفد. ٤– ظلام – سميع. ٥– ناقلة – بت. ٦– خلا. ٧– لمست. ٨– رس – ينصدع. ٩– عراه – تذوق.

ذكرى الفطايري مترافقة والجامعة الوطنية معبر الى قضيّتها والأساتذة والشؤون القائمة



العريضي. دكروب. خليفة. صعب. الراسي.



عطايا. شيا. من الحضور. (رافي بربريان)

لقاء التضامن مع الجامعة اللبنانية والتعليم الرسمي، الذي دعت اليه منظمة الشباب التقدمي ومجلس فرع الطلاب في كلية الآداب، احياء لذكرى رئيس الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية انور الفطايري، امس، شاءه المستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط غازي العريضي اطلاق مواقف سياسية متمنيا ان يكون سقوط الترويكا ثابتا ومباركا، ووجه انتقادا الى رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة، قابله بعض التململ في اوساط الحاضرين منهم، حول ادارة الصراع مع السلطة و"ان حقائق يجب ان تعلن، ولا يجوز ان يبقى الاساتذة الذين اكتملت ملفاتهم لدخول الملاك رهينة لتمرير طلبات معينة".

وحضر اللقاء في قاعة الدكتور نزار الزين لكلية الآداب ارملة انور الفطايري ووجوه حزبية واكاديمية ومهتمون.

ابوفاعور

النشيد الوطني ثم عدد مسؤول الاعلام في المنظمة وائل ابوفاعور مآثر انور الفطايري وقال: "التجأت اليه جامعة الوطن تحمل جرحها فهب يحميها بصدره، شكت اليه ملاعب الوطن صمتها فبلسم الصمت بصوته المدوي، بكى لديه الوطن غربة فمسح جرح الوطن بعرق النضال، سألت عنه الارض في يوم ميعادها فهرول يحضنها بدمه". واضاف: "عادة واحدة لم يألفها انور ولم يردها، ان يرحل والوطن يتخبط بجراحه، ان يرحل والتعليم الرسمي صريع الحسابات الضيقة والتهميش والاستهداف لتعويم التعليم الخاص وجشع اصحابه".

الراسي

ورأى رئيس رابطة التعليم الابتدائي ابرهيم الراسي انه "جنبا الى جنب مع سائر القوى الوطنية الحريصة على قيام جامعة وطنية تلبي الطموحات، كان الشهيد انور الفطايري التلميذ الوفي لمبادئ كمال جنبلاط. وقضية الجامعة اللبنانية تجد طريقها الى الحل عند وقف التدخلات السياسية واعادة دور المجالس التمثيلية واحياء الاتحاد الوطني للطلاب". وان مظاهر التردي تتجلى في عدم توافر الابنية المدرسية والجامعية وغياب الشروط التربوية والصحية فيها الى ضعف الادارة بدءا من الوزارة الى المدرسة الى دور الحضانة وغياب التفتيش المركزي الموجه".

صعب

واعتبر رئيس رابطة التعليم الثانوي فؤاد صعب ان الذكرى "لرجل من تاريخ تطور الجامعة اللبنانية في مرحلة ساهمت في اغناء الحركة السياسية والوطنية في لبنان. مرحلة لعب فيها الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة دورا يتخطى نطاق العمل الطائفي والفرز والتقسيم. كان الفطايري اشتراكيا وتقدميا في الفكر ولم يكن فئويا. عمل لوحدة الجامعة واستقلاليتها، آمن بالجامعة الوطنية ودورها في تأمين الفرص وديموقراطية التعليم".

واضاف: "ان معاناة الجامعة هي من معاناة المدرسة الرسمية ونرى تراجعا في ادوار الطلاب التاريخية التي ساهمت في قيام الجامعة". واقترح انشاء تكتل ضاغط شعاره جامعة وطنية متطورة وتعليم رسمي متقدم.

شيا

وتكلم باسم مجالس الفروع، رئيس هيئة الطلاب في الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية زياد شيا وقال:

"اذا كانت الجامعة هي البداية فانها في حاجة الى رؤية واضحة ثاقبة ترفع عنها كل الضغوطات وتعطيها دورها الريادي. ان تطوير الجامعة لا يتم بالجدل القائم حول الزيادة او التمسك بعدد الكليات لتوازن او تفوق طائفي يزيد فرزا وشرخا. تطورها لا يتم عبر تعطيل مجلس الجامعة من طريق المماطلة في تعيين العمداء ولا يتم من طريق اعتماد مبدأ المحسوبيات على حساب الكفاية في الاختيار".

خليفة

والقى رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين الدكتور عصام خليفة عرضا لواقع الاساتذة والمتقاعدين منهم وقال:

"هؤلاء الكبار الذين خدموا الجامعة بعقولهم وعرقهم يقتصون منهم لانهم انطلقوا في شبيبة الوطن روح العلم وسمحوا لابناء الارياف والشوارع الضيقة في المدن ان يحملوا الشهادات الجامعية، بينما كان من الواجب، في عرف المسؤولين وسلوكهم، ان يقتصر التعليم على رواد الجامعات الخاصة من ابناء الفئات المخملية. وقضية الجامعة – التي هي قضية حق شبيبة شعبنا في العلم والترقي الاجتماعي – لا تزال شغلنا الشاغل في رابطة الاساتذة. وها نحن اليوم في مواجهة العقلية السياسية اياها التي واجهناها معا في اوائل السبعينات، مع فارق واضح ان عقلية هذا الزمن تضيق بكل مظاهر الحريات التي تربى عليها شعبنا منذ عشرات السنين بل مئات السنين".

عطايا

والقى الامين العام للمنظمة حسين عطايا كلمة فيها: "ان ما اصاب الجامعة اللبنانية لم يقتصر عليها فحسب بل طال ايضا المدرسة الرسمية والتعليم الرسمي، من خلال السياسات التربوية الخاطئة التي اعتمدتها وزارة التربية المتعاقب قيموها، وانعكس اهمالا وتقصيرا على التعليم الرسمي، واستفادت منه المدارس الخاصة واخذت كل مدرسة تضع سياستها التربوية ومفاهيم التعليم الخاصة بها مراعية مصالح الارساليات والطوائف والمذاهب التابعة لها، على حساب الوطن ووحدته ومصيره".

اسعد دياب

والى كلمة رئيس الجامعة اللبنانية القاها نيابة عنه الدكتور عبدالامير دكروب "ان الجامعة حققت في ايامه اهم مكتسباتها ولا يزال صوته يدوي في اذان زملائه مطالبا باعطاء الجامعة دورا نهضويا فاعلا. وانبعثت نضالات الطلاب فانطلقت الجامعة من بيروت الى المناطق اللبنانية لتؤمن التعليم لابناء الفقراء والمحرومين".

واضاف: "وللجامعة دور في بناء الانسان المبدع الخلاق الذي يؤمن بوحدة وطنه وشعبه. نريد وطنا موحدا وجامعة وطنية موحدة. هو من رجال النضال الوطني واذا اردنا ان نكون اوفياء لذكرى شهدائنا فعلينا ان نعمل وفق مبادئهم وآمالهم".

العريضي

والقى كلمة الحزب المستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط غازي العريضي. وقال: "دخلنا الى القاعة على وقع انغام والحان وكلمات للفنان الوطني مارسيل خليفة في احدى اغنياته التي تقول: نفتح الجريدة ونقرأ الجريدة ولا نجد اسمك. نفتح الصحف اليوم فلا نجد الا اسماء كبار في المناصب وليس في المواقف، وتغييب عن الساحة لاسماء الكبار الكبار الذين لا يبدو غيابهم طوعيا او اراديا، انما هم جزء اساس من تغييب الحركة السياسية في لبنان".

وتابع: "لم تكن الجامعة لتحصيل العلوم فقط وانما موقع للتحصيل السياسي والتعلم على ممارسة الديموقراطية. وبالامس قرأنا في الصحف احصاءات لاوضاع الجامعة اللبنانية والطلاب وميولهم والآراء في الدولة والحكومة والجامعة والسياسة والمستقبل في الجامعات اللبنانية المختلفة. (في اشارة الى الدراسة التي نشرتها "النهار"). ولم تكن الاحصاءات ايجابية ومشجعة لانها اشارت الى حقيقة قائمة هي حقيقة غياب الحياة السياسية الديموقراطية عن الجامعات، وحقيقة غياب الحوار واستحضار المذهبيات والطائفيات والتحالفات القائمة على هذه الاسس، وهي مرتكزات لا يمكن ان يقوم عليها وطن ولا جامعة نطمئن من خلالها الى مستقبل اولادنا ووطننا.

وأسف لاننا بعد اتفاق الطائف وبدء مسيرة السلم الاهلي لم نتمكن من اطلاق الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة، الاتحاد الجديد الذي نريده بحسب التغيرات الجديدة".

واضاف: "قد تكون التركيبة السياسية لا تسمح لنا باحداث تغييرات جذرية، ونحن نعي ذلك ونأسف لمن هم في السلطة وهم كانوا في الامس اعداء السلطة السابقة، فاذا بنا نأسف على زمن مضى.

نحن نسمع منذ مدة حديثا ملأ البلاد بضجيجه حول سقوط الترويكا عسى ان يكون هذا السقوط ثابتا ومباركا، الا ان السؤال الذي يطرح: ما دامت الترويكا سقطت وهذا يعني استحضار المؤسسات والعودة الى القانون وفصل السلطات وتأكيد مبدأ المراقبة والمحاسبة، فلماذا التأخير في تعيين العمداء لضمان الاستمرارية وحسن سير العمل، السبب يعرفه الجميع لان ثمة خلافا على المحاصصة في اطار عدد العمداء لهذا او ذاك، والامر ينتظر تاليا استحضار روح الترويكا للتعيين.

نحن مع انهاء الترويكا وسقوطها نهائيا وهو موقف اعلناه منذ اتفاق الطائف. ولذلك ندعو الى اخراج ملف العمداء من دائرة التجاذب السياسي والطائفي والشخصي". وان "لا مشكلة اذا كان العمداء والمديرون والاساتذة من هذه الطائفة او تلك، المهم ان يتمتع هؤلاء بالصدقية والمعيار العلمي فنطمئن اليه لنسلمهم اولادنا". ووجه انتقادا الى رابطة الاساتذة المتفرغين في عملية ادارة الصراع مع السلطة وقال: "تثار الآن مسألة مهمة هي ادخال الاساتذة الى ملاك الجامعة. يجب علينا ان نمتلك الجرأة الادبية للقول ان حقائق يجب ان تعلن فلا نترك المجال لأحد ان يستغلها ويجهض مطالبنا. ونعلن اننا لسنا مع تعيين الـ٤٢٨ استاذا دفعة واحدة او لا احد، لان ذلك يلحق ظلما بعدد كبير ممن اكتملت ملفاتهم. لا يجوز ان نأخذ هذه المجموعة رهينة لتمرير طلبات معينة. واذا كان في عداد هذه المجموعة من لا يتمتع بالمواصفات فان الامانة تقضي بالافصاح عنها. ولا بد ان نرفع شعار الاصلاح وليس الاصلاح الاداري فحسب، بل الاصلاح على هذا المستوى ان لا يتم تعيين عمداء ومديرين مشكوك في امر شهاداتهم ومستواهم العلمي.

سليمان

ورد عضو الهيئة التنفيذية للرابطة الدكتور سمير سليمان بكلمة لم ترد في البرنامج المقرر لتوضيح بعض المسائل التي ذكرها العريضي وقال "ان مسألة ادخال الزملاء المتفرغين الى الملاك ليست نتيجة لواقع ضغط من هنا او هناك او لحاجات طارئة تتعلق بتضامن الاساتذة، انما هي مستندة الى واقع الجامعة وحاجاتها". وايد تطبيق القانون والاصلاح الاداري ورفض كل مرشح لا تتوافر له الشروط ولكن ان تتوحد المعايير. والقضية هي في الموقف تجاه الجامعة وفي السياسة التاريخية الهادفة الى تعطيل الجامعة في عنصرها البشري او برامجها او ابنيتها. كل هذا خدمة للجامعات الخاصة، وان مسألة تخصيص التعليم العالي في لبنان تسير بخطى سريعة.

غ.ح

"الأساتذة المستقلّون" في نظرة رديفة وجوب دخول الملاك وأضراب مفتوح

لدى "الاساتذة المستقلين في الجامعة اللبنانية" قول بأن دخول الاساتذة المتفرغين الى الملاك حق قانوني لهم، ومطالبة باختيار عمداء الكليات على اساس جدارة محددة بعيدا من التجاذبات السياسية – الطائفية. ولم يروا مبررا لامتحان الجدارة في كلية الحقوق. واصدروا بيانا امس جاء فيه:

"دخلت الجامعة اللبنانية ازمة عميقة، ذات طبيعة بنيوية ووطنية، من جراء تعطيل تنفيذ القوانين المرعية، التي تنظم عملها وتحدد دورها. ولذلك ان الاساتذة المستقلين في الجامعة ينبهون المسؤولين والرأي العام اللبناني الى المسائل الآتية:

– دخول الاساتذة المتفرغين الى الملاك، هذا حق قانوني للاستاذ الجامعي المتفرغ، ويجب ان تطبق القوانين والانظمة ما منه يملأ من يدفع هذا الاستاذ للاستزلام والتبعية حتى يضمن مستقبله الشخصي ومستقبل جامعته الوطنية. ونشير الى ان المراسيم التي تحدد شروط التفرغ هي ذاتها تحدد شروط الدخول الى الملاك اضافة الى ان الاساتذة الجامعيين لا يخضعون للتوزيع الطائفي الموجود عند موظفي الفئة الاولى. والجامعة اللبنانية تحتاج الى مزيد من الاساتذة الاكفياء خاصة مع تزايد اعداد الطلبة وتنوع الاختصاصات. والاشارة الى ان الجامعات في البلدان المتقدمة تحرص على العلماء والمتخصصين لانهم اساس التقدم المادي والانساني.

– ثمة تجاهل للقانون من المسؤولين المعنيين، مع تأخير تعيين عمداء كليات ومعاهد الجامعة، بما يعطل دور مجلس الجامعة الذي هو مثابة السلطة العليا.

واذا كنا نطالب بتطبيق القانون لتعيين عمداء جدد، فاننا نطالب ايضا بتطبيق مضمون القانون لاختيارهم على اساس جدارة محددة بعيدا من التجاذبات السياسية – الطائفية. كما نطالب بتطبيق القوانين المتواترة المتعلقة بالمجالس التمثيلية.

– لا مبرر لتطبيق مرسوم الجدارة (٢٠/١٢) الذي يحد من تسجيل الطلبة في كلية الحقوق. هذه مسألة ترتبط بالسياسة التربوية والاجتماعية العامة، ولا تزال غائبة. ويجب ان تنطلق اولا من تعزيز دور الشهادة الرسمية (البكالوريا – القسم الثاني)، قبل اي تنظيم امباريات الدخول.

– نهيب بأهل الجامعة اللبنانية، اساتذة وطلابا وموظفين، الى الدفاع عن مطالب الجامعة المشروعة والضرورية، بعيدا من الانقسامات والتدخلات الخارجية. ونحرص على رابطة الاساتذة المتفرغين قوية وموحدة كي تقوم بدورها القيادي في اطار تحرك مطلبي شامل، مع تأييد له من قوى المجتمع بعد توضيح مجمل المطالب امام الرأي العام. تحرك تصعيدي وصولا الى الاضراب العام المفتوح دفاعا عن الجامعة الوطنية ودورها الوطني".

شقيقات الفقيدة الاخت ماري بيار كاليس
ونويلي ارملة المرحوم مانويل ماتيا (في المهجر)
وتريز كاليس ارملة المرحوم انطوان سعد
اولاد شقيقاتها فيكتور مانويل ماتيا وعائلته
وطوني وجوني وشارلي وروبير ماتيا وعائلاتهم (في المهجر)
وميرنا زوجة الدكتور مروان الخازن وعائلتها (في المهجر)
وموريس والين وكريستيان انطوان سعد
وعموم عائلات كاليس وشيشه وماتيا وسعد ونيكوديم وجاماتي ووبر وعبلا وحبيبي والخازن وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ارجنتين بطرس كاليس

المنتقلة الى رحمته تعالى الاربعاء ١٩ شباط.
تقام خدمة الجنازة الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢١ منه في كنيسة مار فرنسيس للآباء الكبوشيين في الحمراء وتوارى في مدفن العائلة في رأس النبع.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ منه في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في رأس بيروت شارع عبد العزيز من الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وداد مسعد عتمة

ارملة المرحوم بشارة يوسف بشارة
يقام قداس وجناز لراحة نفسها السبت ٢٢ شباط الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار انطونيوس في الجديدة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ منه في منزل ولدها في الربوة فوق بطريركية الكاثوليك في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

دعد بشاره مبارك

ابنا شقيقها المرحوم مبارك، رفيق وعائلته (في المهجر)
وسلمى زوجة ميشال قزي وعائلتها
ابناء شقيقها المرحوم جميل، سمير وعائلته
ونبيل وعائلته
ومنى زوجة مارون ضاهر وعائلتها
اولاد شقيقتها المرحومة حنة، وديع اسكندر بويز
وشقيقه وشقيقته وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة لبيبة، رينيه بولس نكد وشقيقاتها وعائلاتهن
اولاد شقيقتها المرحومة اوديت، اميل انطون طوبيا وشقيقاته وعائلاتهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢١ شباط في منزل الفقيدة في ريفون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد لبيا الخوري نعمة الله زياده
اولاده العميد ميشال وانطوان والعميد جان وحميد وفيكتور ومرغريت زوجة اسكندر ناصيف وعائلاتهم
وانسباؤهم في لبنان والمهجر ينعون كبيرهم

فضلو يوسف اسعد ناصيف

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢١ و٢٢ شباط في منزل ولده العميد ميشال ناصيف في الحازمية مار تقلا ملك الكفوري – ريز قرب مبنى السفارة الليبية سابقا، ويوم الاحد ٢٣ منه في منزل الفقيد في الروضة سد البوشرية قرب كنيسة مار يوسف ملك الحمصي.

رابطة آل ناصيف في لبنان والمهجر – دير القمر
تنعى كبيرها ورئيسها الفخري

فضلو يوسف اسعد ناصيف

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ليون مخايل بيلوني

زوجته الما ملحم صالح
ولده جان رينه وعائلته (في المهجر)
عائلة شقيقه المرحوم يورغي بيلوني
شقيقته ليوني ارملة المرحوم جورج غلام واولادها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢١ و٢٢ شباط في منزله في الاشرفية شارع ترابو ملك ترسيسيان الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

يوسف حسيب مخول

مراقب ضرائب في وزارة المال
زوجته جانيت ابو شقرا
ابنته جوال مخول
والده حسيب مخول (مختار بلدة الملالية)
اشقاؤه شوقي مخول وعائلته
والدكتور باسم مخول وعائلته
ونلجي مخول وعائلته
وفادي مخول وعائلته
شقيقته مريم زوجة البير شامي وعائلتها
اعمامه الاستاذ نجيب وعائلته
والياس وعائلته
وعائلة المرحوم فيليب
وعائلة المرحوم سعيد
وزوجة المرحوم مسعود
عمته المرحومة اليس زوجة يوسف حرب واولادها وعائلاتهم
اولاد خاله المرحوم حنا نصار وعائلاتهم
وعموم عائلات مخول وابو شقرا ونصار وشامي وحرب وقزي وسميرة وفلفلي وزيات وعموم اهالي بلدة الملالية ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢١ و٢٢ و٢٣ شباط في منزل الفقيد في النقاش تلة سرور بناية سيما بلوك ٤ الطابق الارضي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليم حنا مرقس شمعون

زوجته روز ماري الاشقر
اولاده منير وكمال وجناح وحياة زوجة سمير الطويل
اشقاؤه فهد ونقلا ارملة المرحوم مرقس شمعون ونخله زوجة كرم شمعون
اولاد شقيقه المرحوم منصور
اولاد شقيقته المرحومة لطيفة عبدو الحاج بطرس.
ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه من منزله في عين الرمانة الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ٢١ شباط الى مسقط رأسه جوار الحوز حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا المعمدان.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ منه في منزله في عين الرمانة شارع الجنرال شهاب بناية بجاني الطابق الثامن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج يحيى عبد المجيد كلاكش
(ابو مجيد)

اولاده الرقيب اول مجيد ومحمد وحسين وحسن ويوسف وعلي
اشقاؤه ابرهيم وزكريا وعلي.
يجري الدفن في جبانة بلدته قعقعية الجسر الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٢١ شباط.
تقبل التعازي في منزله في قعقعية الجسر طوال ايام الاسبوع.
الآسفون آل كلاكش وحيدر وعموم اهالي قعقعية الجسر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حنا عزيز القاعي

زوجة الفقيد فروسينا طانيوس يونس
اولاده ايلي وندى زوجة نبيه برخا وماري – تريز زوجة جوزف حنا مهنا ونيلا زوجة زياد جرجي معلوف وعائلاتهم
اشقاؤه عبود وجرجي وعبدو وعائلاتهم وموريس
شقيقاته تريز زوجة حنا توفيق مهنا وعائلتها وماري زوجة لويس زوين وعائلتها ونانديا زوجة الياس جرمانوس وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ٢١ شباط الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار سمعان العمودي الرعائية في القليعات – كسروان.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالونات الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ منه في منزله في القليعات – كسروان.

جمعية عائلة آل قاعي الخيرية تنعى بمزيد من الاسى فقيدها

حنا عزيز القاعي

عضو مجلس عمدة الجمعية
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ٢١ شباط الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار سمعان العمودي الرعائية في القليعات – كسروان.

ادارة مستشفى الساحل
الاطباء العاملون في مستشفى الساحل
الاطباء المقيمون والمتمرنون في مستشفى الساحل
طلاب كلية الطب في الجامعة اللبنانية
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

الدكتور حسين غازي عبدالله

ويتقدمون من اهله ومن جميع من عرفه واحبه بأحر التعازي القلبية سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليونتين الخوري جرجي كرم

أرملة المرحوم عزيز خوري
اولادها ميشال وعائلته وكاتي زوجة انطونيو سوليني وفيرا زوجة امين ضومط
شقيقها سليم كرم
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٢١ شباط في كنيسة مار ميخائيل المزرعة ثم توارى في مدافن مار يوحنا المعمدان (مدافن مار الياس بطينا).
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة والنصف.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيدة في سن الفيل طريق سن الفيل النبعة قبالة سينما بلازا سنتر كرم الطابق الثالث.

بالرضى والتسليم ننعى فقيدنا المرحوم

الاستاذ نديم نايف محمود (ابو وائل)

مدير شؤون الموظفين في فندق بوريفاج
المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ٢٠ شباط.
يصلى على جثمانه اليوم الجمعة ٢١ منه الساعة الاولى بعد الظهر في مسقط رأسه الباروك.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في الباروك.
الآسفون آل محمود وعموم اهالي الباروك.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

الدكتور حسين غازي العبدالله

اخوته احمد وعلي وطارق وربيع والمرحومة ندى
عماه حسين العبدالله والمرحوم عصام العبدالله.
تقبل التعازي في منزل والده في حارة حريك قرب مدرسة المصطفى بناية سامي حرب الطابق الثالث بعد ظهر ايام الجمعة والسبت والاحد ٢١ و٢٢ و٢٣ شباط.
الآسفون آل العبدالله وعموم اهالي الخيام.

بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره ننعى فقيدتنا

الحاجة فاطمة حجار

ارملة المرحوم الحاج عبد اللطيف مراد
اولادها المرحومان علي ومحمد والقاضي صبحي والاستاذ حلمي
صهراها فضل الله فواز ورياض مراد.
تقبل التعازي في منزل ولدها حلمي مراد في شحيم حي الرويس طوال ايام الجمعة والسبت والاحد ٢١ و٢٢ و٢٣ شباط وفي منزل ولدها حلمي مراد في بيروت قبالة مستشفى المقاصد بناية الهدى الطابق الخامس يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ منه.
الآسفون آل مراد وحجار وفواز وعموم عائلات شحيم.

نقابة أطباء الاسنان في لبنان
آل أبو الحسن
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي الطبيب المتمرن

رؤوف محمود ابو الحسن

تجرى مراسم الدفن ظهر اليوم الجمعة ٢١ شباط في بلدته بتخنيه
تقبل التعازي في منزل الفقيد في فللوعا حي الروضة يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ منه.

انتقل الى رحمته تعالى

موسى عياش النداف

من برج الملوك – مرجعيون
زوجته نعيمة سليمان وآل الفقيد يتقبلون التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢١ و٢٢ و٢٣ شباط في منزل ولده عياش في برج حمود طريق النهر، سن الفيل، مقطع السكة بناية جمعة.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المرحوم

محمود الحاج احمد رزق
(ابو حسن)

اولاده حسن ورزق ونادر وفرج وسمير
اشقاؤه المرحوم الحاج ابرهيم (ابو موسى) والحاج محمد (ابو انيس) والحاج علي (ابو خليل).
اصهاره اسعد طه وحسن نصرالله وخليل رزق واحمد وهبي والمرحوم علي العشي.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢١ و٢٢ شباط من الرابعة حتى الثامنة مساء وطوال يوم الاحد ٢٣ منه، للرجال في منزل شقيقه الحاج ابو انيس في زقاق البلاط وللنساء في منزله في البسطة التحتا – الباشورة.
الآسفون آل رزق وعموم اهالي ميس الجبل.

الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم
المجلس القاري الافريقي
المجلس الوطني في شاطئ العاج
تنعى بمزيد من الاسى

الحاج محمد عباس ناصر الدين

والد نائب الرئيس احمد واخوته عباس وعلي وعدنان ويوسف.
يقام احتفال تأبيني في مرور اسبوع على وفاته الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٣ شباط في حسينية بلدته دير انطار.

زوجة الفقيد ماري ميشال معوض فخري
ابناؤه ميشال وعائلته وجورج وعائلته واميل وعائلته
شقيقته سميا زوجة ريناتو الاريا وعائلتها
زوج شقيقته المرحومة رينه، جورج اندره كيرياكوس وعائلته
وعموم عائلات كفوري وفخري وكيريللس وشهلب وخليفه وشبيرو ومايكل واندره كيرياكوس والاريا وبريحي وعقيقي وكيروز وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ايليا ميشال كفوري

المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ١٩ شباط.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الاحد ٢٣ منه الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في عشقوت.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد والاثنين ٢١ و٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيد قرب اوتيل فيطرون الكبير.

موظفو شركة غرانيت للبناء
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

ايليا ميشال كفوري

رئيس مجلس الادارة

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

نزار حسن حاسبيني

ولداه عماد وزياد
اشقاؤه محمد الهادي وعدنان والمرحومون عبد الرحمن وبهيج واحمد مختار
صهره نبيه سلام
عديلاه محمود شبقلو وعزيز عيتاني وميسره سكر والمرحوم يحيى يموت.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ٢١ شباط في جامع المصيطبة ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للنساء في منزل الفقيد في تلة الخياط ساحة عبد الناصر ملك الحص الطابق الثاني، وللرجال في منزل عديله عزيز عيتاني في العنوان نفسه، وفي الثاني والثالث للرجال في خلية ابو بكر الصديق (ع) في المصيطبة بعد صلاة العصر.
التعزية ثلاثة ايام حسب الشريعة الاسلامية.
الآسفون آل حاسبيني والحص وسلام.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٣ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج محمد عباس ناصر الدين

اولاده في ابيدجان احمد وعباس وعلي وعدنان ويوسف.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية دير انطار الساعة العاشرة صباحا.

تصادف الاحد ٢٣ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها

الحاجة لطيفة يوسف خضرا

ارملة المرحوم الحاج ابرهيم خضرا
اولادها الحاج حسن واحمد ومحمود (رئيس الدفاع المدني في الجنوب)
حفيدها السيد سامي خضرا.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويستمر تقبل التعازي حتى يوم الاحد للرجال في منزل ولدها محمود في صيدا – عبرا الجديدة وللنساء في منزل الفقيدة في محلة التعمير الوسطاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ٢٣ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

وليد عزات نور الدين ياسين

المتوفى في حادث مؤسف في ابيدجان.
والدته عدلة عطية
شقيقاه فوزي وكريم
اعمامه عاطف والحاج علي وسيدو وسمير وانور واكرم والمرحوم انطون
عمتاه عطاف زوجة محمد غندور وسميرة زوجة بدر الدين طباجة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية النبطية الساعة التاسعة صباحا.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل المرحوم الحاج نور الدين ياسين.
الآسفون آل ياسين وعطية وضاهر وغندور وطباجة.

تصادف الاحد ٢٣ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

أحمد محمود القاضي
(ابو علي)

اولاده علي ومحمد وحسن وحسين وفادي
شقيقه علي (ابو محمود)
أصهاره خير زعرور ووفيق مروه واحمد الكردي وعمار سلامة وحسن نعمه.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية بلدته انصار.
الآسفون آل القاضي وعلمي وعموم اهالي انصار.

تصادف الاحد ٢٣ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

سامي سعيد شعيتو

ولداه سعيد وماهر شعيتو
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية روضة الشهيدين من الساعة الثانية حتى الرابعة بعد الظهر.
الآسفون آل شعيتو وملاك وعموم اهالي الطيري.

تصادف غدا السبت ٢٢ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا المرحومة

زينب حسين ضاهر
(أم مالك)

أرملة المرحوم حسن علي دياب
ولداها مالك وعلي دياب
اشقاؤها الحاج مصطفى وعلي ويحيى ويوسف ومحمد ضاهر
صهرها طلال اسعد ريشوني.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية البرجاوي في بئر حسن الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.
الآسفون اهالي بلدتي عرمتى والنميرية.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الاستاذ هراتشيا ستراكيان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٣ شباط في كنيسة مار نيشان في زقاق البلاط.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

اسكندر فيليب ارقش

العالم في الرياضيات
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٣ شباط في كنيسة سيدة الحماية في سن الفيل قرب مستديرة الحايك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف الاحد ٢٣ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ابرهيم مفلح يعقوب

فيقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة النجاة في الحدث الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر قبالة مستشفى سان جورج.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

فوزي اديب فرج الله

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٣ شباط في كنيسة القديس جاورجيوس في دير الشير في بمكين.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المربي والشاعر والاديب المأسوف عليه

يوسف ابي رزق

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٣ شباط في كنيسة مار جرجس الرعائية في غلبون.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

سعيد أسعد زينون

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٣ شباط في كنيسة مار عبدا في روبية – المتن.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الهام سبع فرحات

زوجة بشاره تلكوزي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة صباح الاحد ٢٣ شباط في كنيسة مار ميخائيل طريق النهر.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الأهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ٢٣ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي

سامي سلوم عون

فيقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة الحرف في الزعيترة الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.
عائلة الفقيد واشقاؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

اليكس فرج الله حايك

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٣ شباط في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس في الاشرفية شارع لبنان.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

اسبيرانس شامل نمر

ارملة المرحوم نسيم داغر
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٣ شباط في دير القديس انطونيوس القرقفي في كفرشيما.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ٢٣ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

رشيد محمد طعان فياض

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية بلدة انصار.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

يوسف حمد ابو الحسن

اصدقاء الفقيد يدعون الى حضور الاحتفال التأبيني الذي يقام الاحد ٢٣ شباط الساعة الحادية عشرة في دار الندوة في الحمراء خلف البيكاديللي وتتخلله كلمات لوزير الدفاع الاستاذ محسن دلول والاستاذ غازي العريضي المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي والدكتور نبيل الراعي رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم والدكتور هاني سليمان عضو مجلس ادارة دار الندوة والاستاذ حنا غريب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني والاستاذ بشارة اسكندر وكلمة العائلة.
مقدم الاحتفال الاستاذ غازي صعب.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

طانيوس أسعد الجزيني الاسمر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٣ شباط في كنيسة سيدة الحدث.
عائلة الفقيد تدعو الاقارب والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

حبيب رشيد محفوظ

رئيس ادارة الابحاث والتوجيه سابقا
رئيس مجلس الخدمة المدنية سابقا
مستشار في مصرف لبنان سابقا
الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٣ شباط في كنيسة مار زخيا الرعائية في الفيدار.
أهل الفقيد يدعون الاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

الياس حبيب جعلوك

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٣ شباط في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في شمرا.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

ميشال نوير بعقليني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٣ شباط في كنيسة مار الياس في بزبدين.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

سامر جرجس عواد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٣ شباط في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في قب الياس – البقاع.
اهل الفقيد وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحوم

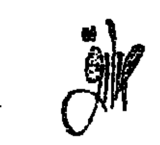
انطوان نصري دياب

عائلة الفقيد ترجو جميع من عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

عائلة المرحوم

الخوري مارون رشيد ابي نادر

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات للكنيسة سائلين المولى عز وجل ان [illegible]





من شرفة النهار

أيضاً... يا للهول!

أي مستقبل للبنان اذا كان معظم شبابه الجامعيين على هذه الدرجة من الهامشية والسطحية والافتقار الى الحوافز وعدم الاحساس بالجدوى، وعلى هذا المقدار من الانتماء الطائفي الذي يثير الذعر!

نعود مرة اخرى الى دراسة "النهار" التي أجرتها "الشركة الدولية للمعلومات" وشملت كل الجامعات في لبنان، لتطالعنا مجموعة من الارقام والنسب التي تثير الاستغراب والذهول وتستدعي من المسؤولين على كل المستويات الرسمية والخاصة، الانتباه الحقيقي الى الاخطار التي تحدق بمستقبل لبنان اذا استمرت الاقتناعات عند أجياله الجديدة التي هي قاعدة المستقبل، على هذا النحو السقيم.

لقد سارع ٨٧ في المئة من الجامعيين الى نفي اي علاقة لهم بالاحزاب، وهذا أمر في منتهى الغرابة. صحيح ان اللبنانيين خرجوا جميعا من الحرب باقتناع يقول ان السياسة تساوي الوساخة، وصحيح ان معظمهم تعلم من فصول تلك الحرب وعبثياتها المجنونة ان الاحزاب تنظيمات تحمل الخراب والمآسي (!) وصحيح ان الحزبية باتت توازي النقيصة في نظر الكثيرين، إلا أن الصحيح ايضا، انه يستحيل بناء لبنان من جديد واعادة ترتيب الحياة السياسية فيه اذا كان اللبنانيون يحاذرون السياسة والحزبية الى هذه الدرجة.

لعل وجه المأساة هنا، ولا نغالي اذا قلنا انها مأساة، يتمثل في ان الأحزاب التي ساهمت او شاركت في صناعة بشاعات الحرب ومآسيها، هي نفسها التي تنفخ في مزامير لبنان الجديد وتقرع طبول السلم الاهلي، وهو يتمثل ايضا في كثيرين من الذين اتسخوا برمال المتاريس أيام الحرب يتزينون بملامح الزعامة والوجاهة والمسؤوليات الرسمية في أيام السلم... وفي مواجهة هذه الحقيقة كان من الصعب على الذاكرة الشعبية ولو في مستوياتها الشبابية ان تحتفظ بقليل من الاحترام والتقدير للسياسة والحزبية.

وإن خطورة هذا الامر تتمثل في ما يمكن ان تعنيه محاذرة الشباب الجامعي السياسة، بحيث تبقى البلاد في ايدي الذين ولدوا من رحم الحروب والمتاريس. ولا ندري كيف ان يتم الانتقال السياسي بين الاجيال وعلى قاعدة الارتقاء والتحسن اذا كانت الشرائح الجامعية تقاطع سيكولوجيا ووجدانياً السياسة؟!

ماذا في الارقام ايضا؟

أكثر من ثلاثة أرباع الذين شملتهم الدراسة لا يملكون فكرة واضحة عن المعضلات التي تواجه لبنان، والادهى من هذا انهم لا يملكون رغبة كافية في اكتشاف هذه المعضلات او التحري لما هنالك نفسية غير مكترثة كي لا نقول محبطة أو يائسة وهذا أمر خطير جدا، يستدعي طرح السؤال من زاوية اخرى: بماذا يحلم هؤلاء الشباب وما هي طموحاتهم على المستوى الوطني؟!

وأكثر من ثلثي الطلاب لا يملكون أفكارا واضحة عن المعضلات التي تواجهها الدول العربية. ورغم ان لبنان على فقش الموج السياسي مع المنطقة العربية اذا صح التعبير، وهذا يفترض ان ينعكس وعياً للحقائق واتساعا لأفق الثقافة والمتابعة والاطلاع، فان الأمية في المتابعة والاطلاع كانت من الارقام التي تصدم وتثير القلق.

وتكتمل صورة الأمية في الثقافة السياسية عند الطلاب الجامعيين امام السؤال عن الشخصية الدولية المفضلة، حيث تبين ان أكثر من الثلث لا يملك جواباً. أما الذين أجابوا فلم تعكس اجاباتهم ما يمكن ان يساعد في تحوز مثل عليا على نطاق شمولي يثير مخيلات الشباب، واذا كان البعض اختار البابا وهو أمر يعكس بعدا طائفيا ومذهبيا فان البعض الآخر ذهب الى الاموات (جمال عبد الناصر وأدولف هتلر) ولم يتردد البعض في تسمية الفنانين ووصل الامر الى اختيار مادونا!

لكن الفضيحة الحقيقية، تمثلت في النسبة المرتفعة والصادمة التي اختارت موقفا تصالحيا مع اسرائيل. ثلثا الطلاب (الغالبية من المسيحيين) للأسف تؤيد برنامج تبادل طلاب مع اسرائيل. ان الامر مثير للخيبة والألم فلبنان الخارج من حمامات الدم في "عناقيد الغضب" وما سبقها وتبعها على أيدي العدو الاسرائيلي هو آخر من يحق له ان يمتلك أفكارا تصالحية او مشاعر انفتاحية حيال اسرائيل.

ان التحليل العميق لهذه الظاهرة يقود الى ما يمكن اعتباره مشاعر نكاية محلية ذلك ان "مقبولية الاسرائيليين" عند بعض الجامعيين المسيحيين لا ترتبط بالاقتناع باسرائيل بمقدار ارتباطها ربما بسخافة محاولة اثارة غيظ المسلمين في لبنان!

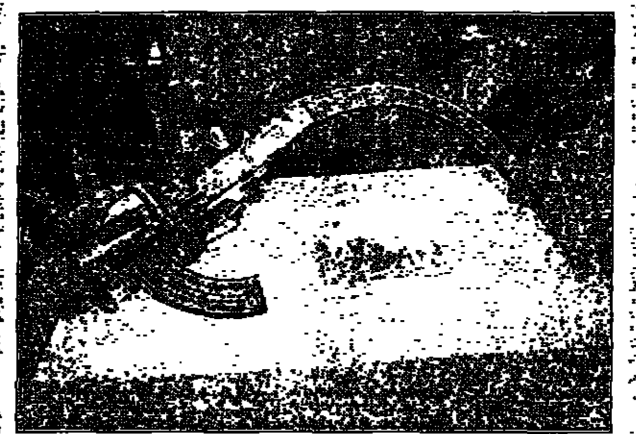
مأساة؟

ربما. لكن المآسي قد تتجذر وتتسع ما لم تجد من يتحدى لها ويحاول ايجاد الحلول الموضوعية والعلمية لها.

المأساة الأكبر، ان لبنان بلد يحتاج الى مسؤولين وأن المسؤولية الحقيقية تقود فوراً الى الجامعات حيث يقرع ناقوس الخطر عالياً... فهل هناك من يسمع؟

راجح الخوري

كلاشنيكوف معقوفة للمصفحات والدبابات



افتتح في موسكو معرض الذكرى الخمسين لانتاج اول بندقية كلاشنيكوف. وهنا احدى القطع مصنوعة على اساس البندقية الشهيرة أ ك ٤٧، وجرى تعديل في هيكلها لجعلها معقوفة تستخدم من داخل الدبابات والمصفحات من زوايا لا يمكن العدو اصابتها. ولم تستعمل هذه البندقية اطلاقاً ولا تم انتاجها بكميات كبيرة. وفي صورة الارشيف تحت البندقية صورة مصممها ميخائيل كلاشنيكوف.

(اف ب تيليفوتو)

سيارات لدى المليونير الكندي



سيعرض المليونير الكندي بروس وينر ٤٠ سيارة من مجموعته الخاصة "بابل كارز" للبيع في مزاد علني في لندن يوم ٦ آذار. وهنا ثلاث منها (من اليسار) "مسرشميت - ك ر ٢٠٠ بابل توب" صنعت عام ١٩٦١ ويقدر ان تباع بما بين ١١ الفا و١٢ الفا دولاراً، و"روللر" صنع ١٩٥٨ بما بين خمسة آلاف وثمانية آلاف دولار، و"مسرشميت - ك ر ٢٠٠ سبور" صنع ١٩٦١ يقدر ثمنها بما بين ١٤ الفا و١٧ الفاً دولاراً.

(اف ب تيليفوتو)

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي السادس لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٢٤٤ – ٥١٢ – ٧٤٤ – ٦٣٨

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ١

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٣٦ – ٨٤

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٤٢٧ – ١١٧

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ١٢٩٤ – ٧٩٨٢ – ٧٥٢٨ – ٧٧٦٩

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٤٨٢٦ – ٥٦٣٧

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٨٠٣٠ – ٨٧٦٧

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٥٢٢

تربح مليون ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٢٩٣٥٣ – ٧٩١٤٦ – ٩٢٩٩٤ – ٣٢٥٣١ – ٥٦٠٥٦ – ٥٢٩٣١ – ٨٣٣٨٧ – ٧١٢٤٧

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقمين ٤٦٣٤٧ – ٩٦٣٨٣

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٣٠١٣

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣١٩١٩

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٦٣٢٥

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٨١٣٠٤ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٨

وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ١٢ – ١٧ – ٣٧ – ٢٣ – ٧ – ٢٤

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (١) قيمة الجائزة الاجمالية ١٤١٣٥٥٨٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١، قيمة الجائزة للشبكة ١٤١٣٥٥٨٠ ل.ل..

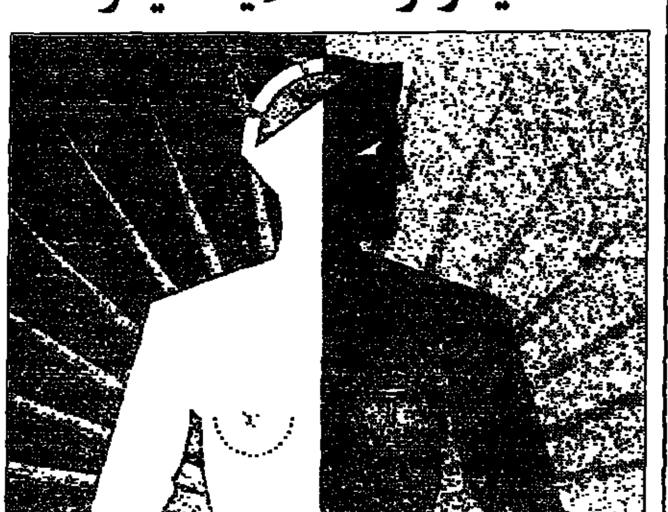
– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٨٢٧١١٦٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣١٤١٢٤٠ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٨٢٧١١٦٠ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ٤٠٦، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٩٦٣٣ ل.ل.

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢١٢٥٣٣٧٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٥٠٩٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ٤١٦١ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٩: ٤١٧٥٦٦٠١٥ ل.ل.

اطالة العمر ممكنة لدى اختصاصيين لا تحديد ودراسة خلايا الشيخوخة





رسم مارك فوكس صدر "يو اس نيوز أند وورلد ريبورت" – واشنطن.

في العدد الاخير من "الكورييه انترناسيونال" الاسبوعية، دراسة عن جماعات علمية تتمكن من ابعاد الموت وتزيد حظوظها في حياة اطول. هذا الامل في اطالة العمر هو في تقدم ثابت.

وهل يمكن مضاعفة هذا الامل ثلاث مرات؟ هل القضاء على فكرة مدة العيش ممكنة لاختراق اسرار التعمير؟

يلاحق علماء آلية الشيخوخة في قلب الخلايا. وهذا آخر ما توصلوا اليه بحسب مجلة "تايم" الاميركية. يحدد الباحثون الذين يدرسون الشيخوخة القضية كالآتي: تولد الاجسام، تحيا سنوات ثم تموت. واذا تغذت كما يجب وقامت بتمارين كثيرة تستطيع ان تكتسب سنوات اضافية. وفي المضاعفة امكان استمرار الحياة، ثلاث مرات او اربعا، او حتى القضاء نهائيا على فكرة الحياة لفترة محدودة، وهل كل هذا وهم؟ ليس بهذا القدر، لان هناك ثورة حقيقية تجري في الخفاء. في مختبر العالم في الجينات سيغفريد هكيمي من جامعة ماك غيل في مونتريال دودة بطول مليمتر واحد مستلقية في علبة تدعى "بتري" وعلى سرير من المواد المغنية لا تتحرك كثيرا فتأكل أقل. تعيش هذه الدودة خمسين يوما بدل تسعة ايام كما هي طبيعتها، بمعدل ٤٢ عاما للانسان، اما في جامعة كاليفورنيا في ارفين، فعالم العالم في التطور ميخائيل روز بتربية نوع من الذباب يتغذى ويتكاثر ويطير مثل باقي الذباب من جنسه. ثم يعيش ١٤٠ يوما بدل ٧٠ يوما في معدله الطبيعي، اي ما يعادل ١٥٠ سنة اضافية للانسان. فالعالمان هكيمي وروز يفكران انه يجب مراجعة الاعتبارات القديمة للشيخوخة وما هو مناسب للذبابة وللدودة يناسب ايضا الانسان.

من نوع الى آخر ومن جنس الى آخر، تتشابه الآلية الخليوية المسؤولة عن الشيخوخة انطلاقا من هذه المعلومات. ويحاول جيل جديد من الاختصاصيين ان يعرف لماذا نشيخ؟ وما هو العلاج؟

تعد الابحاث بيوم ستتم فيه اطالة الحياة وتحسينها ايضا. ويتوقع العلماء اننا سنتمكن من الاحتفال بعيد ميلادنا المئة ونحن محافظون على بشرتنا الملساء وعضلاتنا الصلبة، وذهننا الواضح، وطاقتنا وامكاناتنا الجنسية كما في ايام الصبا.

كالآلة

• عام ١٩٠٠ كان الامل في الحياة، لانسان، ولد في الولايات المتحدة ٤٧ عاما. وفي ١٩٥٠ زاد سنة واحدة، ثم ٢ في المئة في السنتين اللتين تلتهما وفي اوروبا الغربية كان معدل امل الحياة ٧١ عاما ونصف عام في عام ١٩٧٠ والآن اصبح ٧٧ عاما. وفي الولايات المتحدة بلغت اليوم ٧٦ عاما ويخمن علماء الديموغرافيا بان الطفل الاميركي اليوم يستطيع ان يحلم منطقيا ببلوغ المئة عام. هل يمكن ان نصل الى ١٥٠ عاما؟ ٢٠٠؟ ٣٠٠؟ ولماذا لا يمكننا الى هذا العمر؟ فالجسد برغم كل شيء، هو آلة ويجب التمكن من اطالة ضمانته. ويقول جليمس فوبيل، مدير معهد الابحاث الديموغرافية ملكس بلانش في روستكو (المانيا) اذا افترضنا ان اطالة العمر ممكنة فلا شيء يثبت ان الامل فيها بلغ حده".

وراثيات

شهد عام ١٩٣٣ بداية دراسة الوراثيات الحديثة. وما درسه العالم ليونارد هايفليك عام ١٩٦١ يسجل لانطلاقة الاعمال المعاصرة في موضوع الشيخوخة. هذا العالم في دراسته التركيب الداخلي في الاجسام الحية اهتم بمسألة مؤداها في اي وقت يبدأ سياق الشيخوخة؟ هل الخلايا نفسها تذبل مسببة الانحطاط في الجسم؟ او تستمر ابدا في الحياة اذا كانت الانسجة التي تكونها لا تتلف مع مرور السنين؟ ولمعرفة الجواب قام هذا العالم واخذ خلايا من انسجة جنينية وزرعها في علبة "بتري" وبما ان هذه الخلايا لم يبق مطلوبا منها ان يظل الجسم على قيد الحياة، اتمت الشيء الوحيد الذي تعرفه: الانقسام. وفي وقت قصير بعد زرعها تضاعف عددها ثم انقسمت الخلايا الجديدة هي ايضا. وهذا امر تجدد مئة مرة قبل ان يتوقف فجأة، ثم اخذت تتصرف بما يشبه تصرف الشيخوخة: خفت الكمية التي كانت تأكلها، وفسد غشاؤها وتلفت المجموعة بكاملها. آنذاك اعاد ايفليك اختبارا آخر لخلايا اخذت من سن سبعيني فلاحظها انها تشيخ بعد عشرين انقساما او ثلاثين فقط. وهذا دل الى ان خلايا المسن اكبر سنا من خلايا الجنين وان ما شاهده في علبة "البتري" ليس سوى فكرة الشيخوخة في الخلايا. وهنا اكتشاف كان اذهل علماء الشيخوخة. فعرفوا انه اذا كانت الانسجة البشرية تتصرف في الجسم كما في علبة "البتري" فهذا يعني انه في كل خلية ساعة تحدد عمرها. واذا امكن فصل هذه الساعة وتغيير برنامجها يصبح من الممكن منح الابدية الى الخلايا والجسم الذي اعطاها الحياة. ومنذ ذلك الحين تبنى علماء الشيخوخة مقاربتين لبلوغ هدفهم.

عمد العلماء الى دراسة التلف الناتج من شيخوخة الخلايا. ومثل كل الاجسام تنتج الخلايا فضالة ناتجة من تحولها الغذائي واحدى الفضالة الازعج في هذا السياق هي جزئية من الاوكسيجين تتمتع بالكترون اضافي ومعروف باسم "راديكال ليبر" يسبب خللا في التوازن الكهربائي فتحاول الجزئية تصحيحه وتهتز في كل الاتجاهات محاولة التحالف مع انظمة اخرى وفيها الآدن. واعادة هذه العملية طوال الحياة تسيء وتتلف عددا كبيرا من الخلايا مسببة سلسلة من الاضطرابات منها السرطان والمظاهر التي نعرفها عن الشيخوخة مثل التجاعيد واعتلال المفاصل.

في السنوات الاخيرة اوعز علماء التغذية في تناول الفاكهة والخضار وكلتاهما تحتويان الكثير من الكاروتينويد اي المضادات للتأكد والتي تساهم في القضاء على "الراديكو ليبز" في الجسم. وكانت النتائج انخفاضا في عدد حالات السرطان وغيره من الاضطرابات. وهنالك من يقول العكس. وقلة من الاختصاصيين يفكرون ان التداوي بالخضار والفاكهة الطازجة يمكن ان يطيل عمر الانسان واتما في دراسات جديدة نتائج اخرى من التحول الغذائي تصب في هذا الاتجاه فتستبق "الكولسترول السيء" الذي يسد الشرايين وتمنع حصوله.

لور غريب

(عن: كورييه انترناسونال)

احتمال نيزك يرتطم بالارض أمر جدي وثمة برنامج اميركي

واشنطن – و ص ف – ذكرت وزارة الدفاع الاميركية ان الولايات المتحدة اعدت برنامجا للكشف عن النيازك بغية وضع تقويم افضل للخطر الذي قد يمثله اصطدامها المحتمل بالارض.

واوضح المتحدث باسم وزارة الدفاع كينيث بايكون ان وكالة ابحاث الفضاء الاميركية (ناسا) ووزارة الدفاع تشتركان في تنفيذ هذا المشروع الذي اطلق عليه اسم "رصد النيازك القريبة من الارض".

واضاف ان مجموعة عمل كلفت وضع دراسة حول السبل لمواجهة احتمال اصطدام نيزك بالارض على ان ترفع تقريرا في تشرين الاول ١٩٩٧.

و"مثلما حدث قبل ٦٥ مليونا عاما وقبل ٨٩ عاما عندما انفجر نيزك في الغلاف الجوي فوق سيبيريا (...) لم تكن لدينا الوسائل الكفيلة كشف تحرك النيازك التي تتغير مساراتها في الفضاء (...) والآن في امكاننا ان نحذر من الخطر الذي يمكن ان يشكله نيزك يتجه نحو الارض".

وقال المتحدث ان مخاوف العلماء لا تأتي من افلام الكوارث ومسلسلات التلفزيون المستوحاة من الروايات التي تتعلق بالظواهر الكونية.

واردف بايكون: "بغية اعطائكم فكرة عن قدراتنا على التنبؤ نقول لكم باننا تنبأ في تشرين الثاني ١٩٩٩ باتجاه وابل من النيازك نحو الارض يحتوي على شظايا صغيرة من النجوم المذنبة التي قد تتلف المركبات الفضائية او الاقمار الاصطناعية".

وطرحت المؤسسة الوطنية للعلوم في بوسطن الاسبوع الماضي احتمال ان يكون انقراض الدينوصورات عائدا الى نيزك ضخم ارتطم بخليج المكسيك على بعد حوالي ٥٠٠ كلم من سواحل فلوريدا منذ ٦٥ مليونا عاما.

قطع فنية تختفي ولا تقلق المتاحف الفرنسية

باريس – و ص ف – فقدت المتاحف الفرنسية التي يزورها سنويا حوالي ١٥ مليونا اثر العديد من الاعمال الفنية التي تعود اليها ولم يسبب لها ذلك قلقا كبيرا على ما يبدو.

ذلك ان وراء الامر لوحات مفقودة، او عمليات سرقة منظمة حملت ديوان المحاسبة الذي يراقب اعمال المتاحف على الاعراب عن سخطه. وبعد عامين من عمليات فرز واسعة تبين فقدان ٩٥٠ قطعة مدرجة على لائحة القطع التي يفترض معرفة مكانها.

اودعت المتاحف الوطنية ومن بينها متحف اللوفر حوالي مئة الف قطعة فنية لدى مقرات البلديات والحاكميات والوزارات والسفارات او في البرلمان.

وتبين مثلا ان لوحتين ايطاليتين من القرن السابع عشر هما لمتحف اللوفر "اختفتا"، اضافة الى قطع اثرية اخرى.

ومنذ انتهاء التحقيق العام الماضي تمكنت ادارة المتاحف في فرنسا من تحديد مكان نصف هذه الاعمال، وبعض المؤتمنين عليها رفضوا السماح بالكشف عليها.

واشار تقرير ديوان المحاسبة الى صعوبة الحصول على ايضاحات حول عدم وجود هذه القطع في المكان الذي يفترض انها وضعت فيه.

وانتقد ديوان المحاسبة ايضا ادارة المتاحف الفرنسية التي تعاني عجزاً ضخما والزيادة الكبيرة في استخدام اجراء موقتين والعلاقات المشبوهة بالمؤسسات التي تدور في فلك المتاحف.

كتاب لكينيدي

واشنطن – و ص ف – اعلن جون كينيدي نجل الرئيس الاميركي السابق جون كينيدي انه سينشر في تشرين الثاني كتابا بعنوان "٥٠٠ فكرة من اجل اميركا افضل" كتبه مع الصحافيين العاملين في مجلة "جورج" السياسية الثقافية التي يترأس تحريرها. وتثور تساؤلات هل جون جون كينيدي سيشتغل بالسياسة.

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: غسان تويني
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦-١١ – تلفون ٣٤٠٩٦٠/٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام – الحمراء: شارع روما – ت: ٣٤١٤٥٧ – الاشرفية: العكاوي – تلفون ٣٣٢٨٤٠
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.